بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة الشرق العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Wednesday, 9 May 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4180

الاربعاء ١٤ شوال ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٥/٩م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٨٠

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



صخر

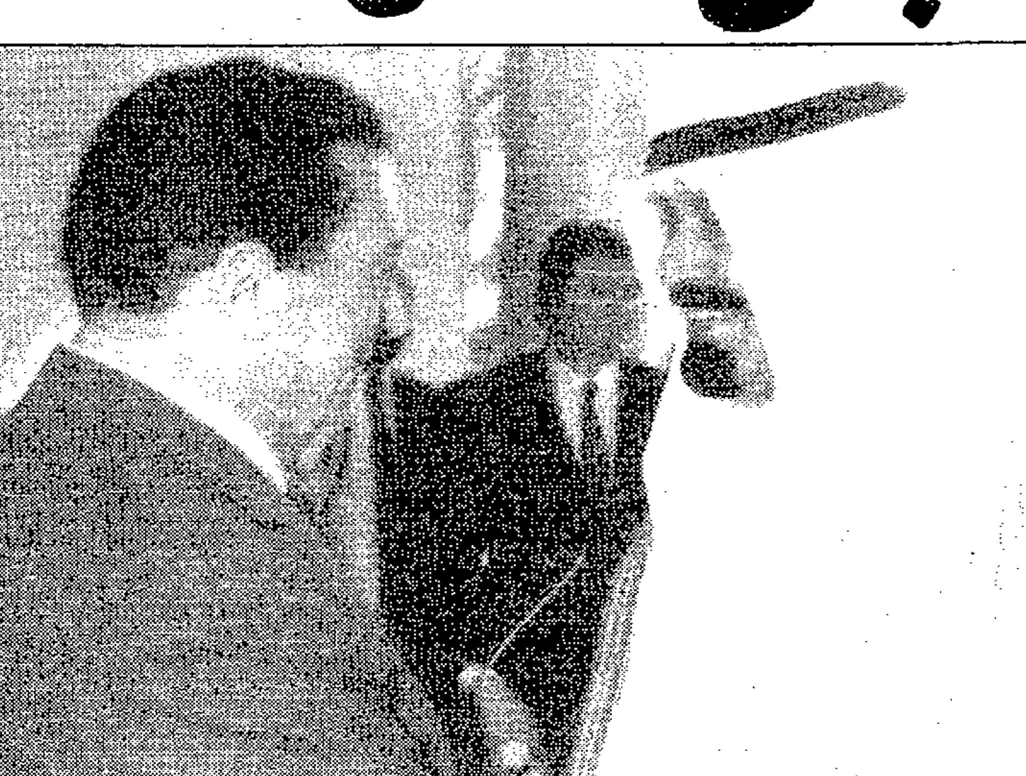
ثلاثة أجهزة حديثة متوافقة ١٠٠٪ مع IBM

AX1000 (XT) AX2000 (AT)

AX3000 (386/25)

مبارك لـ«الشرق الأوسط» بعد لقائه الأمير عبدالله

نتطلع لقمة عربية تجمع كل القادة



الرئيس مبارك خلال استقباله الامير عبدالله في قصر الرئاسة أمس — صورة خاصة بـ«الشرق الاوسط» من القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط» من حاسن البنيان

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان موقف مصر مؤيد لانعقاد القمة العربية الطارئة، وان مصر تتطلع لأن يلتقي كل الزعماء العرب في هذه القمة «ليكون مظهرنا أمام العالم مظهراً مشرفاً ولائقاً».

وقال الرئيس مبارك رداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» عقب اجتماعه المغلق مساء امس في قصر الرئاسة مع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والذي استمر ساعة ونصف الساعة انه لا يستبعد وجود بعض المصاعب التي تواجه انعقاد هذه القمة.

وشدد على انه يجب ان لا يكون في اجتماع القمة أي تفكك عربي «لأن في ذلك خطورة علينا كلنا لنستطيع ان نتجاوز هذه المرحلة».

وحول محادثاته مع الأمير عبد الله أكد الرئيس المصري ان ما يربط مصر بالسعودية انما هو رباط وثيق وقوي جداً. وقال: لقد بحثنا مع الأمير عبد الله الذي أمضى فترة قصيرة في مصر العلاقات المصرية ـ السعودية وما يتعلق بالقمة العربية الطارئة وسبل تجاوز المرحلة التي نعيشها من أجل لم الشمل العربي.

ورداً على سؤال عن زيارته المقبلة الى موسكو، وعما اذا كان سيبحث مع المسؤولين السوفيات هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة، قال الرئيس مبارك: سبق وان تبادلنا الرسائل مع المسؤولين السوفيات حول هذه القضية، لكننا لا نريد ان نتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي «ولكن على الا يستوطن المهاجر اليهودي السوفياتي في الارض العربية المحتلة، وهذا هو المبدأ الذي نأخذ به».

و اقام الرئيس مبارك مساء امس في قصر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة حفل عشاء تكريما للأمير عبد الله حضره رئيس الوزراء المصري والوزراء، كما حضره الوفد المرافق للأمير عبد الله.

واستقبل الامير عبد الله مساء أمس بمقر اقامته في قصر الطاهرة رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني.

وقد رحب الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر الذي كان في مقدمة مستقبلي الامير عبد الله لدى وصوله ظهر امس الى القاهرة بزيارة ولي العهد السعودي وقال: نأمل النجاح لهذه الزيارة لتحقيق أهدافها النبيلة.

وقال في تصريحات للصحافيين في المطار: نحن نقدر جهود المملكة العربية

التتمة .... ص ٢

عرض نموذجين أمام مؤتمر شعبي

صدام يكشف عن تصنيع مكثفات نووية في العراق

بغداد: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

كشف الرئيس العراقي صدام حسين امس عن نجاح العراق في تصنيع مكثفات نووية كتلك التي صادرتها السلطات البريطانية في مطار هيثرو في مارس (اذار) الماضي، وقيل وقتها انها اجهزة تفجير نووية.

وقال الرئيس العراقي في كلمة القاها امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق والذي بدأ اعماله في بغداد مساء امس الاول ان شباب الجامعة التكنولوجية العراقية الذين كانت هذه المكثفات مستوردة لصالحهم هم الذين صنعوا هذه المواد بعد خمسة ايام فقط من الضجة التي اثيرت حول الموضوع في الغرب.

وعرض الرئيس صدام جهازين من صنع العراق وثالثاً وصفه بالعينة الامريكية. وقال متسائلاً «هل يمكن لهذا ان يفجر قنبلة نووية».

واضاف انه لم ير قنبلة نووية من قبل وان هذه العينة احد المكثفات التي كان الامريكيون والبريطانيون يتحدثون عنها والتي لم يتم ضبطها جميعاً.

وأكد الرئيس العراقي ان بلاده لن تتراجع عن المبادئ، والاسس التي اعلن عنها في اوقات سابقة، مشيراً الى ان المنازلة ستكون طويلة نسبياً وقاسية ولكنها ستنتهي لمصلحة الامة العربية.

واشار الى ان العراق ماض في جهوده للتطور العلمي. وقال «ان البعض يدعو الى تهدئة الامور ولكننا نريد تهدئتها من غير ان نتنازل عن حقنا في فلسطين ومن غير ان نقلل من دعم الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة، ومن غير ان نتراجع عن حقنا في السيادة وفي التقدم العلمي».

وتجدر الاشارة هنا الى ان ضجة واسعة اثيرت في مارس (اذار) الماضي عندما اعلن في بريطانيا ان مسؤولين في مطار هيثرو في لندن ضبطوا شحنة من اجهزة تفجير نووية امريكية الصنع كانت في طريقها الى العراق.

وتبعت ذلك ضجة اخرى عندما اعلنت بريطانيا انها اوقفت تصدير انابيب الى العراق زعمت انها جزء من انابيب ستستخدم لبناء «مدفع عملاق».

وقد استنكر العراق والدول العربية هذه الضجة التي اعتبرت بمثابة تمهيد لعدوان قد تقوم به اسرائيل ضد العراق.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا امس ان التفتيش الدوري على اجراءات الامان في المنشآت النووية العراقية لم يسفر عن اي اسباب تدعو

التتمة .... ص ٢

تفريق مظاهرة احتجاج في المغرب أثناء محاكمة أعضاء جمعية محظورة

الرباط: «الشرق الأوسط» وكالات الأنباء

تدخلت قوات الأمن المغربية لتفريق تجمهر قام به عدة مئات أمام مبنى محكمة الاستئناف في وسط الرباط، مما أدى الى تاجيل جلسة للمحكمة كان يفترض ان تنعقد صباح أمس الى ما بعد الظهر، وذلك للنظر في قضية خمسة من اعضاء «الجمعية الخيرية للعدل والاحسان» المحظورة.

وكانت محكمة ابتدائية في مدينة سلا المجاورة للرباط قد اصدرت ضد هؤلاء الخمسة حكماً بالسجن في مارس (آذار) الماضي لمدة سنتين بتهمة تشكيل جمعية غير مصرح بها وتوزيع منشورات.

والمتهون الخمسة هم فتح الله أرسلان (مدرس)، عبد الواحد المتوكل (مدرس) محمد البشيري (مفتش تعليم) محمد العبادي (مدرس) السليماني العلوي (مدير مدرسة) وعبد الله الشباني (مدير مدرسة).

وقد نسبت وكالة «رويتر» لأحد مصوريها قوله إن متظاهرين من انصار الجمعية تجمعوا امام المحكمة حيث كانوا يرددون الهتافات، وذلك قبل تدخل قوات الأمن لفض التجمهر.

ووصفت الوكالة المتظاهرين بانهم من «الاصوليين»، واشارت الى ان المظاهرة أدت الى عرقلة حركة السير في قلب العاصمة.

من جهة اخرى تقدم محامو المتهمين، خلال جلسة المحكمة التي عقدت بعد الظهر، بدفوعات شكلية تدعو الى بطلان المحاكمة وذلك بسبب عدم علانية الجلسة ووجود رجال الشرطة داخل قاعة المحكمة وفي ردهاتها وبسبب تأجيل الجلسة عن موعدها المقرر. وقد قررت هيئة المحكمة النظر في هذه الدفوعات، حيث تاجلت جلسات المحكمة الى ١٥ مايو (أيار) الحالي

وافادت مصادر هيئة الدفاع بان السلطات الامنية طلبت من أسر المتهمين انتداب خمسين شخصا يمثلونها لحضور جلسات المحكمة. لكن يبدو انهم تمسكوا بحضور الجميع.

ويترأس «الجمعية الخيرية للعدل والاحسان» عبد السلام ياسين، وهو مفتش تعليم كان قد امضى فترة في السجن بعد تقديمه للمحاكمة.

الحسن الثاني يشكل مجلسا لحقوق الانسان

الرباط ـ وكالات الأنباء: اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تشكيل مجلس استشاري لحقوق الانسان للنظر في القضايا المتعلقة بحقوق الانسان في المغرب.

وقال في خطاب له الليلة عبر الاذاعة والتليفزيون أن هذا الاجراء «ليس لخلق دولة القانون.. ولكن لاستكمال دولة القانون ووضع حد للقيل والقال في ما يخص حقوق الانسان واعطاء المواطنين الوسيلة الفعالة للدفاع عن حقوقهم». ويضم المجلس في عضويته عددا من الوزراء ومستشار العاهل المغربي وعددا من اعضاء الاحزاب السياسية والنقابات ومنظمات وجميعات حقوق الانسان ورابطة القضاة وجمعيات المحامين واساتذة من الجامعات.

وكلف الملك الحسن الثاني، السيد مصطفى بن العربي العلوي وزير العدل باستحداث محاكم ادارية في كل جهات المغرب للنظر في مشاكل المواطنين الادارية.

معاينة ٤ مبان لاستضافة المجلس الوطني الكويتي

٤٠٦ تقدموا بترشيحاتهم للانتخابات و٥ انسحبوا في اليوم قبل الأخير

الكويت: «الشرق الاوسط» من هشام الديوان

يغلق باب الترشيح في الدوائر الانتخابية في الكويت مع نهاية الدوام الرسمي اليوم، ويتحدد بتلك عدد المرشحين لانتخابات المجلس الوطني التي ستجري في العاشر من يونيو (حزيران) المقبل لاختيار ٥٠ عضوا بينما سيتم تعيين ٢٥ شخصية اخرى لعضوية المجلس.

وارتفع عدد المرشحين امس الى ٤٠٦ بعد ان سجل ٦٧ مرشحا جديدا اسماءهم بينهم نائب واحد سابق هو عباس الخضاري فيما انسحب ٥ مرشحين اخرين ليرتفع اجمالي المنسحبين حتى الآن الى ٨ اشخاص

ومازالت الدائرة الرابعة والعشرون (الفحيحيل) تتقدم بقية الدوائر في عدد المرشحين المتنافسين فيها لاحتلال مقعدي الدائرة، اذ ارتفع الرقم امس الى ٤٧ مرشحا وهو اعلى رقم تشهده دائرة انتخابية حتى الآن في الوقت الذي لاتزال فيه الدائرة الثالثة (القبلة) اقل الدوائر ترشيحا اذ وصل عدد المرشحين فيها ٥ فقط!

وتؤكد مصادر حكومية كويتية ان التشكيل الذي تفرزه الانتخابات بعيد عن المخاوف لدخول مجموعة مختلفة الثقافات والتوجهات والاختصاصات وهو ما من شأنه ان يفرز مجلسا متجانسا قادرا على تلبية احتياجات المجتمع الكويتي في تدارس الضمانات والأسس المطلوبة لتلافي سلبيات التجارب السابقة.

وتؤكد المصادر ان مهمة المجلس واضحة ومحددة وان اهل الكويت اثبتوا في اوقات وظروف اصعب قدرتهم على تناسي الخلافات وان تباين وجهات النظر حول جدوى تشكيل المجلس الوطني لن تفسد الود ما بين المواطن والحكومة لان الخلاف حول قضايا ليس من الصعب التوصل الى اتفاق بشأنها وان مثل هذه المهمة هي اساس عمل المجلس الوطني لاختيار المتطلبات التي تكفل تجنب اي خطأ من اخطاء الماضي.

وكشفت مصادر موثوقة أن اكثر من وزير كان يعتزم ترشيح نفسه لكن الدولة تريد سماع رأي المواطن البعيد عن المسؤولية في رسم التطور حتى تكون الآراء شعبية خالصة ويكون المواطن قد اختار ما يريد.

على نفس الصعيد بدأت دائرة الانتخابات بوزارة الداخلية بدراسة واعداد ترتيبات تشكيل لجان الانتخاب التي تتوزع في كل دائرة حسب بدايات حروف اسماء الناخبين وبمعدل نحو من ٣ الى ٤ لجان تتولى كل واحدة صندوقا خاصا بحيث يتم التصويت في الدوائر الخمس والعشرين حسب أبجدية الحروف.

التتمة .... ص ٢

الحسيني متفائل بنتائج التقارب السوري-المصري

بيروت الشرقية بين الملاجئ ومواكب التشييع

بيروت ـ القاهرة: «الشرق الاوسط»

خيمت اجواء الحزن والغضب على بيروت الشرقية امس غداة يوم طويل من القصف المجنون بين الالوية الموالية للعماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع اسفر عن سقوط ٢٣ قتيلا واكثر من ٥٠ جريحا.

وفي الوقت نفسه استمر التوتر بين حركة «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح بجنوب لبنان وتزايدت المخاوف من معارك واسعة بين الطرفين.

وجاءت هذه التطورات في وقت اعرب فيه رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك امس عن امله في تعاون سوري ـ مصري اكثر فاعلية لخدمة القضية اللبنانية.

ففي المناطق الشرقية التي شهدت محاورها امس اشتباكات محدودة استغل السكان ساعات الهدوء النسبي لتشييع قتلاهم وتفقد الجرحى وما لحق بممتلكاتهم من خسائر فادحة من جراء القصف المدفعي والصاروخي المتبادل ثم عادوا الى الملاجئ. وبدت آثار الدمار واضحة في الاحياء السكنية في شرق بيروت وكذلك في المناطق الجبلية.

ووجهت شخصيات دينية ومنظمات انسانية نداءات الى المتحاربين لوقف اطلاق النار في صورة نهائية، وندد البطريرك الماروني نصر الله صفير بالتقاتل قائلا انه لن يؤدي الا الى المزيد من الدمار.

واتهمت مصادر «القوات» الوية عون باستخدام المدفعية الثقيلة في قصف المناطق السكنية في كسروان ورد مؤيدون لعون باتهام «القوات» بقصف المتن واحياء بيروت الشرقية بالمدافع والراجمات «في محاولة لاثارة السكان ضد العماد عون».

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت سجل امس توتر متزايد بين «امل» و«حزب الله» بعد ورود انباء عن اشتباكات جديدة بين الطرفين في اقليم التفاح في شرق صيدا.

التتمة .... ص ٢

ناقلة سعودية تصطدم بباخرة شحن هولندية

لندن ـ ر: اصطدمت ناقلة النفط السعودية «سعودي سبلاندور» التي يبلغ وزنها ٢٨٠ الفاً و٥٧٨ طناً بباخرة الشحن «كومبي» المسجلة في هولندا وذلك قبالة «جزر الكناري» يوم السبت الماضي.

وذكرت مصادر شركة لويدز التي نقلت الخبر انه لم تتوفر تفاصيل عن حمولة الناقلة ولا عن مدى الاضرار التي لحقت بها.

اليوم في الشرق الأوسط

الدكتور عصام نعمان: لا حرب تحرير في ظل حرب اهلية (صفحة الرأي)

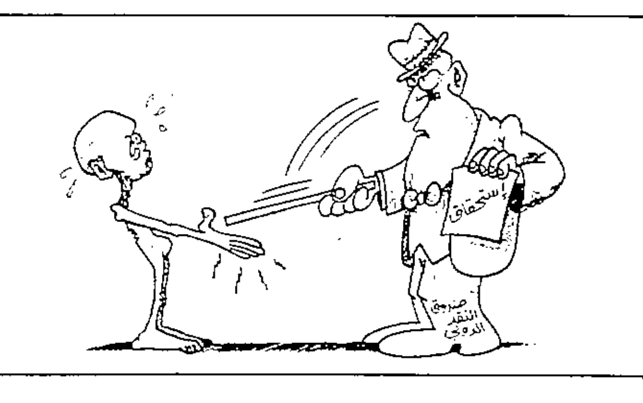
علي التريكي لـ«الشرق الاوسط»: ليبيا مستعدة للحوار مع واشنطن (ص ٣)

الديمقراطية تفوز في الانتخابات البلدية في المانيا الشرقية (ص ٩)

وزير المالية السوري يكشف لـ«الشرق الاوسط» عن مشروع قانون جديد للاستثمار الاجنبي («الشرق الاوسط الاقتصادي»)

١٥٠ وزير مالية شاركوا في الاجتماعات

صندوق النقد الدولي يقر زيادة موارده ومعاقبة الدول المتأخرة في سداد ديونها



باريس: «الشرق الاوسط» من عقبة علي الصالح

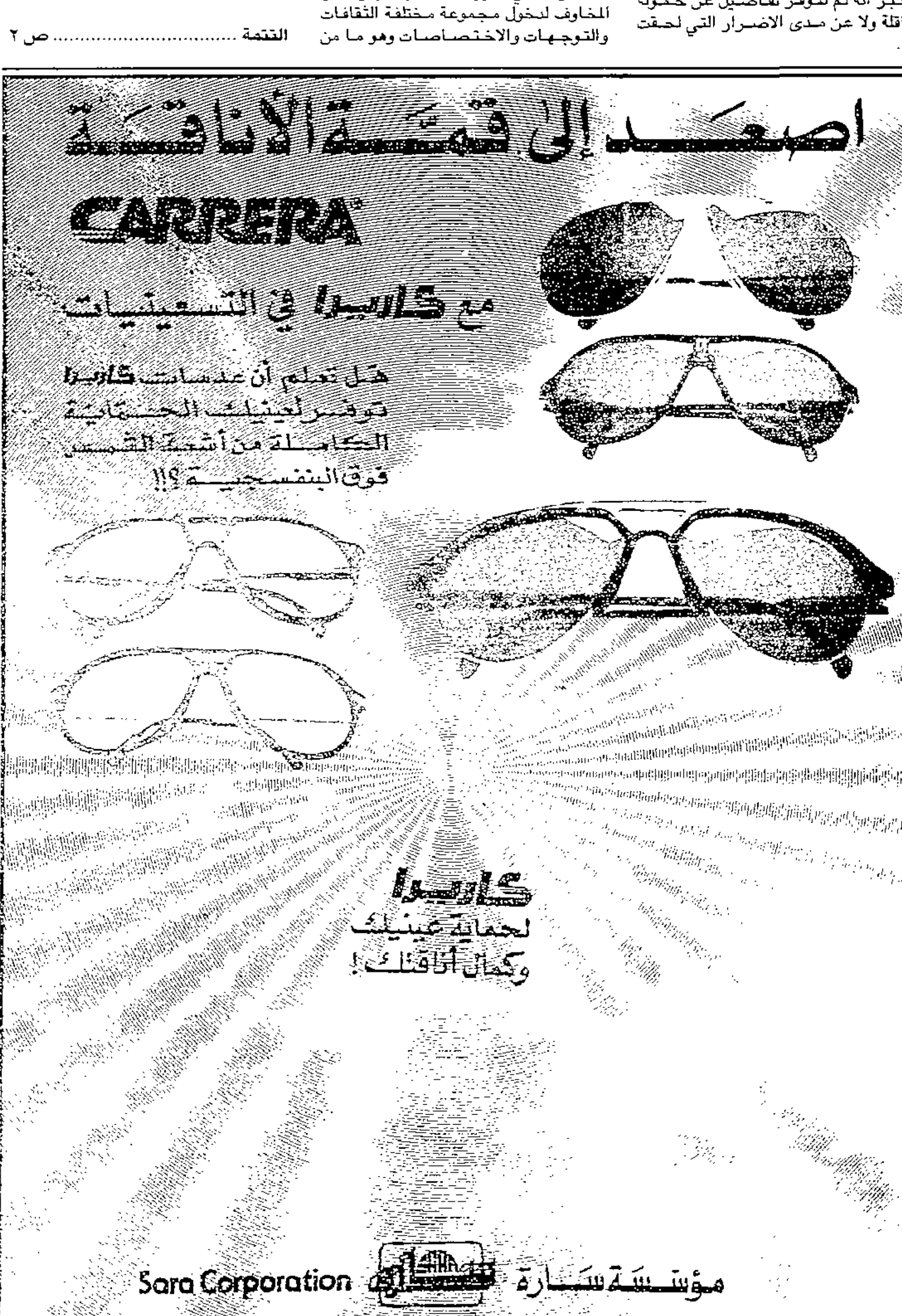
بعد اجتماعات دامت يومين توصل وزراء مالية ١٥٠ دولة منتمية الى صندوق النقد الدولي الى قرارات لا تغضب «مجموعة السبع» ولا تقضي على حق دول العالم بالحصول على قروض جديدة من الصندوق.

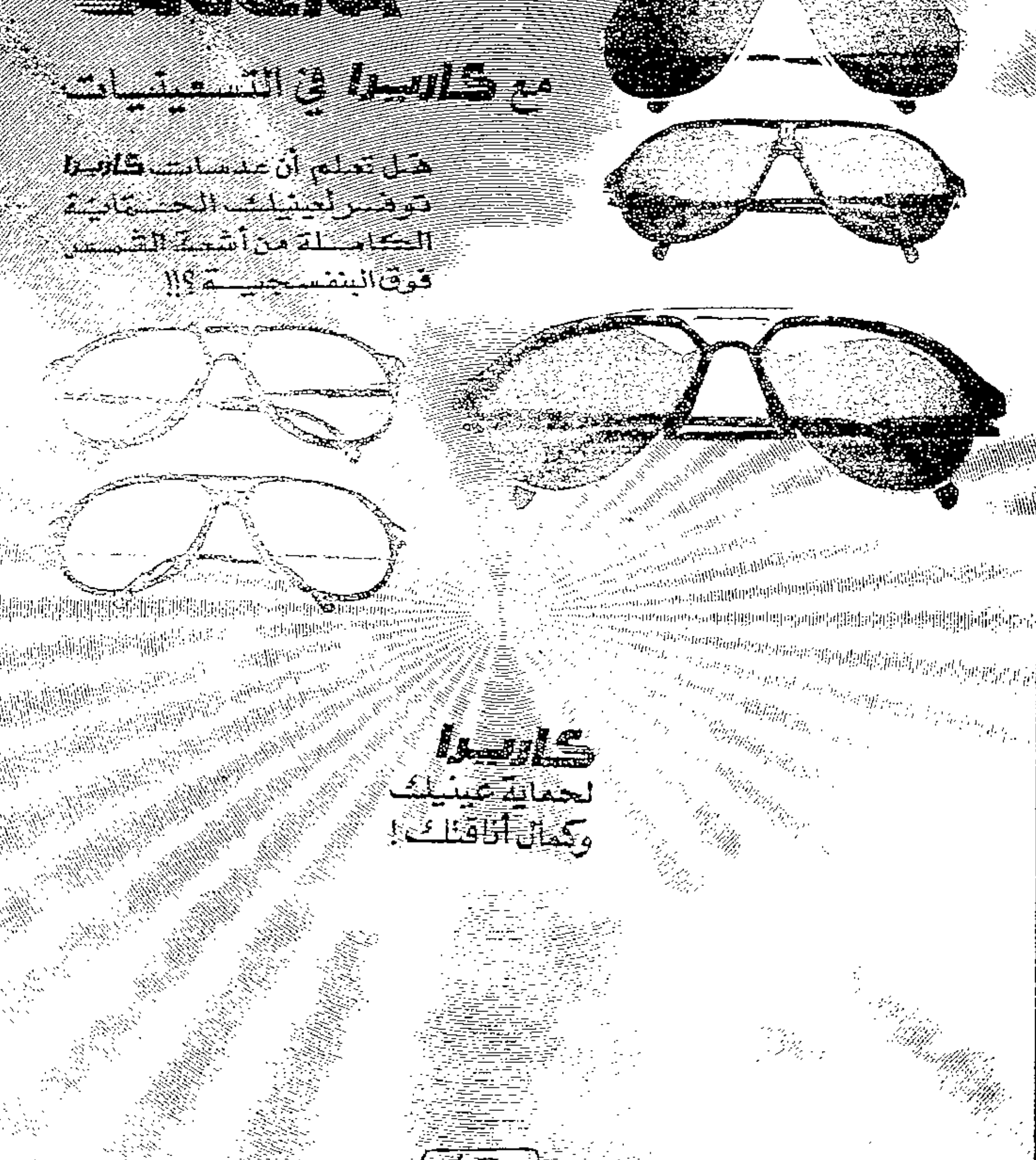
وكانت مناقشات اللجنة الفرعية لصندوق النقد الدولي التي بدأت منذ الاحد الماضي في واشنطن قد تركزت حول موضوع زيادة رأسمال الصندوق بنسبة ٥٠ في المائة، اي من ١٢٠ مليار دولار الى ١٨٠ مليار دولار لمواجهة أزمة مديونية العالم الثالث، وخصوصا تأخر احدى عشرة دولة عن دفع اقساط القروض التي سحبتها من الصندوق.

ورغم ان ١٩ مديرا من اصل اثنين وعشرين، يشكلون اللجنة التنفيذية لصندوق النقد الدولي اعربوا عن قناعتهم بان زيادة موارد الصندوق بنسبة ٥٠٪ غير كافية، وطالبوا برفعها الى ٧٠٪ الا ان الادارة الامريكية رفضت كل زيادة تفوق ٥٠٪ مؤكدة انها تفضل من حيث المبدأ زيادة لا تتجاوز نسبتها ٣٥٪.

ويبدو ان البيت الابيض يخشى رفض الكونجرس الامريكي لقرارات زيادة رأس المال فالنواب الامريكيون يشترطون لاعطاء موافقتهم، قيام الصندوق ببيع قسم من احتياطيه الذهبي، لضمان اي قروض جديدة تمنح للدول التي تأخرت في تسديد مدفوعاتها للصندوق. وهذا ما كانت ترفضه بعض الدول التي لا تعاني من مشكلات في مدفوعاتها الخارجية. كما

التتمة .... ص ٢





حلمك ياسيدتي

سوف يتحقق من اليوم مع كريم النخاع وشامبو

MATIS PARIS

كريم النخاع سينال للشعر قبل الحمام يغذي بصيلات الشعر ويقوي ويكثف ويمنع تساقطه فهو مصنوع من نخاع الثور البري. ولضمان نتيجة فعالة لكريم النخاع ابتكرت ماتيس شامبو علاجي غني بالبروتينات لاستعماله بعد كريم النخاع.

SHAMPOOING TRAITANT AUX HERBES

cheveux gras

TREATMENT SHAMPOO WITH HERBS

greasy hair

MATIS PARIS

CREME CAPILLAIRE

MATIS

شركة الخريف الطبية

الرياض ـ ت ٤٣٥١٤٧٩ / ٤٣٥٨٤٢٤ ـ فاكس ٤٣٥٧٣٦٩

جهات لبنانية: قضية الرهائن يمكن أن تدوم سنوات

واشنطن تجدد رفضها التفاوض وإسرائيل تريد المقايضة بـ ٦ عسكريين

**واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق
بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء**

دخلت عملية الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت مرحلة الجمود «القصيرة» التي اشار اليها الرئيس الامريكي جورج بوش في مؤتمره الصحفي يوم الخميس الماضي بعد رفض اسرائيل مجدداً امس الاول طلب الولايات المتحدة وغيرها من الدول المعنية بمسألة الرهائن، والمتعلق باطلاق الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين لديها وفي سجون ميليشيا انطوان لحد التابعة لها في جنوب لبنان المحتل، والذين تعتبرهم الادارة الامريكية رهائن مثل غيرهم من الرهائن الذين تسعى الى اطلاقهم.

وفي هذا الخصوص اكد مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة اتصلت وتتصل باسرائيل للقيام بدور يساعد على اطلاق الرهائن، دون ان يكون ذلك في اطار اي صفقة او مفاوضات مباشرة مع الذين يحتجزون الرهائن بينما تصر اسرائيل على انها لن تقوم باية خطوة دون ان تكون هناك صفقة يتم خلالها تأمين اطلاق ستة عسكريين اسرائيليين اختفوا في لبنان ويعتقد انهم اسرى لدى «حزب الله».

الا ان هؤلاء المسؤولين يعربون في نفس الوقت، عن الامل في الا تتوقف عملية الافراج عن الرهائن بسبب هذه «العقدة»، وكذلك الا تطول مرحلة الجمود الراهنة، ويؤكدون ان الجهود والضغوط ستستمر من اجل انهاء مسألة الرهائن واغلاق ملفها، ولاسيما وان جميع الاطراف المعنية بها تبدي رغبة جدية في وضع نهاية لها.

ويضيف هؤلاء، باشارتهم الى ان ادارة الرئيس بوش لم تعد وحدها في مواجهة اسرائيل بشأن موضوع الرهائن، بل ان هناك تياراً متنامياً في الكونجرس الامريكي يقف الى جانب الادارة وهو الذي عبر عنه السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ. والنائب باتريك مونيهان (وهو من اشد المؤيدين لاسرائيل) بقولهما يوم الاحد الماضي ان على اسرائيل ان تطلق الاسرى المحتجزين لديها اشارة الى الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين.

وقد رد افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير على ذلك ببيان استبعد فيه عقد اية صفقة للافراج عن الاسرى في مقابل اطلاق سراح غربيين محتجزين في لبنان.

ويذكر أن هناك اجماعاً في الاوساط الحكومة الامريكية واوساط الدبلوماسيين والمراقبين في واشنطن ان مخرج عملية اطلاق الرهائن من حالة الجمود والتوقف الراهنة يتمثل في اطلاق اسرائيل للأسرى لديها ولدى الميليشيات التابعة لها في جنوب لبنان المحتل. بالاضافة الى قيام الولايات المتحدة على الافراج عن بعض الارصدة الايرانية المجمدة في البنوك الامريكية، لكنهم يقولون ان هذا الموضوع بات شبه متفق عليه بين طهران وواشنطن ولا يمثل عقبة حقيقية امام عملية اطلاق الرهائن. ويؤكدون على ان العقدة الاسرائيلية ستشهد مساومات وشروطاً وابتزازاً على اكثر من صعيد، في محاولة من اسرائيل كسب اكبر قدر من المكاسب. وفي بيروت قال حسين الموسوي مسؤول «حزب الله» امس ان قضية ١٥ رهينة غربيين يمكن ان تدوم سنوات بسبب موقف واشنطن السلبي.

وذكر الموسوي في تصريح صحفي «ربما العام الحالي لن يكون عام حل قضية الرهائن المحتجزين في لبنان وان هذه المسألة تحولت الى قضية معقدة جداً بسبب المواقف الامريكية السلبية». وقال السيد الموسوي الذي كان يتحدث في مقابلة تليفونية من بعلبك «ان قضية الرهائن ستستمر لفترة معينة بمرحلة من الجمود». واضاف ان الاطراف التي يمكن ان تؤثر على الخاطفين للافراج عن الرهائن وخصوصاً ايران احجمت عن متابعة جهودها حتى ظهور مؤشرات ايجابية. وقال ان «المؤشرات الايجابية» التي اعقبت الافراج عن اثنين من الرهائن الشهر الماضي قد «انحسرت».

رجال الامن المغربي يراقبون المتجمهرين الذين جلسوا في ساحة قرب المحكمة.

مجلس الامن يصوت اليوم حول قضية المستوطنات

نيويورك: «الشرق الاوسط»

يصوت مجلس الامن الدولي اليوم على مشروع القرار الذي جرى التداول فيه منذ شهرين حول قضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. وكان المجلس قد بدأ جلساته بناء على طلب من الاتحاد السوفياتي. وقد سعت المجموعة العربية الى استصدار قرار عن المجلس، لكن مشروع القرار المقدم لا يشير بكلمة واحدة الى «سوفيات» وانما الى «الهجرة الحالية لليهود الى اسرائيل» وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة. وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد عارضت توقيت طرح مشروع القرار بحجة عدم وجود حكومة اسرائيلية مفضلة انتظار رئيس حزب العمل شمعون بيريز لتشكيل حكومة جديدة، لكنها عادت ووافقت على التصويت اليوم. وتلتقي النقطة الاساسية الاخرى لرفض الولايات المتحدة لمشروع القرار المقدم والمتمثلة في اعتبار المستوطنات «غير قانونية»، ولذلك فان البحث استمر حتى ساعات متأخرة من امس بحثاً عن صيغة تضمن اجماع مجلس الامن في تبني القرار، خاصة وان الاعضاء الاربعة عشر الآخرين في المجلس وافقوا على الصيغة النهائية التي يبحثها حالياً منسق مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن وسفير اليمن الديمقراطي عبد الله الاشطل مع مندوب الولايات المتحدة توماس بيكرينج.

مبارك يزور كوريا الشمالية قبل موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة في موسكو ان الرئيس حسني مبارك سيقوم بزيارة قصيرة لكوريا الشمالية بعد انتهاء زيارته للصين التي ستبدأ غداً، ينتقل بعدها الى موسكو التي يصلها مساء ١٤ مايو (ايار).

واكدت المصادر ان الرئيس مبارك لن يبقى في العاصمة السوفياتية اكثر من ٤٦ ساعة حيث يغادرها بعد ظهر يوم ١٦ مايو (ايار) اي قبل وصول وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر الى موسكو في زيارة رسمية. ولذا فقد تقرر الغاء جزء من برنامج زيارة الرئيس مبارك للعاصمة السوفياتية، ومن ذلك المؤتمر الصحافي الذي كان مقرراً عقده عقب انتهاء الزيارة، وكذلك اللقاء مع افراد الجالية المصرية وربما ايضاً زيارته لأكاديمية فرونز العسكرية التي تلقى فيها تدريبات في مطلع الستينات.

بينما يواصل شامير مشاوراته

رابين يدعو للعودة الى صيغة الحكومة ذات القاعدة العريضة

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء

يتضح الآن ان الخلاف الحزبي في اسرائيل بين القوتين الرئيسيتين في الكنيست وهما حزب العمل وتكتل الليكود اليميني، تحول اخيرا الى صراع حقيقي مضاعفيه سياسية على قيادة حزب العمل بين زعيم الحزب شمعون بيريز ومنافسه على الزعامة اسحق رابين. هذا في الوقت الذي يواصل فيه زعيم الليكود اسحق شامير مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة.

فبيريز اكد في تصريحات له في الاذاعة الاسرائيلية انه ضد مبدأ المشاركة في حكومة برئاسة زعيم الليكود اسحق شامير لأن الاخير، كما قال، الحق اضرارا بالغة بعملية التسوية السلمية. وقال بيريز انه يعارض تحديدا مواقف الليكود الرافضة لمشاركة سكان القدس الشرقية في الانتخابات المقترحة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تصر على عدم اعطاء اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في حوار القاهرة. وأصر بيريز على ان مسيرة التسوية السلمية هي التي ينبغي ان تحدد مواقف حزب العمل ولو اقتضى الامر ان يظل على مقاعد المعارضة. بالمقابل يعارض رابين موقف بيريز، ويرى ان هناك ضرورة لاعادة تشكيل حكومة ائتلافية عريضة بين العمل والليكود. ويعتقد رابين ان قيام حكومة ذات قاعدة ضيقة يحمل اخطارا كبيرة على مستقبل اسرائيل، وان اقتراح الحزب الوطني الديني (المفدال) الداعي الى مفاوضات غير مشروطة يصلح لأن يكون منطلقا مناسبا للتوصل الى تشكيل حكومي عريض يضم القوتين الرئيسيتين. على صعيد أخر اكد رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، الذي عاد يوم اول من امس من الولايات المتحدة في تصريح صحافي امس ان الولايات المتحدة مازالت عازمة على اجراء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة كخطوة لتحقيق السلام في المنطقة.

فريج، كان قد اجتمع بوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشهر الماضي اثناء قيامه بزيارة غير رسمية الى الولايات المتحدة وكندا. ووصف الاجتماع بأنه كان «طيبا» ووجد بيكر خلاله مصرا على المضي قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط. وأضاف فريج انه خرج بانطباع من حديثه مع بيكر بأنه لا يمكن فرض الحوار بالقوة وان انعقاد حوار القاهرة يتطلب تذليل كل العقبات بين الاطراف. كذلك اوضح فريج انه اجتمع في واشنطن خلال الشهر الماضي مع عدد من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب وانه ناقش معهم قرار الكونجرس الامريكي الاخير القاضي باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل. واضاف انه اوضح لهم ان «القرار يتعارض مع السياسة الامريكية الرامية الى تحقيق السلام»، واشار الى ان عددا من النواب «اعتذر» عن اتخاذ مثل هذا القرار.

المغرب يعفي الكويتيين من تأشيرة الدخول

الكويت ـ الرباط: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

ذكر عبد الواحد بن مسعود سفير المغرب في الكويت، ان الحكومة المغربية الغت تأشيرة الدخول بالنسبة للكويتيين.

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية ان هذا القرار جاء متزامناً مع زيارة الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب للكويت، مشيراً الى ان هذه الخطوة من شأنها تدعيم أواصر الاخوة القائمة بين البلدين الشقيقين وتسهيل روابط الاتصال بينهما. ويذكر أن الحكومة المغربية كانت قد اتخذت في وقت سابق قراراً بتشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي الخارجية والداخلية لبحث مسألة الغاء تأشيرات الدخول بالنسبة لرعايا الدول العربية الذين يتحتم حصولهم على تأشيرة دخول قبل زيارة المغرب. وكان ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام قد اعلن خلال الشهر الماضي، عن قرار بالغاء تأشيرة العودة بالنسبة للمراسلين العرب المقيمين في المغرب. واوضح أن مسألة الغاء تأشيرة الدخول لبعض رعايا الدول العربية سيتم البث فيها خلال شهر.

ولي عهد المغرب يزور بغداد

بغداد ـ وكالات الأنباء: وصل الى بغداد الامير سيدي محمد ولي عهد المغرب في زيارة رسمية للعراق، تدخل في اطار جولة يقوم بها حالياً في عدد من دول الخليج وكان ولي عهد المغرب قد زار الكويت، سلم خلالها رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما اجرى مباحثات مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي، تناولت القضايا العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

المحامي «المفقود» ظهر في مرسيليا

باريس ـ وكالات الانباء: ظهر في مرسيليا في فرنسا المحامي الفرنسي مارسيل بول سيكالدي الذي كانت الشرطة اللبنانية قد ذكرت انه اختفى فجأة في بيروت.

وقال المحامي انه غادر بيروت الاسبوع الماضي قبل الموعد المقرر ببضعة ايام.

وكانت الشرطة في بيروت قد قالت انها تبحث عن سيكالدي بعد ان اختفى في ٣٠ أبريل (نيسان) الماضي من الفندق الذي كان ينزل فيه.

وقال سيكالدي: «عدت الى فرنسا قبل الموعد بيومين».

وأضاف أن الانباء عن اختفائه سببها على الارجح ان عودته مبكرا الى فرنسا جعلته لا يستطيع الوفاء بموعد مع ضابط كبير في الشرطة اللبنانية هو صديق شخصي له

تتمـات

الاميرعبدالله

السعودية وحرصها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على توثيق وتوطيد العلاقات العربية ـ العربية.

واضاف قائلا: ولا اجد الكلمات تسعفني في التعبير عن عمق وحجم علاقات مصر بالسعودية ولا عن مكانة وقوة هذه العلاقة والتقدير والاحترام المتبادلين اللذين تكنهما القيادتان لبعضهما. وعلاقاتنا بالمملكة العربية السعودية ليست وليدة اليوم وانما هي امتداد لتطورات تاريخية ضخمة على مدى عشرات السنين. وان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ترحب بمقدم وزيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» وصف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ابعاد زيارة الامير عبد الله لمصر بقوله: هي تأكيد لعمق العلاقات المصرية ـ السعودية واللقاء الذي جمع الرئيس مبارك بالامير عبد الله تجسيد لهذه العلاقات القوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.. ونحن في مصر سعداء، ونرحب بالامير عبد الله في بلده الثاني مصر ونحن نعتبر أن يوم هذه الزيارة هو يوم عيد لنا جميعا.

واكد الدكتور عبد المجيد على ضرورة تنمية وتطوير العلاقات العربية ـ العربية مشيرا الى ان الزيارات المصرية ـ السعودية هي بشرى خير ولا يمكن ان ينتج عنها سوى كل خير.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة الامير عبد الله تأتي في وقت مهم على الصعيد العربي، ضمن تحركات مصرية ـ سعودية تهدف لوحدة الصف العربي وتنقية الاجواء العربية.

وقال: ان لقاء الرئيس مبارك بالامير عبد الله ستنتج عنه آثار مهمة وايجابية.. وان التشاور والتنسيق مستمران دائما بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك وسيكون لهذه الزيارة نتائج ايجابية ستنعكس على العمل العربي المشترك وعلى ترسيخ الصف العربي.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن رؤية مصر لانعقاد القمة العربية الطارئة، وعما اذا كانت هناك مصاعب تواجه انعقادها.. اكد وزير الاعلام المصري ان مصر ستعلن موقفها عبر الرئيس مبارك حول القمة العربية الطارئة وان الرئيس مبارك يدعو دائما لأن تكون للامة العربية قمتها في مواعيد ثابتة وهو يضرب المثل بالقمة الافريقية التي تعقد كل عام في موعد ثابت ومحدد . واضاف قائلا: ان موقف الرئيس مبارك، وهو موقف مصر، مع قمة عربية ذات موعد ثابت ودوري تناقش وتقرب وجهات النظر بشكل دائم.

واكد السيد أسعد ابو النصر سفير السعودية في القاهرة، حرص المملكة ومصر على تحقيق تضامن عربي فعال لمواجهة التحديات المحيطة بالامة العربية، ونوه بالجهود المتميزة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس مبارك في هذا الصدد.

واشار في تصريح ادلى به امس لوكالة الانباء السعودية الى الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين لمصر في شهر شعبان من العام الماضي وما حققته تلك الزيارة من نتائج مثمرة. وأوضح ان الزيارة الخاصة التي بدأها الامير عبد الله لمصر تكتسب اهمية خاصة، انطلاقا من الدور الريادي الذي يضطلع به البلدان على صعيد تحقيق التضامن العربي.

ووصف السفير زيارة ولي العهد لمصر بأنها اضافة جديدة في صرح العلاقات النموذجية القائمة بين البلدين. وقال: ان الزيارة ستسهم بشكل فعال في تطوير العلاقات الثنائية القائمة، التي تبرز مدى الارتباط التاريخي بين البلدين والشعبين الشقيقين السعودي والمصري.

واضاف: ان الزيارة تأتي في اطار العمل على توطيد التضامن العربي مشيراً الى ان لقاءات الامير عبد الله في القاهرة ستحقق امال وتطلعات البلدين والشعبين وكل ما فيه خير وصالح الامة العربية.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد غادر عمان قبل ظهر امس بعد اجتماعه امس الاول مع الملك حسين بن طلال عاهل الاردن.

وكان في وداعه في مطار عمان لدى مغادرته العاصمة الاردنية امس الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن.

واعرب السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن عن تقدير بلاده للجهود الايجابية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم وتعزيز التضامن العربي وخدمة القضايا العربية الراهنة.

وقال في تصريحات للصحافيين بعد مغادرة الامير عبد الله العاصمة الاردنية «ان المملكة تبذل على الدوام جهودا مشكورة تأكيدا للعمل العربي المشترك من منطلق إيمان القيادة السعودية بأهمية التضامن العربي ودوره الفعال في توحيد الجهود العربية على كافة الاصعدة».

ووصف زيارة الامير عبد الله للاردن بأنها ناجحة ومثمرة مشيرا الى انها جاءت في اطار مساعي البلدين للم الشمل وتعزيز وحدة الصف العربي وصولا الى نتائج ايجابية لصالح الامة العربية.

واثنى السيد مضر بدران على الدعم السعودي المتواصل للاردن وقال: ان المملكة العربية السعودية تعمل على الدوام على دعم ومساندة الاردن.

الكويت

يوفي نفس الاطار ايضا يتوقع ان يصدر يوم الاحد المقبل مرسوم تجديد قصر المجلس الوطني. وحتى الآن عاينت اكثر من لجنة حكومية المباني المرشحة لاستضافة جلسات ولجان وامانة سر المجلس ومنها مبنى مجلس الامة الذي تحول الى مبنى مؤقت لمجلس الوزراء الذي بدأ العمل بمبناه الاصلي للتوسعة في اطار مشروع الديوان الاميري، وايضا مبنى مجلس الامة السابق الملحق بمبنى البلدية واحد مباني قصر الشرق الذي يشغل الديوان الاميري وديوان ولي العهد جانبا منه مؤقتا، وهذا القصر مؤلف من مجموعة مبان متكاملة وواسعة جدا ومجهزة بكل الاحتياجات. وهناك مبنى رابع مازال قيد الدرس للتأكد من سعته وقدرته على استضافة امانة ولجان وجلسات المجلس وهو المبنى الجديد لوزارة الصحة بمنطقة الصليبخات.

اما موضوع الاعضاء المعينين فان الامر لم يتضح حتى الآن والشارع الكويتي يتداول اسماء عديدة لكن من الصعب الجزم بها وان كان الامر من شأنه ان يتحدد اليوم في حال اقفال باب الترشيح ما لم يتقدم احد الشخصيات البرلمانية او السياسية او الاقتصادية البارزة في هذا المجال فيظل احتمال قيام الحكومة باختيار من يصلح لهذا الامر من بين الذين سيتم تعيينهم بمرسوم لعضوية المجلس.

وفي كل الاحوال فان باب المفاجآت مفتوح اليوم لدخول وجوه برلمانية واخرى معروفة معترك الانتخابات في حين يظل بالمقابل حق الانسحاب متاحا امام جميع المرشحين حتى يوم ٦ يونيو المقبل يقفل بعدها تماما.

وانسحب يوم امس يوسف خليفة الخضر من الدائرة ٩٠ (الروضة) وجمعان حامد البريعيص عن الدائرة ١٧ (جليب الشيوخ) وحمود عايض مبارك العازلي من الدائرة ١٨ (الصليبخات) وعبد اللطيف خليفة الحميد عن الدائرة ٢١ (الاحمدي) ومقلح مبارك عايد المحجان من الدائرة ٢٣ (الصباحية).

وفي ما يلي اسماء المرشحين الجدد الذين سجلوا اسماءهم ودوائرهم:

● الدائرة الاولى ـ الشرق:
صلاح باقر علي يوسف خريبط
راشد عبد الله خلف الشراح
مبارك مزيد مطلق مصيول المطيري
حمدان ظاهر الحمدان الصويان
حيدر سيد اسماعيل سيد عبد النبي مصطفوي

● الدائرة الثانية ـ المرقاب
فهد ناصر مصلح الرغيب
مصطفى احمد عبد الله محمد الايوب

● الدائرة الثالثة ـ القبلة
عوض فهد مزيد المطيري

● الدائرة الرابعة ـ الدعية
حسن علي عمران
صقر صالح السودان العنزي

● الدائرة الخامسة ـ القادسية
مبارك عبد الله معتوق عبد الله
حسين عبد الله محمد جاسم الصفار
سعود عبد العزيز ابراهيم الشايع
عبد المحسن محمد اكبر علي الحسيني

● الدائرة السادسة ـ الفيحاء
خالد عبد العزيز عبد الله راشد الرياح

● الدائرة السابعة ـ كيفان
محمد علي عبد الحميد البحر
انور عبد الله محمد هادي العوضي

● الدائرة الثامنة ـ حولي
فريد محمد عمر سري

● الدائرة التاسعة ـ الروضة
عبد الرحيم حسين علي الزعابي
مشهور ناصر سرور الناصر
زايد صعفق مبارك الخشاب

● الدائرة العاشرة ـ العديلية
خالد عبد اللطيف احمد الشايجي
عباس محمد محمد علي حسين الوزان
محمود علي حسين حيدر
عبد الله ثنيان عبد الكريم ثنيان الغانم
فوزي بدر عبد اللطيف فهد الفوزان
عبد العزيز عبد الله سليمان الوقيان

● الدائرة الحادية عشرة ـ الخالدية
محمد حمد عثمان بن حمد بن عيدان
فهد حمود ابراهيم الباز
هشام ناصر يوسف عيسى العبد الجليل
يوسف جاسم محمد الفهد

● الدائرة الثانية عشرة ـ السالمية
جمعان محمد ناصر الحريتي

● الدائرة الثالثة عشرة ـ الرميثية
عبد الله حسن عبد الله كمشاد
سعود عبد العزيز مجيد حسن العطار
فيصل خالد حمد محمد بوحمد
عباس حسين شعبان الخضاري
يوسف حمد محمد الجدي
عبد العزيز شارع عبد الرزاق اللهو

● الدائرة الرابعة عشرة ـ ابرق خيطان
خلف صالح بطي البرازي

● الدائرة الخامسة عشرة ـ الفروانية
حمود عبد الله محمد القريفة المطيري

● الدائرة السادسة عشرة العمرية
فيصل ابراهيم سالم العمران الاحمد
محمد ربيع الجاسر الربيع العرادة
عايض ناصر شبيب الشباك الرشيدي

● الدائرة السابعة عشرة ـ جليب الشيوخ
نواف سلطان مناحي صلال زيد المطيري

● الدائرة الثامنة عشرة ـ الصليبخات
صقر عواض عوض بطي الرشيدي
سويدان عراده مطلق العنتري
عبد الله عريود شنوف الراشد البذالي

● الدائرة التاسعة عشرة ـ الجهراء الجديدة
رويشد سعد رويشد رشيد الحربي

● الدائرة العشرون ـ الجهراء
زيد مبارك زيد العرو المطيري

● الدائرة الحادية والعشرون ـ الاحمدي
جهز خالد غازي العتيبي
احمد عبد العزيز محمد السفر
جابر عبد الله نزال سالم الكريباني
عبد الرضا باقر احمد ابراهيم الزنكوي

● الدائرة الثانية والعشرون ـ الرقة
مبارك فهيد قناص فلاح العجمي
محمد عبد الله علي محمد الكندري

● الدائرة الثالثة والعشرون الصباحية
حمود دهلوس مناور الكريباني
خالد مثال سعيد العازمي

● الدائرة الرابعة والعشرون ـ الفحيحيل
سعد دغيمان غنام حليلة العازمي
مهدي براك حمد العميرة العازمي
فالح عبد الله ماضي العازمي
حزام محمد حزام حسين الخالدي
ناهض ناصر طاحوس الناهض الهاجري
ناصر حمود منصور حمد طامي الهاجري
راشد فارس ناصر الحشار

● الدائرة الخامسة والعشرون ـ ام الهيمان
عيد عالي محمد العازمي
مطلق سعد مطلق الرشيدي العازمي
سعود ناصر فهيد العازمي

العراق

القلق. واشار تقرير للوكالة الى ان العراق ملتزم بجميع قواعد الامان التي حددتها الوكالة. وذكر التقرير ان اثنين من مسؤولي الوكالة قاما بالتفتيش على المنشآت النووية العراقية خلال الفترة من السابع حتى الثاني عشر من ابريل (نيسان) الماضي.

وذكر الرئيس صدام حسين ان مجموعة من الشبان العراقيين بعد خمسة ايام فقط من الضجة الغربية، ومن غير ان يطلب منهم شيء، صنعوا نموذجين من المكثفات النووية.

ودعا الامريكيين والبريطانيين الذي يودون التفاوض مع المؤسسات التي صنعت هذين الجهازين، اذا كانوا راغبين في الحصول على هذا النوع من الاجهزة.

صندوق النقد

ان ميشيل كامديسو رئيس صندوق النقد الدولي يعارض هذا الاجراء، ويعتبر ان الاحتياطيات الذهبية للصندوق هي الضمان الوحيد لمصداقيته، في المباحثات التي يجريها مع البنوك التجارية لاعادة جدولة ديون العالم الثالث.

وفي النهاية يتم التوصل الى اتفاق وسطي لحل هذه المشكلة يتمثل بقيام عدد من الحكومات القادرة بتقديم قروض للدول التي تعاني من تأخير لمدفوعات ديونها المسحوبة من الصندوق، على ان يتم تحويل هذه القروض مباشرة الى الصندوق لتسديد المدفوعات المتأخرة، وبذلك لا يتم سحب حقوق التصويت وتجميد عضوية الدول المتأخرة في الدفع. وبالمقابل يتوجب على هذه الدول اعتماد برامج تقشف اكثر جدية لتحسين اوضاع مدفوعاتها الخارجية. ويبدو ان جميع هذه الدول، باستثناء كمبوديا، قد وافقت على هذه الاستراتيجية.

وقد تبنى ميشيل كامديسو الاقتراح الداعي الى عدم بيع الاحتياطيات الذهبية وأرضى الولايات المتحدة بقبوله اعتماد قسم منها لضمان القروض التي ستقدم لحل مشكلة المدفوعات المتأخرة. وقال: «نقترح ضمان تسديد القروض الجديدة باستخدام كمية ٣ ملايين اونصة ذهب من احتياطيات الصندوق. عندما يتم استنفاد جميع الحلول الاخرى». وتمثل هذه الكمية حوالي ٣٪ من اجمالي الاحتياطيات الذهبية لصندوق النقد الدولي. وتمثل القيمة الحالية للذهب حوالي ١.٢ مليار دولار، بينما يبلغ اجمالي المدفوعات المتأخرة حتى الآن مبلغ ٣.٨ مليار دولار.

ويوم امس آزال وزراء مالية الدول الصناعية والنامية الاعضاء في صندوق النقد الدولي العقبات الباقية امام زيادة راسمال الصندوق. وذكرت المصادر ان الموارد المالية ستزيد بذلك بنسبة خمسين في المائة عن المستوى الحالي وهو ١١٨ مليار دولار وان الزيادة المقبلة سوف تتم عام ١٩٩٣ بدلا من ١٩٩٥.

وقبلت دول العالم الثالث طلبا تقدمت به الولايات المتحدة «لمعاقبة» الدول المدينة المتخلفة عن سداد ديونها بوقف حقوقها في التصويت في صندوق النقد الدولي.

لبنان

وفي القاهرة استقبل الرئيس مبارك امس السيد حسين الحسيني الذي يزور مصر على رأس وفد برلماني تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب. وبعد المقابلة اشاد الحسيني بمواقف الرئيس مبارك وحرصه على انقاذ لبنان وبالدور الذي يلعبه في دعم مسيرة الوفاق الوطني.

وقال الحسيني في مؤتمر صحافي عقده في مقر مجلس الشعب المصري: ان الوفد اللبناني وجد لدى الرئيس حسني مبارك كل تقييم ودعم لمسيرتنا نحو مساندة وتأييد الشرعية اللبنانية واعادة الامن والاستقرار على كل الارض اللبنانية ولمسنا هذا المعنى لدى مصر برلمانا وشعبا ايضا، واننا نؤكد على آمالنا في مصر وفي جعل التقارب المصري ـ السوري اكثر فعالية في خدمة انقاذ لبنان ومن واجبنا تنمية هذا الاتجاه الذي يكمن في التضامن العربي ككل ومواجهة جميع الاخطار المحيقة بنا، وان تأكيد اهتمامنا الاستراتيجي بالعلاقات المصرية ـ السورية ينعكس بشكل مباشر علينا وهذا ليس من قبيل المجاملة لمصر وسورية ولكن للتأكيد على المصلحة اللبنانية.

واكد الحسيني ان الوضع الحالي في لبنان لن يتجمد ولن ما يجري من تمرد على الشرعية هو في نهايته وليس في بدايته والحرب ليست طائفية، وقد اثبتت الاحداث الاخيرة ذلك ولبنان اليوم يرفض التطرف والتقسيم ويتمسك بالوحدة والعيش المشترك وهناك رأي عام لبناني يطالب بوجوب انهاء كل القوى غير الشرعية واقامة الدولة ومؤسساتها بقواها الذاتية.

عيادات بخش التخصصية

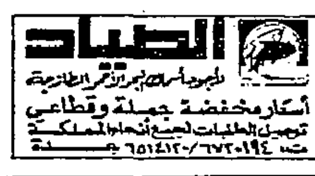
تعلن عيادات بخش عن إقامة ندوة طبية عن أحدث الأساليب في جراحات الأذن والسمع وذلك مساء الخميس القادم ١٥ شوال بقاعة محاضرات مستشفى الملك فهد بجدة ويحضر فيها الدكتور عبدالمنعم الشيخ رئيس قسم الأنف والأذن بمستشفى الملك فهد والأستاذ الدكتور هورست ويجاند البروفيسور بجامعة هامبورج بالمانيا الغربية والزائر حاليا بعيادات بخش بجدة والذي يتحدث عن الجراحة الميكروسكوبية للأذن الوسطى وعملية زرع الكمبيوتر بالأذن الداخلية لحالات الصمم النهائي.

وتنظم الندوة مستشفى الملك فهد بجدة بالتعاون مع عيادات بخش.

ويرأسها الدكتور أحمد عاشور مدير مستشفى الملك فهد والأستاذ الدكتور ممدوح وهبة مدير عيادات بخش.

بداية السعادة مع باتشي
علب الأفراح إختصاصنا
أسعارنا تناسب الجميع

الجهات الاربع
عقشة سالم وأخته سالم





R O G E R B E R G E

روجيه
جنيف
جميع الفئات ضد الماء: معدن، ذهب ومعدن، ذهب خالص

مجوهرات معوض
Mouawad Jewellers

Jeddah: Showroom: Medina Road, Ali Reza Tower, Tel: 6519700.
Head Office & Factory: Tel: 6652051.
Riyadh: Sitteen Street, Tel: 4778290/59, Wazir Street, Tel: 4040933.
Khobar: Nour Jewelry, King Khaled Street, Tel: 8945747.

للبيع
فرصة استثمارية بجدة
مجمعات سكنية كاملة التجهيز مؤجرة وقريبة من البحر وفي أرقى مناطق جدة
للاستفسار: تليفون ٦٩١٠٠١٥ جدة
عناية السيد/علي أو السيد/مكي "الوسطاء مشكورون"

ڤيلا للبيع بمكة المكرمة
الموقع: على شارع الستين بجوار أسواق العريف
المساحة ٦٨٠ م² على شارعين
مكونة من: ثلاثة أدوار وبدروم ودكاكين
السعر المطلوب: ٤ ملايين ريال سعودي ـ بدون وسيط
المراجعة: السيد/ أبوبندر ت ٤٠٤١٠١٥ / ٤٠٣٥٢٧٩ الرياض

مجرد مصادفة؟

هل هي مجرد مصادفة ان تستمر الحروب الهادفة الى تفكيك ما تبقى من دولة لبنان في وقت يتابع فيه العرب معركتهم من اجل قيام دولة فلسطين؟ وهل يمكن انتزاع دولة فلسطينية مستقلة اذا تعذر الحفاظ على وجود دولة لبنانية هذا قبل البحث في سيادتها على اراضيها واستقلالية قرارها؟

في السابق عوقب لبنان وبشدة لانه كان الدولة التي استضافت الثورة واعطتها منبراً ورئة وفرصة لحروب فلسطينية ـ اسرائيلية على خطوط وقف النار وورائها.

وعوقب لبنان ايضا لان رئيسه توجه ذات يوم الى منبر الامم المتحدة مدافعا عن حقوق الفلسطينيين ومقدما لبنان كنموذج تعايشي يصلح حلا لاحتواء الانتماءات المختلفة والتوجهات المتضاربة.

وعوقب لبنان لاحقا لانه رفض سلوك طريق «السلام الاسرائيلي» فردت الدولة العبرية بتقطيع اوصاله، مضرمة نار حروب الطوائف والمناطق.

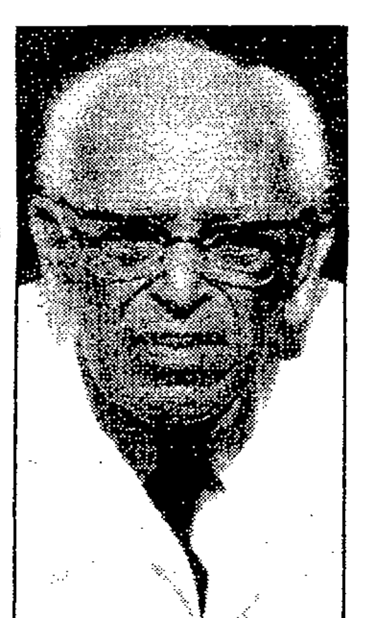
وهل هي مجرد صدفة ان يستمر لبنان ساحة لحروب وحشية لا تبقي للمسالمين من ابنائه غير خيار الهجرة والوقوف الذل في الصفوف الطويلة على ابواب السفارات؟ وهل هي مجرد صدفة ان تقدم بعض الدول تسهيلات لاستقبال بعض الهاربين من جحيم الحرب بدل ان ترفع صوتها لاطفاء هذه المحرقة المفتوحة؟

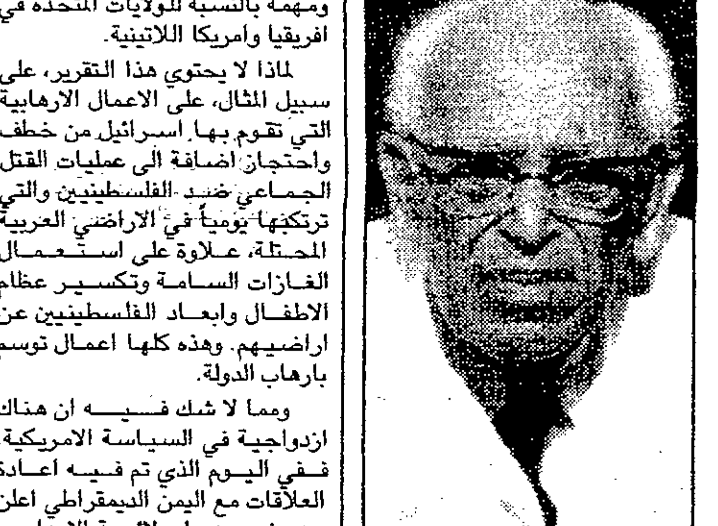
وهل هي مجرد صدفة ان يبلغ نزف الهجرة اللبناني حدا مخيفا في وقت تستقبل فيه الدولة العبرية قوافل المهاجرين اليهود الوافدين من الخزان السوفياتي؟

وهل سيكون من حقنا ان نفاجأ اذا استيقظنا ذات يوم لنرى الدولة الموعودة لم تقم بعد فيما زالت الدولة التي كانت قائمة؟ وهل من حقنا انذاك ان نجلس بين ركام الاوطان لتندب ما كان؟

ولعل اوجع ما يجري حاليا لا يكمن في عدم وعي ما يمكن ان ينتج عن تفريغ لبنان وتفكيكه بل في انضمام اللبنانيين الى جوقة المتلذذين بمعاقبة لبنان. فجنون المدافع المفتوح على مصراعيه لا يمكن ان يؤدي الا الى شطب لبنان واضافة جرح جديد الى الجسد العربي الذي لا تعوزه الجروح.

بيروت: «الشرق الاوسط»





سليمان فرنجية

الدكتور علي التريكي لـ «الشرق الاوسط»:

ليبيا مستعدة لحوار مثمر مع الولايات المتحدة واتفاق مع فانس يصلح قاعدة للانطلاق

دعا الدكتور علي التريكي، مندوب ليبيا الدائم لدى الامم المتحدة الولايات المتحدة الى اعادة احياء اتفاق بينه وبين وزير الخارجية الامريكي الاسبق سايروس فانس عام ١٩٧٩ لتشكيل لجنة مشتركة لحل المشاكل القائمة بين البلدين، معتبراً ان ثمة ازدواجية في الموقف الامريكي الحالي حيث تعيد واشنطن علاقاتها مع اليمن الديمقراطي في الوقت ذاته الذي تتهمه فيه بدعم الارهاب وتشكر سورية ثم تتهمها بالاتهام نفسه.

ورحب التريكي في حديث لـ «الشرق الاوسط» بمبادرة الرئيس حسني مبارك لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيماوية، معلناً ان المجموعة العربية في الامم المتحدة ستولي المسألة اهمية خاصة خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة. كما دعا الى التمثل بالزعيم الافريقي نلسون مانديلا في رفضه التنازل قبل تحقيق المطالب التي خاض نضالاً طويلاً من اجلها.

وهنا نص الحديث:

● ما هو تعليقكم على التقرير الذي نشرته وزارة الخارجية الامريكية واتهمكم بتبني ما يسميه بالارهاب؟

ـ انني اعتقد ان هذا التقرير الذي تحاول الادارة الامريكية اعتباره شهادة حسن سلوك لدول العالم لا يحتوي على حقائق ولا يمثل الواقع. فالادارة الامريكية دأبت على تصنيف الدول وفقاً لمصالحها وعلاقاتها الثنائية. فهناك الكثير من الانظمة الفاشية ذات العلاقة الوثيقة مع واشنطن قد تم التغاضي عنها بحجة ان علاقاتها استراتيجية ومهمة بالنسبة للولايات المتحدة في افريقيا وامريكا اللاتينية.

لماذا لا يحتوي هذا التقرير، على سبيل المثال، على الاعمال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل من خطف واحتجاز اضافة الى عمليات القتل الجماعي ضد الفلسطينيين والتي ترتكبها يومياً في الاراضي العربية المحتلة، علاوة على استعمال الغازات السامة وتكسير عظام الاطفال وابعاد الفلسطينيين عن اراضيهم. وهذه كلها اعمال توسم بارهاب الدولة.

ومما لا شك فيه ان هناك ازدواجية في السياسة الامريكية. ففي اليوم الذي تم فيه اعادة العلاقات مع اليمن الديمقراطي اعلن عن وضعه على لائحة الارهاب... وفي الوقت الذي يشكر الرئيس جورج بوش سورية تضعها الخارجية الامريكية على قائمة الارهاب.

● لقد شملت الاتهامات الامريكية دولاً لواشنطن علاقات دبلوماسية معها، او دولا اعيدت معها العلاقات رغم ذلك، باستثناء ليبيا. ما هو وضع العلاقات بينكم وبينهم؟

ـ المعايير غير الموضوعية في التعامل مع الدول وتصنيفها هي امور عفى عليها الدهر. فالعالم يتجه الى الحوار والتعاون من اجل مشاكل تواجهها الانسانية بأسرها مثل مشاكل الجوع والبيئة والديون الخارجية والامراض الوبائية.. هذه امور تتطلب ايجاد حلول للمشاكل الاقليمية وتصفية آخر معاقل العنصرية في الوطن العربي وافريقيا. هذه هي الامور التي يجب ان يتعاون العالم من اجلها.

● هل من اتصالات لكم مع الامريكيين؟

ـ من جانبنا فانه ليست لدينا عقدة الكبر او الصغر. فنحن نؤمن بحل المشاكل عن طريق الحوار. وابدينا دائماً استعدادنا للتعاون مع الولايات المتحدة وايجاد علاقات متوازنة وعلاقات تعاون مثمر لصالح البلدين.

ونؤمن بان للولايات المتحدة مصلحة في التعاون مع الوطن العربي والامة العربية، ومصالحها لدى الوطن العربي اكبر من مصالحها لدى اسرائيل. وبالتالي، فان ايجاد سياسة امريكية محايدة وايجابية تجاه القضايا العربية من شأنه ان يركز هذه المصالح المشتركة.

● هل تلمسون تحولاً في الموقف الامريكي خصوصاً من جانب ادارة الرئيس بوش؟

ـ كنا نأمل، ولا نزال، بأن يقوم الرئيس بوش باتخاذ موقف اكثر توازناً واكثر ايجابية سواء فيما يخص العلاقات مع ليبيا او قضية فلسطين. وموقف الرئيس بوش من قضية المستوطنات الاسرائيلية امر نقدره.. كذلك الموقف الذي اعلنه السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ واحد قادة الحزب الجمهوري الاساسيين وهو الحزب الذي ينتمي اليه الرئيس بوش، كل ذلك يعتبر مؤشراً جيداً حيث رأينا لأول مرة احد القادة الامريكيين يتحدث عن مصلحة الولايات المتحدة وليس عن مصلحة اسرائيل واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.

انني اعتقد انه يتوجب علينا كعرب أن نشجع هذا التوجه وان نعيد العلاقات العربية الامريكية الى ما كانت عليه خلال الخمسينات، بل واقول الى بداية القرن، عندما اتخذ الرئيس ويلسون مواقف معادية للاستعمار وطالب بتصفيته خاصة في المنطقة العربية.

● وتجاه ليبيا؟

ـ لقد اعرب الرئيس بوش في تصريح له في تورنتو في كندا عن تقديره لليبيا لمساعدتها في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان. ونعتقد انه يوجد الآن من المبررات ما يدعو الى بحث جدي للمشاكل القائمة بين البلدين وتطبيع العلاقات واعادتها الى طبيعتها بما يخدم المصلحة المشتركة. ولا اعتقد ان هناك مشاكل مستعصية لا يمكن حلها.

● كيف يمكن حل هذه المشاكل؟

ـ يمكن لذلك ان يتم على الاساس نفسه الذي اتفقت عليه، عندما كنت وزيراً للخارجية، مع وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٧٩ والذي يتمثل في تشكيل لجنة مشتركة من البلدين لبحث المسائل العالقة وايجاد قاعدة صحية للعلاقات بين البلدين. وانا اعتقد ان ما حدث من تطور ايجابي في العلاقات العربية وما يحدث من تطور ايجابي في المنطقتين العربية والافريقية يمكن له ان ينعكس على العلاقات الليبية ـ الامريكية.

● اقترح الرئيس حسني مبارك، جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من الاسلحة النووية والكيماوية. ما رأيكم في ذلك؟

ـ لقد كان واضحاً منذ فترة ان الحملة الغربية تركزت ضد ليبيا بالدرجة الاولى، وقلنا في العديد من المناسبات انها مجرد بداية ضد ليبيا لانها سوف تطول الدول العربية الاخرى لاحقاً.

وهي شملت العراق الآن... ان هذه الحملة لا تهدف الا الى منع الامة العربية من الحصول على التقنية والحصول على وسائل الدفاع المشروعة وضمان استمرار تفوق اسرائيل العسكري والتقني. والادعاءات بشأن مصنع الرابطة للادوية وضد العراق تدخل في اطار ذلك.

لقد دعت الامة العربية بصوت واحد خلال مؤتمر باريس للاسلحة الكيماوية السنة الماضية الى منع الاسلحة الكيماوية والنووية باعتبارهما اسلحة دمار شامل، والى الربط بينها في منطقة البحر المتوسط. ثم قدم الرئيس مبارك اقتراحاً مجدداً بهذا الخصوص اعتقد انه اقتراح عملي وايجابي. وعلى اولئك الذين يتباكون حول ما يدعونه من حصول العرب على اسلحة كيماوية ان يستجيبوا لهذا النداء ويطلبوا من اسرائيل التوقيع على الاتفاقات الدولية وتدمير الاسلحة النووية والكيماوية التي تملك على ان تصبح هذه المنطقة منزوعة السلاح النووي والكيماوي.

● وهل ستقومون بشيء في الامم المتحدة؟

ـ نحن نعمل مع جميع الدول العربية من اجل ادراج هذا المقترح على جدول اعمال الامم المتحدة. فهناك بند خاص بأمن البحر المتوسط مدرج على جدول الاعمال ويجب ان يكون احد المواضيع الاساسية التي تبحث. ثم هنالك بند جعل منطقة البحر المتوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية على جدول اعمال الجمعية العامة.

ان ردود الفعل الايجابية على اقتراح الرئيس مبارك تشجع على ذلك ويمكن ان تولي المجموعة العربية اهمية خاصة لهذا الموضوع خلال الدورة المقبلة.

● وهل يمكن لحالة الوفاق العربي السائدة حالياً ان تنعكس على ذلك وعلى اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة؟

ـ اعتقد ان هناك تطورات ايجابية في العلاقات العربية. فهناك الآن تنسيق عربي اكثر موضوعية واكثر جدية. لقد كانت اللقاءات التي تمت في مؤتمر القمة العربي في المغرب واللقاءات التي تلتها خاصة لقاء الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك في طبرق في ليبيا، ثم زيارة الرئيس مبارك الى دمشق... كلها خطوات ايجابية نحو العمل العربي المشترك.

علي التريكي

سايروس فانس

ان الوضع في المنطقة العربية والهجرة الجماعية لليهود السوفيات والتي تعتبر تهديدا لأمن الامة العربية القومي وما جرى من تغير جذري وسريع وخطير في اوروبا الشرقية وما يحدث من تحولات سريعة داخل الاتحاد السوفياتي، كلها ايضاً امور تتطلب عملاً عربياً مشتركاً بعد تقويم عربي مشترك.

لقد لاحظنا خلال انعقاد الدورة الخاصة للجمعية العامة حول التعاون الاقتصادي الدولي ان ثمة اهتماماً اوروبياً وامريكياً خاصا بأوروبا الشرقية وتم الاتفاق على انشاء مصرف اوروبي على غرار مشروع مارشال لمساعدة اوروبا الشرقية. ويجري البحث الآن في رفع الحواجز عن نقل التقنيات، وهذه امور من شأنها، بل ولا بد، من ان تعجل في قيام خطة عربية مشتركة لمجابهة هذه المواقف الدولية الجديدة.

لقد لاحظنا ايضاً تغييراً كبيراً في افريقيا. ورغم ضعف الدول الافريقية وضعف امكانياتها، فهي استطاعت تحقيق انجازات كثيرة آخرها استقلال ناميبيا وبداية نهاية نظام التفرقة العنصرية (الابارتيد) وحكم الاقلية البيضاء في جنوب القارة. لكن ما يجري في المنطقة العربية هو عكس ذلك تماماً، لقد لقد اكد نلسون مانديلا بعد ٢٧ سنة في السجن، على رفضه لاعطاء التنازلات واكد شرعية الكفاح المسلح حتى انتهاء التفرقة العنصرية وكنا نتمنى ان تكون هناك مواقف مماثلة.

نيويورك ـ خليل مطر

فكرة

وقع ارتفاع الاسعار الاخير على الشعب المطحون كما تقع الصاعقة، كانت اشبه بالساطور يسقط على رقاب العباد. وليس الذنب ذنب الحكومة وحدها، وانما هو ذنبنا جميعا. نحن الذين دخلنا الحروب التي هزمنا فيها وصفقنا لها. نحن الذين رضينا بحكم الفرد سنوات طويلة. نحن الذين سكتنا على الجنيه المصري وهو يتدهور من مائة قرش الى بضعة قروش. نحن الذين اصدرنا القوانين الاقتصادية التي حطمت اقتصادنا وبهدلت حياتنا واصبحنا اشبه بالفئران تجرى عليها تجارب مختلفة الاشكال والالوان! نحن الذين رفضنا ان نعترف باخطائنا واصررنا على سياسات قادتنا الى الافلاس ولا يكفي اليوم ان نبكي على اللبن المسكوب بل يجب ان نواجه هذا الغول الذي بدأ يفتك بنا وان نصرعه قبل ان يصرعنا.

وهذا الارتفاع المفاجيء ادى الى خلافات والى مشاحنات في كل بيت، ومسكينة ربة البيت وهي تحاول عبثا ان توازن بين الدخل الهزيل والمصروف الكثير، فمهما قللت الطعام واختصرت في الثياب فإن الجنيهات القليلة في يدها اصبحت لا تساوي الا بضعة قروش. وارتفاع البنزين سيؤدي الى ارتفاع كل شيء. والشيء الوحيد الذي لم يرتفع هو المواطن المصري الذي يتلقى الضربات من السماسرة بلا رحمة ولا هوادة، فليس من المعقول ان يرتفع ثمن انبوبة البوتاجاز الى ١٥٠ قرشا ويجيء حامل الانبوبة ويرفعها الى ٢٥٠ قرشا! غير معقول ان ثمن الخضروات يرتفع من ارض الفلاح الى يد السمسار اربع او خمس مرات، غير معقول ان ترفع بعض الشركات اسعار منتجاتها لا لسبب الا ليحصل رئيس مجلس الادارة على مائة الف جنيه. هذا الطمع والجشع يجب ان نحاربه، يجب ان يخرج المحررون الى السوق ويزيحوا الستار عن الجرائم التي ترتكب يوميا في حق المستهلكين البؤساء الذين هم على استعداد لأن يدفعوا المكسب الحلال، ولكنهم ليسوا على استعداد لأن يكونوا الشاة التي يذبحها الجزار. ويجب ان نستفيد من هذه الكارثة بأن نضاعف انتاجنا عدة مرات، ونجيد صناعة ما نصنع ونحسن زراعة ما نزرع، ونقضي على الفاقد الذي يكلفنا البلايين، ونقاوم الاختلاسات التي تصل الى مئات الالوف، يجب ان تتألف في كل شارع لجنة من الاهالي لمكافحة الغلاء.

الحكومة وحدها لا تكفي.

مصطفى امين



بركات
شركة يوسف عبد اللطيف جميل
جدة ـ برج علي رضا ـ طريق المدينة ـ هاتف: ٦٥٣٠١١٢ الرياض ـ شارع الستين ـ الملز ـ هاتف: ٤٧٦٣٩٦٧

المفكرة

الحظر

منذ فترة غير قصيرة ونحن نقرأ في صحف الصباح، كيف صادر رجال الجمرك في دولة ما، في شاحنة ما، قطعة ما، من «المدفع العراقي الكبير».

والحقيقة ان لمسالة المدفع «القاو» اكثر من وجه: هناك الاسباب السياسية، اي تواطؤ الغرب مع ايران بسبب قضية الرهائن، وهناك الاسباب الاستراتيجية، اي بلوغ التسلح العراقي مستوى تهديد اسرائيل.

وكل هذه اسباب مفهومة، او معروفة.

لكن الذي لا يمكن فهمه او معرفته حتى الآن هو الوجه القانوني او الدولي للمسالة.

فالمعروف ان العراق في حالة حرب مع دولتين هما ايران واسرائيل. مع العلم ان هناك حالة هدنة قانونية مع الاولى! وفيما عدا ذلك، ليس في علم احد ان بغداد في حالة حرب مع احد...

لماذا، اذن، تصادر قطع «المدفع العراقي» في تركيا؟ وكيف تتفق تركيا واليونان اللتان لا تتفقان على شيء، على كشف الشاحنات التي تنقل قطع هذا «المدفع» الذي لا نهاية له؟

ثمة حالة واحدة يمنع فيها تصدير الاسلحة الى الدول المستقلة، هي حالة الحظر.

وثمة حالة واحدة لا تستطيع فيها الدول المستقلة استيراد الاسلحة، هي ايضا حالة الحظر. وانطلاقا من قانون خاص بهذا الشان، تتصرف بريطانيا وامريكا الى الآن.

لكن ماذا عن الدول الاخرى؟

بل ماذا عن الدول التي كانت تربطها بالعراق علاقات ود وتعاون؟

وهل تلك الشاحنات التي تعبر حدود اوروبا والعالم، لا تحمل شيئا من الاسلحة الى ايران هذه الايام؟

ان المثير في المسالة هو ان المدفع لم يضبط منه سوى قطع مشحونة في منتصف الطريق، مع العلم ان الحظر الحقيقي يصل الى قلب المصانع والى ما وراء ابوابها... فلماذا تصادر هذه القطع في تركيا واليونان فيما مقايضة الرهائن في ذروتها؟

ولماذا لم تصادر هذه القطع في مهدها؟

كل شيء يبدو وكانه جزء من حملة ضد العراق، لكن ليس لحساب الغرب ولا لحساب الشرق... بل فقط لحسابين لا علاقة لهما بهذا او ذاك.

سمير عطا الله.

لأن رصاص الاحتلال لم يفلح في حظر الشعارات الوطنية
إنهم يدهنون غزة بالقار الأسود ويرسمون الأشباح على جدرانها

غزة - خاص بـ «الشرق الاوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

اذا دخلت مدينة غزة هاشم من شارعها الرئيسي «عمر المختار»، ستجذب انتباهك ظاهرة القار الاسود على الجدران وآثارها حتى على النوافذ والابواب بعد ان ازاله المواطنون باساليب بدائية مستعملين الكيروسين والخرق... وستلاحظ ان الرصيف مليء بالرمل الاسود الذي رشه اصحاب المحلات العربية ليتمكن الجمهور من السير دون ان يلتصقوا بالارض التي رشها جنود الاحتلال بالقار.

اما اذا ابتعدت عن الشارع الرئيسي فان اللون الاسود لن يفارق عينيك أيضا... هذه المرة على شكل اشباح يرسمها المستوطنون باللون الاسود اثناء منع التجول الليلي على غزة وكل القطاع، وهدفهم حرمان الشباب الفلسطيني من العثور على حيز جدراني لكتابة الشعارات الوطنية والتنديد بالاحتلال.

قصة السواد النابع من قلوب الصهاينة جاءت كعقاب جماعي لسكان المدينة ولتجار شارع «عمر المختار» الذين التزموا بكل مطالب القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. لقد التزم التجار بأيام الاضراب وبمواعيد عمل الانتفاضة من الصباح حتى الثانية عشرة ظهرا، وامتنعوا عن بيع منتجات اسرائيلية المصدر.

في البداية حاول الجنود اكراه التجار على فتح محلاتهم بفرض الغرامات المالية على «المخالفين»، وعندما فشل هذا الاجراء بدأ الجنود يوصدون ابواب المحلات بالحديد وباللحام حتى لا يفلح اصحابها في فتحها كعقاب لهم.

لكن شباب الانتفاضة كانوا يكسرون اللحام ليلا ويمكنوا التجار من فتح محلاتهم في الصباح، بل كان الشباب يكتبون الشعارات الوطنية ويعلقون صور الزعماء الفلسطينيين لاغاظة الجنود الذين بدأت دورياتهم الحاملة لعلب الدهانات في اجبار التجار يوميا على مسح الشعارات، ولكن سرعان ما كان الشباب يعودون لكتابة الشعارات ثانية.

هنا تفتق ذهن الجنود عن الحل الاسود، فاذا بهم يسيرون في الشارع بعربيات ضغط عال تحمل خزانات مليئة بالقار المغلي الساخن ويرشون الشارع على الجانبين بهذه المادة دون تمييز بين باب وشباك وجدار وبيت او محل، ورشوا الارصفة ايضا بالقار، واخترق القار النوافذ والابواب وأضر بالبضائع والمحتويات وعبقت الرائحة الكريهة في الانوف بين ضحكات الجنود، وبدأ شارع عمر المختار وكأن بركانا قد حط في سمائه وجنباته.

ادعاء تلفزيوني

في اليوم التالي، ادعى التلفزيون الاسرائيلي ان ما حصل كان نتيجة خطأ بسيط في فهم الجنود لامر عسكري بمنع كتابة الشعارات... وادعى التلفزيون ان السلطات طلبت من الجيش مساعدة التجار على تنظيف الشارع!

وكان التجار قد باشروا باحضار الرمال وهي المادة المتوفرة بكثرة في القطاع ورشوها على الارصفة ولكن بعد اخذ تصاريح من الحاكم العسكري لنقل الرمال... اما المساعدة التي قدمها الجنود لازالة آثار الجريمة فكانت مجرد مراقبتهم للتجار وهم يزيلون القار بالكيروسين فيما يحمل الجنود اسلحتهم الرشاشة اثناء وجودهم داخل عرباتهم العسكرية.

وكان بعض الجنود يدخنون السجائر ويلوحون بها امام التجار لارهابهم باحتمال حرق الشارع كله الذي تحول الى خليط مولوتوف سريع الاشتعال.

الا ان الجنود جاءهم الرد من حيث لا يعلمون، ففي تمام الثانية عشرة ظهرا توقف التجار وابناؤهم عن عمليات التنظيف وعادوا لبيوتهم ملتزمين بقرارات القيادة الوطنية الموحدة بخصوص مواعيد العمل حتى في تلك الظروف الاستثنائية التي تهدد متاجرهم بالحرق.. وتركوا الشارع للجنود والدوريات الآلية التي تتحرك في القطاع بعد الظهر ولا يعترضها سوى الحجارة. ففي هذا الوقت تكون المواجهات قد بدأت خصوصا من الشبان الصغار والاطفال الذين يشكلون الاغلبية العظمى من سكان القطاع البالغ عددهم حوالي ثلاثة ارباع المليون نسمة يعيشون في اضيق مساحة نسبيا للفرد في كل العالم، ومع ذلك صادر الصهاينة نصف مساحة القطاع لصالح ٢٠ مستوطنة اقيمت فيه. وبعد الظهر ايضا تبدأ الاستعدادات في المستشفيات وعيادات القطاع لاستقبال اصابات الرصاص والغاز والضرب اليومي.

المهم ان جنود الاحتلال يتصورون انهم اطمأنوا على حياتهم ووضعهم، فغزة لم تعد تطلق عليهم النار وتقتلهم ولكنها تتحمل الضربات. والرأي العام في اسرائيل تحول لصالح الجنود بعد بعض التردد في بداية الانتفاضة.

فعندما شاهد اليهود ان الشهور والسنين لم تنه الانتفاضة رغم عنف جنودهم، واقتنعوا بان العنف، لم يكن شديدا والاحتلال غير قمعي، والا فانه كان سينجح في وقف الانتفاضة... اذا كل شيء - في تصورهم - يسير على ما يرام على الجبهات «خصوصا وان جنودنا لا يموتون».

وبعد دهن شارع عمر المختار بالقار لم يخترع العقل اليهودي العسكري بدعة جديدة، لكن ابناءهم من المستوطنين راقت لهم السوداوية فأخذوا على عاتقهم التجوال ليلا بكامل اسلحتهم في شوارع غزة يرشون الحيطان باللون الاسود... مربعات، ووجوه اشباح، وجماجم كلها بالاسود ويكثافة تعبر عما يدور في عقولهم، فقد كان بوسعهم مثلا التظاهر بالانسانية والفن برسم زهور او اشجار حتى بالاسود، فمن شأنها ان تؤدي الى الغاية ذاتها، اي الحيلولة دون كتابة الشعارات الوطنية (!!)، لكن يبدو انهم يظنون ان رسومهم القبيحة ستخوف اطفال غزة الذين حين تسألهم لماذا يعلقون الاحذية على اسلاك الكهرباء عبر الشوارع، يجيبون «ليمر الجنود تحت احذيتنا».

هكذا تفعل سلطات الاحتلال الاسرائيلي بجدران غزة وشوارعها، القار الاسود لا يترك مساحة لشعارات الانتفاضة (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»)

القذافي يؤكد: كنت اعتزم مهاجمة القواعد الامريكية في كريت

اثينا - ا ف ب: اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في تصريحات نشرتها الصحف اليونانية أنه كان ينوي اطلاق صواريخ على القواعد الامريكية في جزيرة كريت اليونانية (جنوب بحر ايجه) عام ١٩٨٦ بعد الغارة الامريكية على طرابلس.

وادلى القذافي بهذه التصريحات عبر الاقمار الصناعية امام المشاركين في مؤتمر دولي عقد في كريت من الثاني الى الرابع من مايو (أيار) وتناول مشكلات امن المتوسط وتلوثه.

وقال «اعلمت في حينها الحكومة اليونانية (وكان يرأسها اندرياس باباندريو) بقراري ليتم اجلاء المقيمين». وتقع القاعدتان، سودا باي، وجورنيس، على الشاطىء الشمالي للجزيرة.

واضاف الزعيم الليبي محاولا تخفيف القلق الذي يحتمل ان ينجم عن هذا التلوث قائلا «بالطبع من الصعب جدا اتخاذ قرار كهذا ضد دولة صديقة مثل اليونان تناضل من اجل السلام».

واشار الى ان «الامريكيين والاسرائيليين هم الذين يثيرون المشكلات بأسلحتهم وقواعدهم ويعرضون منطقة المتوسط للخطر».

مفارقات تثير المرارة

الممنوعون من بناء بيوتهم في الارض المحتلة يشاهدون آلاف المنازل تقام لليهود السوفيات

القدس المحتلة - ر: بمرارة يشاهد الفلسطينيون في الاراضي المحتلة عمالا منهمكين في تشييد الآلاف من المنازل للوافدين الجدد من اليهود السوفيات .. هم يشاهدون بمرارة لأن السلطات الاسرائيلية التي تصرح ببناء هذه المنازل هي ذاتها التي تمنعهم من بناء البيوت لهم.

وقال محمد مصري رئيس رابطة سكان جيرة بيت حنينا «عندما تتحدث عن القانون فانه يختلف بالنسبة لليهود عنه بالنسبة للفلسطينيين».

ويزداد تطويق المناطق العربية في القدس المحتلة بمشروعات لسكان يهودية، وقد رصدت اسرائيل اموالا لبناء ٧٥٠٠ وحدة سكنية في القدس لاقامة المهاجرين السوفيات ومعظم الارض بالقرب من بين حنينا.

ويقول امير شيشن مستشار الشؤون العربية في المدينة انه اقيمت في القدس حوالي ٣٠٠٠٠ وحدة سكنية منذ استيلاء اسرائيل على القدس الشرقية العربية من الاردن في حرب ١٩٦٧.

ويقول مسؤولون في مجلس المدينة انه لا توجد ارقام لبيوت العرب ولكن المنظور العام للقدس يكشف عن ازدحام بمشروعات اسكان يهودية وقلة من المساكن العربية الجديدة مما يؤكد وجهة نظر الفلسطينيين.

ويبرر المسؤولون هذا بعدم وجود خطط هندسية لتوزيع المناطق السكنية بما يسمح باعطاء تراخيص بناء.

مناقشات

وبعد مناقشات استمرت اكثر من عقدين ظهرت خطة في العام الماضي خاصة بجزء في القدس المحتلة قال فلسطينيون انها مليئة بالقيود مما يجعلها عديمة الفائدة.

ومعظم الاراضي التي يمكن للفلسطينيين البناء عليها تقع في شمال القدس ومنها بيت حنينا. ولكن بعد ٢٣ عاما من الانتظار لم تضع الحكومة الاسرائيلية خطة هندسية للمنطقة.

وقال مصري لرويتر انه بالنسبة للاحياء اليهودية لا يستغرق الحصول على ترخيص للبناء اكثر من اسبوعين.

واضاف يقول «السبب الرئيسي سياسي».

وقال انه حتى استبدال البيوت الحالية بأخرى امر صعب. كما انه لا يسمح للفلسطينيين ببناء مساكن يزيد ارتفاعها عن ثلاثة طوابق بينما ترتفع بنايات سكنية في الاحياء اليهودية الى ثمانية طوابق.

هدم منازل

وبوجود فلسطينيين في القدس يصل عددهم الى ١٥٠٠٠٠ نسمة وارتفاع نسبة المواليد بينهم يلجأ السكان الى البناء دون الحصول على ترخيص.

واحيانا تتجاهل سلطات المدينة البناء دون ترخيص وتفرض غرامات بين حين وآخر. ولكن تقرر في الآونة الاخيرة هدم متجر فلسطيني واربعة بيوت تضم ٤٢ فلسطينيا.

وقال زياد درويش مدير رابطة بيت حنينا «ان الامر اشبه بمن يضعك في صندوق حتى لا تستطيع التوسع في ارضك».

والنقاش حول الاسكان يدخل في نطاق الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

بسبب عجز الحكومة عن توفير طاقة الإستخدام المنزلي

المولدات الكهربائية في لبنان تثقل كاهل المواطنين وتسبب الامراض

بيروت - ر: حذر اطباء من نتائج سلبية قد تنعكس على صحة عشرات الآلاف من اللبنانيين بسبب عدم التقيد بالقواعد الصحية الضرورية لتشغيل مولدات الكهرباء التي استعاض بها المواطنون عن الكهرباء التي كانت الدولة توفرها لهم.

وكانت العاصمة بيروت ومناطق قريبة منها قد حرمت بشكل كامل من الكهرباء اثر نشوب المعارك منذ اكثر من ثلاثة اشهر في شرق بيروت حيث توجد محطة توليد كهرباء رئيسية تعطلت نتيجة اصابتها والخطوط التي تنقل الطاقة الكهربائية بالقذائف المدفعية.

المعارك الاخيرة

وقبل نشوب المعارك الاخيرة كانت الكهرباء تصل بشكل جزئي الى منازل المواطنين اما بسبب اعطال فنية او انقطاع الوقود عن مركز توليد الكهرباء بين الفينة والفينة. ويقول السيد شفيق السردوك رئيس بلدية بيروت ان كل المولدات الموجودة في العاصمة حاليا باستثناء اثنين منها فقط تعمل بصورة غير قانونية وبشكل مخالف للقواعد الصحية. وابلغ السيد السردوك «رويتر» قوله ان قرارا صدر عام ١٩٣٦ عن بلدية بيروت ينظم طريقة وضع المولدات وتشغيلها لكن هذا القرار لا يعمل به حاليا وأشار السيد السردوك الى ان المولدات يجب ان توضع تحت الارض وان تكون مكتومة الصوت ويحجب الدخان المتصاعد منها وذلك حسب القرار الصادر عن البلدية.

ويقول السيد السردوك «في الحالة التي نعيشها من الصعب تطبيق مثل هذا القرار لكن لا بد من محاولة العمل على تخفيف الانعكاسات السلبية لعمل المولدات وعلى رأسها الضجة التي تحدثها».

واللبنانيون وخاصة سكان العاصمة منهم يشعرون وكأنهم في مدينة صناعية وخاصة خلال الليل بسبب الضجة الكبيرة التي تتصاعد من المولدات.

وفي محاولة للتوفيق بين حاجة المواطنين الى الكهرباء بواسطة المولدات وما تسببه من ضوضاء خاصة خلال الليل والحد من تلك الضوضاء، سيعمل رئيس بلدية بيروت والمجلس البلدي على تطبيق قرار يحدد بموجبه الساعات التي يسمح خلالها بتشغيل المولدات خاصة خلال الليل.

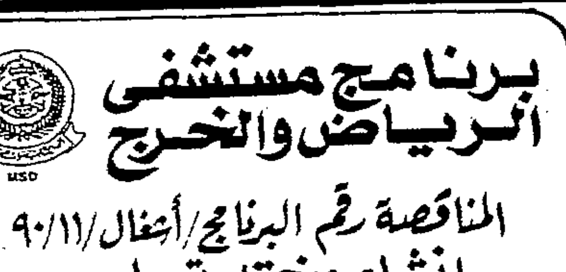
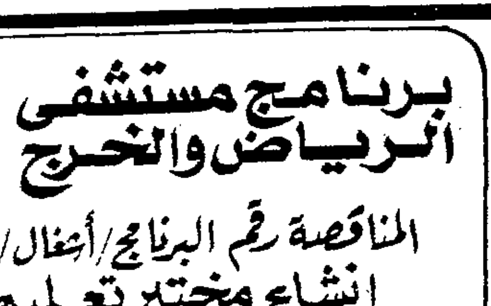
ويقول السيد السردوك انه اجرى محاولة خلال العام المنصرم لتطبيق مثل هذا التدبير في محيط منزله في بيروت وعلى امتداد حوالي الف مسكن وذلك بواسطة قوة امنية محدودة العدد. وقال ان هذا التدبير نجح لفترة معينة واعطى نتيجة ايجابية عندما استجاب المواطنون في محيط منزله الى قرار بتشغيل المولدات خلال ساعات محددة.

وارتفعت اصوات الاطباء محذرة من نتائج المولدات الكهربائية على الصحة العامة وقال الدكتور علي حسن ان الدخان الناتج عن الاف المولدات المركبة بشكل مخالف للاصول الفنية من شأنه ان يولد امراضا خطرة للمواطنين. وقال لرويتر ان دخان المولدات من شأنه اصابة المواطنين بالتهاب رئوي. وقد يصاب المواطنون ايضا بسرطان الرئة على المدى البعيد.

ومضى الدكتور حسن يقول ان ابرز النتائج السلبية لضجيج المولدات تأثيره على السمع لدرجة قد تصل الى الاصابة بالصمم وقالت السيدة بسمة علي وهي ام لخمسة اولاد ان احد اولادها البالغ من العمر ١٣ عاما بدأ يشعر بضعف في السمع الى درجة انه لا يسمع صوت معلمته في الفصل الدراسي. ومضت تقول «عندما فحصه طبيب اختصاصي ابلغني ان هذا الضعف ناتج عن ضجيج المولدات واننا نحاول معالجة عشرات من الحالات المماثلة لحالة ولدك».

والسيدة امل النصري واحدة من الاف المواطنين الذين اخذوا يشعرون بالنتائج السلبية للمولدات. وقالت السيدة النصري «احس كل صباح عندما انهض من فراشي بدوخة خفيفة وحالة غثيان والسبب كما قال لي الطبيب هو استنشاق دخان المولدات خاصة وان المواطنين خلال فصل الصيف يضطرون لفتح نوافذ منازلهم هربا من الحر» وحذر الدكتور محمد مهنا مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة اللبنانية من نتائج المواد التي تلفظها المحركات والمولدات.

وقال انها تؤثر ليس فقط على صحة الانسان بل ايضا على الاشجار والبناء. وقال ان تلك المواد تسبب التآكل للبناء وتضر بالاشجار.



برنامج مستشفى الرياض والخرج

المناقصة رقم البرنامج/أشغال/٩٠/١١

إنشاء مختبر تعليمي

يدعو برنامج مستشفى الرياض والخرج الشركات والمؤسسات المتخصصة والتي لديها الخبرة في تنفيذ المشروع المشار إليه أعلاه إلى مراجعة

إدارة البرنامج - مكتب العقود - مستشفى القوات المسلحة بالرياض ص.ب: ٧٨٩٧ الرياض ١١١٥٩
هاتف: ٤٧٧٧٧١٤ توصيلة ٣٢١٩
فاكس: ٤٧٨٤٠٥٧

وذلك لشراء وثائق المناقصة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي للنسخة الواحدة إعتباراً من ٩ مايو ١٩٩٠م الموافق ١٤ شوال ١٤١٠هـ ويجب على مندوبي الشركات إحضار تفويض لشراء وثائق المناقصة.

وآخر موعد لتقديم العروض هو الساعة ١١ من صباح يوم ٣١ مايو ١٩٩٠م الموافق ٧ ذو القعدة ١٤١٠هـ وستفتح المظاريف في ٢ يونيو ١٩٩٠م الموافق ٩ ذو القعدة ١٤١٠هـ في غرفة الإجتماعات التابعة لقسم الأوامر المبنى ٢، في تمام الساعة العاشرة صباحاً.

المستشفى السعودي الألماني بجدة
يعلن عن وصول جراح العظام العالمي "للمرة الثالثة"
البروفيسور كارل. ف. شليجل
أستاذ جراحة العظام والمفاصل والعمود الفقري بجامعة إسن بألمانيا الغربية
للحجز: ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطاً) ت: ٦٩٠٥٠١٢/٦٩٠٥٠٢١

درجة مميزة جديدة لأولئك الذين يسافرون كثيراً
لوكلوب

بإمكانكم الإنطلاق الآن وإلى أعلى. إيرفرانس ابتكرت درجة جديدة مميزة «لوكلوب» لتضيف جواً من الراحة والأناقة إلى رحلات العمل. "لوكلوب" تعتني بك قبل وأثناء وبعد الرحلة. فمن مكتب مراجعة مستقل إلى مشروب منعش للترحيب بك على متن الطائرة - ومن مقاعد وثيرة ومريحة في مقصورة صممت بعناية وذوق الى اشهى والذ الأطعمة كالفواجرا والسمك المدخن والكافيار مقدمة مع تشكيلة من الأصناف الفرنسية المنعشة

وعند الوصول يمكنك أن تجد سيارة بإنتظارك وغرفة بإسمك في أي فندق في جميع أنحاء العالم كل ذلك تستطيع «لوكلوب» ترتيبه أثناء حجز مقعدك. "لوكلوب" ابتكرت لتشبع رغبة رجال الأعمال الناجحين وتفي بكافة متطلباتهم من الدقة والمتعة والعناية من لحظة اختيار الرحلة وحجز التذكرة وحتى مابعد الوصول الى المحطة النهائية - سافروا "لوكلوب" واكتشفوا الفن في سفر رجال الأعمال.

درجة لوكلوب الجديدة لكل رحلاتكم

لقاء الفن والسفر
AIR FRANCE

سلطات الاحتلال تكثف إجراءاتها القمعية عشية دخول الانتفاضة شهرها الثلاثين

فلسطين المحتلة - وكالات الانباء: كشفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها وتدابيرها العسكرية والامنية عشية دخول الانتفاضة شهرها الثلاثين اليوم، فيما فرضت حظر تجول وحصاراً عسكرياً على العديد من مناطق الضفة الغربية والمخيمات والقرى والتجمعات السكانية في قطاع غزة.

وشنت هذه السلطات حملة اعتقالات ومداهمات في نطاق ما سمي باجراءات احترازية للحيلولة دون تصعيد الانتفاضة، بينما يستعد المواطنون لاعلان اضراب عام بهذه المناسبة.

واستدعت سلطات الاحتلال في نطاق اجراءاتها المزيد من القوات الخاصة وحرس الحدود والشرطة وكثفت من الدوريات الراجلة والآلية واقامت حواجز عسكرية على مفارق الطرق الرئيسية ومداخل التجمعات السكانية.

وقد تواصلت ليلة صباح امس المواجهات في انحاء متفرقة من الضفة والقطاع بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ٣٥ مواطناً بجروح وكسور واختناق وتسمم.

واقتحم المستوطنون قرية الجانية (رام الله) وحطموا زجاج نوافذ المنازل واطلقوا النار على خزانات المياه وعلى المنازل، فيما يسود تذمر شرق بلدة بير زيت قرب رام الله في اعقاب قيام مستوطنين بانتهاك حرمة مقبرة البلدة ونبش القبور فيها في نطاق استفزاز مشاعر المسلمين وتحدي القيم الانسانية والسماوية.

واغلقت السلطات ١٥٠ محلاً تجارياً في مدينة رام الله بحجة استمرار رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة في تلك المنطقة والقاء زجاجات حارقة، فيما يقوم مستوطنون بعمليات حفر وتجريف وتسوية ارض عربية مجاورة لمستوطنة «افرار» المقامة على اراضي قرية الخضر قرب بيت لحم تمهيداً لضمها للمستوطنة.

وقالت اذاعة العدو امس ان رماة الحجارة شنوا هجوماً ليلة امس على دورية عسكرية كانت تجوب مدينة غزة واسفر عن اصابة اثنين من افرادها.

واضافت ان قوات اضافية هرعت الى مكان الحادث وفرضت عليه حصاراً عسكرياً وقامت بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن الملثمين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدة عسكرية اطلقت النار على ملثمين كانا يكتبان شعارات وطنية مناهضة للاحتلال في احد شوارع مدينة خان يونس وقامت باعتقالهما.

وفي القدس الشرقية تمكنت القوات الضاربة من القاء زجاجتين حارقتين على هدفين عسكريين، وقامت قوات الاحتلال بعمليات تمشيط اسفرت عن اعتقال العديد من المواطنين للتحقيق معهم.

وذكرت اذاعة العدو ان حركة السلام الآن والرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان ارسلتا رسالة الى رئيس الحكومة الانتقالية احتجاجاً على منع الجيش من دخولهما الى بلدة عنبتا للاطلاع على حقيقة الممارسات القمعية التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد الاهالي الذين يعيشون منذ فترة طويلة تحت نظام منع التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الطلبة في مدرسة الفاضلية الثانوية في مدينة طولكرم بعد قيام مظاهرة طلابية.

وقالت اذاعة اسرائيل ان قوات الجيش استخدمت الغازات لتفريق المتظاهرين الذين استخدموا الحجارة ضد الدوريات.

وفي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ حاصرت قوات كبيرة من الجيش بلدة اللقية في منطقة النقب ومنعت الفلسطينيين من الخروج من منازلهم.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان جرافات قامت باقتلاع مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة باشجار الزيتون.

قبيل زيارته للاتحاد السوفياتي
الرئيس مبارك يصدر عفوا عن اعضاء التنظيم الشيوعي المصري

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا جمهوريا بالعفو عن اعضاء التنظيم الشيوعي المصري الذين صدرت ضدهم احكام تتراوح بين عام وخمسة اعوام في قضية اعادة تأسيس الحزب وعقد مؤتمره العام في عام ١٩٨١م.

وقد تقدم بعض اعضاء الحزب بالطعن في الحكم وتم رفض الطعن وقام جهاز مباحث امن الدولة بتنفيذ الحكم في نهاية العام الماضي، الا ان المتهمين تقدموا بالتماس بالعفو عنهم لانعدام الاسباب التي دعت الى استبقائهم ومنها اتفاقية كامب ديفيد.

ويأتي هذا التحرك من جانب مؤسسة الرئاسة المصرية قبل ايام من سفر الرئيس مبارك الى موسكو.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر سياسية مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك في موسكو التي من المقرر ان تبدأ رسميا مساء ١٤ الجاري سوف يتركز جانب منها على النواحي العسكرية بشأن توقيع اتفاقية عسكرية.

وتتضمن الاتفاقية قيام الجانب السوفياتي بالاستمرار في صيانة بعض قطع غيار الاسلحة السوفياتية التي ما زالت تعمل في خدمة القوات المسلحة المصرية وتوريد اسلحة جديدة، منها صفقة طائرات هليوكوبتر تبلغ قيمتها مائة مليون دولار، وعودة الملحقين العسكريين من سفارتي البلدين.

شركة ايطالية تنفي مساعدة ليبيا في بناء مصنع للاسلحة الكيماوية

البندقية (ايطاليا) - ر: نفت شركة تكنوجلاس الايطالية امس نبأ نشرته صحيفة «دير شبيجل» الالمانية الغربية قال انها تشترك في بناء مصنع جديد للاسلحة الكيماوية في ليبيا.

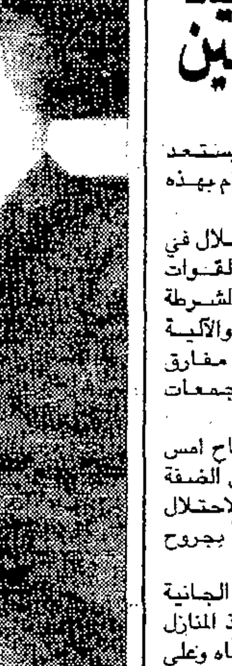
غير ان الشركة التي يوجد مقرها في البندقية قالت في بيان انها تلقت طلبية من شركة سويسرية لشراء عدد من الصهاريج المخصصة «لمصنع ادوية لتصنيع المضادات الحيوية».

وقالت الشركة انه حينما اصبحت الصهاريج جاهزة تلقت طلبا بارسالها الى ليبيا. ولم يعرف هل ارسلت الصهاريج فعلا الى ليبيا ام لا.

وقد نقلت مجلة دير شبيجل يوم الاحد الماضي عن مصادر مخابرات غربية قولها ان المصنع السري في سبها الواقعة على بعد نحو ٦٥٠ كيلومترا جنوبي طرابلس يشبه مصنعا في الرابطة الواقعة جنوب غربي طرابلس دمره حريق في مارس آذار الماضي. وقالت ليبيا ان مصنع الرابطة بني لانتاج ادوية لا غير ونفت نبأ دير شبيجل.

دلّه .. لتأجير السيّارات السيّاحيّة
تَرحّب بكمْ في ربُوع الأردن
سيّارات مُوديلاتٌ حَديثة وبكافة الأحجام وسيّارات دَفع أمَامي وخَلفي
تقديم خدمة الليموزين مع سائق وهاتف سيّارة ..
يمكن استقبالكم على مدخل الطائرة عند أعلامنا المسبق
تقديم حجز لفندق عُمْرة وبأسعار مُنافسة جداً
لمزيد من المعلومات :
عمان - الأردن - هاتف ٦٦٩٩٠٠ - فاكس ٦٦٨٢٨٠
تلكس ٢٣٧٠٦ دله جو - مطار الملكة علياء ٥١٣٤٥-٠٨
ابرز هذا الإعلان واحصل على خصم ١٥٪





الشيخ زايد اثناء محادثاته مع الرئيس الصيني يانج تشانج كون

الشيخ زايد يبدأ محادثاته مع المسؤولين في بكين

بكين - وكالات الانباء: اعرب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور جمهورية الصين الشعبية حاليا عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في دفع مسيرة العلاقات بين البلدين في كافة المجالات. وقال الشيخ زايد في تصريح صحفي ادلى به امس لوكالة انباء الصين «شينخوا» ونقلته وكالة انباء الامارات ان تنمية العلاقات وتطويرها يتطلب المزيد من قنوات الاتصال الشخصي على مستوى القادة والشعوب. وأضاف قائلا: انه رغم تباعد المسافات بين اقصى غرب القارة الآسيوية وشرقها الا انه تجمعنا الكثير من الاهتمامات المشتركة المتمثلة في تنمية وتطوير دولنا وتحقيق الرفاهية ورفع مستوى المعيشة لشعوبنا.

وكان رئيس دولة الامارات قد وصل الى بكين امس الاول واجريت له امس مراسم الاستقبال الرسمية حيث توجه من مقر اقامته بقصر الضيافة الى ساحة الشعب الكبرى تيان ان مين وكان في مقدمة مستقبليه الرئيس الصيني يانج شانج كون.

مشاركون في ندوة فكرية بالجزائر
تعاليم الاسلام تتفق مع الديموقراطية وتعدد الاحزاب واختلاف الرأي وارد

الجزائر - ر: قال علماء ومثقفون مسلمون بارزون يحضرون اجتماعا هنا بشأن مستقبل الاسلام ان الديموقراطية متعددة الاحزاب لا تنسجم مع العقيدة الاسلامية فحسب ولكنها ضرورية ايضا في العالم الحديث.

وقال السيد محمد سالم العوا وهو قانوني مصري في مناقشات الندوة ان نظاما يشبه الاحزاب السياسية كان قائما في العهد الاسلامي الاول. واضاف قوله انه يجب الاعتراف بالديموقراطية متعددة الاحزاب لان الحقيقة على اوجه واختلاف الرأي امر معترف به اسلاميا.

ولكن الزعيم السوداني حسن الترابي الذي من المعتقد ان الجبهة الاسلامية القومية التي يتزعمها على علاقة وثيقة مع مجلس قيادة الثورة الحاكم في السودان اعرب عن رأي مخالف بعض الشيء.

ففي الوقت الذي وافق فيه على ان الديموقراطية الاسلامية متعددة الاحزاب امر ممكن وطبيعي حذر من ان «التحررية» يمكن ان تهدد اسس الاسلام.

ونظم المؤتمر الذي استمر اربعة ايام مركز الدراسات حول مستقبل الاسلام الذي يتخذ من لندن مقرا له.

وقال راديو الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد استقبل عددا من المشاركين في المؤتمر يوم الاثنين واعرب عن تأييده لعملهم.

ونقل عن الرئيس بن جديد قوله للعلماء ان من الامور المشجعة معرفة ان عملهم سيسهم في تبديد الخرافات والانحرافات الاخرى التي تتخفى وراء الدين ولكنها في حقيقة الامر ليست من الاسلام في شيء.

غارات وهمية اسرائيلية فوق جنوب لبنان

بيروت - كونا: نفذت مقاتلات نفاثة اسرائيلية فجر امس غارات وهمية فوق مناطق شرقي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية القريبة منها. وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية من نوع (اف - ١٦) الامريكية الصنع حلقت على علو منخفض فوق اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية وقامت بعمليات انقضاض وارتفاع كما خرقت جدار الصوت عدة مرات واطلقت المدفعية المضادة بكثافة على الطائرات الاسرائيلية التي القت بالونات حرارية اتقاء لصواريخ أرض جو تطلق من على الكتف واعلنت حالة الاستنفار في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين وقامت طائرات اسرائيلية اخرى بطلعات استكشافية فوق المناطق الجبلية واطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة. وواصلت القوات الاسرائيلية حصارها لبلدة عين ابل الجنوبية الحدودية لليوم الثالث على التوالي بعدما رفض اهلها تقديم مجموعة من الشبان للانخراط في الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل.

وهددت هذه القوات الاهالي الرافضين بالطرد الى خارج الشريط الحدودي المحتل فيما عمدت الى اغلاق المحال التجارية في البلدة.

من جهة ثانية قالت مصادر دبلوماسية ان تقارير وردت الى وزارة الخارجية اللبنانية تفيد عن تشجيع اسرائيل للبنانيين الموجودين في الشريط الحدودي المحتل على تقديم طلبات هجرة الى السفارات الاجنبية في تل ابيب داخل فلسطين المحتلة وان بعض السفارات تقدم تسهيلات في هذا الشأن.

اسرى الحرب العراقية الايرانية تبادلوا ١٣ مليون رسالة مع اسرهم

نيقوسيا - ر: اعلنت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اسرى الحرب الايرانيين والعراقيين قد تبادلوا نحو ١٣ مليون رسالة مع عائلاتهم بمساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ بداية الحرب بين البلدين في عام ١٩٨٠.

ويقدر ان ١٠٠ الف اسير مازالوا في معسكرات ايرانية وعراقية بسبب تعثر محادثات السلام التي تتوسط فيها الامم المتحدة بعد وقف اطلاق النار في اغسطس (آب) عام ١٩٨٨.

ونقل عن مسؤول من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طهران امس قوله ان الاسرى تبادلوا في المتوسط حوالي ١٠٠ الف رسالة كل شهر.

وقال المسؤول وهو باسكال جاكوير «لقد ساعدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اسرى الحرب في تبادل نحو ١٣ مليون رسالة مع اقاربهم في ايران والعراق منذ بداية الحرب» في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

استنكار نمساوي لعمليات التشهير الصهيونية

فيينا - كونا: استنكرت وزارة الخارجية النمساوية بشدة محاولة المؤتمر اليهودي العالمي وبعض الشخصيات اليهودية الامريكية الرامية الى اعادة اذكاء الحملة الدعائية المغرضة ضد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم. وقال بيان رسمي نشر امس الاول ان عملية التهريج التي شنها - شير - وهو مسؤول امريكي عن دائرة التحقيق في الجرائم النازية من على منبر المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد حاليا في برلين الغربية ضد رئيس دولة صديقة للولايات المتحدة تبعث على «الاستياء والاستنكار» من الجانب النمساوي.

موجز

الرئيس القبرصي يزور الاردن

عمان - واس: يصل الى عمان في السادس والعشرين من شهر مايو (ايار) الجاري الرئيس القبرصي جورج فاسيلو في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري الرئيس القبرصي مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ومساعي احلال السلام في المنطقة اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

ثوار ارتريا يسقطون طائرة اثيوبية

دمشق - ق.ن.ا: ذكر امس في دمشق ان المضادات الأرضية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا تمكنت من اسقاط طائرة حربية اثيوبية من طراز «ميج ٢١» اول امس كما تمكنت من اسر قائدها فوق منطقة ابيرامي التي تبعد عشرة كيلومترات شمالي ميناء مصوع.

اعلن ذلك بيان صحفي وزعته الجبهة في دمشق وقالت ان هذه الطائرة الحربية الاثيوبية هي سادس طائرة تتمكن قوات الجبهة من اسقاطها وذلك منذ تحرير ميناء ومدينة مصوع في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي.

رسالة من وزير الخارجية المصري لنظيره التركي

القاهرة - «الشرق الاوسط»

يغادر القاهرة غدا الى انقرة السفير يوسف شرارة مساعد وزير الخارجية المصري في زيارة لتركيا تستغرق يومين يقوم خلالهما بتسليم رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس وزراء ووزير الخارجية المصري الى وزير خارجية تركيا.

وسيجري السفير يوسف شرارة خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بالخارجية التركية تتناول العلاقة الثنائية والاوضاع الدولية الراهنة والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط والاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد بالقاهرة في الفترة من ٩ - ١٥ يونيو (حزيران) المقبل.

ويرافق مساعد وزير الخارجية المصري في زيارته لانقرة السفير مخلص جبة مدير الادارة الثقافية بوزارة الخارجية حيث يتم اثناء الزيارة التوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين البلدين.



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

الثورة والسياسة الخارجية
حالة اليمن الجنوبي ١٩٦٧-١٩٨٧

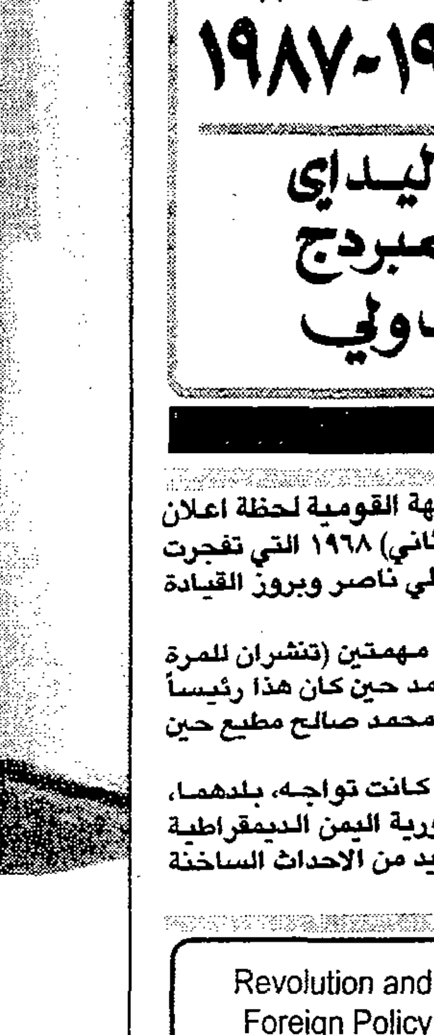
تأليف: البروفسور فرد هاليداي
منشورات: جامعة كمبردج
مراجعة وتلخيص: عبد الوهاب ولي

الحلقة الثالثة

تطرقنا في الحلقة الثانية التي نشرناها يوم امس الى وضع الجبهة القومية لحظة اعلان الاستقلال والمشاكل الانية التي كانت تواجهها، وازمة يناير (كانون الثاني) ١٩٦٨ التي تفجرت بين اجنحة الحزب المتصارعة ومقتل عبد الفتاح اسماعيل وهروب علي ناصر وبروز القيادة الجديدة برئاسة ابو بكر العطاس.

في حلقة اليوم وهي ما قبل الاخيرة، ننشر مقتطفات من مقابلتين مهمتين (تنشران للمرة الاولى) اجراهما البروفسور فرد هاليداي الاولى مع علي ناصر محمد حين كان هذا رئيساً لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٩٨٣ والثانية مع الراحل محمد صالح مطيع حين كان يشغل منصب وزير خارجية بلاده في عام ١٩٧٧.

وقد تطرق كلاهما في حديثيهما الى العديد من المشاكل التي كانت تواجه، بلدهما، والتوجهات الجديدة التي كانت تبرز في السياسة الخارجية لجمهورية اليمن الديمقراطية سواء على النطاق الاقليمي او العالمي، ويبديان وجهة نظرهما في العديد من الاحداث الساخنة التي كانت تشغل الساحة العربية والدولية في تلك المرحلة.


علي ناصر محمد

علي ناصر محمد ومحمد صالح مطيع في مقابلتين تنشران لأول مرة:
توجهات جديدة في السياستين الداخلية والخارجية

Revolution and Foreign Policy
The Case of South Yemen
1967 - 1987

by - Fred Halliday
Cambridge University Press

مقتطفات من مقابلة مع علي ناصر محمد

● في شهر اكتوبر الماضي، وبعد سنوات من النزاع، وافقتم على اقامة علاقات دبلوماسية مع عمان. وفي السابق وضعتم عدة شروط للموافقة على هذا الاعتراف، لكن يبدو في النهاية ان هذه الشروط لم تنفذ. كيف ترون الوضع الراهن لعلاقتكم مع سلطنة عمان؟

- نحن الآن بدأنا في تطبيع علاقاتنا مع عمان. لقد قالوا في السابق انه بسبب سياسة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هناك تواجد امريكي في عمان، وان المناورات التي جرت هناك من قبل قوات التدخل السريع الامريكي هي لهذا السبب ايضا. والآن وقد اعترفنا بعمان، فان هذه الحجة لم تعد قائمة.

وبشكل عام، ان تطبيع العلاقات مع عمان كان خطوة صحيحة. انه تعبير عن رغبة شعبنا. وان هذا القرار اتخذ بشكل جماعي من قبل اللجنة المركزية للحزب ومجلس الشعب الاعلى. ولقد وضعت هذه الخطوة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في وضع افضل في المنطقة، وفي نظر العرب والرأي العام العالمي. ان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ترغب في السلام، ونحن نعتقد ان وضعنا بشكل عام قد تقوى نتيجة لهذا الاتفاق.

● متى بدأت عملية التطبيع هذه مع عمان؟

- لقد بدأت بقرارات المؤتمر الخامس للمنظمة السياسية المتحدة - الجبهة القومية في اكتوبر ١٩٧٥. ونحن نامل ان تكون الخطوة التالية لاعلان المبادىء، امكانية تبادل الممثلين الدبلوماسيين، وحل مشكلة رسم الحدود بيننا من خلال اتفاقية دولية.

● كيف تقيم وضعك كزعيم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية؟

- كنت نشطا في حركة القوميين العرب منذ عام ١٩٦١، وقد انشغلت ايضا بالعمل العسكري اثناء النضال المسلح. وفي المؤتمر الرابع الذي عقد في مارس (آذار) ١٩٦٨، انتخبت للقيادة العامة للجبهة. واصبحت في العام ١٩٦٩ اول وزير للداخلية، ومن ثم وزيرا للدفاع. لقد انضممت الى المكتب السياسي عام ١٩٧٠، واصبحت رئيسا للوزراء منذ ١٩٧١.

بعد سقوط سالم ربيع علي، اصبحت رئيساً لبضعة اشهر حتى شهر ديسمبر (كانون الاول) حين انتخب عبد الفتاح اسماعيل لهذا المنصب.

وربما، لاول مرة في العالم الثالث، يترك شخص اعلى منصب في بلده بدون «انقلاب» او دون ان يقتل. نحن نحترم نظام الحزب في بلدنا.

يأتي الواحد الى الحكم، مثلي، فقط من خلال علاقة وطيدة مع الحزب والشعب. وباعتباري السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة انني سعيد بان اقول ان الوضع يتحسن في بلدنا. اننا نريد الانتاج، ولاول مرة ننفذ اهدافنا المخططة في اوقاتها. وان احتفالات الاستقلال في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كانت اكثر الاحتفالات التي اجريناها نجاحاً وتأثيراً.

مقتطفات من مقابلة مع محمد صالح مطيع

وزير الخارجية السابق لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، اجراها فرد هاليداي معه في نوفمبر عام ٩٧٧

● ما هي طبيعة علاقتكم مع دول الخليج؟

- لنا علاقات دبلوماسية مع الكويت فقط. ولكننا نتحدث الى الخليجيين.

- نحن نتواجد هنا كدولة مستقلة. ولهذا يجب ان يكون خيارنا ايضا حين تقام العلاقات الدبلوماسية.

عندنا ايضا مشكلة عدم توفر الموظفين الكافين في وزارة الخارجية، ونحن لا نحتاج الى اعتراف رسمي لكي نتعامل معهم.

● يبدو ان هنالك بعض الاختلاف بينكم وبين الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل. الاتحاد السوفياتي يقترح حل قائما على اقامة دولتين. وانتم ترفضون قبول شرعية دولة اسرائيلية.

- الاتحاد السوفياتي يقدر اتخاذ اي وضع يرغب فيه حول هذا الموضوع. ان نظرتنا واضحة حول القضية الفلسطينية: نحن نقبل ما يقبله الفلسطينيون.

● هناك قضية برزت حديثا، هي قضية جزيرة بريم: لقد تردد بان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وافقت على تأجير هذه الجزيرة لمصر.

- لم يحدث اطلاقا مثل هذا الاتفاق. ان التقارير حول هذا الموضوع هي مجرد اكاذيب. ليس هنالك اي تواجد مصري على بريم. ولم يدفع لنا اي شيء على هذا.

● هل ترغبون في اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية؟

- ليست هنالك مشكلة من جهتنا. لقد قابلت وزير الخارجية فانس في نيويورك مؤخرا. وانه ربما سيرسل وفدا الى هنا.

● وماذا عن المملكة المتحدة؟ هل من الممكن ان تتحسن العلاقات معها؟

- المملكة المتحدة لا ترغب في مساعدتنا. العلاقات التجارية زادت بيننا، ولكن لم يحدث اي رد فعل من جانبهم. ان لهم سفارة ضخمة هنا، ولكن يبدو انهم ينفقون وقتا طويلا في بث الاشاعات السيئة عنا.

● بالرغم من علاقتكم الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي، ليست عندكم معاهدة صداقة وتعاون معهم حتى الان. ولماذا؟

- ليست لدينا مثل هذه المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي، لاننا لا نعتقد ان مثل هذه المعاهدات توطد العلاقات. انظر الى ما حدث في مصر.

● هل منحتم قواعد بحرية للاتحاد السوفياتي في الجمهورية اليمنية الديمقراطية الشعبية؟

- ليست هنالك قواعد بحرية سوفياتية هنا. لقد قالوا عن الصومال نفس الشيء الذي قالوه عنا. لكنهم في قضية الصومال اثبتوها بالصورة الفوتوغرافية. ولكنهم ليسوا قادرين على فعل الشيء نفسه في قضيتنا.

● وكيف هي علاقتكم مع الصين؟ اليس هنالك خلاف واضح معها؟

- ليست بيننا وبين الصين اية مشكلة. رئيس الوزراء علي ناصر سيزورها هنالك في شهر ابريل (نيسان) من العام المقبل. نحن لا نناقش اختلافات وجهات النظر معهم.

● ما هو وجهة نظرك حول الوضع في اثيوبيا، وبالاخص حول مسالة ارتريا؟

- ان الثورة الارتيرية يجب ان لا تكون عقبة امام الثورة الاثيوبية ككل. على الارتريين ان يتوصلوا الى نوع من الاتفاق مع الاثيوبيين. على الاريتريين الان ان يتفاوضوا، انهم لا يستطيعون احتلال اسمره. نحن لسنا ضد استقلال ارتريا، اذا ما وافق الاثيوبيون على ذلك.

● وماذا عن الصومال؟ انها الآن في حرب مع اثيوبيا. وكان لكم من قبل علاقات جيدة مع مقديشو. والآن لكم علاقات جيدة مع اثيوبيا. ما هي سياستكم هنا؟

- الصومال لا تقدر على حرب طويلة. انهم ثلاثة ملايين مقابل ثلاثين مليون اثيوبي. في النهاية، نحن نعتقد ان الصوماليين سيتفاوضون. نحن اليمنيون نقول: عليكم بالتفاوض، طالما انكم ستعيشون معهم لزمن طويل مقبل. والغريب في الامر ان الصوماليين كانوا يفضلون منجستو قبل ان يأتي الى الحكم. انهم هم الذين نصحونا ونصحوا الاتحاد السوفياتي بالتعامل معه. ان الصوماليين لا يتحدثون عن جبهة تحرير الصومال الغربي، ولكن جبهة تحرير الصومال الغربي تتألف من وفود خارجية. والصوماليون حتى اعتقلوهم جميعا في عامي ١٩٧٣ - ١٩٧٤. نحن مهتمون حول الوضع هناك، على الاقل لان هناك يمنيين يعيشون في اثيوبيا وفي الصومال.

● لقد جاء فيديل كاسترو في زيارة لكم محاولاً تنظيم اتحاد من الدول في المنطقة. هل انتم ضمن هذا الاتحاد؟

- حاول كاسترو ان يقول للصوماليين بان الثورة الاثيوبية قد بدأت لتوها، وان عليهم ان يحاولوا حل خلافاتهم بحرب سلمية. كما اقترح الاثيوبيين تكوين اتحاد من اثيوبيا، الصومال وارتريا. ولكن لم يعرض على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مثل هذا الاقتراح.

● هل يقدر الروس ممارسة الضغط على الصومال؟

- الروس لم يقدروا على ايقاف الصوماليين. ونحن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية حذرنا الروس حول هذا الامر. ولكنهم اعطوا نصائح سيئة لمنجستو حول مقدرتهم على كبح جماح الصومال.

● تعرضت حكومتكم الى انتقاد شديد في الغرب حول انتهاك حقوق الانسان. في عام ١٩٧٥ دعوتم وفدا من منظمة العفو الدولية لزيارة بلدكم. ولكن العلاقات بينكم وبين منظمة العفو قد توقفت الآن، وانتم ترفضون الرد على رسائلهم، لماذا حدث هذا؟

- لقد قدمنا التسهيلات لمنظمة العفو واستقبلناهم، ولكنهم بدأوا في التدخل في شؤوننا السياسية. ولهذا فاننا لن نجيب عليهم او نتحدث اليهم.

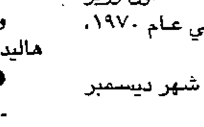

عدن

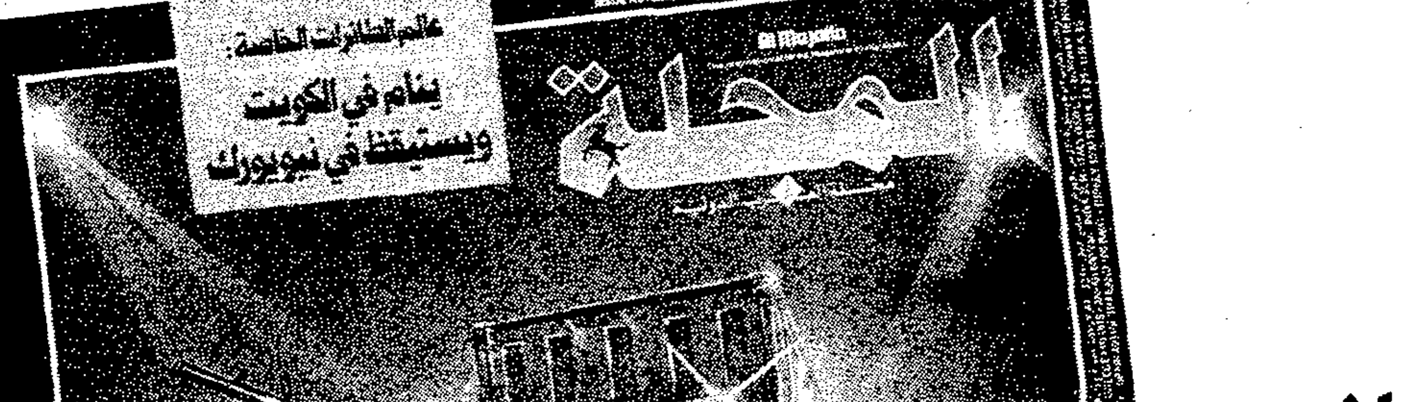
غداً: الحلقة الاخيرة
العلاقة بين عدن وموسكو

في العدد الجديد من
Al Majalla
المجلة
مجلة العرب الدولية

مضر بدران:
■ قضايا الفساد
■ الميثاق والالتفاف على الدستور
■ التسلل عبر الحدود

السودان: الانقلاب محاولة حدثت
والمحاكم السرية العسكرية ليست امرا جديدا
المتهم برئاسة وزراء محاولة الانقلاب:
اتهمت لانني انتمي للحزب الوطني الديموقراطي
حضرموت: بخورها يساوي وزنه ذهبا
■ صلاح ابو سيف: اطالب بعودة الرقابة





عقبات الجمارك الخليجية
■ ايقاف ٨ شاحنات في قطر ومنع منتجات من الامارات

إسرائيل غارقة في دوامة الرهائن الغربيين في لبنان

مع ازدياد إمكانات ترتيب اطلاق سراح بقية الرهائن الامريكيين في لبنان، تواجه اسرائيل دوامة وهي انها تحتفظ ببعض اهم اوراق المساومة المحتملة - اي الاسرى الشيعة الذين تعتقلهم. آلا ان جدول الاعمال الاسرائيلي مختلف تماما عن الامريكي - فاسرائيل تريد اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين العسكريين في لبنان.

وقد ذكرت جماعات الخاطفين، التي يعتقد انها تحتجز ستة امريكيين وتسعة اخرين من رعايا الدول الغربية الاخرى، في الاونة الاخيرة انه اذا كان الغرب يريد اطلاق سراح المزيد من الرهائن فانه يجب على اسرائيل ان تطلق سراح المئات من الاسرى الشيعة في سجونها بالاضافة الى غيرهم من السجناء العرب الذين تحتجزهم. واهم هؤلاء الاسرى هو الشيخ عبد الكريم عبيد من حزب الله الذي كانت اسرائيل قد اختطفته في شهر يوليو (تموز) الماضي والواقع ان هذا الطلب يجبر الولايات المتحدة مرة اخرى واسرائيل على مواجهة الاختلاف بين اهداف الدولتين وتكتيكاتهما في التعامل مع الجماعات اللبنانية. فقد اثارت هذه الاختلافات توترا كبيرا بينهما خلال الصيف الماضي بعد اختطاف الشيخ عبيد فاسرائيل على عكس الولايات المتحدة طالما اعربت عن استعدادها للمساومة مع خاطفي الرهائن - وقد اختطفت الشيخ عبيد في الصيف الماضي - من اجل تحقيق هدف واحد وهو الضغط على حزب الله الذي يعتقد انه يحتجز معظم الرهائن الغربيين.

لكن هذه الاستراتيجية تنزع الى تقويض رفض واشنطن التوصل الى اي اتفاق مع الخاطفين ومؤيديهم في ايران لا سيما حيث يبدو ان الثمن هو أولئك الاسرى انفسهم الذين تقول اسرائيل انها مستعدة لتبادلهم.

واسرائيل تسير على سياستها ليس من اجل مصلحة الولايات المتحدة او الرهائن الامريكيين وانما كمحاولة لضمان اطلاق سراح جنديين اسرائيليين وطيار اسرهم الشيعة في لبنان عام ١٩٨٦.

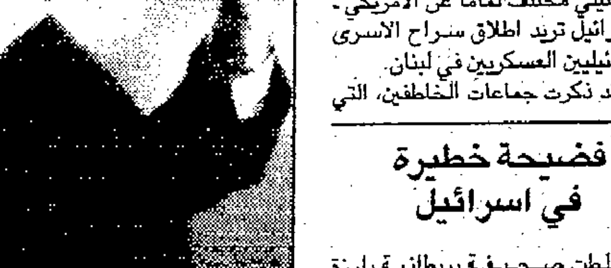
لكن حزب الله يرفض اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين ويقول انهم اسرى حرب وليسوا رهائن مدنيين يمكن تبادلهم. وهكذا فان اسرائيل تجد نفسها في مكانة تعيق معها اطلاق سراح المزيد من الرهائن الامريكيين من خلال اصرارها على اطلاق سراح جنودها ويمكن للمرء ان يرى الانزعاج الناجم عن تعارض هذه الاهداف في سلوك ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش التي لا تريد ان تظهر بمظهر الوسيط او السمسار الذي يرتب اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين، وفي الوقت نفسه فان الادارة تعارض اختطاف الشيخ عبيد.

وكانت نتيجة ذلك البيانات والتصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي بوش وذهب فيها الى ما معناه انه لن يعترض على اطلاق اسرائيل الاسرى الشيعة وانه يجب اطلاق سراح «جميع الرهائن» في الشرق الاوسط بما في ذلك الشيخ عبيد.

ومن ناحية اخرى فان انزعاج اسرائيل واضح في إصرار الناطق الرسمي بلسان حكومتها على ان اسرائيل لم تتلق اي طلب رسمي من الادارة الامريكية لاطلاق سراح اي اسرى. كذلك هناك دلائل اخرى على الانزعاج الاسرائيلي مثل التذمر على الصعيد الخاص الذي يعرب عنه كبار المسؤولين الاسرائيليين «من الضغوط غير المباشرة» التي تمارسها واشنطن.

والواقع ان عودة قضية الرهائن فجأة الى المسرح تزعج اسرائيل بشكل خاص لان العلاقات الاسرائيلية - الامريكية تمر اصلا بفترة حرجة بسبب موقف اسرائيل من مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط.

«واشنطن بوست»



الرهينة الامريكي فرانك ريد بعد اطلاق سراحه

فضيحة خطيرة في اسرائيل

سلطت صحيفة بريطانية بارزة الضوء على فضيحة تنظر فيها المحاكم الاسرائيلية وتمس مسؤولين كبارا في الحكومة الاسرائيلية.

وقالت صحيفة «الانديبندنت» ان المتورط الرئيسي في الفضيحة هو مايكل ديكل لحد كبار مستشاري رئيس الوزراء اسحق شامير لشؤون المستوطنات ونائب وزير الزراعة الاسبق.

واضافت ان التهم الموجهة الى ديكل تشمل قبوله رشاوى نيابة عن حزب الليكود الذي يتزعمه شامير من مضاربين يسعون الى تحقيق ارباح من اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

ونسبت «الانديبندنت» الى بعض المصادر قولها ان شامير نفسه حضر لحد الاجتماعات التي تم خلالها الضغط على عدد من تجار الاراضي للتبرع لصالح حزب الليكود مقابل منحهم تصاريح لتطوير مواقع على الارض الفلسطينية.

وذكرت الصحيفة انه على الرغم من ان القضية تتعلق بالتوسع الاول في بناء المستوطنات الذي تبنته حكومة الليكود في الضفة الغربية المحتلة في مطلع الثمانينات، الا انه يبدو ان القضية لها صلات معاصرة جدية.

وأشارت الى ان المستوطنات التي كانت قد تمت الموافقة على اقامتها وتأجيلها بضغط من حزب العمل لمدة ست سنوات شرع في اقامتها بالفعل منذ انهيار حكومة الائتلاف التي يشارك فيها حزبا الليكود والعمل.

وحذرت الصحيفة من المخاطر التي تسببها هذه المستوطنات بالنسبة لأية مفاوضات سلام مستقبلية في منطقة الشرق الاوسط وهي المستوطنات التي تم التنديد بها مرارا من قبل كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على حد سواء.

«الانديبندنت»

تراجع الولايات المتحدة عن تجديد الصواريخ

حول اعلان الرئيس الامريكي بوش بشأن تراجع بلاده عن تجديد الصواريخ المتوسطة المدى وذات الرؤوس النووية، التابعة لقوات الحلف الاطلسي في اوروبا، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية المقربة من الاوساط الرسمية في بون التعليق التالي:

قبل ان يعلن الرئيس الامريكي بوش قراره بالتخلي عن تجديد الصواريخ النووية القصيرة المدى التابعة للحلف الاطلسي في اوروبا الغربية، كان وزير خارجيته بيكر قد اعلم زملاءه، وزراء خارجية دول الحلف الاطلسي، بهذا القرار، كما اعلمهم عن رغبة الرئيس بوش في عقد مؤتمر قمة اطلسي في اواخر شهر يونيو (حزيران) او مطلع شهر يوليو (تموز) القبلين بهدف بحث المستجدات الطارئة على السياسة الاستراتيجية الاطلسية والتغييرات الاخيرة في شرق القارة الاوروبية ووسطها.

والواقع ان هذه الخطوة الامريكية جاءت من طبيعة الاحداث السياسية الجارية في اوروبا واقتراب موعد تحديد الوحدة الألمانية، بحيث لم يعد الغرب بحاجة ماسة الى تجديد هذه الصواريخ القريبة المدى. ومن المعروف انه الى جانب انظمة صواريخ لانس، البالغ عددها ٨٨ نظاما لاطلاق هذه الصواريخ، هناك حوالي الفي وحدة مدفعية نووية ترابط اليوم في اوروبا الغربية، معظمها في المانيا الاتحادية. كما انه من المعروف أن هذه الصواريخ القريبة المدى لن يعد لها اي استعمال لانها كانت موجهة، أصلا، الى الاراضي الواقعة في وسط اوروبا وشرقها، في الوقت الذي رغبت فيه واشنطن، وعواصم الغرب، بهذه الخطوة اثبات حسن نيتها تجاه الاتحاد السوفياتي، واقناعه بان بقاء الدولة الالمانية الموحدة ضمن الحلف الاطلسي لا يشكل تهديدا للسوفيات.

والواقع ان هذه الخطوة الامريكية تؤكد ايضا رغبة واشنطن في مناقشة موضوع الاسلحة النووية القصيرة المدى في اوروبا بشكل شامل، خاصة بعد اختتام محادثات خفض الاسلحة والقوات التقليدية الدائرة بين الشرق والغرب في العاصمة النمساوية فيينا، كما تؤكد ان الرئيس بوش انتهز الفرصة المناسبة لتقديم هذه المبادرة شخصيا رغبة منه في البقاء في مركز الاحداث يشارك فيها بصورة حاسمة.

ولا شك ان التغييرات الاخيرة التي شهدتها اوروبا دفعت الغرب الى اعادة النظر في استراتيجيته النووية، بعد ان جردت هذه الاحداث من غايتها الاصلية القائمة على الردع المباشر، ولكن نظرا لان هذه الاسلحة النووية كانت تعتبر، من قبل الاتحاد السوفياتي، تهديدا لامنه، فان تخلي واشنطن عنها اليوم يعتبر ضمانا كبيرا للسوفيات، كما ان سحب الجزء الاكبر من القوات الامريكية من اوروبا الغربية ومن الاراضي الالمانية، هو ركن اساسي لنظام امن اوروبي جديد تعلق عليه موسكو وعواصم اوروبا الشرقية اهمية كبرى.

ومع ذلك فان المبادرة الامريكية الجديد لا تعني بتاتا التخلي عن الخطط الاستراتيجية الامريكية، فاوروبا الغربية والمانيا يجب الا تتحولا الى مناطق واسعة مجردة من السلاح تماما، وهو الموضوع الذي سيكون محل مناقشات واسعة بين دول الغرب خلال الفترة القريبة المقبلة، لا تخلو من الحدة.

«جنرال انتسايجر»

الولايات المتحدة تقرر تكثيف حربها ضد المخدرات

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة ستوسع نطاق الحرب التي تشنها على المخدرات بارسال مدربين ومساعدات عسكرية قيمتها ٣٥ مليون دولار لمكافحة الثوار الماويين الذين يحمون مهربي الكوكايين في بيرو.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين في ليما قولهم ان الولايات المتحدة ستقيم قاعدة تدريب عسكري يقوم عليها افراد من قوات خاصة في الجيش الامريكي كما انها ستقدم معدات الى ست كتائب في جيش بيرو.

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين امريكيين للحصول على تأكيد لهذا التقرير.

وقالت الصحيفة ان المدربين الامريكيين سيلزمون القاعدة ولن يشتركوا في اي عمليات. وأضافت تقول ان القاعدة ستعمل مع نهاية العام الحالي.

وقالت «نيويورك تايمز» ان هذه المساعدات سوف يعلن عنها رسميا هذا الاسبوع وانها تستهدف مساعدة حكومة بيرو في حربها التي مضى عليها عشرة اعوام مع ثوار الطريق المضيء الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة في حملة أزهقت ارواح ١٧٠٠٠ شخص.

وقد تحالف هؤلاء الثوار مع تجار مخدرات في بعض المناطق لمواجهة قوات الأمن. كما تحالفت الجماعة مع زراع اوراق الكوكا التي ينتج منها نصف كميات الكوكايين في العالم.

وكان نحو ٥٠ من ثوار الطريق المضيء قد هاجموا في وقت سابق من هذا الشهر قاعدة مملوكة للولايات المتحدة لمكافحة المخدرات في بلدة سانتا لوتشيا التي تبعد ١٥ كيلومترا عن موقع بناء القاعدة الجديدة.

وقال المرشحان لرئاسة بيرو حيث ستجري انتخابات اعادة في ٢٧ مايو (ايار) او الثالث من يونيو (حزيران) انهما سيقبلان وجود مستشارين عسكريين أجانب لمساعدة بيرو في مكافحة الثوار.

«نيويورك تايمز»

صحيفة ألمانية تشيد باليونسكو

أشادت صحيفة «دي فيلت» الألمانية الغربية في تعليقها الافتتاحي بالتصويت الذي اجرته هيئة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) التابعة للامم المتحدة الخاص بمعالجة الاخبار والذي وصفته بأنه انتصار للديمقراطية.

وقالت الصحيفة ان «المقاومة الشديدة تؤدي الى النجاح. ففي بداية فترة الثمانينات اكتشفت منظمة اليونسكو ان الحاجة ماسة «لنظام دولي جديد للمعلومات الذي كان يعتبر هدفاً غاليا للسكرتير العام لليونسكو احمد مختار امبو - الذي ترأس المنظمة لمدة سنوات بصورة ديكتاتورية وكان لا يخجل من ان يكمم حرية الصحافة في جميع انحاء العالم».

والآن ولأول مرة وبأغلبية قامت اللجنة المختصة بالجمعية العامة بضرب هذه المحاولة.

وأضافت الصحيفة تقول: «ولم يعد قرارها يتحدث عن التنظيم وانما يعترف بحرية الصحافة والمعلومات وتنويع وسائل الاعلام.

ويعد ذلك انتصارا عظيما هشا مما يدفع المرء الى ان يتساءل عن سبب التغيير في وجهات النظر» ونذكر للقال الافتتاحي للصحيفة ان «نحو ثلاثين دولة ديمقراطية من بين ١٥٩ دولة الاعضاء في الأمم المتحدة ثبتت على رأي واحد معارضة بشجاعة مع المنظمات التي تنادي بحرية الصحافة.. غير ان النضال كان شاقاً».

«دي فيلت»

الولايات المتحدة اشترت سرا اسلحة سوفياتية متطورة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان الولايات المتحدة اشترت خلال السنوات العشر الاخيرة اسلحة سوفياتية متطورة من رومانيا وكذلك من دول اخرى في حلف وارسو.

واضافت الصحيفة نقلاً عن مصادر عن الاستخبارات ان برنامج شراء هذه الاسلحة تم تنسيقه من قبل وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. اي. ايه» التي دفعت لرومانيا وحدها اكثر من ٤٠ مليون دولار عبر وسطاء اجانب. ووضع حوالي ٢٠ في المائة من هذه الاموال في حسابات مصرفية سويسرية لصالح عائلة تشاوشيسكو.

واوضحت ان عملية تشاوشيسكو تندرج في اطار عملية اوسع لشراء الاسلحة السوفياتية من الكتلة الشرقية مما اتاح للخبراء العسكريين الامريكيين من خلال دفع اكثر من ٢٥٠ مليون دولار على مدى عشر سنوات الحصول على قطع مهمة في نظام الدفاع الذي وضعه الاتحاد السوفياتي لحمايته وحماية الدول الاخرى في حلف وارسو.

ومن بين القطع التي تم الحصول عليها نظام «شيلكا» وهو احد الانظمة السوفياتية المضادة للطائرات الاكثر فاعلية. واشتراه الامريكيون من رومانيا

تشاوشيسكو

التي زودتهم ايضاً قواعد متحركة لاطلاق الصواريخ ورادارات.

وقال مسؤول في وكالة الاستخبارات الامريكية للصحيفة ان قيمة هذه الاجهزة لا تقدر عملياً. واضاف ان «الوسيلة الفضلى للنجاح في خرق سرية اسلحة خصومك هي ان تكون بين يديك».

وذكرت الصحيفة ان الحصول على الرادارات التي يستخدمها السوفيات ساعد على وضع التكنولوجيا التي تدعى «ستيلث» لتتمكن الطائرات الامريكية من ان تكون غير مرئية امام قوات حلف وارسو.

واضافت ان الحركة الديموقراطية في اوروبا الشرقية اخلت بحسن سير هذه العملية الكبيرة من دون ان تضع حداً لها.

واشارت مصادر الصحيفة الى عمليات شراء من بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر والمانيا الشرقية وبلغاريا.

وقالت ان المسؤولين في وكالة الاستخبارات الامريكية اعتبروا ان رغبة المسؤولين العسكريين او الاحزاب الشيوعية في هذه الدول في بيع مثل هذه الاسرار الى الولايات المتحدة تشكل تعبيراً عن استياء متصاعد حيال الاتحاد السوفياتي.

وفي المقابل وبالنسبة الى رومانيا بالذات صرح مسؤول رفيع لم تكشف هويته ان هذه الصفقات املاها جشع شخصي خالص.

وكان ذلك بمثابة اشارة الى فساد عائلة تشاوشيسكو. ومن وجهة نظر امريكية لم يكن الاهتمام منصباً على معرفة مع من يتم التفاوض لكن على ما يمكن الحصول عليه. وبشكل عام لسنا على اتصال مع ابرياء في هذا النوع من الاعمال.

امريكا اقترحت التعجيل بوقف انتاج الاسلحة الكيماوية

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان الولايات المتحدة عرضت الاسراع بجدولها الزمني لوقف انتاج الاسلحة الكيماوية وذلك على امل ان يتسنى التوقيع على اتفاقية في مؤتمر القمة الامريكي - السوفياتي الذي يعقد في ٣٠ مايو (ايار) الحالي.

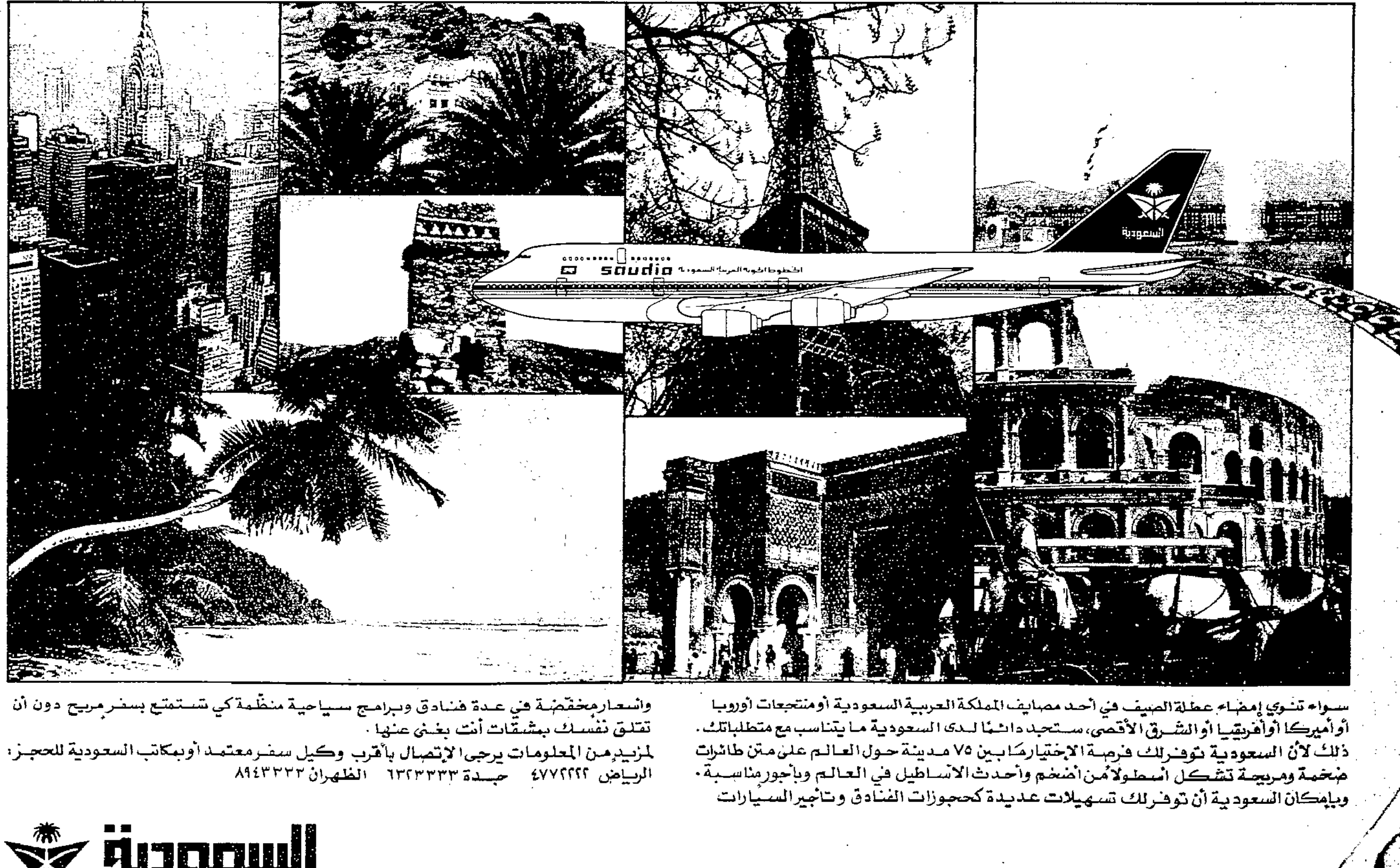
وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين امريكيين كبار لم تذكر اسماءهم ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ناقش الموقف الامريكي الجديد يوم الجمعة مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في المانيا الغربية.

ونسبت الصحيفة الى المسؤولين قولهم «ابلغ بيكر نظيره السوفياتي ان الولايات المتحدة مستعدة لوقف انتاج اسلحة كيماوية جديدة بحلول تاريخ معين يمثل تعجيلاً بالجدول الزمني».

وقال الرئيس جورج بوش في وقت سابق ان انتاج مثل هذه الاسلحة لن يتوقف سوى بعد بدء سريان معاهدة دولية تحظر الاسلحة الكيماوية وهو امر لا يتوقع ان يبدأ قريباً.

«واشنطن تايمز»

خطط لإجازة ممتعة مع السعودية.



سواء تنوي إمضاء عطلة الصيف في أحد مصايف المملكة العربية السعودية أو منتجعات أوروبا أو أميركا أو أفريقيا أو الشرق الأقصى، ستجد دائمًا لدى السعودية ما يتناسب مع متطلباتك. ذلك لأن السعودية توفر لك فرصة الإختيار ما بين ٧٥ مدينة حول العالم على متن طائرات ضخمة ومريحة تشكل أسطولاً من أضخم وأحدث الأساطيل في العالم وبأجور مناسبة. وبإمكان السعودية أن توفر لك تسهيلات عديدة كحجوزات الفنادق وتأجير السيارات واسعار مخفضة في عدة فنادق وبرامج سياحية منظمة كي تستمتع بسفر مريح دون أن تقلق نفسك بمشقات أنت بغنى عنها.

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بأقرب وكيل سفر معتمد أو بمكاتب السعودية للحجز:
الرياض ٤٧٧٢٢٢٢ جدة ٦٣٢٣٣٣٣ الظهران ٨٩٤٣٣٣٣

السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
أهلاً وسهلاً

لاتفيا تدعو لـ«تضامن بلطيقي» في معركة الاستقلال
واستونيا تغير اسمها الرسمي وجورباتشوف يشرح معنى «اقتصاد السوق»

موسكو - ريجا - تالين - ر - أ. ف. ب: اعلن ايفارس جودمانيس رئيس وزراء جمهورية لاتفيا السوفياتية الجديد انه يتوجب على جارتي بلاده في حوض البلطيق وهما جمهورية استونيا وجمهورية ليتوانيا ان توحدا صفوفهما مع لاتفيا في النضال من اجل الاستقلال عن موسكو.

وكان كلام جودمانيس يشير بوضوح الى احتمال ان تأمر السلطات السوفياتية بفرض حصار اقتصادي على لاتفيا مشابه للحصار الذي فرضته على ليتوانيا بعدما اعلنت استقلالها من جانب واحد يوم ١١ مارس (اذار) الماضي. ونقل مسؤول في «الجبهة الشعبية اللاتفية» عن جودمانيس قوله ان «ثمة حاجة الى اقصى درجة من التنسيق بين جمهوريات البلطيق الثلاث ومع الجمهوريات السوفياتية الاخرى».

في هذه الاثناء، في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا اعلن فيتاوتاس كاناشيس وزير الزراعة الليتواني ان الجمهورية على وشك اجراء خفض جديد في امدادات اللحوم والالبان الى موسكو بنسبة ١٠ في المائة اخرى كجزء من الاجراءات المضادة للحصار التمويني الذي فرضته موسكو على ليتوانيا.

وحول الوضع في ليتوانيا قابلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر امس رئيسة وزراء ليتوانيا كازيميرا برونسكينه التي وصلت الى لندن اتية من واشنطن بعد اختتامها جولتها الامريكية التي شملت زيارتين لكندا والولايات المتحدة.

الهدف منهما طلب الاعتراف باستقلال ليتوانيا وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي لها. وسيكون هذا الموضوع صلب المحادثات مع ثاتشر في لندن.

اما بالنسبة لاستونيا ثالث جمهوريات البلطيق، فقد صوت البرلمان الاستوني امس بأغلبية ساحقة على تغيير اسم الجمهورية واعادة العمل باجزاء من دستور استونيا العام ١٩٢٧ وذلك في احدث خطوة لاستعادة استقلال الجمهورية. هنري سوفا، وهو مسؤول كبير في الحزب الشيوعي الاستوني صرح امس في حديث على الهاتف من العاصمة الاستونية تالين بان النواب وافقوا باغلبية ٧٤ صوتاً مقابل ١٤ صوتاً فقط وامتناع عضوين عن التصويت بان يصبح اسم استونيا «جمهورية استونيا» بدلاً من «الجمهورية الاستونية الاشتراكية السوفياتية».

وقال سوفا ان هذا التغيير بالاضافة الى الموافقة على عدة فقرات من دستور ما قبل الحرب العالمية الثانية يرمي الى وضع استونيا على قدم المساواة مع جمهوريتي البلطيق الاخرين لاتفيا وليتوانيا.



ضابط متقاعد يحيي الماريشال يازوف وزير الدفاع السوفياتي في الذكرى الـ ٤٥ لانتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا.

اقتصاد السوق لا يعني عودة الى الرأسمالية

على صعيد اخر ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية نقلاً عن الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ابان زيارته لمصنع للساعات في موسكو ان الاقتصاد الذي يحكمه السوق.

والذي يقضي به التغيير الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي «ليس عودة الى الرأسمالية بل هو مجال يتوازن فيه الانتاج والاحتياجات».

واكد جورباتشوف لعمال المصنع الذين ابدوا قلقهم من اقتصاد السوق «ان السوق كان موجوداً منذ عهد الرومان القديم. انه مجال تتحقق فيه المصالح وتتوازن فيه السلع فتلبى بذلك احتياجات الافراد الاستهلاكية».

والجدير بالذكر ان الرئيس السوفياتي ادلى بالايضاحات نفسها في حديثه عن التغيير الاقتصادي منذ عشرة ايام في سفيردلوفسك في الاورال، لتهدئة مخاوف السكان خصوصاً ازاء ارتفاع الاسعار.

واكد جورباتشوف للعمال ان اولئك الذين يتقاضون مرتبات ثابتة سيحصلون على «تعويضات مباشرة» ثم قال «علينا ان نفكر بنظام متكامل للحماية الاجتماعية يهيىء للانتقال الى مرحلة اقتصاد السوق» مع انه اعترف بان هذه السياسة لا يمكن ان تنفذ «دون حد ادنى من الخسائر».

هذا اليوم في التاريخ

٩ مايو (ايار) ١٨٨٢

ولد الشيخ محمد رفعت وفي ٩ مايو (ايار) ١٩٥٠ توفي

في مثل هذا اليوم من العام ١٨٨٢ ولد الشيخ محمد رفعت مقرئ القرآن الشهير بالاذاعة المصرية وفي مثل هذا اليوم من العام ١٩٥٠ توفي بعد ٦٨ سنة من مولده.

ولد محمد محمود رفعت في درب الاغوات في حي المغربلين بالسيدة زينب في القاهرة وكان ابوه ضابط شرطة، وعين قبل مولد ابنه باسبوع مامورا لقسم شرطة الخليفة وكان سعيدا بميلاد ابنه الذي سرعان ما اصيب بعد مولده بعامين بالرمد وفقد البصر قبل ان يبلغ الخامسة.

كان ترتيبه الرابع بين اخوته واقبل على حفظ القرآن واتمه قبل ان يبلغ الحادية عشرة من عمره وتعلم تجويد القرآن على يد الشيخ محمد البغدادي. وتوفي والده وهو مازال شابا صغيرا وتركه ليعول الاسرة فاتجه الشيخ محمد رفعت الى احياء الليالي الدينية والماتم في السرادقات واحبه الناس وقدر مشاهير القرآن موهبته وسعوا الى مساعدته حتى عين قارئا للقرآن في مسجد فاضل باشا في درب الجماميز بالقاهرة عام ١٩١٨م وظل يقرأ فيه القرآن لمدة ربع قرن حتى احتبس صوته عام ١٩٤٣ وعجز عن القراءة.

وفي ٣١ مايو ١٩٣٤ افتتحت الاذاعة المصرية الرسمية بصوت الشيخ محمد رفعت وهو يقرأ قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا». وكان غير متحمس لتلاوة القرآن في الاذاعة باعتبارها من المحرمات ولذلك رفض طلب رئيس الاذاعة المصرية في ذلك الوقت سعيد لطفي باشا عندما حاول التعاقد معه على القراءة في الاذاعة ومع تكرار محاولات رئيس الاذاعة استفتى الشيخ محمد رفعت احد اعضاء هيئة كبار علماء الازهر ويدعى الشيخ السمالوطي الذي اكد له ان قراءة القرآن في الاذاعة ليست حراما ولكنه لم يطمئن الى ذلك الا بعد رجوعه الى شيخ الازهر الذي ايد فتوى الشيخ السمالوطي.

تميز اسلوبه في ترتيل القرآن الكريم وكان الالاف من المواطنين يتجمعون لصلاة الجمعة في مسجد فاضل باشا بدرب الجماميز ليستمعوا لصوت الشيخ محمد رفعت وفي عام ١٩٣٩ اثناء خروجه من صلاة الجمعة تجمع المواطنون لكي يقبلوه ويصافحوه فجرح في وجهه وبعدها مكث في المنزل واستصدر فتوى من الشيخ المراغي لكي يصلي الجمعة في منزله ذاع صيته في جميع انحاء العالم الاسلامي. حتى ان اذاعات لندن وبرلين وباريس كانت تنيع تسجيلاته اثناء الحرب العالمية الثانية لتشد المستمعين في العالم الاسلامي الى برامجها ونشراتها الاخبارية.

في عام ١٩٤٢ اصيب بالزغطة واحتبس صوته تماما عام ١٩٤٢ ودعا الكاتب الصحافي احمد الصاوي محمد الى اكتتاب شعبي لعلاج الشيخ محمد رفعت وانهالت التبرعات من مختلف انحاء العالم وبلغت التبرعات ٥٠ الف جنيه في مطلع الاربعينات وهو مبلغ كبير جدا في ذلك الوقت وكانت المفاجاة ان الشيخ رفعت رفض التبرعات راضيا بقضاء الله وقدره.

عقب انقطاعه عن القراءة في الاذاعة سعى المسؤولون فيها بمعاونة ابنائه الى جمع ما يمكن جمعه من تسجيلاته مع مريديه وعشاق صوته حتى تمكنوا من جمع ٢٧٨ اسطوانة تضم ١٩ سورة من القرآن الكريم مدتها ٢١ ساعة في مايو ١٩٦٤ اعادت الاذاعة المصرية تسجيل هذه التسجيلات التي خلفها الشيخ محمد رفعت على شرائط جديدة.

وفي يوم الاثنين ٩ مايو (ايار) ١٩٥٠ فوجئت زوجته به وهو يقول الحمد لله الحمد لله وطلب منها ان تجمع اولاده وبعد ان اجتمعوا امامه فارق الحياة في نفس اليوم الاثنين ونفس التاريخ ٩ مايو (ايار) بعد ٦٨ سنة من يوم مولده.

اليمين المتطرف الابيض يعلن انطلاق «الثورة المضادة» ضد سود جنوب افريقيا

بريتوريا - أ. ف. ب: اعلنت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا مساء اول من امس ان اثنين من السود قتلا على يد عصابة من البيض قرب العاصمة بريتوريا واعربت عن خشيتها من ان يكون اغتيالهما بداية «حملة مسلحة» يشنها انصار الهيمنة البيضاء حفاظاً على مكانة «الافريكانز» (الجنوب افريقيون من اصول هولندية جرمانية) وامتيازاتهم ونقل متحدث باسم الشرطة عن شهود عيان ان مجموعة من البيض ارغمت يوم السبت الماضي ثلاثة من السود على الخروج من سيارتهم قرب معزل ماميلودي (شمال بريتوريا) ثم اطلقت عليهم النار وقتل اثنان منهم على الفور في حين اصيب الثالث بجروح ونقل الى احد المستشفيات وسائل الاعلام المحلية ربطت هذا الاعتداء بسرقة كمية كبيرة من الاسلحة اخيراً من المقر العام للقوات الجوية في بريتوريا لكن الشرطة نفت وجود رابط بين الحادثين معتبرة ان الامر لا يعدو كونه مجرد تخمينات من جهة اخرى تبنى سياسي يميني متطرف معروف هو بيت «سكيت» رودولف في اتصال هاتفي مع وسائل الاعلام مسؤولية السرقة مشيراً الى ان الاسلحة ستستخدم ضد تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي». وقال ان هذه العملية هي «بداية الثورة المضادة». فيما اكد احد شركائه الجنرال تايلور امام المحكمة العليا، انه قدم مساعدة لرودولف لانه يعتبر «المؤتمر الوطني الافريقي» عدو الدولة ويعتبر ان محاربته «قضية عادلة».

واضاف انه يعتقد بان الامر يتعلق بعملية تمت بغطاء شرعي وقام بها ضابط رفيع لتزويد حركة «اينكاثا» التنظيم العسكري والسياسي اليميني لشعب الزولو بالسلاح في مواجهتها مع انصار «المؤتمر الوطني الافريقي» في اقليم ناتالي.

على صعيد آخر وقع اصحاب العمل والنقابات العمالية يوم اول من امس اتفاقاً مهماً يدعو الى تعديل عدة بنود في قانون العلاقات الاجتماعية الذي غالباً ما ادى تفسيره الى نزاعات في جنوب افريقيا.

وقع الاتفاق كل من المجلس الاستشاري لاصحاب العمل «ساكولا» والمنظمتين النقابيتين المتنافستين «كوساتو» (مؤتمر نقابات جنوب افريقيا) وناكتو» (المجلس الوطني لنقابات جنوب افريقيا). ويضمن احد التعديلين الرئيسيين الحقوق الاساسية للعمال ويمنحهم حق التفاوض الجماعي وحق الاضراب.

الوثيقة ستقدم الى وزير العمل ايلي لو لتحويلها الى قانون قبل نهاية الدورة البرلمانية الحالية في يونيو (حزيران) المقبل.

وصرح رئيس «ساكولا» انطون رودت ان الاتفاق يمثل «خطوة مهمة نحو احترام قواعد اللعبة. ويثبت انه يمكن التوصل الى اتفاق عن طريق الحوار».

بينما تحدث الامين العام لنقابة «كوساتو» جاي نايدوت بالمعنى نفسه، واكد على وجوب التفاوض حول الاتفاق نفسه في مجالات الزراعة والادارة والبريد.

دو يتحدى متمردي ليبيريا بمواجهته في العاصمة

لاجوس (نيجيريا) - ا ف ب: تحدى الرئيس الليبيري صامويل دو المتمردين الذين يقاتلون لاسقاط نظامه من مقاطعة نيمبا بالمجيء الى مونروفيا عاصمة ليبيريا لمواجهته. وذلك في مؤتمر صحافي عقده يوم اول من امس في ختام زيارة رسمية قصيرة قام بها الى نيجيريا مع وفد وزاري

دو صرح في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مطار مرتضى الله محمد في لاجوس قائلا: «اذا كان المتمردون يبحثون عن شيء ما فليأتوا للمواجهة في مونروفيا. لأن السلطة ليست في الغابة». واكد انه يسيطر تماما على الوضع في ليبيريا،

وأضاف «ما دمتم تروننى هنا في نيجيريا فكونوا على ثقة في ان كل شيء هادىء في بلادي». ونفى دو الانباء التي تفيد بأن التمرد الذي بدأ في ديسمبر (كانون الاول) ناجم عن اسباب قبلية مشيرا الى ان وزراء العدل والصحة والزراعة في حكومته وكذلك مسؤول الهجرة وطباخه الخاص هم من نيمبا. وقال انه لا يعتبر زعيم التمرد تشارلز تايلور منافسا له «لانه مجرم دولي مطلوب في الولايات المتحدة»، واتهم المتمردين بفظائع ضد النساء والاطفال.

وقال ان قواته كانت حريصة على التمييز بين المتمردين والمواطنين الآخرين.

هذا وعقد دو إبان زيارته اجتماعا قصيرا مع الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا بعدما اجرى محادثات في جمهورية توجو المجاورة اتهم فيها ساحل العاج بمساعدة المتمردين ودعا الرئيس جناسينجبي اياديما رئيس توجو الى التوسط في النزاع، بينما نفت ساحل العاج ان يكون لها اي ضلع في دعم التمرد من جهة أخرى صرح احد كبار المعارضين الليبيريين وهو الامين العام للجبهة الوطنية لليبيريا جاي موسيس دويو ان الرئيس دو لم يعد يمثل مصالح اغلبية الليبيريين وان «الثورة» القائمة في ليبيريا لم تكن ضده شخصيا وانما ضد «حكم القلة» الذي يمثله وضد سياسة القمع التي ينتهجها وأكد ان القتال لن يتوقف قبل سقوط حكم دو.

ودويو وزير سابق للعمل سجن في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣ بتهمة «الخيانة والعصيان».

موجز

٢٧ مليون سوفياتي قتلوا في الحرب العالمية الثانية

موسكو - وكالات الانباء: قال القائد العام السوفياتي لقوات حلف وارسو الجنرال بيوتر لوتشيف ان ٢٧ مليون سوفياتي على الاقل قتلوا في الحرب العالمية الثانية. ويزيد هذا الرقم بسبعة ملايين على العدد الرسمي للقتلى الذي ظل معلنا لسنوات.

العلاقات اليابانية الامريكية

طوكيو - وكالات الانباء: كشفت مصادر حكومية يابانية النقاب امس عن عزم اليابان والولايات المتحدة على تشكيل مجلس على مستوى وزاري لتعميق الحوار السياسي والدفاعي بين البلدين بمناسبة مرور ٣٠ سنة على ابرام معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

رئيس كوريا الجنوبية يزور اليابان

طوكيو - وكالات الانباء: صرح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان رئيس كوريا الجنوبية نوه تاي وو سيقوم بزيارة رسمية لليابان خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من مايو (ايار) الحالي

كويل في لندن

لندن - وكالات الانباء: استقبلت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر امس نائب الرئيس الامريكي دان كويل وزوجته.

كويل يزور لندن في المرحلة الثانية من جولته الاوروبية بمناسبة الذكرى المئوية لمولد الرئيس الامريكي السابق الجنرال دوايت ايزنهاور.

غانا تغلق سفاراتها رغبة في التقشف

اكرا - وكالات الانباء: اعلن وزير الدولة الغاني للشؤون الخارجية ان غانا ستغلق بعثاتها الدبلوماسية في كل من بنين وغينيا وسيراليون وليبيريا في نهاية العام لاسباب تتعلق بموازنة وزارته واضاف ان حكومته تدرك ان الدول الاربع المعنية قد تتخذ تدابير مماثلة

البرلمان اليوناني يختار ممثلي الادعاء ضد باباندريو

اثينا - وكالات الانباء: انتخب البرلمان اليوناني ستة نواب لتمثيل الادعاء ضد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان السابق وزعيم الحزب الاشتراكي خلال محاكمته في محكمة خاصة بتهمة الفساد اثناء الحكم الاشتراكي.

المانيا الغربية مع الديمقراطية في بلغاريا

بون - وكالات الانباء: اجتمع رئيس الوزراء البلغاري اندريه لوكانوف مع وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر الليلة قبل الماضية في بون واجريا محادثات سياسية تناولت العلاقات الثنائية بين بون وصوفيا.

محافظ هراة رئيسا لوزراء نظام كابل

اسلام اباد - ر: عين رئيس نظام كابل الدكتور نجيب الله بموجب مرسوم اصدره يوم اول من امس محافظ اقليم هراة فضل الحق خالقيار رئيسا للوزراء، ونقلت اذاعة كابل ان الرئيس المكلف سيؤلف حكومة جديدة ويعرض سياساتها على البرلمان.

خالقيار يعتبر شخصية رئيسية في استراتيجية نجيب الله حيال موضوع «المصالحة الوطنية» مع المجاهدين، وكان قد تعرض لجراح بالغة حين فتحت مجموعة من المجاهدين عليه النار اثناء حفل استسلام جماعي لبعضهم في اقليم هراة في السادس من ابريل (نيسان) الماضي.

ويومها لقي زهاء ٣٠ شخصا حتفهم منهم جنرالان وجرح اكثر من ٥٠ في معركة استمرت ١٥ دقيقة، وقد فتحت النار بينما كان خالقيار يعانق احد القادة الميدانيين للمجاهدين.

على صعيد آخر، في باريس اعلنت منظمة الاغاثة الفرنسية «اطباء بلا حدود» ان احد موظفيها قتل في غارة بهدف السرقة على احد المستشفيات في افغانستان، وانها على الاثر قررت تجميد نشاطها في البلاد.

المنظمة ذكرت في بيان اصدرته يوم اول من امس ان الموظف فريدريك جالاند البالغ من العمر ٢٧ سنة قتل عندما اغار لصوص على مستشفى يفتان باقليم بدخشان الشمالي يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي. وجاء في البيان ان المنظمة قررت ان تجمد نشاطها بعد الحادث المرتبط بزيادة السرقات اخيرا في افغانستان وان تسحب كل فرقها منها».

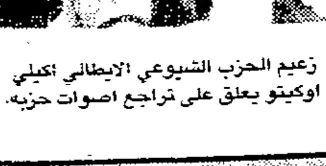
احتجاز كولومبيين بتهمة شراء صواريخ لاستخدامها في حرب المخدرات

ميامي - رويتر: امرت محكمة امريكية باحتجاز مواطنين كولومبيين في احد سجون فلوريدا بتهمة محاولة شراء اسلحة متطورة لاستخدامها في حرب المخدرات الدائرة في كولومبيا وذلك في الوقت الذي حاول فيه مسؤولون امريكيون تحديد ما اذا كان هناك اشخاص آخرون متورطين في هذه العملية.

والكولومبيان اعتقلا يوم السبت الماضي في مدينتي ميامي وتامبا واتهما بمحاولة شراء صواريخ «ستينجر» ارض - جو واسلحة اخرى من رجال شرطة تظاهروا بانهم تجار مخدرات.

الانتخابات الاقليمية والمحلية الايطالي

تراجع شعبية الشيوعيين وتقدم بسيط للاشتراكيين



زعيم الحزب الشيوعي الايطالي اكيلي اوكيتو يعلق على تراجع اصوات حزبه.

روما - أ. ف. ب: مني الحزب الشيوعي الايطالي وهو اكبر الاحزاب الشيوعية في اوروبا بنكبة كبيرة في الانتخابات المحلية والاقليمية وهبطت حصته من الاصوات بمقدار ٦,٢ نقاط اذ نال ٢٤ في المائة من الاصوات بينما حصل بنسبة الحزب الديمقراطي المسيحي على ٣٣,٤ في المائة متراجعاً بنسبة ١,٦ نقطة. في المقابل حصل الحزب الاشتراكي على ١٥,٣ في المائة وسجل تقدماً نسبته نقطتان مئويتان قياساً بما حصل عليه في انتخابات العام ١٩٨٥.

من جهة اخرى سجلت الرابطة اللومباردية الاقليمية نجاحاً مميزاً ٤,٨ في المائة من الاصوات بعدما كانت غير ممثلة في الانتخابات الماضية، وتجاوزت بذلك الاحزاب الوطنية التقليدية الصغيرة في حين نال «الخضر» ٥ في المائة مقابل ١,٧ في المائة عام ١٩٨٥.

وفي ما يلي النتائج الرئيسية التي اوردتها وزارة الداخلية صباح امس بعد فرز معظم مراكز الاقتراع (٧٣٩٥٨ من اصل ٧٣٩٦٥).

اسم الحزب	١٩٩٠	١٩٨٥	الانتخابات الاوروبية ١٩٨٩
الحزب الديمقراطي المسيحي	٣٣,٤٪	٣٥٪	٣٢,٦٪
الحزب الشيوعي	٢٤٪	٣٠,٢٪	٢٨,٦٪
الحزب الاشتراكي	١٥,٣٪	١٣,٣٪	١٤,٩٪
الحزب الجمهوري	٣,٦٪	٤٪	-
الحزب الديمقراطي الاجتماعي	٢,٨٪	٣,٦٪	٢,٦٪
الحزب الليبرالي	٢٪	٢,٢٪	-
الحركة الاجتماعية الايطالية (الفاشيون)	٣,٩٪	٦,٥٪	٥,٤٪
لائحة «الخضر»	٥٪	١,٧٪	٦,٢٪
الرابطة اللومباردية	٤,٨٪	-	-

مشكلة اللاجئين العالمية تتفاقم

واشنطن - ر: صرحت منسقة وزارة الخارجية الامريكية لشؤون اللاجئين جويل لافونتانت في جلسة استماع لمجلس الشيوخ بان مشكلة اللاجئين العالمية تتفاقم خاصة في افريقيا وافغانستان وابلغت لافونتانت، اللجنة الفرعية للمخصصات التابعة لمجلس الشيوخ مساء اول من امس انه في العقد الماضي زاد عدد اللاجئين من ٧,٢ مليون فرد الى ١٥ مليوناً. وقالت ان الولايات المتحدة منزعجة ايضاً بشأن محنة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «في ضوء الاوضاع المضطربة فيهما».

وذكرت لافونتانت ان لدى افريقيا الآن اربعة ملايين لاجئ بما في ذلك اكثر من ٨٠٠,٠٠٠ لاجئ من موزامبيق يعيشون في مالاوي، التي نوهت بجهودها في رعاية اللاجئين. واضافت ان الحروب الاهلية في السودان واثيوبيا والصومال تسببت في ايجاد مليوني لاجئ في حين ان هناك خمسة ملايين لاجئ افغاني يعيشون في باكستان وايران حالياً.

وزارة الخارجية الامريكية تطالب بتخصيص مبلغ ٤٧٥ مليون دولار لمساعدة اللاجئين عام ١٩٩١ ولكن رئيس اللجنة الفرعية السناتور باتريك ليهي قال ان ثمة حاجة لمزيد من الاموال واقترح تحويل بعض اعتمادات المساعدات الاجنبية المطلوبة في مجال المساعدات العسكرية.

مطلوب
وكلاء توزيع
في جميع أنحاء المملكة
TEXT LITE - 507
لشاشات عرض الرسائل الالكترونية المتحركة TEXT LITE®
متعددة المواهب تقوم بالمهام التالية:
◆ مندوب مبيعات نشط وذكي ويعمل ٢٤ ساعة في اليوم دون شكوى وبكل أمانة.
◆ لوحة اعلانية ودعائية تعرض الإعلانات بشكل جذاب.
◆ مرشد ودليل في القطاعات التعليمية والجهات الحكومية - المستشفيات - المصانع - صالات السفر
◆ تعرض اللغتين العربية والإنجليزية بطلاقة تامة أو الإنجليزية وجميع اللغات الأوربية وبكل دقة.
◆ لوحات خاصة في استعمالات البنوك لأسعار الصرف بالريموت كونترول أو الكومبيوتر الشخصي.
◆ لا غنى عنها في قاعات الأفراح والندوات والمؤتمرات - وحفلات الإفتتاح والتخريج.
◆ رفيق أمين في المعارض المحلية والدولية.
◆ ويمكن إستعمالها في المراكز والجمعيات التجارية كوسيلة إعلانية.
◆ سهولة في البرمجة حيث يمكن برمجتها من قبل أي شخص.
◆ صممت لتلبي إحتياجات قطاع الخدمات، الصناعات، التجارة والدعاية.
للإستفسار عن المميزات والمواصفات الإتصال على مؤسسة الفاضلي للتجارة والتوزيع
جدة - مركز الفيصلية التجاري - دور/٥ - مكتب ٥٠٣
تليفون: ٦٤٢٢١٩٥
فاكس: ٦٤٢٣٨١١
ص.ب: ١٧٨٠٥ جدة: ٢١٤٩٤

بمناسبة افتتاح مركز غسيل الكلى
جلسة غسيل الكلى الواحدة ٣٥٠ ريالاً
المستشفى السعودي الألماني
جدة. ت ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطاً)

٥٠٠٠ ريال
لصاحب الشعار الفائز
مسابقة تصميم شعار
تعلن شركة التسويق الزراعي « تسويق » عن مسابقة تصميم شعار للشركة بالشروط الآتية:
١ - يرمز إلى التسويق الزراعي.
٢ - كتابة الاسم باللغة العربية والانجليزية.
٣ - البساطة في التصميم.
علمًا بأن نشاط الشركة يشمل تسويق وتصنيع المنتجات الزراعية بشقيها النباتي والحيواني.. وترسل التصاميم متضمنة الآتي:
١ - نسخة مكبرة من الشعار.
٢ - نسخة مصغرة من الشعار.
٣ - نسخة أبيض وأسود.
٤ - نسخة ملونة للشعار (لونين).
٥ - جميع التصاميم المرسلة للشركة لايحق لأصحابها المطالبة بها وإن لم يقع الاختيار عليها.
هذا - ونأمل توضيح اسم وعنوان ورقم تليفون الراسل على أن ترسل التصاميم خلال فترة أقصاها ٥/٦/١٩٩٠م على العنوان التالي: المملكة العربية السعودية
ص.ب: ٢٧٠٤ حائل تليفون ٥٣٣١٥٧٧
عناية سعادة / العضو المنتدب

«الديمقراطية» تفوز في الانتخابات البلدية في المانيا الشرقية

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

يبدو ان عجلة الديمقراطية تدور بسرعة كبيرة في المانيا الشرقية التي عاشت ما يزيد عن الاربعين عاما في ظل الحكم الشيوعي. فبعد اسابيع قليلة من الانتخابات العامة التي جرت فيها في الثامن عشر من شهر مارس (اذار) الماضي لاختيار اعضاء جدد للبرلمان الالماني الشرقي، شهدت المانيا الشرقية يوم الاحد الماضي انتخابات اخرى لاختيار اعضاء المجالس البلدية، بحيث مارس المواطنون نماذج جديدة من الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي لم يعرفوها منذ سنوات طويلة، بل ان ابناء الجيل الجديد فيها لم يعرفوها مطلقا.

ولعل من مظاهر الديمقراطية التي ولدت ونمت وترعرعت، بل نضجت، خلال فترة لا تتجاوز عدة شهور فقط، نتائج هذه الانتخابات البلدية نفسها. فعلى الرغم من محافظة أغلب القوى السياسية والحزبية الموجودة في البلاد منذ اواخر العام الماضي ١٩٨٩ على توازنها وحصصها من اصوات الناخبين، بالمعدلات نفسها التي ابرزتها الانتخابات العامة الاخيرة، فان معظم الاحزاب التي شاركت في الانتخابات البلدية خسرت عددا كبيرا من اصوات مؤيديها التي كانت قد حصلت عليها في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة. فقد تفاعل المواطنون، بشكل ديمقراطي واضح، مع التطورات التي ظهرت بعد الانتخابات العامة وخيبة الامل التي اصيبوا بها من الاحزاب الرئيسية التي تشكل حكومة برلين الشرقية في الوقت الحاضر، ومن الوعود الانتخابية التي لم تتحقق، وخاصة تلك المتعلقة بالاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وقد تمخضت الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت في المانيا الشرقية الاحد الماضي عن خسارة كبيرة لكتلة الاحزاب اليمينية والمحافظة، وفي مقدمتها الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه لوثار دي ميزيير رئيس وزراء المانيا الشرقية، وهو الحزب الشقيق للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في المانيا الغربية برئاسة المستشار الالماني هيلموت كول حيث تراجعت نسبة مؤيديه من ٤٠٪ تقريبا الى حوالي ٣٤٪. وهذا امر فسره المراقبون السياسيون في بون وبرلين الشرقية وخاصة الفلاحين الذين يشعرون بتقلص حقوقهم وامتيازاتهم ويخشون سيطرة الآلة الزراعية الالمانية الغربية على حقولهم ومنتجاتهم وارباحهم. هذا الى جانب خيبة امل عدد كبير من الالمان الشرقيين بسبب فرض معدل صرف للمارك الالماني الشرقي تجاه المارك الغربي، لاينسجم مع توقعاتهم وآمالهم في المساواة بين العملية الالمانية الشرقية والغربية، ومع وعود الحزب الديمقراطي المسيحي في الانتخابات العامة الماضية بجعل سعر الصرف هذا بمعدل واحد لواحد، بصورة يحافظ بها الالمان الشرقيون على اموالهم ومدخراتهم..

من جهة اخرى استطاع الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ثاني الاحزاب السياسية في المانيا الشرقية والحزب الشقيق للحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية، ان يستفيد من خسارة الديمقراطيين المسيحيين الشرقيين، اذ حصل على نسبة ٢١٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات البلدية ولم تتجاوز خسارته اكثر من ١٪ تقريبا. وبذا استقر في المانيا الشرقية باعتباره القوة السياسية الثانية في البلاد، اي القوة التي يمكن ان تتبادل الحكم مع اليمين المحافظ في المستقبل وتدعم بالتالي، المعارضة الديمقراطية الاشتراكية في المانيا الغربية ثم في اطار الدولة الالمانية الموحدة المقبلة.

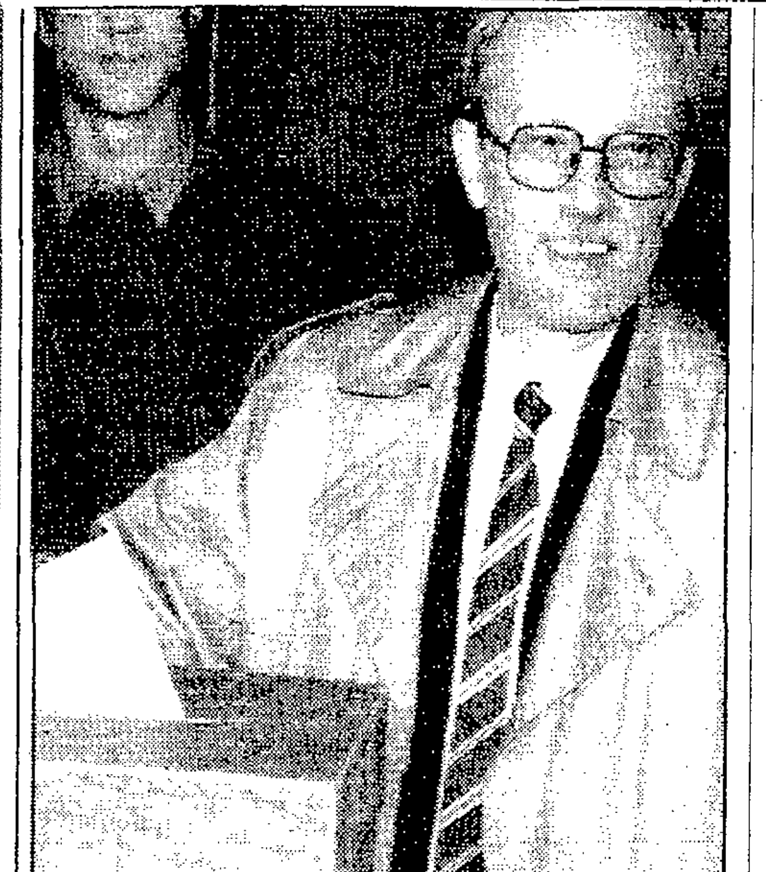
اما الحزب الشيوعي الالماني الشرقي، الذي كان يحمل اسم الحزب الاشتراكي الموحد، وبدل اسمه بعد سقوط حكم اريك هونيكر في اواخر العام الماضي الى حزب «الاشتراكية الديمقراطية»، فقد خسر في الانتخابات البلدية هذه ٢٪ من الاصوات، وظل يمثل حوالي ١٥٪ من اصوات الناخبين.

ومن الملاحظ في الانتخابات البلدية في المانيا الشرقية بروز ظاهرة سياسية جديدة غير معروفة في المانيا الغربية، قد تنتقل الى الدولة الالمانية المقبلة، وهي ظهور احزاب وحركات ومبادرات سياسية صغيرة تجتذب اليها اصوات الناخبين نظرا لما ترفعه من شعارات جذابة تعبر عن مصالحهم ورغباتهم.

فقد اسفرت انتخابات المجالس البلدية والمحلية في المانيا الشرقية عن فوز هذه الاحزاب والتجمعات السياسية الصغيرة بنسب ضئيلة من اصوات الناخبين، ولكن هذه النسب تكفيها لان تلعب دورا كبيرا في عملية توازن القوى السياسية في المستقبل.

الامر البارز والمهم الذي تمخضت عنه هذه الانتخابات البلدية هو فوز الديمقراطيين الاشتراكيين بالاغلبية في برلين الشرقية، بحيث اصبحوا يتولون الحكم والسلطة في العاصمة الالمانية القديمة بكاملها، اذ ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي، المعارض في المانيا الغربية - هو الذي يتولى زمام الحكم في برلين الغربية اليوم، الامر الذي تكرر ايضا في ثاني اكبر مدن المانيا الشرقية وهي: لايبزيج، حيث سجل هذا الحزب نجاحا كبيرا، على العكس من مدينة دريسدن ثالث المدن من حيث الكبر استطاع الديمقراطيون المسيحيون الاحتفاظ بالسلطة.

ان فوز الاحزاب الديمقراطية في المانيا الشرقية وضع لبنة اخرى قوية وثابتة في طريق بناء الدولة الالمانية الجديدة والموحدة التي اصبح قيامها مجرد عملية وقت واجراءات دستورية. الامر الذي بدا بوضوح من خلال اللقاءات السياسية، الالمانية والاوروبية والدولية، التي شهدتها عواصم العالم والقارة الاوروبية خلال الفترة الاخيرة.


دوميزيير يدلي بصوته في انتخابات المانيا الشرقية

عالم بلا حدود

كندي وكابوس ماري

في احدى ليالي ١٩٦٩ قرر السناتور ادوارد كندي شقيق الرئيس الراحل جون والسناتور الراحل روبرت - وكلاهما اغتيل في اوج مجده - العودة الى بيته بعد حفلة صاخبة في احدى ضواحي ولايته التي انتخب منها وشقيقاه من قبله - ماساشوستس. وركب سيارة وبصحبته فتاة كانت تعمل سكرتيرة له اسمها ماري جو كوبكني شاءت للمأساة ان تدخل تاريخ الولايات المتحدة وتلتصق باسم ال كندي حتى الآن والى الابد وفي طريق العودة انحرفت السيارة، حسب القصة التي رواها ادوارد بعد الحادثة بعشر ساعات، وانقلبت من الكوبري الى البحر.

وتمكن ادوارد من الخروج منها الا انه حسب اقواله لم يستطع انقاذ رفيقته بالرغم من كل محاولاته. فماتت غريقة لماذا لم يبلغ ادوارد الشرطة بالحادث الا بعد مرور عشر ساعات؟ قال في ما بعد انه كان في حالة ذهول واصيب بصدمة شديدة اعمته عن اداء واجبه الانساني. وبالرغم من ان ادوارد لم يدن بعد الاستماع الى اقواله في المحكمة امام فريق من المحلفين الا ان حكاية ماري ظلت كابوسا مخيفا في حياته كلفته لا اقل من رئاسة الولايات المتحدة التي كان يصبو اليها وتصبو اليه تلقفت وسائل الاعلام القصة المأساوية وحولتها الى فضيحة متهمة ادوارد اولا بانه كان مخمورا وهو يسوق سيارته. وثانيا انه تخلى عن رفيقته ولم يبذل قصارى جهده لانقاذها. وثالثا انه لم يبلغ الشرطة والاسعاف فورا. ورابعا انه كذب على المحلفين. ولذلك فهو لا يستحق ان يرشح نفسه للرئاسة لان رئاسة الجمهورية تتطلب شخصا في منتهى النزاهة والامانة والشجاعة واحترام القانون والاعراف.

وفعلا لم يتجرأ ادوارد ولا حزبه الديمقراطي على ترشيحه للرئاسة لمنافسة المرشح الجمهوري انذاك او لمنافسة بقية المرشحين الديمقراطيين الآخرين ومن بينهم كارتر الذي فاز بالرئاسة هازما جيرالد فورد. كما ان شبح ماري ظل يراوده ويحوم حول سجله السياسي الحافل منذ ذلك اليوم المشؤوم بالنسبة له الى الآن. حتى انه صرح بانه يؤمن بوجود لعنة غامضة استنزلت عليه وعلى كل افراد عائلة كندي الذين سبقوه ومنهم كما تعلم الرئيس جون الذي اغتيل - قتلته المافيا - وروبرت الذي قتله سرحان بشارة سرحان ولا يعلم احد بالتأكيد من الذي حرضه على قتله. وقبل ذلك قتل اخوه الاكبر في الحرب واصيبت اخت له بمرض عصبي عضال، وسقطت زوجة ادوارد ضحية لادمان الكحول وطلقت منه ومرض ابنها بالسرطان مما اضطر الاطباء الى بتر ساقه.

وادوارد الذي لا يزال عضوا في مجلس الشيوخ وعن الولاية نفسها منذ ربع قرن هو احد المع زعماء الولايات المتحدة واكثرهم حنكة وعلما وجاذبية وشعبية. ولولا مأساة ماري لأصبح رئيسا للولايات المتحدة بكل يسر حسب اعتقادي بعد متابعتي لنشاطاته منذ دراستي في بلاده ولا تكاد تخلو الصحافة والاعلام عامة من الاشارة إلى الحادث كلما نوقش سجله او كلما اقترح احد ترشيحه للرئاسة وكأن ماري حقا لعنة حلت عليه منذ تلك الليلة. وقد ذكرني بالحادث وخسرانه لرئاسة اقوى واغنى دولة في العالم عودة الحديث عن الاستماع القضائي الاولي كما يسمى هناك امام المحلفين وادعاء بعضهم ان المدعي العام في ذلك الوقت اخفى بعض الحقائق حماية لكندي.

فاروق لقمان

تصاعد الازمة السياسية بين اليونان والبانيا

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

تصاعدت الازمة الدبلوماسية منذ ثلاثة ايام بين الحكومتين اليونانية والالبانية. ففي تطور دراماتيكي مثير سحبت الحكومة اليونانية سفيرها من العاصمة الالبانية تيرانا بحجة انتهاك السلطات الالبانية حرمة السفارة اليونانية فيها.

وكانت قوات الشرطة السرية الالبانية قد داهمت سفارة اليونان في تيرانا يوم الاحد الماضي في عملية تعقب لاحد الالبان، كان قد التجأ اليها بغرض طلب اللجوء السياسي في اليونان.

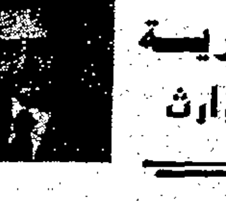
وحسب ما علم من اوساط الخارجية في اثينا فان قوات الشرطة السرية الالبانية ضربت الهارب الالباني ضربا مبرحا داخل السفارة وسحبته من داخلها بالقوة.

اليونان احتجت لدى الحكومة الالبانية على هذا الحادث الا ان هذه رفضت الاحتجاج اليوناني بحجة عدم حصول انتهاك لحرمة السفارة من قبل رجال الامن الالبان.

وفي عملية تصعيدية استدعت السلطات اليونانية سفيرها في تيرانا سبيروس داكيانوس خلال الاسبوع الماضي بهدف التشاور.

مما يذكر ان العلاقات بين الدولتين المتجاورتين في منطقة البلقان تمر بحالة من التوتر الشديد منذ نهاية العام الماضي بسبب ما يشاع في اثينا عن تعرض الاقلية العرقية اليونانية في البانيا لضغوطات مكثفة في ما يخص حريتها الدينية والمدنية.

وفي البانيا تقدر الاقلية العرقية اليونانية بما يزيد عن ٢٥٠ الف نسمة من اصل مجمل عدد سكانها البالغ ثلاثة ملايين. وهذه الاقلية ممنوعة من ممارسة طقوسها الدينية والسفر الى خارج البلاد.



تعلن
الهيئة الاستشارية
دكتور أحمد عبد الوارث

أن مكفولها المهندس/ محمد سراج الدين وهدان «المصري الجنسية» قد منح تأشيرة خروج وعودة (متعددة السفرات) وقد تم فصله من العمل.
لذا نحذر من التعامل معه أو التستر عليه، ونرجو من لديه معلومات عنه إبلاغ الشرطة أو الاتصال:
تلفون: ٤٧٧٥٤٠٠ الرياض

سوني
SONY

تقدم كاميرا فيديو سوني هاندي كام الجديدة
بحجم جواز السفر



متوفرة بنظام بال أو ان تي إس سي

أوتوماتيكية بالكامل
عدسة تقريب وتكبير بنسبة ٦ مرات مع إمكانية التصوير القريب جداً
تركيز بؤري تلقائي (أوتوفوكس)
إمكانية رقمية لكتابة العناوين وإضافة الأشكال مع العكس واللف العمودي بـ ٨ ألوان
مصراع ذو سرعة متغيرة من ١/٦٠ إلى ١/٤٠٠٠
ميكروفون داخلي
تحرير سهل وسريع
وضوح - تلاشي - تدريجي للصورة والصوت
إمكانية إدخال التاريخ والوقت
عداد لاحتساب الوقت
إمكانية تسجيل لمدة ثلاثة ساعات
عرض مباشر على أي تليفزيون
خفيفة الوزن، فقط ٧٩٠ جرام
أصغر كاميرا في العالم
العرض ١٠.٧ سم، الإرتفاع ١٠.٦ سم، الطول ١٧.٦ سم

إنها كل ما تتمنى وأكثر

مسجل كاميرا فيديو ٨ ملم
Handycam Traveller

جواز سفرك الجديد للإجازة التي تلي

صنع لك سوني تفوق عالمي

المؤسسة الالكترونية الحديثة
MODERN ELECTRONICS ESTABLISHMENT
جدة - الرياض - الخبر

مراكز صيانة وقطع غيار سوني

سوني
صيانة



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من:
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران
Publishers:
هشام علي حافظ
Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
Editor-in-Chief:
عثمان العمير
Othman Al-Omeir

المدير العام
Managing Director:
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الذباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر ـ موريتانيا
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم

تعقيبا على «رسالة صدق و نصح»

من يتزوج بأجنبية لا يسلم من اضطهاد قومه

أبيض و أسود
رسالة صدق ونصح

[illegible]

قرأت الرسالة المؤثرة التي بعث بها احد الشبان السعوديين الى والديه في المملكة العربية السعودية يزف فيها بشرى عدوله عن الزواج من زميلته الامريكية، وحكى في رسالته كيف وصل الى ذلك القرار.. الخ.. الخ. وكيف عاونه طالب الدكتوراه المسلم بالنصح والارشاد في الوصول الى ذلك القرار.

تسلم الناشران هشام ومحمد علي حافظ نص الرسالة القيمة وقاما بنشرها في جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ ٧ أبريل (نيسان) ١٩٩٠ في صفحة عالم الشرق الاوسط بزاوية ابيض واسود تحت عنوان «رسالة صدق ونصح».

رغم انني كنت مقتنعا حين قرأت تلك الرسالة بانها فعلا كما ذكر الناشران «لا تحتاج الى تعليق او توضيح وانما هي تتحدث عن نفسها وتشرح حالة شاب كان مقدما على الزواج من اجنبية ولكن غير رأيه في اللحظة الاخيرة..».

رغم ذلك التعليق المقتضب الذي يوحي بان الامر قد انتهى ولا داعي لاثارته مرة اخرى الا ان تلك الرسالة البليغة قد اثارت في نفسي شتى الخواطر وجعلتني افكر في الكتابة حول هذا الموضوع لانني مررت بتجربة مشابهة. الا انني لم اكن في مكان الشاب الذي تعلق بحب زميلته الامريكية، كلا.. لانني بحمد الله كنت متزوجا عندما رحلت للدراسة في الولايات المتحدة. مع الاسف وجدتني اضع نفسي في مكان طالب الدكتوراه الذي قدم للطالب السعودي، مشكورا، النصح والارشاد.

اما أنا ـ غفر الله لي ـ لم اقدم لصاحبي السوداني ذلك النصح والارشاد، بل وجدت نفسي منساقا ـ عاطفيا ـ معه.

والآن بعد مرور ثلاثين عاما لا اجد لنفسي عذرا في ذلك الانسياق العاطفي غير ان الطالب السوداني اصلا كان مسيحيا ولا غبار عليه اذا تزوج بمسيحية، كان الطالب السوداني اصلا من جنوب السودان ربما كان هذا هو السبب الثاني الذي جعلني اسايره.

دعني احكي لك بالتفصيل قصة ذلك الطالب السوداني الذي تزوج قبل ثلاثين سنة من امريكية اصيلة (من نيو هامشير، احدى الولايات الامريكية المتاخمة لحدود كندا) ودعني احكي لك كيف جر ذلك الزواج بالاجنبية على صديقي التعاسة في ما بعد حتى اضطر للانفصال عنها زمنا طويلا مع انه رزق منها بنتا جميلة.

وصلت الى بوسطن في شتاء عام ١٩٦١ لادرس الصحافة في جامعة بوسطن الشهيرة ووجدت (الف) قد سبقني اليها بمتر واحد. ورغم تلك المدة القصيرة فقد وجدت انه اصبح مشهورا في كلية S.P.R.C لذكائه واخلاقه الرفيعة. كانت معه الانسة الامريكية (كاف) التي لفت نظري اليها ذكاؤها اللماح.

وعلمت في ايام اقامتي الاولى انهما قررا الزواج. وبعد شهور جاءني الف وهو يصغرني كثيرا وطلب مني ان انوب عنه في مقابلة والد كاف واطلب قبول الف زوجا لابنته. لم افكر مطلقا في التملص من ذلك الطلب وعاملته بطريقة السوداني الذي يجهز للزواج ويسعى لاتمامه مهما كان الثمن.

بعد ايام اجتمعنا في شقة الف للعشاء. كنا اربعة: الوالد من الريف الامريكي الاصيل وابنته كاف وصديقي الف وانا. وبعد العشاء انسحب الف وكاف وتركاني منفردا مع الوالد ذي الشوارب الكبيرة وقال لي بلهجة تنم عن الحزم «من هو الف؟» وكنت اتوقع هذا السؤال ولذلك جهزت نفسي بنبذة عن الف وقبيلته التي تعتبر من اكبر قبائل جنوب السودان كما انها قبيلة مشهورة بثروتها الضخمة من تربية الابقار.

وتهللت اسارير العجوز الامريكي ربما لان الامريكيين يعجبون بتربية الابقار وهي جزء من تاريخهم القصير ويرون فيها عظمة الامجاد، وبالطبع رأى في صديقي خطيب ابنته واحدا من رعاة البقر.

وازداد تهلل اساريره بل ضحك ضحكة عالية، عندما قلت له ان القبيلة مشهورة ايضا بالشجاعة واتقان فنون القتال وانزلق لساني بكلمة Warlike وحاولت تخفيفها بالشرح الا انه اصر عليها واخذ يرددها بتباه وهذا امر يعرفه الامريكيون الذين يحبون الشجاعة ومن منا لا يرضى لزوج ابنته ان يكون شجاعا؟ وقال لي بعد ان تلاشت ضحكاته واتخذ طريقته الرسمية «شكرا.. قبلت به زوجا لابنتي كاف» وتنفست بارتياح لانني كنت أخشى مغبة انفلات لساني بتلك الكلمة، التي لم استعملها مرة ثانية بعد تلك المقابلة لانها قطعا من التراث الاستعماري في اللغة الانجليزية.

بعد شهور عدنا الى السودان واستعد الف للزواج واستطاع ان يحصل على منزل حكومي بالخرطوم، ووصلت كاف من امريكا وتم قرانهما في الكنيسة الكاثوليكية بالخرطوم وعاشا حياة سعيدة لاكثر من عام وبدأت المتاعب عندما توفي والده ـ احد زعماء القبيلة الكبيرة.

وعندما سمعت النبأ المحزن ذهبت اليه لتقديم واجب العزاء له وقلت له بالطبع ستسافر الى اهلك لتلقي العزاء فقال لي «كيف اسافر الى اهلي وقد ترك لي والدي اربعين زوجة غير امي وأنت تعرف ان العرف القبلي يقضي بانني لا محال وارث لزوجات ابي، ودهشت، وتلفت حولي فوجدت زوجته الامريكية تومىء برأسها موافقة على تصرفه ببرود ملحوظ!!

وتعاقبت المتاعب ايضا عندما قدم طلبه للانخراط في السلك الدبلوماسي وفوجيء بعد امل في العمل الجديد برفض الطلب لانه متزوج باجنبية، وجاءت اللطمة الكبرى عندما اختير وزيرا للمواصلات في حكومة اكتوبر وادى القسم وحضر اجتماعا عاجلا لمجلس الوزراء في مساء ذلك اليوم ولكن ضجة واسعة هبت في صفوف السياسيين الجنوبيين ضد اختياره للوزارة بحجة انه لا يمثلهم لانه متزوج باجنبية وبالفعل تراجع رئيس الوزراء وابعده عن الوزارة، ولم يمض على تمتعه بالمنصب المرموق اكثر من يوم واحد.

لقد عرفت صديقي الف عن كثب لمدة طويلة كزميل لي في العمل الحكومي وزميل لي في الدراسة وكنت الحظ فيه حساسية مفرطة يحاول دائما التغلب عليها وعدم اظهارها بالكلام او الحركات الا انها كانت تطفر من عينيه وتترك سحابة داكنة فوق وجهه لقد كان رقيقا في طبعه الا انه كان عنيفا في صد الاذى عنه.

كان دائما يقابلني بالشكوى من جور الزمن عليه حتى اصبحت الشكوى سمة من سماته واشتهر بها فيما بعد ورسمت في وجهه تقطيبة مع الايام واصبح كمن يرتدي قناعا للغضب اما انا فكنت حزينا عند سماعي لأخباره لانني ربما كنت احس بالندم لوقوفي معه في زواجه بالمرأة الاجنبية.

وربما كان اصراري على نشر قصته في «الشرق الاوسط» نوعاً من التكفير عن جريمة اشتراكي معه في مأساته.

حزنت جدا عندما علمت بوفاته قبل شهور قليلة ولا اعرف سببا لوفاته المبكرة غير الغبن الذي تولد عنده على اثر الضربات والصدمات التي سدت امامه فرص الترقي في حياته. والاشد ايلاما ان هذه الضربات والصدمات انهالت عليه لانه متزوج بامرأة اجنبية في مجتمع لا يفصل بين حياة المرء الخاصة والعامة، وفي بيئة لا تعرف غير العرف والتقليد.

هذا مثال للمصائب التي يجرها الزواج بأجنبيات وهناك صور وأمثلة عديدة لزيجات تمت بين سودانيين مع اجنبيات انتهت معظمها بالفشل وبالطلاق الذي لا رجعة فيه. اقول للشاب السعودي حتى المسيحي الذي يتزوج بمسيحية انه لا يسلم من اضطهاد قومه لانه اتى بامرأة غريبة عن بيئته ولانه غطى ماعونا غريبا عن مواعينها.

فما بالك بشاب مسلم يتزوج بأجنبية، قد تدخل الاجنبية الدين الاسلامي وتصبح مسلمة مرحبا بها ولكن ستظل اجنبية وان طال الزمن ام قصر.

ختاما اهنىء الشاب السعودي الذي نجى بجلده من لعنة الزواج بالاجنبيات واتمنى له حياة سعيدة مع واحدة من بنات قومه... اللهم آمين.

محمد الحبيب مدثر

باختصار

● رشيد ابراهيم
الجزائر

تفيدك باننا قمنا بابلاغ الجهات المعنية بالموضوع الذي أشرت اليه في رسالتك ووعدوا بدراسة هذا الأمر لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحل هذه المشكلة حلا نهائيا.

نشيد بغيرتك الصادقة تجاه الصحيفة ونحن في انتظار مساهماتك التي تعالج فيها ما ترغب من قضايا.

●●●

● عبده متولي
القاهرة ـ مصر

نفيدك بأن الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك لا يتمشى مع سياسة الصحيفة.

فعليه نحن في انتظار مساهمات اخرى تعالج قضايا مختلفة بأسلوب هادىء بعيدا عن الانفعال.

ماذا بعد «في» ؟

لقد سعدت بمطالعة العدد ٤١٠٧ من جريدة «الشرق الاوسط» الصادر يوم الاحد ١٩٩٠/٢/٢٥م وفي صفحة الرأي رقم ١٦ نشرت فكرة الاستاذ الكبير مصطفى امين تحت عنوان سكان العمارات وشركات التأمين.

وجاء في نهايتها هذه الجملة «ويجدون من يناصرهم في مخالفة القانون وفي العبث في العاصمة التي لنا امل كبير في». وانتهت الكلمة عند في، التي تدل على ان للفكرة بقية.

حاولت العثور على هذه البقية فلم اوفق.

اكون شاكراً لو ارشدتموني الى تلك البقية المفقودة، ونصل الى ما انقطع بعد «في».

محمد البيومي

تعقيباً على «البحث عن شكسبير»

لا تصح المقارنة بين سوفوكليس وشكسبير



شكسبير

كتب الاستاذ عبد الله باجبير يومي ١٩ ـ ١٩٩٠/٤/٢٠ في زاوية قهوة الصباح «البحث عن شكسبير» لمؤلفه «جاري تايلور» وفيه ينقل باجبير اراء تايلور في شكسبير وانه ـ اي شكسبير ـ ليس له احقية احتلال مركز الصدارة بين عباقرة الكتابة وساق بالذكر سوفوكليس واسخيلوس ثم موليير، وباجبير نقل ما قاله تايلور وكله يدور حول عدم احقية شكسبير بالزعامة، ثم طلب باجبير ان يعلق من يهمه الامر على ذلك!

الحقيقة ان تايلور لم يكن منصفا عندما قارن بين سوفوكليس واسخيلوس من جهة وشكسبير من جهة اخرى ثم بين شكسبير من جهة وموليير من جهة اخرى وهو لم يكن منصفا لانه قارن بين شخصين البعد الزمني بينهما مئات السنين، ثم هل تكون المقارنة منصفة بين من اكتشف الشيء ومن طوره؟!

هل يصح ان اقارن بين من ابتدعوا المسرح الاغريقي وهو اساس المسرح في العالم كله وبين من جاءوا بعده؟

المسرح بدأ اغريقيا، وحتى هذه اللحظة تقاليد المسرح وكلاسيكياته اغريقية، وشكسبير نفسه يحترم ويعرف هذا المعنى ولا يستطيع الا ان يعترف به، اذن شكسبير هو واحد من كثيرين جاءوا بعد الرواد فلا يجوز مقارنة الرواد بالتلاميذ حتى ولو تفوق هؤلاء التلاميذ على اساتذتهم!

اسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس وارستوفان هؤلاء هم الاوائل لهم كتابات حتى الآن تقدم على المسارح العالمية مثل «الضارعات» و«اوديب ملكاً» و«اليكترا» و«انتيجونا» و«الضفادع» و«ميديا» و«السحاب».

وشكسبير ايضا حتى الآن تعرض مسرحياته مثل «هاملت» و«عطيل» و«روميو وجولييت» و«يوليوس قيصر» و«ريتشارد الثالث» و«ترويض النمرة» و«حلم ليلة صيف» و«تاجر البندقية» التي كانت تعرض في لندن منذ فترة قصيرة ويمثل فيها العالمي «داستن هوفمان» دور المرابي اليهودي شايلوك الذي اراد ان يقتطع رطلاً من لحم النبيل انطونيو لقاء الدين الذي لم يستطع انطونيو تسديده في موعده..

اذن شكسبير تعرض مسرحياته للآن كما هو الحال لسوفوكليس ولكن لا تصح المقارنة، لان المستوى الزمني بعيد جدا بينهما والامر الثاني لان احدهما له الريادة او حق اكتشاف الشيء والاخر جاء ضمن من جاءوا من بعده حتى ولو تفوق الكثيرون منهم ـ الرواد وضعوا البدايات الاصيلة للمسرح والاجيال عمقت وطورت وحدثت ـ اما اذا قارنا شكسبير الانجليزي التراجيدي المذهل بموليير الفرنسي الكوميدي المذهل فلن نكون ايضا منصفين لان الاول تفوق في لون التراجيديا والآخر، موليير، تخصص في كتابة الكوميديا المسرحية مثل «البخيل» و«مريض بالوهم» و«عدو الانسانية».

ومن العجب في تايلور كما نقل عنه باجبير انه يتهم لغة شكسبير بالتواري وانها اصبحت من الآثار، اوليس هذا عجيبا بحق؟! لانه اولى باولي ان لغة سوفوكليس واسخيلوس اندثرت قبل شكسبير بالكثير جداً!

انا لا احاول ان ادافع عن احقية شكسبير بالزعامة لاني اثق ان العمل الدرامي في كمه ونوعيته كان اكبر بكثير عن الاغريق غير سواهم ممن اتوا بعدهم، ولكني ارى ان هذا النوع من المقارنات ليس فيه انصاف للاسباب التي قدمتها.

واري ايضا ان كل من يعمل في مجال المسرح وخاصة الكتابة للمسرح يفيد ويعطي في هذا المجال بصدق وامانة لان المسرح يستحوذ ويستهوي كل من يدخل مجاله وهذا يتميز به رجالات المسرح عن غيرهم ولذلك يكون العطاء في المسرح عن هواية اكثر من احتراف وعن حب ومعان اكثر منه كسباً وماديات.

ورجالات المسرح من اسخيلوس الى سوفوكليس ويوربيدس وارستوفان وشكسبير وموليير وجوته وشيللر وتشيكوف وجوجول وبوشكين ومكسيم جوركي وابسن وفيكتور هوجو والكسندر دوماس وجورج بايرون وبرانديللو وغيرهم قد اكون نسيتهم، كل هؤلاء اجيال متعاقبة اعطت ادبا مسرحياً وقصصا لا زالت خالدة حتى الآن لانها معان في حياتنا ولانها نماذج واقعية من الشخصيات نراها ونعايشها، وهذا هو المسرح الذي يتكلم عن الحب والعشق وعن الغيرة وعن الرغبة في الانتقام وعن الشذوذ وعن الملك وعن الربا وعن العقد الانسانية المختلفة وعن الابوة والامومة وعن اشياء كثيرة نعايشها في حياتنا ونراها كل يوم.

ومن هؤلاء الادباء من كسب مالا وفيراً كما يقول تايلور عن شكسبير وهذا ليس عيباً ومنهم من مات لا يملك شروى نقير وهذا ايضا ليس عيبا.

ولكنني مع كل هذا اعتقد ان شكسبير اقرب الينا نحن العرب لسبب ما. اعتقد ان كاتبنا العزيز شكسبير يعرفه. والقارىء عندما يقرأ مقالي هذا سيعرف هذا السبب وهو نفس السبب الذي دفع تايلور ان يقول ذلك عن شكسبير، اعتقد ذلك!

احمد فؤاد عباس

ليتوانيا.. وفلسطين.. والمعادلة الصعبة

هنالك اشياء تطرأ على الساحة الدولية ليس للبشر فيها يد.. فهي من تدبير مدبر الكون ومصرف شؤون الخلق.. هنالك صراعات وازمات وحروب ومصادمات وتغييرات تظل وتتفاقم في شتى بقاع العالم رغم انف القوى العظمى.. شعوب مقهورة تريد الاستقلال والانفصال وشعوب تكافح من اجل التحرر من مغتصب غاشم.. وبلاد تغير نظم حكمها وتبدلها من شيوعية الى رأس مالية. وأصحاب ارض اصليون يكافحون مغتصبين اجانب.. وابناء وطن واحد يتنافرون ويتسقون بعضهم البعض.. وهكذا.

فمن يلقي نظرة عامة على الكون من خلال نشرات الاخبار ومطالعة الصحف اليومية ومشاهدة التلفاز، يرى العجب العجاب، يخيل له ان الكرة الارضية في حالة غليان، هذا لو اضفنا ما يجتاح العالم من فيضانات وزلازل وحرائق واعاصير.. ولا شك اننا في مقدورنا استنباط بعض الحكم، وان هنالك اشياء يريد مدبر هذا الكون ان يلفت انظارنا اليها ونتدبرها ونعيها ونعرف الحقيقة من ورائها.

قبل اسابيع قليلة نقلت الاخبار ان جمهورية ليتوانيا السوفياتية اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفياتي والانفصال التام عن الجمهوريات السوفياتية، وما كان من جورباتشوف الا ان اعلن الحرب الاقتصادية ضدها وقطع عنها الغاز والبترول. وتوقع العالم رد فعل من الولايات المتحدة الامريكية بان تعلن عقوبات اقتصادية ضد الاتحاد السوفياتي وترغمه على عدم اتخاذ اي اجراء غير انساني على شعب ليتوانيا.. ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش خيب رأي العالم بان لزم الصمت ولم يحرك ساكنا.. ذلك لان جورج بوش لو نبس ببنت شفة سوف يواجهه جورباتشوف باجراء يخشاه بوش ويعمل له الف حساب.. وهو منع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة..

ان اكبر هم يشغل رأس جورج بوش هو هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين.. ولا ادري هل يدرك شعب ليتوانيا هذه الحقيقة.. وبالاحرى هل تدرك شعوب العالم الحرة هذه الحقيقة وهي رغبة امريكا الجامحة لتمكين اليهود من ارض فلسطين العربية المسلمة على حساب اصحاب الارض الاصليين، وعلى حساب تحرر الشعوب المقهورة في العالم، وهذا هو السبب الذي جعل مجلس الشيوخ الامريكي يعجل الاعتراف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل لمزيد من التشجيع لهجرة اليهود السوفيات..

ان العالم اليوم يرقب عن كثب لعبة الشطرنج التي تمارسها القوتان العظميان والتحركات المحسوبة بدقة لمصلحتهما فقط وشعوب العالم تدفع الثمن الباهظ وهي مقهورة منكسرة..

ورغم ان الحقائق تبدو ظاهرة كالشمس في رابعة النهار فاغلب شعوب العالم منحازة اما لروسيا او لامريكا..

وبالامس القريب رأينا شعب رومانيا بعد انتصاره على الدكتاتور تشاوشيسكو يحمل شعارات ضد العرب ويهتف بعبارات تدين العرب، وهو يعلم تماما ان العرب والمسلمين هم اول من اعلنوا الحرب ضد الشيوعية والماركسية لان دينهم يحرم ذلك تحريما مطلقا، وان بعض الدول العربية الاسلامية لا تعترف بالدول الشيوعية..

ان الشعوب التي تتحرر الان من التسلط الشيوعي تعرف تماما ان العرب والمسلمين هم اساتذة الحريات في العالم..

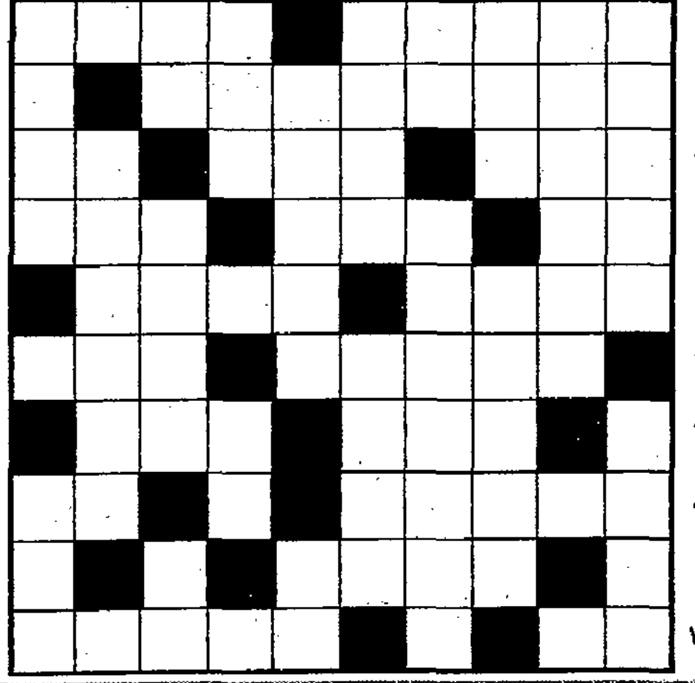
العرب هم الذين حرروا العالم من عبادة الطواغيت والجبابرة والاكاسرة الى عبادة الله الواحد الاحد.. العرب هم الذين نشروا عقيدة الاسلام اكبر نعمة عرفها البشر منذ بدء الخليقة..

العرب هم الذين حرروا الشعوب بدءا من اوروبا حتى اقاصي الصين واخرجوهم من ظلمات الجاهلية والتخلف الى نور الاسلام الساطع.

فالعرب لم يحرروا العالم من عذاب الدنيا فقط، بل حرروه من عذاب الآخرة ايضا.. فالعقيدة الاسلامية حصن حصين من عذاب الدنيا والآخرة.

الزبير محمد نور سليمان

الكلمات المتقاطعة



● الكلمات الأفقية:
١ـ اديب تشيكي عالمي صاحب «المنهج» ـ رسام اسباني عالمي قديم.
٢ـ ولاية المانية.
٣ـ شبت (معكوسة) ـ حيوان ـ القرين عند الفراعنة (معكوسة).
٤ـ نصف شهاب ـ عملة تايلاند ـ مدينة مصرية بمحافظة المنوفية (معكوسة).
٥ـ متشابهة ـ من اشهر العشاق (معكوسة).
٦ـ إمبراطور روماني طاغية ـ من الاجناس (معكوسة).
٧ـ لقب رئيس الكاميرون ـ من الاشجار.
٨ـ فيلسوف فرنسي وجودي صاحب «رجال بلا ظلال» ـ ميناء بريطاني.
٩ـ مصيف لبناني.
١٠ـ مبتسر ـ رجل دين اجنبي

● الكلمات الرأسية:
١ـ عملة زامبيا ـ ولاية برازيلية.
٢ـ مطربة عربية راحلة.
٣ـ اضطرابات وقلاقل ـ ولاية يوجوسلافية (معكوسة).
٤ـ اقلع عن ـ صوت أوبرالي.
٥ـ متشابهة ـ وفير وظليل.
٦ـ بطل عالمي في الملاكمة راحل ـ قرع.
٧ـ لقب أديب فرنسي عالمي راحل ـ حاجز.
٨ـ للتنبية ـ لقب شاعر غنائي مصري ـ تاه.
٩ـ من أعمال توفيق الحكيم.
١٠ـ من اعمال سوفوكليس ـ فيلسوف بريطاني تجريبي عالمي قديم.

الحل السابق :

ا	ي	ا	م	■	ر	و	ت	ك	ه
ن	ا	■	ن	و	ث	ا	ر	ا	م
د	ل	ي	ا	و	■	س	ى	ف	ن
ر	■	و	د	■	خ	ي	■	ك	ج
و	ا	ه	■	ب	■	ب	ك	ا	و
م	ج	■	ا	ا	ا	ا	ا	■	ا
ي	■	س	د	ل	ب	ي	ر	و	ي
د	ب	■	ل	ي	■	ن	م	س	■
■	ا	ب	ر	■	س	ي	ن	ا	ت
س	ن	ط	■	ر	د	غ	■	ن	و

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
دولة اوروبية

قواميس هاج ارنب
خيال اصابع خد
فيديو مساحة سن
رسوم عبر ظاهرة
متحركة رطل رجل
أروع حاد
وجبات بصل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان من الممكن استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

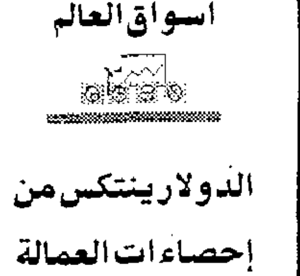
الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

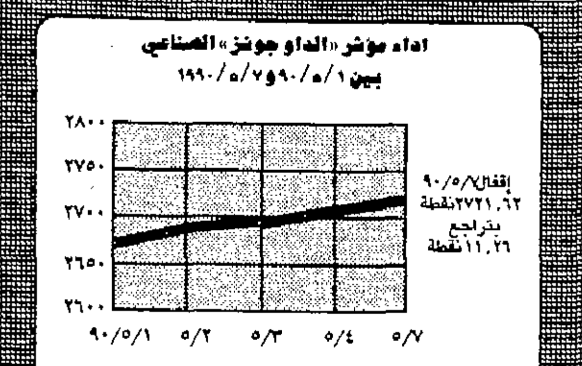
- توجه اجنبي للاستثمار في اليمن الديمقراطي وسط حذر رأس المال من الاصلاحات
- سياسة الاغراق وظهور الدول الصناعية الحديثة أكبر العوامل المؤثرة في واردات الامارات

اسواق العقارات

اسواق العالم



الدولار ينتكس من إحصاءات العمالة



موجز

٣٠٠ مليون دولار من الكويت لموسكو

موسكو ـ اف.ب: ستمنح الكويت الاتحاد السوفياتي قرضا لاجل متوسط بقيمة ٣٠٠ مليون دولار بموجب اتفاق ثنائي وقع امس الاول في موسكو، حسب ما افادت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية.

واضافت الوكالة ان رئيس المصرف السوفياتي للتجارة الخارجية فنيشيكونومبنك يوري موسكوفسكي ورئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للاستثمارات الخارجية عبد الله الغنيدي وقعا الاتفاق، ولم تذكر مدة تسديد القرض او فائدته.

منع مؤقت للصيد في شواطىء المغرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

يعتزم المغرب منع اصطياد السمك في الشواطىء الجنوبية الغربية وخاصة السواحل الصحراوية ضمن منطقة مساحتها ٢٥ ميلا بحريا.

وذكرت وكالة «اوروبا بريس» ان الاجراء سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من ١٣ مايو (ايار) الجاري ويستمر لمدة شهرين.

وطبقا لمصادر اسبانية فان حوالي خمسين سفينة صيد تابعة لجزر الكناري وعددا غير محدود من السفن الاوروبية العاملة في مجال الصيد بالسواحل المغربية سيشملها هذا المنع الذي يمتد على مسافة ١٠٠ كلم شمال موريتانيا.

٢٨٢ بليون قدم صادرات قطر من الغاز سنويا

الدوحة: «الشرق الاوسط»

قال مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الصادرات القطرية من الغاز المسال وصلت الى ٢٨٢ بليون قدم مكعب سنويا مشيرا الى ان هذا الرقم سيقفز الى ٥٨٥ بليون قدم مكعب عام ٢٠٠٠. واوضح المصدر ان الاحتياطيات الثابتة من الغاز القطري تصل الى ٦٠ الف تريليون قدم مكعب وانه يعتقد ان الاحتياط المقدر سيصل الى ٢٠٠ الف تريليون قدم مكعب من الغاز.

وزير المالية السوري لـ «الشرق الاوسط»

وضعنا مشروع قانون لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية وانتاجنا النفطي يفيض عن حاجاتنا الاستهلاكية

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

كشف وزير المالية السوري خالد المهايني ان حكومته تقوم حاليا بدراسة مشروع قانون جديد للاستثمار يهدف الى اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى البلاد. واشار الى ان سورية على استعداد لقبول اية عروض تثبت جدواها الاقتصادية حتى قبل صدور القانون.

وقبيل مغادرته نيويورك الى واشنطن لحضور اجتماعات اللجنة التابعة للبنك الدولي، التقت «الشرق الاوسط» بالوزير السوري واجرت معه حديثا حول الجهود التي تقوم بها سورية لتحسين الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد.

واكد المهايني انه بعد العجز عام ١٩٨٩ اصبح هنالك فائض في الميزانية السورية واشار الى ان ذلك ساعد سورية على تسديد نسبة كبيرة من ديونها المترتبة للاتحاد السوفياتي، وذلك بسبب سياسة الضبط المالي وضغط الانفاقات بحيث انقلب الحساب الحكومي في المصرف المركزي من حساب مدين الى حساب دائن يحوي فائضا يمكن صرفه في مجالات التنمية.

وحول الاستثمار الخارجي قال ان ذلك يتركز حاليا على القطاع السياحي والقطاع النفطي. واشار الى قانون رقم ١٠ لعام ١٩٨٧ الذي يعفي الشركات المستثمرة في السياسة من الضرائب، سواء اكانت من شركات القطاع المشترك ام غيرها، على ان تدفع ضرائب بعد سبع سنوات من اول سنة رابحة.

واضاف ان شركات اجنبية عديدة شاركت في الاستثمار في سورية بعد صدور هذا القانون، فردية كانت ام ثنائية، وهي شركات تساهم في تنفيذ خطط الحكومة السورية لتشجيع المزارعين والصناعيين.

النفط والغاز

وحول قطاع النفط والغاز في سورية، قال المهايني ان الحكومة السورية اعتمدت اسلوب عقود الخدمة، الامر الذي جذب العديد من الشركات الكبرى من مختلف الجنسيات كالامريكية والهولندية وغيرها. واضاف ان سورية تنتج حاليا من النفط ما يفيض عن حاجاتها الاستهلاكية ويسمح لها بالتصدير، ومن المتوقع ان يرتفع مستوى الانتاج مع نهاية هذا العام.

وقال المهايني ان سورية اصبحت من بين الدول الرئيسية في قطاع الغاز نظرا للاحتياط الذي تملكه، مشيرا الى ان الاستهلاك الداخلي اصبح شاملا واستبدل النفط في العديد من القطاعات الانتاجية.

واوضح ان حكومته رفعت الاسعار المدفوعة ثمنا للمنتجات الزراعية بحيث اصبحت تدفع بقيمة الاسعار في الاسواق الدولية، وهذا امر في اعتقاده يشجع المزارعين ويدفعهم الى رفع مستوى انتاجهم بحيث اصبح القطاع الزراعي جاذبا للعديد من الايدي العاملة السورية. لكنه لم يقلل من اهمية الانعكاسات السلبية لسوء الاحوال المناخية على الزراعة، وذكر ان موسم القمح والقطن جيد رغم ان موسم الشعير انخفض الى النصف وموسم الخضار والفواكه لا بأس به. وقال المهايني ان الهدف من زيارته الى الولايات المتحدة هو حضور اجتماعات البنك الدولي السنوية، خاصة المجموعة المعروفة باسم مجموعة الـ ٢٤، وهي لجنة مشتركة من المجموعات المنبثقة من البنك الدولي. وبما ان سورية عضو في هذه المجموعة والمهايني محافظ في البنك الدولي لذلك طلب منه المشاركة في سلسلة الاجتماعات التي عقدت هذا الاسبوع.

وحول اساليب معالجة ازمة الديون استعرض الوزير السوري سلسلة من الاجراءات اهمها معالجة خدمة التبادل التجاري وخدمة الاقتصاد الداخلي سواء في الدول النامية او الصناعية. فهناك مصلحة للدول النامية في تأمين حقوق السحب لتغطية احتياجاتها من السلع المتوفرة في الدولة الصناعية، وهناك مصلحة للدول الصناعية متمثلة في حاجتها للاستمرار في النمو والرفاه، وبالتالي فان المصالح مشتركة ومتبادلة. واعتبر المهايني جهود البنك الدولي، التي كثيرا ما واجهت الانتقاد الشديد من الدول النامية المدينة، بطيئة، وطالب بالاسراع في تطبيق الاتفاقات مع البنك لان لها ثقلها ووزنها وتأثيرها على المؤسسات المالية العالمية.

وعن وضع الديون السورية، قال المهايني: «انها ليست ضخمة وخدمة الدين العام ليست كبيرة ايضا، لكن ذلك لا يقلل من اهمية الاحتياجات التي تسعى الحكومة السورية لتأمينها لرفع مستوى المعيشة في سورية». واضاف ان الاولوية التي صاغتها الحكومة السورية ترتكز على استخدام القطع النقدي لتأمين مستلزمات عمليات الانتاج والصناعة. وسورية مهتمة بتسديد ديون خارجية لكثير من المؤسسات العربية التي تمكنها من تأمين حقوق السحب.

واشار الى ان سورية تعتمد حاليا على تعددية اقتصادية: قطاع عام وقطاع خاص وقطاع مشترك. وبالنسبة للقطاع العام، فقد تم بناء قاعدة اصبحت ثابتة وقوية سواء في اطار الصناعة او الزراعة او الخدمات، لكنها تقترن بنشاط كبير في القطاع الخاص الذي ترتكز اعماله على مجالات التصدير اساسا وبالتالي فقد قفزت الكميات المصدرة باكثر من عشرة اضعاف ما كانت عليه منذ بداية الخطة الخمسية الحالية التي تنتهي في نهاية العام الجاري، نتيجة منح تسهيلات كبيرة للمصدرين.

ويركز المهايني على اهمية النمو القائم في المجال الزراعي قائلا: ان الاهتمام الحكومي يتجلى بالصرف على مشاريع استصلاح الاراضي والسدود لتأمين اكبر المساحات الممكنة من الاراضي المروية بهدف ضمان الهدف الاهم وهو الامن الغذائي. وقال ان الحكومة توزع الاراضي على الفلاحين وعلى الجمعيات التعاونية وتقدم لهم المساعدات والمستلزمات بحيث لم يعد القطاع العام مالكا لاكثر من اثنين في المائة من الاراضي الزراعية بينما بقيت النسبة الباقية وهي ٩٨٪ ملكا للقطاع الخاص الامر الذي ادى بدوره الى تضاعف الانتاج الزراعي بمعدلات كبيرة جدا.

وعلى صعيد الصناعة يقول المهايني ان الاهتمام يكبر يوما بعد يوم، فالقطاع العام يشهد نشاطا لرفع نسبة الانتاج عبر تأمين المستلزمات والمتطلبات من المواد الاولية معتمدا على سياسة التمويل الذاتي، اما في القطاع الخاص فقد حصل المصدرون على ميزات كبيرة بحيث يسمح حاليا بالاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من القطع الاجنبي من اجل تأمين المستلزمات الخاصة وضمان نجاح عملية التصدير. ويشير في هذا الصدد الى انه بينما كانت نسبة الامتلاك الحكومي في المجال الصناعي تصل الى ٨٠٪ فانها لا تتجاوز النصف حاليا بينما يمتلك الـ ٥٠٪ الاخرى القطاع الخاص.



مصفاة النفط في حمص

توزيع ٢٥ مليون جنيه استرليني على المساهمين

٢٩٪ زيادة ارباح البنك البريطاني للشرق الاوسط في الامارات عام ١٩٨٩

دبي: «الشرق الاوسط»

قفزت الارباح الصافية لفروع البنك البريطاني للشرق الاوسط في دولة الامارات في العام الماضي بنسبة كبيرة قدرها ٢٩.٦٪ وبلغت ١٠٢.٨١ مليون درهم في مقابل ٧٨.٩٨ مليون درهم في العام ١٩٨٨.

وقال دبليو بورقيز رئيس البنك ان المصرف اقترح توزيع ٢٥ بنسا ارباحا للسهم، بينما وزع ١٥ بنسا في العام ١٩٨٨. وتبلغ قيمة الارباح المقترح توزيعها ٢٥ مليون جنيه استرليني.

واضاف ان العام ١٩٨٩ كان عام ازدهار حقيقي للبنك البريطاني للشرق الاوسط منذ إنشائه، بسبب تطور الاداء الاقتصادي في منطقة الخليج بشكل عام، واعادة تنظيم «البنك السعودي البريطاني»، الشركة الزميلة التي حققت نتائج جيدة ايضا.

وذكر التقرير السنوي للبنك ان الارباح في العام الماضي بلغت ٦٩.٣٠ مليون جنيه استرليني، وارباح البنك والشركات الشقيقة المتفرعة عنه ٥٦.٢٢ مليون جنيه استرليني، والشركة الزميلة ١٣.٨ مليون جنيه.

وجاء في التقرير ايضا ان الودائع ارتفعت الى ٤٢٥٠ مليون درهم عام ١٩٨٩، من ٤٢٢٠ مليون درهم عام ١٩٨٨. كما ارتفعت الديون من ٩٧.٣ مليار درهم الى ٣.٩٩ مليار درهم. وبلغ اجمالي حقوق المساهمين ٢٦٠.٧٨ مليون درهم الى مقابل ٢٥٠.٤٩ مليون درهم، اي بزيادة اربعة في المائة.

اما المطلوبات الاخرى فبلغت ٧.٦٥ مليون درهم اي بزيادة ٢٣٪ عن العام ١٩٨٨، حيث كانت ٦.٢٣ ملايين درهما.

وحول البنك ٢٨.١٠ مليون درهم الى الاحتياط القانوني في مقابل ٧.٨٩ مليون درهم عام ١٩٨٨. اما التحويلات الى المقر الرئيسي للبنك فارتفعت بنسبة ٣٠٪، لتبلغ ٥٣.٩٢ مليون درهم، بينما كانت ٧١.٧٨ مليون درهم عام ١٩٨٨.

وقال التقرير ان البنك شهد تحسنا كبيرا في الارباح رغم ان الشركة الفرعية «شركة الشرق الاوسط للتمويل» مرت بسنة مالية صعبة اخرى. واشار الى ان مما ساهم في هذه النتائج لفروع البنك في دولة الامارات، الظروف المواتية في المنطقة، والانتعاش الاقتصادي المتصاعد واستفادة دبي من ازدياد النشاط التجاري، وتعزز الثقة في المنطقة.

وذكر انه سيفتتح في شهر يونيو (حزيران) المقبل فرعه في المنطقة الحرة في جبل علي، لما لهذه المنطقة من اهمية بالغة.

وذكر رئيس البنك ان الودائع في البنك البريطاني للشرق الاوسط في مختلف فروعه ازداد في العام الماضي بنسبة ٢٠٪ لتبلغ ٣.٠٢ مليار جنيه استرليني، وارتفعت القروض بنسبة ٢١٪ الى ١.٧٩ مليار جنيه.

نتائج إيجابية لبنك الشارقة المحدود

٤.٨٪ زيادة الارباح عام ١٩٨٩

الشارقة: «الشرق الاوسط»

بلغ إجمالي موجودات بنك الشارقة المحدود في نهاية العام الماضي ٧٧٩ مليون درهم، اي بزيادة ستة في المائة عن العام ١٩٨٨. واظهر البنك تحسنا طفيفا في الارباح الصافية قدره ٤.٨٪، اذ ارتفعت الارباح من ٦.١٠ مليون درهم عام ١٩٨٨ الى ١١.١ مليون درهم في العام الماضي.

ويبلغ الربح الصافي ١٦.٩٪ من رأس المال المدفوع والبالغ ٦٦ مليون درهم، و ٤.٧٪ من متوسط حقوق المساهمين، و ١.٥٪ من الموجودات (٧٧٩ مليون درهم).

وقرر البنك في بيانه المالي الذي عرض على اجتماع جمعيته العمومية، توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٢٪ من قيمة السهم البالغة ١٠٠ درهم، على ان توزع ستة دراهم نقدا، والنصف الثاني اسهما، وارتفع رأس مال البنك بذلك الى ٧٢ مليون درهم. وقال البنك ان قيمة اسهمه بلغت حسب الميزانية ٢١٩ درهما. وجاء في تحليل مالي ان اجمالي الارباح من التشغيل للعام ١٩٨٩، بلغ ٣٤.٥ مليون درهم، بانخفاض ٥٪ عن عام ١٩٨٨ وزادت نفقات التشغيل بنسبة ١١٪ وتراجعت المخصصات والمصروفات الاخرى بنسبة ٢٠.٥٪ فبلغت ١٢ مليونا فقط، مما حقق الزيادة في الربح الصافي.

وذكر التحليل ان ٤.٤ مليون درهم ارباحا مدورة من العام ١٩٨٨ اضيفت الى صافي الارباح لتصبح ١٥.٥ مليون درهم. وجرى تخصيص ١.١ مليون درهم للاحتياط القانوني، و ١.٥ مليون درهم للاحتياط العام و ٦٠٠ الف درهم مكافآت اعضاء مجلس الادارة. وحافظت القروض والتسليفات على مستوى العام ١٩٨٨ وبلغت ٤٦٠.٧ مليون درهم. فيما ارتفعت المطلوبات بنسبة ٦.٤٪ لتبلغ ٦٢٥.٤ مليون درهم وحققت الودائع نموا بنسبة ١١٪ فبلغت ٥٢٥ مليون درهم. اما نسبة الملاءة فبلغت ١٩.٧٪ وهي ثلاثة اضعاف النسبة الدنيا المقررة من قبل المصرف المركزي. ويذكر التقرير ان القيمة السوقية لسهم البنك تراوحت العام الماضي بين ١٤٥ ـ ١٥٥ درهما والجدير بالذكر ان بنك الشارقة المحدود كان اول بنك محلي في إمارة الشارقة، وأنشىء عام ١٩٧٣ بمساهمة حكومة الشارقة، وبنك باريبا الفرنسي ورجل الاعمال مبارك الحساوي.

اجتماع اللجنة الصناعية الاستشارية في الامارات اليوم

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

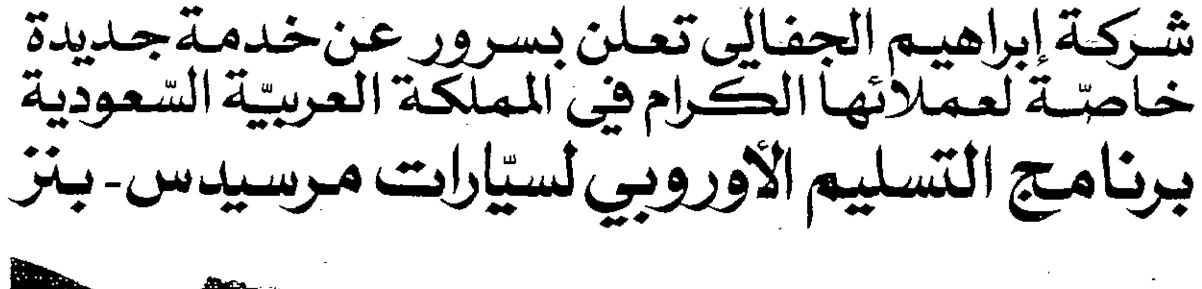
في خطوة يتوقع ان تزيل الجمود الذي يحيط بقانون الصناعة في دولة الامارات، اعلن في ابوظبي امس عن تشكيل اللجنة الصناعية الاستشارية التي نص عليها القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم شؤون الصناعة، وهو القانون الذي لم يطبق فعلا، وظلت الصناعة المحلية بسبب ذلك تعاني من الازدواجية من جهة، وضعف مستوى الحماية من المنافسة الاجنبية من جهة ثانية.

وقال جعفر الفروان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة في تصريحات له امس انه تم استكمال ترشيحات الاعضاء ممثلي الامارات في اللجنة التي ستعقد اليوم اول اجتماعاتها في دبي برئاسة احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس اللجنة.

وقال الفروان ان رؤساء المناطق الحرة في الدولة قد ينضمون مستقبلا لعضوية اللجنة.

وحول اجتماع اليوم قال الفروان بأن اللجنة ستناقش تقريرا حول ملامح النشاط الصناعي في الدولة في ضوء المسح الصناعي الاخير، وتقريرا عن معوقات النشاط الصناعي في الدولة، وايجاد صيغة تنظيمية بين الدائرة الصناعية كجهة مسؤولة عن منهج التراخيص الصناعية، الجهات المسؤولة عن منح التراخيص في الامارات، وتقريرا عن صناعة الملابس الجاهزة في الدولة، واعتماد عدد من طلبات التراخيص المقدمة للدائرة الصناعية للموافقة على منح تراخيص لعدد من المشاريع.

وتجدر الاشارة الى ان القانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٩ قد حدد اختصاصات اللجنة بدراسة طلبات إقامة المشروعات الصناعية ودراسة الطلبات المقدمة من ذوي الشأن بخصوص المزايا والاعفاءات للمشروعات الصناعية، واتخاذ القرارات في شأنها ودراسة المسائل التي تحال اليها من وزارة المالية والصناعة المتعلقة بسياسة التصنيع في الدولة او بوسائل تشجيع الاستثمار الصناعي وكذلك تحديد مجالاته وتحديد المزايا والاعفاءات التي تتمتع بها المشروعات الصناعية بمراعاة اهميتها او بتنظيم استثمار رأس المال العربي والاجنبي في المشروعات الصناعية وتحديد نسبة اسهامه فيها وتقديم تقارير بنتيجة الدراسة ومقترحات اللجنة.





لقد وضع هذا البرنامج بهدف توفير فرصة فريدة لعملائنا الكرام لشراء سيارة مرسيدس-بنز جديدة تسليم شتوتجارت بالمانيا الغربية للتمتع بها أثناء قضاء الاجازة والقيام بجولة في أوروبا بوسيلة ممتعة وراقية. ومن اجل توفير الراحة التامة لك في نهاية إجازتك وضعنا الترتيبات التي تمكنك من الاتصال بمكاتب ممثلينا في اية مدينة أوروبية رئيسية حيث سيقومون بترتيب شحن سيارتك وإعادتها إلى المملكة.

شركة إبراهيم الجفالي وإخوانه تقدم لكم مزايا لاتضاهى:

- تذكرة طائرة مجانية إلى شتوتجارت.
- استقبال وحفاوة في المطار وتأمين المواصلات للفندق.
- إقامة مجانية في فندق درجه أولى مع وجبة الفطور لشخصين.
- تأمين المواصلات من الفندق إلى المصنع برفقة مندوب من شركة مرسيدس - بنز.
- جولة في المصنع ضمن البرنامج الخاص بالشخصيات المرموقة.
- اجراءات تسليم مسهّلة خاصة بالشخصيات البارزة في مركز التسليم المرموق.
- لوحات جمارك ورخصة دولية لضمان تنقلكم في أوروبا بدون اية مشاكل.
- تسليم السيارة مع ضمان كامل وخزان وقود ممتلئ. والسيارة مطابقة لمواصفات الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس.
- تزويدكم بحافظة تحتوي على الخرائط والمعلومات الخاصة بالفندق والأماكن التي يجدر بكم زيارتها ومشاهدتها.
- تزويدكم بسيارة من ضمن الدفعة الخاصة ببرنامج التسليم الأوروبي.
- يقوم موظفو شركة الجفالي بكافة الاجراءات والمعاملات والتخليص الجمركي في المملكة حتى التسليم النهائي للسيارة.

اتصل الآن بأحد فروعنا لحجز سيارتك المرسيدس الجديدة واستلامها هذا الصيف.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ

ابراهيم الجفالي واخوانه

جدة	الرياض	الدمام
علي النحوي	محمد قطب	محمد بلاط
٦٦٥٦٢٧٦	٤٠٢٢٨٦٠	٨٣٤٠٤٢٢



مرسيدس - بنز
تصميم هندسي لا تضاهيه اية سيارة اخرى في العالم

تعالَ وشاهد النمسا الرائعة...

النمسا بانتظارك. ستشعر وكأنك في منزلك، لما تتميز به ڤيينا من روعة. تنقلك الخطوط الجوية النمساوية اليها باتقان. وبفضل رحلاتنا المباشرة بدون توقف تصبح جميع المدن الأوروبية الكبرى ونيويورك... في متناول يديك. تقوم الخطوط الجوية النمساوية برحلتين اسبوعيا الى كل: من جدة، والرياض، والظهران.

الحجز والمبيعات:
الرياض: الخزامي سنتر - طريق العليا ☏ ٤٦٥٦٤٨٨
جدة: العامودي سنتر - طريق المدينة ☏ ٦٦٠٢٣٥٦
الظهران: الطيران سنتر - شارع الملك عبد العزيز ☏ ٨٩٤٩٠٢٥

Welcome To AUSTRIAN
الخطوط الجوية النمساوية

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

اشارات اقتصادية

ندوة لمديري الادارات الجبائية في المغرب

الرباط : «الشرق الاوسط»

بدأت امس في مراكش ندوة الادارة الجبائية وتمويل الجماعات المحلية والتي ينظمها مركز اللقاءات والدراسات لمديري الادارات الجبائية.

ويأتي تنظيم هذه الندوة في الوقت الذي يقوم فيه المغرب باصلاحات جبائية.

ويرمي مركز اللقاءات والدراسات لمديري الادارة الجبائية الذي يوجد مقره في باريس ويضم في عضويته ٢٥ دولة الى تنمية التعاون الجبائي على المستوى الدولي من خلال تسهيل الحوار بين المديرين وعقد الملتقيات وتنظيم خلية للتوثيق توضع تحت تصرف الدول الاعضاء، والقيام بدراسات بناء على طلباتهم.

***

خطوط ملاحية منتظمة بين مصر ودول المغرب العربي

القاهرة : «الشرق الاوسط»

صدق البرلمان المصري يوم الاثنين على اتفاقية للنقل البحري بين مصر وتونس تقضي بتشغيل خط ملاحي منتظم بين البلدين مارا بالموانئ الليبية وكذلك الجزائرية والمغربية وذلك بهدف تحقيق اقصى عائد اقتصادي من التشغيل واعلن احمد السلامي مستشار وزارة النقل المصرية امام لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب المصري انه تم الاتفاق ايضا على تسيير خط ملاحي آخر بين مصر والمغرب وكذلك مع ليبيا حيث اكد ان تشغيل الخط الملاحي بين الموانئ المصرية والليبية سيتم دون توقيع اتفاقية في هذا الشأن مشيرا الى انه سيتم بذلك تكامل الخطوط الملاحية بين موانئ الدول العربية على البحر المتوسط وتسهيل حركة الملاحة وتقديم التسهيلات للاساطيل التجارية لتلك الدول.

واضاف ان هذه الاتفاقيات لا تسري احكامها على حقوق العبور في قناة السويس ولا على سفن الصيد والسفن الحربية لتلك الدول.

***

البنك الاسلامي للتنمية يوقع ثلاث اتفاقيات تجارة خارجية لصالح تركيا

جدة : «الشرق الاوسط»

تم قبل يومين في مقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع ثلاث اتفاقيات يقوم البنك بموجبها بتمويل تجارة خارجية لصالح تركيا لشراء مطاط (بالنسبة للاولى) بمبلغ ٦ ملايين و ٧٠٠ الف دولار امريكي، وقضبان حديدية (بالنسبة للثانية) بمبلغ ٣ ملايين و٣٠٠ الف دولار امريكي، ومواد كيماوية (بالنسبة للثالثة) بمبلغ ٣ ملايين دولار امريكي من دول اعضاء في البنك.

وقد وقع الاتفاقيات عن البنك الاسلامي للتنمية عثمان سيك رئيس البنك ووقعها عن الجانب التركي جلال نيلكو قلو - مدير عام المالية وايكوت بيكان - المدير العام المساعد لشركة بتلاس للتجارة وصناعة المطاط.

وبتوقيع هذه الاتفاقيات يصبح اجمالي التمويل المعتمد من البنك الاسلامي للتنمية لصالح الجمهورية التركية منذ بدء العام الهجري الحالي هو ٧٤ مليوناً و ٢٥٠ الف دولار امريكي.

***

اثيوبيا تقدم اعفاءات ضريبية للمستثمرين

اديس ابابا - ر: اصدرت اثيوبيا مرسوما يفتح القطاعات الحيوية للزراعة والصناعة والتجارة الخارجية امام استثمارات القطاع الخاص.

وعرضت الحكومة في المرسوم الذي صدر يوم الاحد اعفاءات ضريبية تصل الى خمس سنوات لمن يريدون الاستثمار في الاقتصاد الاثيوبي. وقالت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان المواد اللازمة لبدء مشروعات جديدة ستعفى من ضرائب الاستيراد.

وقالت الوكالة ان تجار القطاع الخاص سيسمح لهم بانشاء شركات للاشتغال في الاستيراد والتصدير لمنافسة الشركات الحكومية التي تهيمن حاليا على التجارة الخارجية لاثيوبيا.

مشاورات لإنشاء ميناء حر في عدن

توجه أجنبي للاستثمار في اليمن الديموقراطي وسط حذر رأس المال من الإصلاحات

عدن: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

يكثر الحديث الآن عن امكانية انشاء ميناء حر في عدن وبعض المناطق الاخرى من اليمن الجنوبي، مما يدعم الثقة في مستقبل الاستثمار في هذا الجزء من العالم بعد تراكمات اقتصادية كان من الممكن استغلال بعض عواملها بشكل افضل.

وتشهد عدن هذه الايام اقبالا متزايدا من قبل الوفود الاعلامية المختلفة التي تسعى بشكل او بآخر الى البحث عن الجديد في اليمن الجنوبي خصوصا بعد التطورات الاخيرة واقرار وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل في البلاد في الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية التي عقدت في فبراير (شباط) الماضي.

وتعكس زيارات الوفود الاعلامية الاهتمام بالدور الاقتصادي الذي قد يقوم به اليمن الجنوبي في المستقبل نظرا للموقع الجغرافي المتميز الذي يتمتع به، اذ ان كل ما من شأنه تعزيز مكانة هذا الموقع في التجارة العالمية سيكون قادرا بشكل او بآخر على جذب الاستثمارات الى البلاد.

والحقيقة التي لاجدال فيها انه يمكن ملاحظة جهود تعزيز هذا الموقع من خلال بعض القرارات عليه، ابتداء من مشروع قانون الاستثمار الذي قدم قبل عدة سنوات، وانتهاء بادراك حكومة اليمن الجنوبي بحتمية التغيير الذي انعكس بعد ذلك على وثيقة الاصلاح السياسي.

وتعكس هذه الوثيقة بصورة كبيرة، الابعاد الاقتصادية للاصلاح. بل انه يمكن القول بان الوثيقة كانت اصلاحية اقتصادية اكثر منها سياسية. والربط القائم بينهما عائد الى طبيعة الدور الذي كان يمثله الحزب الاشتراكي اليمني القائم في فلسفته السياسية على اطر اقتصادية.

ويمكن ملاحظة هذا الانعكاس في وثيقة الاصلاح، التي تركزت بنودها على الابعاد الاقتصادية في عملية التنمية بما في ذلك التنمية الاقتصادية.

ويعزز هذا الاتجاه ما قاله الدكتور ياسين نعمان رئيس الوزراء اليمني من ان الحزب ارتكب في السابق اخطاء عدة سعت الوثيقة الى تجاوزها بالعمل على دعم المقومات الاقتصادية في المجتمع اليمني الجديد. ويمكن القول في هذا المجال ان وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي تشكل بذلك اطارا جديداً للعمل المستقبلي للدولة اليمنية الجنوبية، وتجعلها محط انظار العديد من المستثمرين، وان كانت هنالك بعض التحفظات القائمة على اساس حذر رأس المال من نظام جديد مبني على نظام اشتراكي دام اكثر من عقدين من الزمان.

ولكن مع هذا سيتيح الانفتاح الاقتصادي فرصا جيدة للاستثمار، خاصة وان هنالك إصراراً على تجاوز اخطاء الماضي بكل صوره واشكاله، وانحصار الحديث الآن حول الامكانيات الممكن توفيرها ضمن الاطار الاقتصادي بما يكفل تحقيق الاصلاح والتنمية في آن واحد.

كما ان طبيعة الدعوات الحالية للاستثمار في اليمن الجنوبي تكتسب طابعا له اهميته الخاصة القائمة على البحث الفعلي عن استثمارات تغذي بعض القطاعات التي تشكل لبنة اساسية لاستثمارات مستقبلية. وهذا ما اكدته وثيقة الاصلاح وتأكد على لسان بعض المسؤولين. وما اكدته كذلك الدعوات المستمرة للشركات الكبرى والرساميل العالمية للاستثمار في اليمن الجنوبي لتتحقق بذلك الاستفادة القصوى.

كما ان الدعوة الى اعادة بناء هيكل اقتصادي يكون للقطاع الخاص دور فيه، مهما كان مستوى مساهمته، يعزز من فرص الاستثمارات الاجنبية في المنطقة، خاصة وان الاعتماد على الاستثمارات الضخمة محدود حاليا.

وعلى هذا الاساس فانه يمكن القول ان فرص الاستثمارات الخارجية في اليمن الجنوبي لا تزال قائمة، بل وتزداد احتمالاته خاصة وان الموقع الجغرافي الذي تمثله البلاد، اضافة الى مجموعة الاصلاحات السياسية والاقتصادية ستولد مناخا ملائما لفرص استثمارية لا في القطاع التجاري فحسب بل في قطاعات اخرى مثل الصناعة والزراعة والسياحة ايضا.

وبعيدا عن امكانات اجتذاب الاستثمارات الى المنطقة، فان السؤال الذي يظل مطروحا هو مدى القدرة على استيعاب الاستثمارات الاقتصادية، لا من حيث حجم هذه الاستثمارات وملاءمتها لطبيعة البلاد، بل من حيث التأقلم مع سياسة الانفتاح الاقتصادي.

تصاعد الخلاف بين النقابات العمالية في الاردن

عمان - كونا: تفاقم الخلاف بين النقابات العمالية في الاردن اثر الانتخابات التي جرت مؤخراً لقيادة الاتحاد العام للنقابات والمجلس المركزي له.

واعلن امس ان وزير العمل الاردني قسيم عبيدات اتخذ قراراً بتجميد ارصدة وا موال الاتحاد العام لنقابات العمال لدى البنوك.

وقال وزير العمل الاردني انه اصدر قراراً بعدم اعتماد اي ممثل للحركة العمالية الاردنية في المؤتمرات الدولية قبل حل الخلاف داخل الاتحاد وتشكيل لجنة من مديري الدوائر والمستشارين القانونيين في وزارة العمل من اجل دراسة الطعون المقدمة من اطراف النزاع النقابي وتجميد ارصدة واموال الاتحاد العام في البنوك لحين الانتهاء من اصلاح اوضاع النقابات العمالية.

واضاف ان وزارة العمل الاردنية وجهت مذكرة اخرى الى رئيس النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك تضمنت وقف اي تصرف مالي او قانوني للنقابات لحين اصلاح اوضاعها بصورة نهائية.

ويذكر ان الخلافات في الاتحاد العام لنقابات العمال قد بدأت منذ ثلاثة شهور اي في فترة الاعداد لانتخابات قيادة الاتحاد والمكتب التنفيذي له.

وقاطع عدد من النقابات هذه الانتخابات التي جرت في ابريل (نيسان) الماضي بصورة قانونية لاكتمال النصاب القانوني لها واعلنت النقابات المقاطعة في ما بعد عن تشكيل تجمع عمالي جديد اطلق عليه «التجمع الوطني للقوى العاملة» وبدأ هذا التجمع في اصدار بيانات تطعن في الانتخابات المشار اليها.

النيابة العامة تعلن اليوم نتائج التحقيقات في انحرافات وتبديد المال العام

القاهرة: «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مسؤولة في نيابة الاموال العامة المصرية ان النيابة ستعلن نتائج التحقيقات التي اجرتها في ٥ قضايا كبرى تتضمن انحرافات وتبديد للمال العام.

ومن المقرر ان يعقد المحامي العام الاول ماهر الجفري مؤتمراً صحافياً اليوم يتم فيه اذاعة نتائج التحقيقات في قضيتي د. مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري السابق وافراد اسرته، وقضية توقيف عبد الحي المليونير الهارب تاجر الاغذية والسلع الفاسدة.

وسوف يعلن المحامي العام بقية القضايا خلال الاسبوع المقبل ومن بينها قصة مجوهرات أسرة محمد علي والملك السابق فاروق وقضية بعض كبار الموظفين ورؤساء الفروع في شركة بيع المصنوعات المصرية التي تتبع القطاع العام.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان نتائج التحقيقات في قضية د. مصطفى السعيد وافراد اسرته تضمنت اتهامه باستغلال نفوذه والحصول على تسهيلات ائتمانية من البنوك خلال فترة توليه شؤون وزارة الاقتصاد وتكوينه ثروة كبيرة تقدر بعشرات الملايين من الجنيهات. كما تتضمن تحقيقات قضية توفيق عبد الحي تحقيق ثروة ضخمة بلغت اكثر من ١٠٠ مليون جنيه نتيجة لحصوله على تسهيلات ائتمانية من البنوك والاتجار بالسلع والاغذية الفاسدة.

وتضم قرارات الاتهام في القضيتين عدداً من موظفي البنوك الذين مكنوهم من الحصول على تلك التسهيلات بمخالفة القوانين والنظم المصرفية.

---

١٧٥ ألف دولار فقط

عمال مرآب «كاريج هاوس موتورز» في نيويورك يلمعون سطح السيارة الاغلى في السوق حاليا، اي رولزرويس «سيلفر سبير ٢» والتي انتج من طرازها ٢٥ سيارة فقط وتضم هذه السيارات تسهيلات تجتذب المستهلك الامريكي الثري بينها ثلاجة وعشرة مكبرات للصوت وهيكلا داخليا مغطى بخشب الجوز.. اما سعرها فيبلغ ١٧٥ الف دولار امريكي فقط (رويتر)

في دراسة للمصرف المركزي:

سياسة الاغراق وظهور الدول الصناعية الحديثة اكبر العوامل المؤثرة في واردات الامارات

ابوظبي : «الشرق الاوسط»

بلغ اجمالي واردات الامارات خلال المدة من عام ١٩٨١ وحتى نهاية عام ١٩٨٨ حوالي ٣٣١.٤ مليار درهم معظمها عن طريق دبي.

واوضحت دراسة للمصرف المركزي ان ما مجموعه ١٤٧.٧ مليار درهم تم استيراده عن طريق موانىء ومنافذ دبي في حين تم استيراد ما مجموعه ٦٣.٥ مليار درهم عن طريق امارة أبوظبي و٢٠.٢ مليار درهم عن طريق امارة الشارقة.

العوامل المؤثرة

وتطرقت الدراسة الى العوامل التي اثرت على اتجاهات الواردات خلال العقد الماضي فذكرت في البداية تذبذب اسعار النفط، حيث بلغت الواردات عام ١٩٨١ اعلى مستوى لها عندما كانت اسعار النفط العالمية في اقصى مستوى وصلت اليه.

ومع ظهور التخمة النفطية عام ١٩٨٢ وظهور نظام الحصص تأثرت الواردات وبلغت ادنى مستوى لها مع التدهور الحاد عام ١٩٨٦.

ومن الاسباب التي اثرت على الواردات ايضا الحرب العراقية الايرانية، وكذلك تباطؤ النمو الاقتصادي الناجم عن تراجع قيمة الصادرات النفطية وانخفاض الدخل المتحقق من الاستثمارات الخارجية بسبب تدني معدلات الفائدة عالميا ولا سيما عام ١٩٨٦. بالاضافة الى تغير اسعار الصرف، فقد شهدت بعض السنوات انخفاضا في قيمة الواردات يرجع في جانب كبير منه الى ارتفاع قيمة درهم الامارات ازاء العملات الرئيسية وهو ما يعني انخفاضا في كلفة الواردات وخاصة عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وفي المقابل ارتفعت قيمة الواردات في بعض الاوقات نتيجة لانخفاض قيمة الدرهم المرتبط بالدولار.

ومن العوامل التي اثرت على الواردات ايضا ظهور الدول الصناعية الحديثة مثل كوريا الجنوبية وتايوان حيث زادت الواردات من كوريا الجنوبية من ٥٩٥ مليون درهم عام ١٩٨١ الى ١٥٨٤ مليون درهم عام ١٩٨٨، وارتفعت الواردات من تايوان من ٥٧٦ مليون درهم عام ١٩٨١ الى ٩٩٦ مليون درهم عام ١٩٨٨.

سياسة الاغراق

وقالت الدراسة ان سياسة الاغراق التي انتهجتها الدول الصناعية الحديثة وتدني اسعار منتجاتها ساهمت في كبح جماح اسعار المنتجات المماثلة من اليابان والدول الاوروبية مما ساهم في انخفاض تكلفة الواردات.

كما ان ارتفاع عدد السكان خلال فترة الدراسة بما يوازي ٥٠٪ ادى الى زيادة كبيرة في الواردات. وقد ساهمت المستويات النشطة لتجارة اعادة التصدير في نمو الواردات وعدم هبوطها خلال سنوات الركود الى مستويات متدنية، كما اثر ترشيد الانفاق في الاقلال من الواردات حيث انخفضت على سبيل المثال الواردات من الاسمدة والغاز والاسمنت والزيوت المعدنية.

الهند تشتكي من كلفة قروض صندوق النقد الدولي

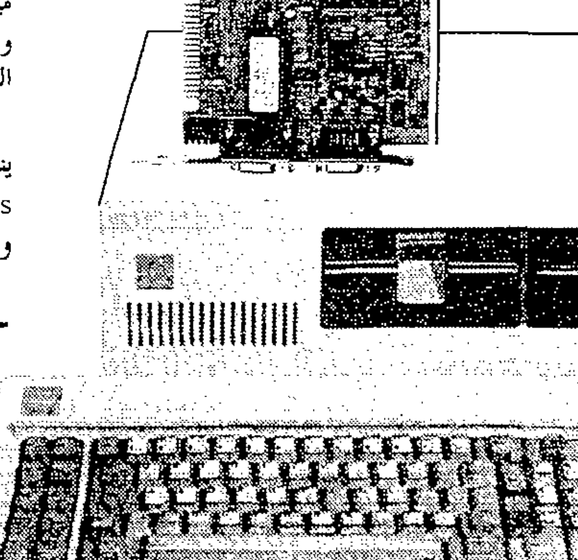
واشنطن - ا ف ب: اشتكت الهند امام اللجنة المؤقتة من كلفة القروض التي يمنحها صندوق النقد الدولي الى اعضاء اللجنة والتي تفوق احيانا حسب ما اكدت تلك المطبقة في السوق المالية.

وقال وزير المالية الهندي مادهو داندافاتي انه من المفضل أن يضع الصندوق دراسة مفصلة عن تطور كلفة اقراض الاعضاء خلال العقد الاخير.

وأضاف: ان الاتجاه الحالي دليل شؤم بالنسبة الى الدول النامية ويجب ان يعكس.

وانتقد الوزير الهندي الآلية المطبقة لاقتسام الكلفة الاضافية (قروض غير المسددة) المسؤولة في نظره عن ارتفاع معدل الفائدة.

حاسبك الشخصي يحتاج الى
حقنة
من
بطاقات
صخر PC
لكي يجعل جميع امكانيات
اللغة العربية
بين يديك



أسفرت جهود العالمية عن تطوير نظام مكتبي متكامل يشمل عشر تطبيقات متعددة اللغات، تعمل بكفاءة عالية ومرونة فائقة.

ويشتمل هذا النظام على الاحتياجات الأساسية للمكتب العربي كتنسيق الكلمات والبريد، والمدقق الاملائي العربي (من اختراع العالمية) وآخر انجليزي وقاموس عربي/ انجليزي لأكثر من ٧٠ ألف كلمة ومفرداتها مع حاسبة وتقويم هجري/ ميلادي بالاضافة الى برنامجي العرض والتعريب الشفاف لاتاحة التعامل مع البرامج اللاتينية العربية بسهولة ويسر.

وقد صممت هذه البرامج لتختار منها ما يناسبك باستخدام أي حاسب يعمل بنظام MS - DOS مثل IBM و H.P. و COMPAQ وغيرها.

حوّل حاسبك الى صخر باعطائه بطاقة صخر

العالمية al Alamiah

● الرياض : ٤٧٧٠١٠٦ / ٤٦٣٢٨٩٤ ● الأحساء ٥٨٧٨٤١٥ ● بريدة : ٣٢٤٥٤١٢ ● مكة : ٥٥٨٦٩٤٣
● جدة : ٦٦٧٢٢٠١ / ٦٤٤٩٤١١ ● خ. مشيط ٢٢٣٤٥٧٨ ● عنيزة : ٣٦٤٢٥٨٩ ● المدينة : ٨٢٢٢٦٦٩
● الخبر ٨٩٤٣٣٣٣ / ٨٦٤٥٩٧٨ ● ينبع : ٢٢١٣٣١٩ ● حائل : ٣٩١٢٥٤٤ ● الطائف ٧٣٢٩٦٨١
● الدمام ٨٣٣٩٦٤٤ ● حقل ٥٣٢٦٨٤٧ ● تبوك : ٤٢٢٠٨٤٣ ● أبها : ٢٢٤٥٣٩٧

الأفضلية للسعوديين

تعلن
اللجنة الإستشارية الهندسية
بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية بالرياض

عن حاجتها لشغل الوظائف التالية :

مدير تنفيذي : لديه المؤهلات التالية:
- شهادة جامعية لا تقل عن درجة بكالوريوس
- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ويفضل أن تكون ذات صلة بالشؤون الهندسية .
- اتقان تام للغتين العربية والإنكليزية .

مهندس حاسب آلي : لديه المؤهلات التالية:
- شهادة جامعية في الحاسب الآلي لا تقل عن درجة بكالوريوس
- خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في استخدام الحاسبات (الشخصية PC's ، متعددة المستخدمين (Multiusers) وبرمجتها واتصالاتها .
- إلمام تام باللغتين العربية والإنكليزية .

يرجى ممن لديه الرغبة وتنطبق عليه الشروط المذكورة أعلاه إرسال نسخة عن سيرته الذاتية باللغتين العربية والإنكليزية وصورتين شخصيتين إلى العنوان التالي:

اللجنة الاستشارية الهندسية
شؤون الموظفين
ص.ب ٨٥٠٤١ الرياض ١١٩٦١
وذلك في موعد أقصاه نهاية شهر شوال ١٤١٠هـ والله الموفق

الأفضلية للسعوديين

البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank

يعلن البنك السعودي البريطاني عن توفر بعض الوظائف الشاغرة وذلك في قسم بطاقات الإئتمان لمن يتوفر لديهم خبرة لاتقل عن سنتين في أحد المجالات التالية :

- تسويق خدمات البطاقات للمؤسسات التجارية .
- التفويض .
- تنظيم إصدار البطاقات .
- العمليات والإئتمان .
- أعمال بنكية مختلفة .

ويشترط على المتقدم إجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثاً وكتابة، أما بالنسبة لغير السعوديين فيشترط عليهم حمل إقامة قابلة للتحويل .

ترسل الطلبات خلال أسبوعين من تاريخ الاعلان متضمنة صورة شخصية ونسخة من السيرة الذاتية والعنوان ورقم الهاتف على العنوان التالي :

البنك السعودي البريطاني
الإدارة العامة ص.ب : ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣
إدارة تطوير القوى العاملة
« ستعامل الطلبات بسرية تامة »

أهم مشروع عقاري تعرفه العاصمة الفرنسية منذ سنوات

مشروع «بورت مايو» يصل باريس بضاحيتها الغربية لكنه يزيد من عدم التوازن بين شرق المدينة وغربها

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

احتاجت بلدية باريس، لاكثر من ثلاث سنوات مسألة اعلان عزمها على البدء في اهم مشروع عقاري تعرفه العاصمة الفرنسية منذ فترة طويلة. ولم يكن طول هذه المدة بسبب صعوبات فنية او تقنية، وانما صعوبات... بسيكولوجية. فالفرنسيون يشتهرون بمدى اهتمامهم بمسائل فن العمارة، مثلما يشتهرون بكونهم الشعب الساخط دائما. لذلك فضل جاك شيراك عمدة مدينة باريس اجراء بحث بسيكولوجي شامل، يستطلع فيه موقف الباريسيين من مشروعه المعماري الجديد.

فقبل شيراك، تعرض جميع زعماء فرنسا لانتقادات شديدة نتيجة خياراتهم في المشاريع المعمارية التي قاموا بها، هكذا كان الامر مؤخراً مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بسبب «هرم اللوفر» الزجاجي الذي تم بناؤه كمدخل لمتحف اللوفر الشهير.

وقبله لم يسلم الرئيس الراحل جورج بومبيدو من الانتقادات العنيفة، بسبب النمط الحديث من العمارة الذي اعتمده لبناء المركز الثقافي الذي يحمل اسمه، قبل ان يصبح اهم موقع في باريس من حيث عدد زواره.

وقد اعترف جاك شيراك، بأن البحث البسيكولوجي، ساعد على تغيير الشكل المعماري، كي لا يصدم الذوق الباريسي. لكن ربما يكون عمدة باريس قد تجاهل الطرف الآخر من تجربة اسلافه، فجميع الابنية التي لاقت في البداية انتقاداً شديداً، اصبحت، بعد فترة من الزمن، جزء مما يفتخر به الباريسيون في مدينتهم.

محاولة إعادة وصل باريس بضواحيها:

خارج اطار اعتبارات الذوق الجمالي، فان المشروع الذي قدمه جاك شيراك، لاعادة تنظيم منطقة «بورت مايو» التي تشكل المدخل الغربي للعاصمة الفرنسية، يندرج ضمن المشروع الشامل لاعادة تنظيم المدينة التي لا تزال تحافظ على خطوطها الرئيسية منذ القرن التاسع عشر.

ورغم اهمية المساحة المقترح بناؤها - حوالي ٢٠٠ الف متر مربع من ابنية السكن والمكاتب والفنادق - واثر ذلك على السوق العقاري الفرنسي، فان الاهمية الاولى لهذا المشروع، هي في إعادة ربط باريس بضواحيها.

فمنذ بناء الطريق الدائري «بيريفيريك» لتسهيل حركة السير داخل المدينة، انفصلت باريس تماماً عن ضواحيها. واصبح المرور بينها يتم فقط عبر جسور على مخارج «البيريفيريك»، مما جعل المدينة اشبه بقلعة محصنة ومعزولة عن محيطها.

كما ان الزيادة الهائلة في حركة السير، جعلت السكن قرب الطريق الدائري شيئا لا يطاق. فتحولت الابنية المحيطة به الى مكاتب مما زاد من حدة قطع المدينة عن ما حولها.

لهذه الاسباب اعتمد مشروع «بورت مايو» على فكرة اعادة وصل العاصمة الفرنسية بضاحيتها الغربية، عن طريق تغطية الطريق الدائري ما بين منطقتي «بورت دوفين» و«بورت دي تيرن».

وستتم الاستفادة من المساحة الناتجة عن ذلك لتأمين امتداد لغابة بولونيا حتى «بورت مايو». وسيستفاد من الباقي لبناء فندق فخم في اسفل جادة «فوش» الفاخرة قرب «بورت دوفين»، وكذلك مائتي شقة سكنية قرب «بورت دي تيرن» بجوار ضاحية «نويي» الغنية، تضاف اليها مساحة مائة الف متر مربع من المكاتب والمحلات التجارية في المنطقة المحيطة بـ«بورت مايو».

البحث عن الانسجام المعماري:

كذلك يشمل المشروع إعادة النظر في واجهة قصر المؤتمرات المطل على ساحة «بورت مايو» لتنسجم مع الاطار المعماري الجديد، وايضا اجراء تعديلات في واجهتي فندقي «ميريديان» و«كونكورد لا فاييت» في نفس المنطقة.

اما ساحة بورت مايو بحد ذاتها، فسيتم في وسطها بناء صرح تخليداً للرئيس الراحل «شارل ديغول» يكون استمرارا للجادة التي تحمل اسمه وتخترق ضاحية «نويي» حتى منطقة الاعمال الكبيرة «لاديفانس». وفي الطرف الآخر تمتد داخل باريس حتى ساحة «إتوال» التي كان قد اعيد تعميدها باسم ساحة «شارل ديغول - اتوال»، ليكتمل بذلك المحور التاريخي لمدينة باريس عبر جادة «شانزيليزيه» وحدائق «تويلري» ثم متحف اللوفر باتجاه الشرق.

ويكتمل المشروع المقترح ببناء عدد كبير من مواقف السيارات النادرة جداً في هذه المنطقة من العاصمة، وايضا ببناء عدة كيلومترات من الممرات والاماكن الخاصة للمشاة، ليعطي هذه المنطقة روحاً جديدة.

وقد حاولت بلدية باريس قدر المستطاع عدم دفع تكلفة المشروع عن طريق حصيلة ضرائبها، لذلك عهدت الى مجموعة من الشركات بتمويل وتنفيذ وادارة هذا المشروع على راسها مصرف «باريبا» وشركة «دوميز» للانشاءات العامة، وقد شكلت هاتان المؤسستان شركة مشتركة اطلق عليها اسم سوفيم ستقوم بادارة المشروع مع شركة «سايما» العائدة للقطاع المشترك في فرنسا، وكذلك شركة «كوجيديم».

مشروع «بورت ماير» يحل ازمة ويكرس اخرى:

إن ضخامة المشروع الذي قدمته بلدية باريس سيساعد دون شك على مشكلة نقص المكاتب والمساكن داخل باريس، خصوصاً من المنطقة الممتدة من «المثلث الذهبي» الذي يبدأ من اسفل الـ«شانزيليزيه»، وحتى ضاحية «لاديفانس» المخصصة للمكاتب والشركات. وكانت اسعار هذه المنطقة قد ارتفعت بشكل هائل في السنوات الاخيرة حيث فاق سعر المتر المربع فيها مبلغ ١٥٠ الف فرنك فرنسي - حوالي ٢٥ الف دولار - وتحاول بلدية العاصمة الفرنسية التغلب على مشكلة محدودية مساحتها باعادة تنظيم بعض المناطق فيها، حيث يعتقد المسؤولون عن المدينة ان بإمكانهم زيادة مساحة البناء فيها بنسبة ١٠٪ من مساحتها الكلية دون المساس بحدائقها.

بالمقابل فان المشكلة الرئيسية التي تعاني منها العاصمة الفرنسية، تكمن في ان اغلب المكاتب والشركات فيها تقع على مداخلها وضواحيها الغربية، بينما تتركز منطقتها السكنية في اجزائها وضواحيها الشرقية، وبالتالي فان سكانها يتحركون يومياً من والى أماكن عملهم في نفس الوقت والاتجاه، مما يجعل مدينة باريس مختنقة تماماً، اثناء فترات الازدحام. على هذا الصعيد، يجدر الذكر ان الضاحية الشرقية للعاصمة الفرنسية بدأت تتطور بسرعة منذ انتقال وزارة الاقتصاد والمال الى مبناها الجديد في منطقة «برسي» على المدخل الشرقي لباريس. لكن عدم التوازن والخلل الهيكلي لتوزع المكاتب داخل باريس وضواحيها، لا بد له من مشروع طموح وشامل، لا يمكن اعتبار مشروع «بورت مايو» جزءاً منه، بل على نقيضه تماماً.

رسم يمثل المنظر العام لمشروع «بورت مايو»

مخطط المشروع

«روزنامة» مشروع «بورت مايو»

- خريف ١٩٩٠: بدء الدراسات التنفيذية للمشروع
- شتاء ١٩٩٠: بدء الاعمال في تغطية الطريق الدائري «بيريفيريك» - بدء بناء مواقف السيارات.
  - الاعمال التحضيرية لفندق «بورت دوفين».
- ربيع عام ١٩٩٢: بداية اعمال البناء في مجمع «بيرشينغ».
- صيف ١٩٩٣: بداية اعمال البناء في مجمعات «بورت مايو».
- خريف ١٩٩٣: الانتهاء من تغطية الطريق الدائري.
- شتاء ١٩٩٤: بداية الاعمال في المجمعات السكنية.
- بداية ١٩٩٥: انتهاء المشروع.

انتعاش تجارة الفيللات الفاخرة في ضواحي المدن الامريكية

سان فرنسيسكو: «الشرق الاوسط»
من دين جونجبالاي

ادى الارتفاع الكبير في اسعار الاراضي المحيطة بالمدن الامريكية الى اختفاء المنازل الصغيرة فوق هذه الاراضي لتقام محلها فيلات وقصور فاخرة. «فالاستفادة من الاراضي يجب ان تتماشى مع سعرها»، كما يقول بوب ايلسن نائب رئيس مركز العقارات واقتصاد المدن في جامعة كاليفورنيا.

وقد اخذ هذا السلوك الجديد في الانتشار قبل حوالي خمسة اعوام، ولكنه تطور بسرعة رهيبة في العامين الماضيين وراحت تنتقل الموضة من جنوب كاليفورنيا الى الاحياء الغنية في نيو انجلاند.

وتقوم بعض هذه الفيللات على مساحة من الارض ربما وصلت الى عشرة آلاف قدم مربع وبها غرف للنوم واسعة لا تقل في العادة عن خمس غرف ومكتبات وصالونات واماكن للترفيه مكسوة جدرانها بانواع الخشب الفاخر والرخام الذي يستورد من مختلف انحاء العالم.

وفي معظمها ايضا توجد لوحة مفاتيح الكترونية تنظم درجة الحرارة داخل المنزل وفيها حوض للسباحة. وكذلك يوجد نظام اوتوماتيكي لاطفاء الحرائق عند ارتفاع الحرارة الى درجة معينة.

ويذكر ان سعر ثلث الاكر (٤٠٠٠ متر مربع) يصل في منطقة «ستروباري بوينت سبيت» في وادي «ميل» الى ٦٧٥ الف دولار. وبعض الذين يقومون بشراء هذه الفيللات يهدفون من وراء ذلك الى تأجيل دفع الضرائب على اموالهم.

وفي نورثفيلد احدى ضواحي مدينة شيكاجو حيث انتشرت هذه الفيللات بصورة ملحوظة، وصل سعر الواحدة منها الى مليوني دولار. كما ان سعر قطعة الارض في نفس هذه المنطقة وصل الى نصف المليون.

ويقول ميتش واسرمان احد اداريي نورثفيلد انه لاحظ ان بعض الناس اصبحوا يشترون منزلين متجاورين من المنازل القديمة فقط ليقوموا بهدمها واقامة قصر كبير في مكانها. ويتكرر الشيء نفسه في نورثشور وضواحي بوسطن الاخرى.

ومن ناحية اخرى دفع انتشار الفيللات ببعض المسؤولين الى اصدار اوامر محلية تمنع قيام هذه القصور حتى يعاد النظر في قوانين تخطيط المدن.

ضريبة على العقارات المباعة للاجانب في مالطا

مالطا: «الشرق الاوسط»

تواجه حكومة مالطا ضغوطا شديدة من اوساط صناعة العقارات للتخلي عن مشروع قانون ضريبة على شراء العقارات في الجزيرة من قبل الاجانب.

وكانت موازنة الحكومة المالطية الاخيرة تضمنت مشروع قانون اقترح فرض ضريبة قدرها عشرة في المائة على العقارات التي يبيعها المالطيون للاجانب ويعتقد خبراء العقارات ان فرض الضريبة سيزيد من اسعار العقارات المباعة لاجانب.

وتحاول جمعية وكالات العقارات في الجزيرة، وهي جهاز مستقل يتألف من وكالات العقارات العاملة في مالطا، اقناع الحكومة بالتخلي عن القانون الجديد.

الحكومة اليونانية تدرس مشروع قانون لارخاء القيود على تملك الاجانب للعقارات

اثينا: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر في سوق العقارات في اليونان ان الحكومة تدرس حاليا ارخاء القيود المفروضة على شراء العقارات من قبل الاجانب تحضيراً لقيام اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

ويذكر ان قانون تملك العقارات اليوناني يحظر على الاجانب شراء العقارات الا في بعض المناطق المعينة من البلاد مثل المناطق السياحية.

ويعتقد اصحاب وكالات العقارات ان الحكومة اليونانية لن تنتظر عام ١٩٩٢، وستبدأ قريبا بتسهيل تملك الاجانب للعقارات في اليونان، في اطار المنافسة بين الدول الاوروبية الاقل ثراء لاجتذاب الاستثمارات من الدول الصناعية الكبرى والدول الغنية الاخرى.

ويتوقع خبراء العقارات ان تتحول اليونان الى سوق عقارات مهمة في السنوات المقبلة، نظرا لموقعها الوسيط بين اوروبا وآسيا، والمناخ المناسب لاجتذاب السياح واحد العوامل التي تدفع الافراد الى شراء العقارات الشخصية في اليونان صعوبة ايجاد اماكن للاقامة خلال المواسم السياحية، سواء في الفنادق او الشقق المفروشة.

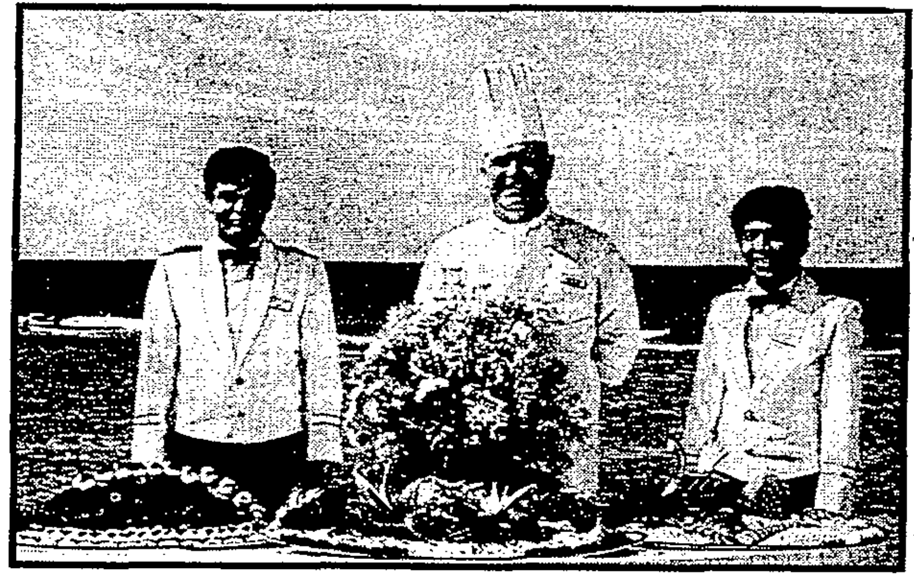
كما ان العقارات في اليونان ارخص بكثير في الوقت الحاضر من العقارات المماثلة في اسبانيا وايطاليا وغيرها من الدول الواقعة في جنوب اوروبا.

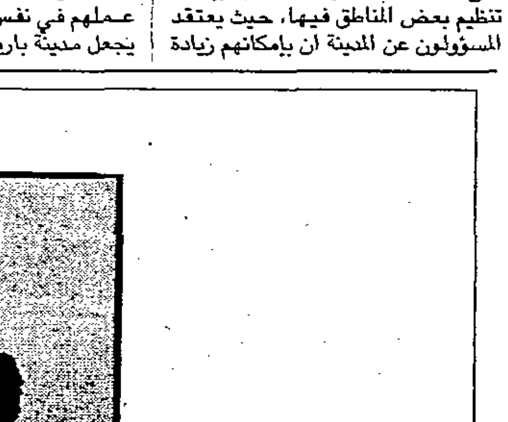
قطاع العقارات في تركيا يجذب الاستثمارات الاجنبية

تركيا: «الشرق الاوسط»

تشهد المناطق الساحلية في تركيا طلباً شديداً على العقارات من قبل الاجانب بعد قيام الحكومة التركية اخيراً بتسهيل شروط الامتلاك الاجنبي في تركيا سعيا منها لاجتذاب الاستثمارات الخارجية الى البلاد.

ومن حوافز الاستثمار العقاري في تركيا رخص اسعار العقارات بالمقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى، اضافة الى ان رسوم الامتلاك منخفضة بالمقارنة مع الدول الاخرى الواقعة على شمال البحر الابيض المتوسط.



أكثر من ٢٠٠ فندقاً فخماً حول العالم.

أوروبا
أثينا
أمستردام
باريس
بريمن
فرنكفورت
فيينا
هامبورغ
وارسو
لندن
ميونخ
الشرق الأوسط
جدة
الرياض
عمّان
القاهرة
الشرق الأقصى
هونغ كونغ

أين تتوقّع أن تجد ضيافة تجعل عطلتك متعة حقيقيّة

عندما تختار ماريوت لإقامتك ستجدنا على أتم الاستعداد لتلبية كلّ رغباتك... نحن نعلم أنك تتوقّع منّا ضيافة مميّزة ولذلك نتوق أن نعطيك أكثر.

فنادق ماريوت تقدّم كلّ التسهيلات لتجعل ضيوفنا يتمتعون بعطلة غاية في الراحة وحافلة بالأوقات الممتعة.

إن معظم فنادقنا حول العالم مجهّزة بحمّامات السباحة وملاعب التنس وحمّامات "الجاكوزي" والأندية الصحيّة والكثير من أدوات الترويح الممتعة، كما أن بعض فنادق ماريوت تقدّم أحلى السهرات في قاعاتها الرائعة.

وستجد مصفّفي الشعر والمحلاّت الفخمة التي تمدّك بكلّ ما تحتاجه من كماليّات لتجعل من أيامك بهجة كاملة.

وإذا اصطحبت أطفالك ستجد في ماريوت من سيعتني بهم على أكمل وجه وسوف يتمتّعون باللّعب في الحدائق الخضراء في ماريوت القاهرة أو في ساحات البولنج في ماريوت جدّة، كلّ هذا وأكثر نقدّمه بسعادة بالغة من أجل أن نؤمّن لك عطلة تفوق توقّعاتك.

ماريوت ميونخ يفتح في ٢٣ نيسان ١٩٩٠ - ماريوت فرنكفورت يتم تجديده كليًا خلال عام ١٩٩٠. اتصل بماريوت للحجز:
مصر ١٠٩٠ ٣٤٠(٢)، الأردن ١٠٠ ٦٦٠(٦)، المملكة العربيّة السعوديّة: جدّة ٤٠٠ ٦٧١(٢)، الرياض ٩٣٠٠ ٤٧٧(١)، أو إتصل بأقرب فندق ماريوت أو مكتب سفريات.

Marriott.
ماريوت أكثر ممّا تتوقّع

السعودية وكيل عام معتمد
وكالة الطيار العالمية للنقل
لخدمات الطيران والسياحة والشحن والتخليص الجمركي
تقدم أفضل الخدمات والأسعار..
١- إصدار التذاكر وتأمين الحجز وتأكيده على السعودية وعلى أي شركة طيران عالمية. ٢- تسليم التذاكر داخل المملكة وخارجها.
٣- حجز الفنادق بأسعار تشجيعية لأكثر من ١٠٠٠٠ فندق بتخفيض يصل إلى ٥٠٪. ٤- تأمين التأشيرات السياحية من السفارات الأجنبية وتجديد الجوازات. ٥- تأجير السيارات في جميع أنحاء العالم. ٦- خدمات الشحن داخل المملكة وجميع أنحاء العالم. ٧- متخصصون في شحن السيارات. ٨- التغليف بأحدث الطرق وبأرخص الأسعار.
٩- إصدار دفاتر المرور الجمركية وفحص القيادة الدولية المعترف بها عالمياً. ١٠- خدمات التخليص الجمركي.
المركز الرئيسي: الرياض العليا - شارع التخصصي - تليفون ٤٦٢٢١٣٣ فاكس ٤٦٥٦٠٤٩
السويدي: ٤٢٥٨٩٠٠ - الخرج ١/٥٤٤٥٤٤٦ - جدة ٢/٦٧١٢٣٢٤

الدولار ينتكس من إحصاءات العمالة وأسهم لندن تنتعش من وعود مايجور

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

واصلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعها بعد عطلة الاثنين وسط موجة تفاؤل اطلقها تاكيد وزير الخزانة جون مايجور، بأن معدل التضخم في بريطانيا سينخفض بنسبة ملحوظة ابتداء من العام المقبل.

وساهم الاداء الجيد لبورصتي طوكيو ونيويورك يومي امس وامس الاول في تعزيز نفحة التفاؤل وارتفع مؤشر «الفاينانشال تايمز» بمقدار ٢٦.٤ نقطة في التعاملات المتأخرة.

وتقدم الجنيه الاسترليني ايضا على الدولار الامريكي بمقدار ٠.٢/ سنت ليستقر في حدود ١.٦٧٣٠ دولار مستفيدا من تراخي سعر الدولار في اعقاب نشر احصاءات العمالة الامريكية بنهاية الاسبوع الماضي والتي اظهرت ان معدل البطالة في القطاعات المدنية ارتفع بنسبة مسجلا بذلك اول ارتفاع منذ سنة تقريبا.

وقد تحرك سعر الدولار ضمن هامش ضيق امس في معظم اسواق المال العالمية. الا انه تحسن نسبيا عن مستوى سعره المسجل تجاه المارك يوم الاثنين الماضي والذي كان الادنى منذ ٢٥ شهرا ليراوح بين ١.٦٥٦٥ و ١.٦٥٧٣ مارك.

ورغم ان بعض المحللين اعربوا عن اعتقادهم بأن سعر الدعم للدولار على المارك سيكون ١.٦٥ مارك فقد ذكر آخرون بأن سعر الدولار مرشح للارتفاع من جديد خلال الايام القليلة المقبلة، علما بأن سعر المارك الالماني استفاد من الاعلان عن توصل عمال المعادن الالمان الى اتفاق على الاجور لعام ١٩٩٠.

وذكر بعض المحللين ان سعر الدولار مرشح للتحسن بالنسبة الى الجنيه الاسترليني ايضا لسببين اولهما تقني - اي توقع عملية تصحيح في سعر صرف الجنيه بعد الارتفاع الذي سجله في نهاية الاسبوع الماضي - وثانيهما المخاوف الناجمة عن توقع ارتفاع جديد في معدل التضخم في بريطانيا بمناسبة نشر الاحصاءات الجديدة في نهاية الاسبوع الجاري.

وفي طوكيو سجل الدولار ارتفاعاً قدره ٠/٣٥ من الين واقفل على ١٥٨.٠٥ ين وبقي على مستواه السابق تجاه المارك، اذ أقفل على ١.٦٥٤٨ مارك.

اسواق الاسهم

بعد الارتفاع الحاد الذي سجلته اسعار الاسهم اليابانية يوم أمس الاول - وكان العاشر في تاريخ بورصة طوكيو - سجلت امس ارتفاعا متواضعا واقفل مؤشر «نيكاي» على ٣٠٩٧٠.٥٨ مرتفعا ١٤.٣١ نقطة عن اقفال الاثنين. وتوقع المراقبون ان يظل المؤشر فوق مستوى ٣٠ ألف نقطة.

غير ان بورصة هونج كونج شهدت تراجع مؤشرها بمقدار ٢٣.٥ نقطة. وقال المتداولون ان سببه عمليات جني ارباح اضافة الى حالة من فقدان الثقة التي تعاني منها هونج كونج منذ احداث بكين العام الماضي.

وقد قدرت مصادر مطلعة حجم الرساميل التي نزحت عن هونج كونج منذ احداث بكين بحوالي ٢٢.٣٤ مليار دولار هونج كونجي اي حوالي ١.٧٥ مليار جنيه استرليني.

وفي اوروبا كانت سوق باريس مقفلة امس بمناسبة عطلة محلية.

اما سوق فرانكفورت فقد عانت من عمليات جني ارباح ومن تراجع الضغوط النقدية الالمانية على المارك بعد تراجع القلق الذي ساد السوق من مفاجآت منتظرة في محادثات برلين الشرقية.

وقد فقد مؤشر «داكس» ٣٥.٦٧ نقطة واقفل على ١٨٩٩.٢٨ نقطة متراجعا بنسبة ١.٨ في المائة عن الاقفال السابق.

وكان مكتب الاحصاءات الفدرالي قد ذكر ان اجمالي الفائض التجاري الالماني الغربي قد بلغ، خلال الربع الاول من العام الجاري، ٣٦.٩ مليار مارك بزيادة نسبتها ٢.٥ في المائة عن الفائض المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي.

تطور سوق الاسهم السعودية في سنة:
قيمة الاسهم زادت ١,٦٥٪ وعدد الصفقات ارتفع ١٦١,٩٪

الرياض: «الشرق الاوسط»
من محمد السلوم

مر سوق الاسهم السعودية خلال الفترة من ١٩٨٩/١/١ - ١٩٨٩/١٢/٣١ بتطورات مميزة فشهدت نموا ملحوظا في مؤشراتها الاساسية تمثلت في ارتفاع القيمة الاجمالية للاسهم المتداولة من ٢٠٢٧.٨ مليون ريال في ١٩٨٨ الى ٣٣٦٣.٧ مليون ريال بنسبة زيادة بلغت ١.٦٥٪. كما وصل عدد الصفقات الى ١١٠ الاف صفقة في ١٩٨٩ مرتفعا من ٤٢ الف صفقة تم تنفيذها في عام ١٩٨٨، بزيادة نسبتها ١٦١.٩٪. اما كمية الاسهم المتداولة فلم تزد زيادة ملحوظة اذ تم تداول ١٥٢٧١٨٥٣ سهم بزيادة ٤.٣٪ عن الكميات المتداولة في العام السابق. ورد ذلك في تقرير اقتصادي صادر عن البنك العربي الوطني وفسرت مصادر في البنك العربي الوطني أن هذه الزيادات الهائلة سواء في عدد الصفقات او في القيمة الكلية للاسهم، مع الثبات التقريبي لكميات الاسهم المتداولة على ان حاملي الاسهم ومتداوليها، شعروا بالاهمية المتزايدة لاسهمهم، وبالدور المتنامي الذي تلعبه الشركات المساهمة في الثروة القومية، مع قلة عدد المعروض من اسهم الشركات مقارنة بالطلب عليها امام زيادة الطلب والاقبال على شراء وتداول الاسهم مع ثبات المعروض. وحالة الاقبال هذه ترجمها ارتفاع القيمة الكلية للاسهم مع ارتفاع عدد الصفقات، فمقابل ٢ ١٥ مليون سهم تناقلتها الايدي في ١٩٨٩ بقيمة كلية بلغت ٣٣٦٣ مليون ريال وبعدد صفقات وصل الى ١١٠ الاف صفقة، مقابل ١٤.٦ مليون سهم بقيمة كلية ٢٠٢٧ مليون ريال وعدد صفقات منفذة بلغت ٤٢ الف صفقة اي ان حجم الزيادة في القيمة الكلية وعدد الصفقات، قابلها زيادة في حدود ٦٠٠ الف سهم تقريبا، بمعنى ان نفس عدد الاسهم او اكثر قليلا على وجه الدقة قد زادت قيمته بنسبة ١.٦٥٪ وبمعدل صفقات متعاقد عليها وصلت الزيادة فيها ١٦١.٩٪.

ووصفت المصادر هذه الارقام بانها تعني ان الاسهم قد اصبحت التفاحة الذهبية للمستثمرين في هذه السوق.

وتطرق التقرير المشار اليه الى الربعين الاول - نهاية ١٩٨٩/٣/٣١ - والاخير - ١٩٨٩/١٢/٣١، وذكر انه حاز على ٥٩.١٪ من حجم الاسهم المتداولة خلال العام. ويعد الربع الاخير من العام من انشط فترات الموسم، اذ حاز على ٣٥.٥٪ من حجم الاسهم المتداولة و ٣٩.٢٪ من القيمة الكلية للاسهم التي تم تداولها خلال العام كله.

وتطرق التقرير الى انشطة القطاعات وذكر ان قطاع البنوك كان نشطا اذ بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٤٨.١٪ من القيمة الكلية. كما بلغ عدد الصفقات المنفذة ٤٩.٨٪ الى إجمالي الصفقات التي تم عقدها في السوق. وكان هذا الارتفاع في القيمة المتداولة لاسهم البنوك وفي عدد الصفقات التي تم تنفيذها مقابل ١٦.٩٪ من اجمالي الاسهم التي تم تداولها، وتلاه قطاع الصناعة والاسمنت بنسبة ٤٩.٢٪ من القيمة الكلية، و ٤٧.٧٤٪ من اجمالي كمية الاسهم المتداولة و ٢٠.٪ من مجموع الصفقات المنفذة. واحتل قطاع الخدمات والكهرباء، المركز الثالث بنسبة ٩.٩٪ من القيمة الكلية و٢٩.٥٩٪ من مجموع الاسهم المتداولة، وبلغ نصيب هذا القطاع ١٩.٠٢٪ من عدد الصفقات المنفذة. هذا وحاز قطاع الزراعة على ٢.٨٣٪ من القيمة الكلية للاسهم المتداولة و ٥.٨٠٪ من اجمالي عدد الاسهم التي تم تداولها و ١١.١٤٪ من مجموع عدد الصفقات التي تم تنفيذها.

لما بالنسبة لاسعار الشركات، فقد شهد العديد منها ارتفاعا في سعرها وصل في بعض منها الى الضعف. ومن ابرز الاسهم التي ارتفعت اسعارها سهم شركة الخزف اذ سجل ١٦٣٪ ارتفاعا من السعر اذ وصل الى ٣٠٣ ريالات في ١٩٨٩/١٢/٣١ مرتفعا عن ١١٥ ريالا للسهم في تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١، كما شهد سهم الشركة السعودية للصناعات الدوائية ارتفاعا نسبته ٩٩٪ ليصل الى ٣٣٥ ريالا في نهاية ١٩٨٩، من مستوى ١٦٨ ريالا في ١٩٨٨/١٢/٣١. وفي قطاع الاسمنت ارتفع سعر سهم اسمنت الجنوبية ١٠٢٪ مسجلا ٢٧٣ ريالا، كذلك ارتفع سعر سهم اسمنت اليمامة بنسبة ٩٦٪ من ٩٨ ريالا في نهاية ١٩٨٨. الى ١٩٢ ريالا بنهاية ١٩٨٩.

أسواق العالم

الريال السعودي	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٦	٣,٧٤٩٧	٣,٧٤٨٤	٣,٧٤٦٥

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٢٧٣٣	٢,٢٦٦٤	٢,٦١٧٣	٠,٠٢٣٨	٠,٦٧٤٦	٠,٠٣٦٢	١٣٩٦,٩

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٢٣	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧	٣,٦٤١	٨,٦٥٥	٠,٣٨٥
استرليني	٠,٤٨٨٩	٦,١٤٢٦	١,١١٣١	٠,٦٣٠٦	٦,٠٨٩٩	١٤,٤٧٦٤	٠,٦٤٤

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٥٤٩	-	0.3613	95.39	3.3594	0.8659
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٢٦	2.768	-	264.04	9.2988	2.3968
الين الياباني	١٥٧,٦٦	1.0483	0.3787	-	3.5218	0.9078
الفرنك الفرنسي	٥,٥٥٩٥	0.2977	0.1075	28.39	-	0.2578
الفرنك السويسري	١,٤٢٣	1.1548	0.4172	94.38	3.8796	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٢٧٦٥٠	٢,٦٤	(٨٩/١٢/٣) ٣٨٩١٥.٨٧	(٨٩/١/٥) ٣٠١٨٣.٧٩
داوجونز(*)	٢٥٤٣,٢٤	٢٨١٠,١٥	٠,٩٤	(٩٠/١/٢) ٢٨١٠.١٥	(٨٩/١/٣) ٢١٤٤.٦٤
فاينانشال تايمز/١٠٠	٢١٠٠	٢٤٦٣,٧٠	١,٢٣	(٩٠/١/٣) ٢٤٦٣.٧	(٨٩/١/٣) ١٧٨٢.٨
المانيا الغربية (داكس)	٧٠٥,٩٧	٨٣٠,٩٢	٢,٢٧	(٩٠/١/٣) ١٨٦٩.٦٦	(٨٩/٦/٢) ٣١٢٧١.٧٠
فرنسا ٤٠	٤٨٢,٩٤	٥٥٧,٦٠	١,٠١	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٢٢	٨,٣٨	٨,٧٣	٨,٨٣	٨,٨٦	٨,٨٤

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥	٨,١٨٧٥	٨,٣١٢٥	٨,٥٦٢٥	٨,٦٨٧٥	٨,٨٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨٧٥	١٤,٨٧٥	١٥,٠٦٢٥	١٥,٣١٢٥	١٥,٤٣٧٥	١٥,٤٣٧٥

المصدر : بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

اسعار النفط تسجل ارتفاعا جديدا

اتجهت اسعار النفط الخام الى الارتفاع يوم امس مواصلة مسيرة التحسن التي بداتها امس الاول والاستقرار الذي حققته في الولايات المتحدة.

وفي اسواق الشرق الاقصى زاد سعر خام دبي ٤٥ سنتا وبيع البرميل بـ ١٤.٦٥ دولار مقابل ١٤.٢٠ دولار يوم الاثنين. وتحسن سعر خام دبي في سوق لندن ايضا وبيع في عقود التسليم في يونيو (حزيران) المقبل بـ ١٤.٧٠ دولار مقابل ١٤.٣٠ دولار يوم الاثنين.

اما خام برنت فقد بيع في عقود التسليم في غضون ١٥ يوما في سوق لندن بسعر تراوح بين ١٥.٤٥ و ١٥,٥٥ دولار للبرميل مقابل ١٤.٧٥ و ١٤.٨٠ دولار يوم الاثنين.

وقد اعلنت نيجيريا امس انها ستخفض انتاجها بمقدار ١٤٠ الف برميل يوميا تمشيا مع قرار وزراء «اوبك» بخفض سقف الانتاج الاجمالي لدولها.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٤,١٥	١٤,٤٥	٠,٣٠
برنت	١٦,٤٧	١٦,٧٥	٠,٢٨
غرب تكساس	١٨,٠٩	١٨,١٧	٠,٠٢

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٧٢.٤٥	٣٧١.٧٥	٠.٧٠
الفضة	٥.٠٤	٥.٠٧	٠.٠٧
البلاتين	٤٨٤.٦	٤٨٠.٨٥	٣.٧٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٤٩٠	١٤٩١	١-
النحاس طن/استرليني	١٦٣٣	١٧٢٢	٩٠-
الزنك طن/دولار	١٧٥٦	١٧٥٧	١-
النيكل طن/دولار	٩١٢٥	٩٢٢٥	١٠٠-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو دولار / طن	١٢٨٣	١٢٩٠	٧-
البن / سنت / ليبرا	٩٢.٢٧	٩٠,٨٠	١,٤٧+
السكر / سنت / ليبرا	١٤.٦١	١٥,٦٠	٠,٩٩-
القمح B	٣٥٤	٣٣٣	١٩-

اذار (مارس) ١٩٩٠

بين متطلبات الاحتياطي الاستراتيجي ومقررات «اوبك»:
فنزويلا ترفع ولا ترفع انتاجها النفطي

كاراكاس - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

وزير النفط الفنزويلي، سليستينو ارماس، فاجأ سوق النفط امس الاول بتصريح اعلن فيه ان بلاده تدرس زيادة انتاجها من النفط بحوالي المليون برميل يوميا بغية المساعدة على تكوين «احتياطي استراتيجي لنصف الكرة الغربي».

ويبدو ان المشروع الفنزويلي كان حصيلة مشاورات رسمية على مستوى القمة بين الرئيسين الامريكي، جورج بوش، والفنزويلي كارلوس اندريس بيريز، إذ اكد وزير الطاقة الفنزويلي ان فكرة الاحتياطي الاستراتيجي الذي ستسحب منه الدول في نصف الكرة الغربي في حالات الطوارئ ناقشها الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز في زيارة لواشنطن في الاونة الاخيرة.

ولم يذكر الوزير ارماس كم من الوقت سيستغرقه رفع فنزويلا لطاقتها الانتاجية من أجل تكوين الاحتياطي الاستراتيجي علما بأن فنزويلا تملك طاقة انتاجية تبلغ حوالي ٢.٥ مليون برميل يوميا. وقال متحدث باسم وزارة الطاقة ان فنزويلا انتجت في الربع الاول من عام ١٩٩٠ نحو ٢.٠٢ مليون برميل يوميا.

حرص الوزير ارماس على التاكيد بان فكرة الاحتياطي الاستراتيجي الجديد مازالت في طور مبكر جدا. وبالفعل، عاد الوزير بعد فترة قصيرة الى الاعلان بأن فنزويلا قررت تأجيل مشروع رفع الانتاج الى مستواه الاقصى والمقرر اصلا لشهر مايو (ايار) الجاري تماشيا مع قرار وزراء «اوبك» بخفض سقف انتاج دول المنظمة بمقدار ١.٤٤٥ مليون برميل يوميا لغاية آخر يوليو (تموز) المقبل.

وبموجب هذا الاتفاق يفترض بفنزويلا تخفيض انتاجها من النفط الخام بمقدار ١٥ الف برميل يوميا ليصل الى ١.٩٤٥ مليون برميل، علما بأن طاقة الانتاج القصوى تبلغ نحو ٢.٧ مليون برميل يوميا.

وبهذه المناسبة اوضح الوزير الفنزويلي انه في الظروف الحالية كانت زيادة انتاج بلاده من النفط الخام ستثير «عدم ارتياح» في السوق النفطية. واضاف انه ابلغ «اوبك» بهذا القرار واصدر تعليماته الى المؤسسة الرسمية للنفط الفنزويلي «بتروليوس دي فنزويلا» بوقف برنامج الاختبارات الجاري لرفع الانتاج الى مستوياته القصوى والذي كان مقررا البدء فيه خلال الشهر الجاري.

تجدر الاشارة الى ان فنزويلا تزود الولايات المتحدة، حاليا، بـ ٨٧٠ الف برميل من النفط يوميا اي ما يوازي ١٠ في المائة من استهلاك السوق الامريكية. وفي عام ١٩٦٠ كان النفط الفنزويلي يغطي ٦٠ في المائة من احتياجات الولايات المتحدة الاستهلاكية. وفي مطلع السبعينات بلغ انتاج فنزويلا من النفط الخام ذروته وكان يبلغ ٤.٣ مليون برميل يوميا.

وقد حرصت وزارة النفط الفنزويلية على التاكيد امس الاول انها تنوي زيادة طاقتها الانتاجية من النفط الخام الى ٣.٢٥ مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٣ ومن ثم الى ٣.٥ مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٥.

ورغم ان هذه المشاريع مدرجة منذ مدة في برامج فنزويلا النفطية، فقد اثار اعلانها عن رفع الانتاج في وقت تعاني فيه السوق من تراخي الاسعار تساؤلات عدة في اوساط صناعة النفط العالمية. وقد ذكر احد كبار المحللين النفطيين ان المشروع يفترض رفع الانتاج الفنزويلي بنسبة ٥٠ في المائة وذلك يثير ثلاثة تساؤلات:

- كيف ستتمكن فنزويلا من تمويل هذا المشروع؟
- ومن سيشتري الكميات الاضافية من النفط؟
- واين ستخزن هذا الفائض من الانتاج؟

وقد اضاف هذا المصدر ان زيادة طاقة فنزويلا الانتاجية بمقدار مليون برميل يوميا فقط يكلف تنفيذه ١٠ مليارات دولار.

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية - شركة الامين للاوراق المالية
جدول الاسعار الاسبوعية للاصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٠/٥/٩م

رقم الاصدار	سعر الشراء دولار امريكي	سعر البيع دولار امريكي	تاريخ التصفية	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية دولار امريكي
٨٩٠٥	—	١٠٨,٤١٦	١٩٩٠/٠٥/١٤	١٠٩.٣٦٧
٨٩٠٦	١٠٦,٧٤٣	١٠٧,٠٥٣	١٩٩٠/١٢/٢٨	١١٣.٠١٦
٨٩٠٨	١٠٦,٠٠٧	١٠٦,٣٠٦	١٩٩٠/٠٧/٠٢	١٠٧.٤٩٣
٨٩٠٩	١٠٤,٩٤٨	١٠٥,٢٥٣	١٩٩١/٠٢/٢١	١١٢.٧٥٠
٨٩١٠	١٠٤,٧٩٤	١٠٥,٠٩٧	١٩٩١/٠٣/١٣	١١٣.١١٧
٨٩١١	١٠٤,٧٩٩	١٠٥,٠٩٩	١٩٩٠/٠٨/١٠	١٠٨.٠٧٠
٨٩١٣	١٠٤,١١٤	١٠٤,٤١٤	١٩٩٠/١٠/١٠	١٠٩.١١٩
٨٩١٤	١٠٢,٧٤٧	١٠٣,٠٣٤	١٩٩٠/١١/٣٠	١٠٨.٠٧٥
٩٠٠١	١٠١,٨٦٩	١٠٢,١٥٤	١٩٩١/٠١/٠٤	١٠٩.٠٣١
٩٠٠٣	١٠٠,٨٢٧	١٠١,١١٠	١٩٩١/٠٣/٢٩	١٠٩.٢٤٤



نقل أثاث — هوم باك
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنية مع التغليف



لعدم التفرغ
بيع جميع العاب لونا بارك
شارع فلسطين
للمعاينة الاتصال تليفون:
٦٦٥٢٣٦٦ ٦٦٠٨٨٨٧

مؤسسة العنود
للتسويق واستيراد وتوزيع المواد الغذائية وجميع المنتجات المصرية
الوكيل المعتمد لمكتب علي العريان بدكرنس
البيع جملة وقطاعي
بشرى للمصريين المقيمين والتجار المستوردين بالمملكة ودول الخليج
جبن رومي مصري
جبن دمياطي ١٤ كجم
جبن دمياطي ٢ كجم
مش مصري
جدة - شارع فلسطين - حي مشرفة - تليفون: ٦٦١٢١١٧ - ٦٦٠٧١٣١١
فاكس: ٦٦٢١٥٩٨

نشتري ونبيع الاجهزة المستعملة "ونقدم ضمان"
فاكس * كمبيوتر * آلات طابعة وحاسبة * آلات تصوير
تليفونات * أجهزة ستيريو * فيديو * تليفزيون * كرات
مؤسسة ستار - مركز سالم - شارع خالد بن الوليد
ت: ٦٥٣٢١٢٠ - ص.ب ٨١٧٤ جدة ٢١٤٩٢

الافضلية للسعوديين
يرغب بنك الرياض في تعيين مدير لمكتب الخدمات المساندة بالخزانة
سيكون من يقع عليه الاختيار مسئولاً عن إدارة المكتب، ووضع الخطط الاستراتيجية للخدمات المساندة بالخزانة ومراقبة تنفيذها ومراقبة موقف البنك من العملات المختلفة
المؤهلات المطلوبة:
- خبرة في السوق المصرفية العالمية لاتقل عن عشر سنوات.
- إلمام كامل بنواحي العمل في مكتب الخدمات المساندة وسوق العملات.
- مهارات وقدرات تخطيطية وتحليلية وتنظيمية متميزة.
- أجادة اللغتين العربية والإنجليزية مخاطبة وكتابة.

الراتب والمزايا الأخرى:
تحدد حسب المؤهل وسنوات الخبرة .. على من يأنس في نفسه الكفاءة تقديم سيرة ذاتية مفصلة إلى: شئون الموظفين ص.ب ٢٢٦٢٢ الرياض ١١٤١٦ في موعد لايتجاوز ٢٥ شوال ١٤١٠هـ

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

لبنان: ارتفاع حرارة الاعصاب... والدولار

المسلحون في لبنان يعيشون دائما على اعصابهم. لذلك لا ضرورة للتفتيش، في غالب الاحيان، عن سبب للاشتباكات بل للمعارك الضارية غير ارتفاع حرارة الاعصاب واحيانا تلفها في اجواء سفك الدماء ونحر القيم على مذبح الشهوات الشخصية.

ومع ذلك يبدو ان للاشتباكات الاخيرة اسبابا لا تتعلق بالاعصاب المتوترة، هذه المرة، بل بامور اخرى اكثر «جدية». فالفريقان المتصارعان في بيروت الشرقية يهمهما التعامل مع العالم الخارجي بحرية وفعالية سواء لتأمين الاسلحة والذخيرة او لتمرير الاشخاص والاشياء التي يتعذر «استيرادها» او «تصديرها» عبر مطار بيروت.

وبما ان كلا الفريقين المتصارعين يريد احتكار هذا التواصل مع الخارج من خلال مرافئه فحسب (ناكرا على الفريق الآخر حق استخدام مرافئه الخاصة) فقد تجددت «حرب المرافيء» السيئة الذكر مع اختلاف هوية المتحاربين. ففي الماضي كانت الحرب بين فريق العماد ميشال عون من جهة وفريق الميليشيات المناوئة له في بيروت الغربية من جهة اخرى. اما هذه المرة فالحرب هي بين رفاق الامس: ميشال عون وسمير جعجع.

وثمة من يقول ان «حرب المرافيء» هي مجرد مشهد من مسرحية اكبر واكثر اثارة هي مسرحية حسم الصراع بالعنف المسلح بحيث يبقى في بيروت الشرقية فريق واحد يسود ويقود على قاعدة «من يغلب يرث كل شيء». غير ان الذين ذاقوا ويلات الحرب بين الغريمين، وتفحصوا الدمار والخراب واحتسبوا عدد الضحايا من المدنيين والمسلحين على السواء، يجزمون بان لا حسم ممكنا عن طريق العنف، وان استمرار مسلسلات القتل والتدمير سيؤدي الى تهجير ما تبقى من المواطنين بحيث تقوم في لبنان، وربما لاول مرة في التاريخ، سلطة (او سلطات) لا تحكم الا القبور!

وفي الطريق الى حكم القبور يقع حدث جلل يترك آثاره المميتة على الاحياء ايضا. انه تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية الذي لامس امس مرتبة لم يعهدها من قبل: ٦٤٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد. وهو حدث لا يمس ما تبقى من سكان المناطق التي يحكمها عون وجعجع فحسب بل سكان المناطق الاخرى ايضا التي سبق لمسلحي حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» ان ابلوا في معاركهم بلاء حسنا فشردوا سكانها وحطموا بنيانها وهم يقتتلون على بعد امتار من مواقع عدو الدار.

واذا ما استمر سعر الليرة في الهبوط فان ازمة معيشية خانقة ستضرب الناس جميعا فتختفي من الاسواق المواد الغذائية، بعد انعدام الكهرباء وانقطاع المياه، ويصبح لبنان مرشحا لان يوضع في عهدة الوكالة الدولية لغوث اللاجئين، وتتنادى الدول الى اغاثته بالمواد الغذائية كما تفعل هذه الايام لانقاذ شعب اثيوبيا من المجاعة.

متى يستيقظ العقل والضمير لدى المتقاتلين فيكفون عن تدمير وطنهم وكأنهم ينفذون مخططا لتفريغ لبنان من اهله في وقت تملأ اسرائيل مستعمراتها بالمهاجرين وتنظر بشراهة الى اراضي الجيران لتقضم مزيدا منها وسط نهمها الخرافي لملك الغير.

«الشرق الاوسط»



واشنطن وستار الختام

بقلم: جيل سمولو *

تتساقط الحقائق القديمة بسرعة سقوط جدار برلين بينما تخطو اوروبا بثقة نحو مستقبلها المشرق. فلا الاتحاد السوفياتي قادر على طلب الولاء من جاراته في اوروبا الشرقية، ولا الولايات المتحدة قادرة على الافتراض ان حليفاتها في اوروبا الغربية تنتظر منها المضي في أداء دورها القيادي القديم.

حلف شمال الاطلسي (الناتو) - عصب النظام الامني الغربي لفترة ٤٠ عاما - ما عاد هو ايضا القناة التي تنتقل اوروبا عبرها الى المستقبل. وكل هذه الحقائق تجبر واشنطن الآن على اعادة تعريف الدور الذي يمكنها، ويجب عليها، ان تؤديه على المسرح الاوروبي الجديد.

ويشهد النشاط الدبلوماسي الامريكي المكثف خلال الاسبوع الماضي على محاولات واشنطن المستميتة لضمان ضلع لها في الترتيب الامني الاوروبي الآتي. وقد تركزت مشاورات وزير الخارجية جيمس بيكر - بين اشياء اخرى - على تبديد مخاوف الاتحاد السوفياتي من توحيد المانيا، والدفاع عن حلف شمال الاطلسي. وعن هذا الاخير قال الرئيس جورج بوش: «سيستمر حلف الناتو عمودا فقريا للوجود الامريكي في اوروبا».

ما يقوله بوش - بين الكلمات - هو انه في حالة انهيار الحلف، فان دور الولايات المتحدة ونفوذها في القارة الاوروبية سيضمحلان الى حد التلاشي الكامل ربما.

ويتزامن مع ما يسبغه الرئيس الامريكي من اهمية عظمى على الناتو ادراكه بأن الحلف يجب ان يظهر المرونة التي يتطلبها انحسار الحرب الباردة والنظر في الترتيبات الامنية الجديدة في اوروبا. لذلك اعلن البيت الابيض الاسبوع الماضي انه لن يطور جيلا جديدا من الصواريخ النووية قصيرة المدى والمدفعية النووية لنشرها في غرب اوروبا.

وابدى البيت الابيض استعداده ايضا للتقدم في محادثات تخفيض الاسلحة المشتركة مع موسكو، حول مصير ٧٠٠ صاروخ «لانس» موجودة سلفا. لكنه سارع الى الاعلان عن ربط هذا الامر بالتوقيع اولا على معاهدة القوات التقليدية في وسط اوروبا.

وبينما تبدو «تنازلات» بوش وكأنها مساهمة هائلة في تحولات اوروبا التاريخية، فهي، في حقيقة الامر، لا تعدو كونها ضرورة فرضتها هذه التحولات، ومجرد محاولة - يائسة ربما - لتأخير اسدال الستار على الفصل الامريكي الاخير في اوروبا.

* كاتبة في «كريستيان سانيس مونيتور»

لا حرب تحرير في ظل حرب اهلية

بقلم: د. عصام نعمان

من اخبار بيروت ان القيادات السياسية تخشى من اندلاع المعارك مجدداً وعلى نطاق واسع بين حركة «امل» و«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح (جنوب لبنان).

وكانت الجولة الاولى من القتال بين الطرفين قد ادت الى تدمير خمس قرى في مسرح العمليات والحاق اضرار بالغة بالعديد من القرى المحاذية، وتهجير اهالي المنطقة الى امكنة بعيدة التماساً للنجاة والرزق، بالاضافة الى مقتل المئات من الاهالي والمقاتلين على السواء.

وكما في «حرب التحرير» التي اعلنها العماد ميشال عون في ١٤ اذار (مارس)١٩٨٩ فان الدوافع الحقيقية لحرب اقليم التفاح هي غير الدوافع المعلنة. ففي الحرب الاولى كان الهدف المعلن للعماد عون اخراج القوات السورية من لبنان او حمل الحكومة السورية على تعيين موعد محدد لاخراج قواتها. اما الدافع الحقيقي فكان تثبيت سلطة العماد عون في منطقة سيطرته تجاه غريمه سمير جعجع، قائد ميليشيا «القوات اللبنانية»، وتجاه حكومة الرئيس سليم الحص بغية فرض نفسه كسلطة وحيدة تمثل لبنان.

اما في الحرب الثانية فان الهدف المعلن لـ«حزب الله» هو المشاركة في تحرير مناطق الجنوب والبقاع من الاحتلال الاسرائيلي. لكن الدافع الحقيقي هو تثبيت سلطته في سياق عمله الدؤوب لاقامة «جمهورية اسلامية» في ربوع لبنان.

بصرف النظر عن مدى صحة وواقعية الهدفين اللذين يسعى اليهما العماد ميشال عون و«حزب الله» فان «حرب التحرير» وحرب اقليم التفاح تطرحان سؤالاً وجيهاً هو: هل يمكن حقاً مباشرة حرب تحرير في ظل استمرار حرب اهلية؟

من المعلوم ان لبنان يعاني، منذ خمس عشرة سنة حرباً اهلية ضروسا، تشارك فيها بشكل او بآخر قوى اقليمية ودولية، كان من نتائجها تمزيق البلاد وطناً وشعباً ودولة، وتدمير العمران، وقتل الانسان، وتهجير السكان، وتشريد اللبنانيين (والفلسطينيين) في اربع جهات الارض.

وفوق ذلك كله، تسببت «حرب التحرير» لاحقاً بانفجار العداوة الدفينة والصراع المرير على السلطة داخل الطائفة المارونية، فظاهر حزب الكتائب وبعض اركان الطائفة المذكورة سمير جعجع و«قواته اللبنانية»، في حين ساند حزب الوطنيين الاحرار (شمعون) وفريق آخر من اركان الطائفة نفسها العماد ميشال عون. فماذا كانت النتيجة؟ تدمير مناطق وقرى وأحياء ظلت لسنوات بمنأى عن الحرب الاهلية، وتهجير عشرات الوف المسيحيين من ديارهم ومنازلهم الى مناطق اسلامية والى المهاجر وراء البحار.

الامر نفسه تقريباً حصل في الجانب الآخر. فقد تسبب صراع حركة «امل» و«حزب الله» على السلطة في اقليم التفاح والضاحية الجنوبية لبيروت بشق الطائفة الشيعية وشحن النفوس بعداوات ومرارات، وتهجير الوف المواطنين الشيعة من ديارهم ومنازلهم الى مناطق اخرى والى ما وراء البحار.

ان قيام حرب تحرير وسط حرب اهلية مستعرة بدعة لا يقرها منطق ولا دين ولا تشفع بها اعظم الاهداف ولا اغلى التضحيات. بل لعل «حرب التحرير»، في مثل هذه الظروف، هي مجرد شكل «متطور» من اشكال الحرب الاهلية نفسها يحاول ان يتخفى بأقنعة ظرفية - حتى لا نقول عصرية - كي يمكن تسويغه للناس.

غير ان اخطر «مزايا» هذه الحرب، بصيغتها القديمة او بشكلها الجديد، هو الحضور الاقليمي الكثيف فيها. وعندما تكون الاطراف الاقليمية حاضرة فان لمصالحها الاولوية قبل اي مصالح محلية مهما كانت مهمة.

ان اسرائيل، مثلاً، تستطيع الادعاء ان وجودها في الشريط الحدودي هو لحماية مسيحيي تلك المنطقة. لكن أحداً لن يصدق ذلك في ظل مطامعها القديمة بارض لبنان ومياهه. وثمة شواهد عديدة على ان اسرائيل تقوم حالياً بسحب مياه نهر الليطاني من باطن مجراه في منطقة «ابل السقي»، بعد ان استولت جهاراً نهاراً على مياه نهري الوزاني والحاصباني. والامر الجديد في قائمة المطامع الاسرائيلية هو قضم المزيد من المزارع في منطقة شبعا (قضاء حاصبيا) وربطها بطرق واسعة تغطي رواسي تلك البقعة الجبلية الغنية بالمياه والاحراج. ويقول اهالي المنطقة ان اسرائيل اقامت فعلاً بعض المستعمرات فيها وملأتها بالمستوطنين من يهود الفلاشا. كما انها عمدت مؤخراً الى توطين مجموعات من اليهود السوفيات فيها ايضاً. ويعتقد الاهالي بان ارتفاع المنطقة عن سطح البحر وبرودتها النسبية بالمقارنة مع سائر المناطق المحتلة في فلسطين ولبنان يجعلها نموذجية بالنسبة للمهاجرين السوفيات الذين لم يعتادوا العيش في امكنة حارة!

ايران تنشط في الساحة اللبنانية لاعتبارين احدهما آيديولوجي والآخر سياسي. على الصعيد الآيديولوجي يبدو لبنان - او بعض من مناطقه - تجسيداً حياً لشعار «تصدير الثورة». ذلك ان انصار طهران في لبنان يرفعون الشعارات نفسها التي ينادي بها «اخوتهم» في ايران.

وعلى الصعيد السياسي تستخدم ايران قضية الرهائن الغربيين المحتجزين بين ايدي المنظمات الموالية لها للحصول على منافع وتسهيلات واسلحة وقروض من الغرب. غير ان استغلال ايران للساحة اللبنانية على هذا النحو اعطى اسرائيل ذريعة اضافية للاعتداء على لبنان واللبنانيين، بل شجعها على استخدام اسلوب الخطف نفسه باقدامها على اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله والاعلان عن استعدادها لمقايضته بجنودها الاسرى الذين تحتفظ بهم منظمات للمقاومة اسلامية وغير اسلامية. ويبدو ان طهران وجدت مؤخراً ان قضية الرهائن باتت سلاحاً في يد الغرب لتشويه سمعتها ومحاولة النيل من الاسلام والمسلمين فمالت قيادتها - هاشمي رفسنجاني على وجه التحديد - الى الافراج عنهم لقاء الافراج عن ديبلوماسيين ايرانيين فقدت آثارهم في منطقة سيطرة «القوات اللبنانية» في العام ١٩٨٢.

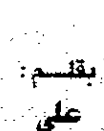
اللين الذي اظهرته طهران في قضية الرهائن شجع دمشق ليس على الضغط من اجل اطلاق مزيد من الرهائن فحسب، بل على وقف تدهور الوضع في اقليم التفاح ايضاً. وفي هذا الاطار اطلق السيد عبد الله الامين، امين سر منظمة حزب البعث المؤيد لسورية في لبنان، مبادرة لانهاء القتال بين حركة «امل» و«حزب الله» في المنطقة المذكورة. وتتضمن المبادرة وقفاً فورياً لاطلاق النار، ووقف عمليات التحرش والاستفزاز لمدة عشرة ايام، على ان يلي ذلك مباشرة انسحاب جميع القوى العسكرية (الميليشيات المتصارعة) الى المواقع السابقة لاندلاع القتال، والافراج عن المقاتلين المعتقلين لدى الطرفين. كما تتضمن المبادرة دعوة الحكومة الشرعية الى نشر قوات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في المناطق التي تنسحب منها قوات حركة «امل» و«حزب الله».

ويقول عبد الله الامين، بحق، «ان الحل اللبناني يبدأ في الجنوب، لان الشرعية سقطت في كل لبنان يوم سقطت في الجنوب».

هل تنجح مبادرة عبد الله الامين؟

الصعوبات كثيرة ومثلها التحديات. لكن الثمن الفادح الذي دفعه اهالي اقليم التفاح والثمن الافدح الذي سيدفعه سائر ابناء الجنوب اذا ما قيض للحرب ان تتوسع، يدعمان المبادرة وصاحبها ويحفزان دمشق على حسم موقفها باتجاه اتخاذ تدابير فاعلة لانهاء «حرب تحرير» ملغومة وسط حرب اهلية مذمومة.

الميثاق الوطني الاردني منبه للناس ومانع



بقلم: علي الدجاني

اطلعت على كلمة الاستاذ معن ابو نوار في صحيفة العرب الدولية «الشرق الاوسط» بتاريخ ٣/١/١٩٩٠ حول ضرورة واهمية الميثاق الوطني الاردني لحماية الديموقراطية والحرية والتعددية، ولكن اهداف الميثاق ابعد مدى، مما قدر واكد واكثر حظاً في التطبيق من اي ميثاق وطني سبق صدوره. فالشخصيات المكلفة بوضع الميثاق، وهي من مشارب متعددة من ناحية الاعتدال وكذلك الخلفية الحزبية او الالتزامات العقائدية، تطرفاً او وسطاً او تحفظاً، مطلوب منها ان تنجح في صياغة ميثاق يتضمن ضوابط للتعددية هدفاً وتنظيماً والتزاماً بالاصالة والحكمة، والجمع واللم، فكرياً وعملياً لخدمة الوطن والدفاع عن مثله وسيادته وامنه واستقراره، مع استيعاب العبرة مما مضى من الاحداث العاصفة التي تسببت في ارتكاسات خطيرة لولا ان تداركها العاهل الاردني بحكمته ورويته وشجاعة قيادته.

والواضح من بيان الملك حسين للاعضاء الستين في اللجنة الملكية التي شكلها يوم ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٠ ان الهدف هدفان: هدف الحفاظ على الحياة السياسية في إطار الديموقراطية والحياة البرلمانية الصحية وهدف تواصل القدرات التنموية وذلك في اطار التزام الاردن بعقيدته السماوية نحو امته العربية والاسلامية وقضايا حضارتها ومنعتها والحفاظ على كرامتها وسيادتها.

ولقد تحققت للاردن منذ تسلم الملك حسين العرش الاردني في مثل هذا الشهر قبل سبعة وثلاثين عاماً بتاريخ ٢/٥/١٩٥٣ مكاسب سياسية تتمثل في دستور عصري وفي نمو اقتصادي واجتماعي واسع النطاق، وليس باستطاعة اي شعب من الشعوب النجاح في بناء صرحه القومي، كما يتمنى، الا بالتفاعل السليم بين عناصر البناء الديموقراطي وعناصر البناء التنموي لصنع نسيج متين للتوازن بين السياسة والنماء الاقتصادي والاجتماعي في مجال من المنافسة الشريفة في التطوير والانجاز نحو الافضل.

وماذا بوسع اي بلد نام في العالم، وليس الاردن وحده، ان ينسج من الديموقراطية مهما تعاظمت في مثاليتها او ان يفيد منها اذا لم يتوفر له نسيج تنموي شامل يقيه اوضار التخلف ويمكن انسانه من حمل المسؤولية بثقة وكرامة تصون النسيج القومي من التوترات الاجتماعية والاقتصادية التي تثيرها التوترات السياسية، مثلما تصون هذا النسيج من التوترات السياسية التي تعصف بالمكتسبات الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد كان لازماً في الاردن الحفاظ على الديموقراطية والحياة البرلمانية في الصورة نفسها التي تجلت في الانتخابات التي اجريت يوم ٨/١١/١٩٨٩.. انتخابات هادئة حرة ونزيهة لم يجد اي ناقد مأخذاً عليها. ولكن ما حدث بعد انعقاد الدورة الاولى لمجلس النواب وما القي فيها من الخطابات التي بلغت حوالي مائة وعشرين عددا وما تضمنه بعضها من التطرف يميناً او يساراً، ان دعوات كثيرة للتحزب بدأت تتغلغل في اوساط المواطنين وانتشرت معها توزيع البيانات السرية للمسوغة نثراً وشعراً للتشهير بهذا او ذاك من المسؤولين داخل الحكم وخارجه، وكل واحد يغني كما يقول المثل الدارج على ليلاه.. ولم يتمكن المجلس من التفرغ للتشريع، فمن ثمانية وثلاثين قانوناً موقتاً معروضاً عليه لم ينجز سوى اربعة قوانين لم تكن بحاجة الى نقاش طويل مثل اقرار الغاء قانون الاسكان الحضري بسبب دمج دائرته بمؤسسة الاسكان والغاء قانون دائرة شؤون الاراضي المحتلة التي ألحقت بوزارة الخارجية واقرار القانون الموقت بالموافقة على اتفاقية مجلس التعاون العربي.

وقد طلب حوالي ستين نائباً عقد دورة استثنائية لمتابعة التحقيق في المخالفات المالية، والبحث في قضايا البطالة والاسعار والسياستين التعليمية والاعلامية وموضوعات اخرى تومىء عناوينها الى انها ستثير جدلاً طويلاً قبل ان يفضي الى نتائج ملموسة.. وسوف ينشغل الحكم كما انشغل في الدورة السابقة التي استمرت اربعة اشهر، في شؤون هذه الدورة ايضاً بما سيشغله عن مهام ومسؤوليات كثيرة اخصها ذكراً التطورات التي تشهدها المنطقة والتهديدات الاسرائيلية ومشكلات البطالة وغلاء الاسعار واصلاح الاوضاع الاقتصادية والمالية والنقدية وغيرها، واذا كان القصد عن مكاسب الديموقراطية والحرية هو انشاء الاحزاب فان انشاءها لن يكون مفيداً بدون ضوابط تأخذ بعين الاعتبار اهدافها وتنظيماتها، وتمويلها وسلوكيات نشاطاتها لكي تغدو احزاباً قادرة على الاسهام في معالجة مثبقات الاعباء الاقتصادية ومشاكل المديونية والغلاء والبطالة وغيرها فضلاً عن واجب تعزيز المواقف والصفوف لجابهة مخاطر الاضطراب في الشرق الاوسط والمطامع الصهيونية.

لقد اطل وجه الديموقراطية على الاردن وجهاً نقياً صافياً اثار انبهاراً واسعاً داخل الاردن وحتى خارجه، واذا كان الدستور يمنحه مظلة واقية، فان هذه المظلة نفسها تحتاج الى تعزيز يضمن للوجه الديموقراطي النقاء من عاديات السلوكيات والتصرفات المغايرة لسلامته ومن التيارات التي قد تهب من الخارج لخدش صفائه، والنيل من رونقه الديموقراطي كما ويخشى على هذا الوجه من التسرع ومن استغلال المكاسب الديموقراطية لغايات لا تستقيم مع الغاية منها في المنافسات الشريفة للتوصل الى الاصوب والاوفق من الامور باعتبار دقيق للصالح القومي العام واستقراره.

والديموقراطية حيث هي، مفهوماً وتطبيعاً، حمل ثقيل لا يهون حمله بسرعة او بسهولة بل يحتاج الى التؤدة والى الوقت والى الجهود القويمة حتى تترسخ التجربة وتتمكن اسس سلامتها ومنعتها، وقدرتها لضمان الوحدة الوطنية وحماية الامن القومي والمصلحة القومية في مناخ سياسي واقتصادي واجتماعي صحي متكامل.

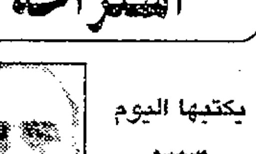
وتحتاج الحرية بدورها، في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية، الى ضوابط تقيها من خسارة مكاسبها وفقدان مواقعها.

والغاية من الميثاق الوطني هي استكمال المسيرة الديموقراطية والبرلمانية، واستشراف المستقبل بالانفتاح السليم في المعاملة والتعامل وفي استيعاب مشاكل العصر واحداثه والتزود بكل وسائل الثبات والاستقرار... وهذا بالرؤية الواضحة الناضجة التي تستهجن التطرف الى اقصى اليمين او اقصى اليسار وتعف عن نشدان المكاسب الآنية بالضغوط النفسية او الامنيات الهلامية.

والعاهل الاردني الملك حسين اذ هو اطلق شارة الانتخابات لتكون حرة مطلقة لاحرص الناس على حماية المسيرة الديموقراطية حرة بناءة لكي تغدو الديموقراطية قوة جامعة لا تتجاوز على الدستور بل تحميه ولا تنتقص من الحرية بل تصونها، حتى اذا ما تباينت الآراء وجاءت هذه القوة الجامعة لكي تنبه الناس كل الناس ولتكون لهم الدرع الواقية من كل التباس.

واذ ان التعددية هي من روح الديموقراطية فان الميثاق الوطني باتقان صياغته وصحة تطبيقاته سيكون الدرع التي تحمي المجتمع من الغلو والتعصب وتحضه على الحوار بالتي هي احسن التزاماً بالحق والعدل وتوحد ولا تفرق وتحبب ولا تكره، ثم هو يحمي حوار الثقافات والاديان ويحض على المنافسة الشريفة بين الاحزاب... وكل ذلك بهدف النهوض من وهاد الوهن لمعالجة المشكلات باقتدار واع وفكر مستنير يقيم الجسور على الفجوات التي تعيق المعالجات الناجعة.

والامل كبير في النخبة التي تتألف منها اللجنة الملكية بان تنقل نتاج فكر اعضائها وخبراتهم الى مجتمعهم بمختلف طبقاته خاصة جيل الشباب المعاصر الذي يتعرض لتيارات خارجية داهمة لسلبه سكينة النفس والعقل. كما ويؤمل ان يسهم الميثاق اسهاماً بعيد المدى والاثر في ترتيب الحياة الديموقراطية بما ينفع الناس ويبذر فيهم روح التواصل والتعاون في كل ما هو صالح ومفيد ويعكس ذلك ستنقلب الديموقراطية الى الابعاد التي تحبط الغاية منها، ولهذا فان الميثاق الوطني الاردني خطوة الى الامام لاستكمال الديموقراطية والحياة البرلمانية السليمة وضمان الصفاء للحرية.



استراحة



يكتبها اليوم سمير عطاالله

المسيو الدكتور الطقس الجميل (٢)

لا. لن اترك «مصح» الهر هانز بهذه السهولة. لا بد من العودة الى بعض التفاصيل.

فالحقيقة ان المرء يشعر بشيء من الشفاء بمجرد ان يصل الى العيادة. اذ اي عيادة في العالم تكون قائمة في حديقة والحديقة مسقوفة بشجر الليمون والاسكي دينا وجدرانها مغطاة بالبوغانفيليا البنفسجية. الغريب في قبرص ان امام كل بيت شجرة ليمون (او اكثر) وشجرة اسكي دنيا. واذا اعتبرنا ان الحامض يزرع من اجل مؤونة الشتاء فلماذا الاسكي دنيا الذي يهترئ على الاغصان قبل قطافه؟

في الجلسة الاخيرة من العلاج داخل هذه الحديقة الجميلة شعرت ان صداقة ما قد قامت بين الهر هانز وبيني. وايضا بين المرضى الآخرين وبيني. فقد صار احدنا يحيي الآخر، تحية العطف والتشجيع و..ذل الاكتاف المتشنجة امام سكين الشمع التي يستخدمها الهر هانز من اجل فك العضلات المتوترة.

وطوال عشرة ايام لم يتغير علي شيء سوى روائح الطهي الآتية من مطبخ السيدة دانر... والموسيقى. فإذا ادار الهر هانز المسجل عرفنا اننا سنسمع فاغنر او باخ او شوبرت، اما اذا تولت ذلك السيدة القبرصية المرحة، فلا بد ان تكون الاغنية المقبلة من نوع «كيرا يورغينا».. او «عزيزتي جورجيت» وهذا النوع من الطرب معروف لدينا تحت باب «السح اندح امبوه الواد طالع لابوه»!

وبما ان الهر هانز، على ما يبدو، يرفع تقريرا للسيدة زوجته، عن كل بضع ثوان او دقائق غاب فيها عن انظارها، فقد ابلغها على الارجح ان الداعي يعاني من تشنج حاد في عضلات الرقبة ورفش الكتف اليسرى. ولذا فإنني حين وقفت على المدخل ادفع الحساب صرخت السيدة القبرصية بصوتها النحاسي الذي لا تستطيع ان تعرف ان كان بكاء او ضحكا، صرخت بالالمانية واليونانية ولغات اخرى لا اعرفها: ان مشكلتك كبيرة!

ثم تطلعت الى الهر هانز لكي تأمره بالموافقة على ما تقول، فهز الهر هانز رأسه طائعا مثل تفقد الحضور في ثكنات الدرك. وسألتني السيدة العزيزة عن اسباب هذا التوتر فقلت لها بلغة ابي فراس انني مريض وعندي عقدتان!

قالت (لاحظ كيف ترن «قالت» هنا مثل قالت عند ابن ابي ربيعة) فما هما؟

قلت، الاولى، عقدة «المغلفات» او «الظروف»، والثانية انني اريد ان اقبل يد هولاكو!

وصرخت السيدة فزعا، قائلة في نفسها انها لا بد امام مجنون، لكنني سارعت الى تهدئتها والى شرح العقدتين. قلت، يا سيدتي، اما «المغلفات» فهي تلك الظروف التي تحمل الفواتير الى الذين يعيشون في لندن. وصحيح ان لندن قدمت لنا ارقى معيشة على الارض لكنها تصر على تعكيرها دائما.. بالمغلفات، في حين ان الداعي قادم من بلد لم يكن فيه حتى عناوين بريدية يوم كان فيه شوارع وتلفون ووزراء يدخلون الى الوزارة وهم مثل الصحن الصيني ويخرجون وهم مثل.. الحبر الصيني.

اما سبب التشنج الآخر - قلت للسيدة - فهو انني منذ سنوات وليس لي اي طموح آخر في الحياة سوى تقبيل يد هولاكو. اذ بعد الذي حدث في لبنان ويحدث في لبنان، نشأت لدي عقدة هولاكوية واضحة، اذ كل مساء وصباح يخطر لي ان اقبل يد هولاكو وان اعتذر منه وان امنحه باسم الشعب اللبناني براءة ذمة لا جدال فيها! فقد كان هولاكو هولاكو واحدا اما نحن فعندنا الف. وهو كان في عصر الظلام اما طغاتنا ففي عز عصر الضوء.

وضحكت السيدة القبرصية ضحكتها النحاسية، ودخل الى العيادة المزيد من الجيران والفلاحين. ولم استطع ان اميز من منهم قادم الى السهرة ومن هو القادم الى العلاج. اما الهر هانز فشد على يدي مودعا بالقوة نفسها التي يكشح بها الاكتاف المعضلة.. بسكاكين الشمع: الالمان لا يبتسمون ولا يضحكون ولا يضيعون الوقت في الكلام. بخاطركم!

في الطائرة الى باريس كان معي ثلاثة عناوين لثلاثة اختصاصيين. الاول اعطتني اياه طباخة احد اصدقائي. والثاني اعطاني اياه زميل التقيته في غرناطة قبل اشهر. والثالث نصحني به محام صديق. وكانت جدتي رحمها الله تقول اذا غضب الله على قوم خيرهم فحيرهم. وهكذا احترت في من اجرب اولا.

لكن للصدف، انني لن اذهب الى اي من هؤلاء.

والى اللقاء

الشرق الأوسط تنشر كتاب "في فقه التدين فهماً وتنزيلاً" (٢)

الفهم والصياغة والإنجاز أسس فقه التدين

تأليف:
الدكتور عبد المجيد النجار

لو عدنا الى التراث الفقهي الاسلامي، في عهد ازدهاره خاصة، لوجدنا فيه صورة ناضجة لفقه التدين، إذ المذاهب الفقهية في نشأتها وفي تطورها، ليست إلا اجتهادات الائمة في تنزيل الدين على واقع الحياة، بما تقتضيه الظروف المختلفة، زماناً ومكاناً، ولذلك تلونت هذه المذاهب بألوان الاوضاع البشرية في المناطق التي نشأت فيها، رغم انها تقوم كلها على تنزيل الاوامر الالهية الثابتة. ويظهر هذا المعنى جليا في كتب الفقه للائمة المجتهدين، وكتب تلاميذهم، قبل القرن الرابع خاصة، كما يظهر ايضاً في كتب النوازل والفتاوى، حيث تنطق هذه الكتب بالكيفية التي جرت عليها الملاءمة بين احكام الدين، وبين احداث الحياة.

وعلى مستوى التنظير لفقه التدين زخر الادب الاصولي الفقهي بجهود وضيئة، في ضبط قواعد لهذا الفقه، يعتبرها الفقيه عند تنزيله الاحكام على الواقع، موازية لتلك القواعد، التي يعتبرها عند فهمه للدين من اصوله. ولعل من ابرز الابواب الاصولية التي كرست لفقه التدين هو باب مقاصد الشريعة، الذي اصل البحث فيه وأنضجه الامام الشاطبي في كتابه «الموافقات» ثم استأنف فيه التأصيل والانضاج الامام محمد الطاهر بن عاشور في كتابه «مقاصد الشريعة الاسلامية».

ولا يخفى ان الفقه الاسلامي لم تدم جولة مده الحي طويلاً، اذ سرعان ما آل امره الى التقليد، والاكتفاء بما اجتهد فيه كبار الائمة في التنزيل، كما ان علم اصول الفقه تكاد تكون حركته الانتاجية قد توقفت مع الامام الشاطبي، وهو ما كان سبباً في ضعف فقه التدين عند المسلمين، اذ انحسر رافده التنظيري المتمثل في الحركة التطورية لاصول الفقه. ودام ذلك في واقع الفكر الاسلامي زمناً طويلاً، كان فيه قاصراً عن ان يصوغ من الاوامر الالهية مشروعاً واقعياً، يصوب حياة المسلمين الى الوجهة الصحيحة في الاستخلاف والتعمير، وذلك بما فقد من الآداب في فقه التدين، الذي به يكون مثل ذلك العمل.

وفي هذا العصر وجد المسلمون حياتهم تجري في كثير من مجالاتها على غير هدي من الدين، بما كسبوا من تخلف حضاري ابعدهم بذاته عن الاخذ ببعض التعاليم، في جوانب من حياتهم ودفعهم بما احدث فيهم من انهزام في الارادة، الى احلال توجيهات من الثقافة الغربية، محل التوجيه الديني في جوانب اخرى، حتى اصبح سلوكهم الفردي والجماعي مخلوطاً فيه الحق بالباطل، والباطل في اظهر، سواء في مجال التزكية للذات او في مجال التعمير في الارض.

وقد قامت الحركات الاصلاحية الدينية، تبشر بالعودة الى قيّومية التعاليم الدينية على سلوك المسلمين. وحققت نتائج مهمة في الاقناع بذلك، اذ حركت النفوس الكثيرة الى ان تجعل من الدين السلطان الهادي في كل عمل، واصبح ذلك ظاهرة متنامية في العالم الاسلامي، متمثلة فيما اصطلح عليه بالصحوة الاسلامية.

ولكن لما رجع المصلحون، ومن استجاب اليهم، الى ما به يكون استئناف الحياة الاسلامية وفق تعاليم الدين في ساحة الواقع الراهن لم يجدوا من ادب التنزيل، وفقه التدين، ما يحقق الاصلاح المنشود، لا على مستوى القواعد والمناهج في ذاتها، بل على مستوى الامكانية الفكرية للوعي بها، واستئناف انتاجها ايضا. ولا غرو فان سند هذا الفقه انقطع في الامة او كاد طيلة عهود الانحطاط التي تعطل فيها الاجتهاد.

وقد كان هذا الامر بمنزلة الاحباط المضمر، الذي شعب مواقف المنخرطين في الصحوة الاسلامية، شعباً مترددة بين اليأس والرجاء، وبين السطحية المتعجلة، والوعي المتأني، الى ما يقارب التردد. فسقط بعضهم في الرفض لواقع المسلمين، والانسحاب منه، وحملوا ببناء مستقل لواقع جديد، خالص من ادران الجهالة، متمحض لتنزيل الدين في صورة الكمال. واستيسر آخرون الحل، فرأوا انه لو ازيلت عقبات سياسية، لأمكن تحويل المجتمع الاسلامي طرفة عين، الى مجتمع متدين، على درجة عالية من التدين. وادرك آخرون ما عليه الامر من تعقيد، يستلزم فقها عميقاً شاملاً في تنزيل الدين على واقع المسلمين، ولكن إنجاز هذ الفقه لم يتم بعد، ولعل طلائعه الاولى بدأت تلوح في جهاد بعض الحركات الاسلامية.

والمتأمل في واقع المسلمين اليوم يجده واقعاً في غاية التعقيد، فقد اختلط فيه الحق بالباطل، في صورة التدين التي هو عليها، اذ استصحب جوانب من الحياة خاضعة لسلطان الدين، ولكن جوانب اخرى غشيتها الجهالة، فندت عن ذلك السلطان، واندرجت تحت سلطان الهوى، او سلطان الثقافات الوافدة، الشديدة الوطأة بثقل الحضارة الغربية الغالبة، وقد تشابكت في انتاج هذا الواقع عوامل نفسية واجتماعية وحضارية وتاريخية متداخلة، صنعت كلها ظرف شديد في التأبي على ارادة الاصلاح.

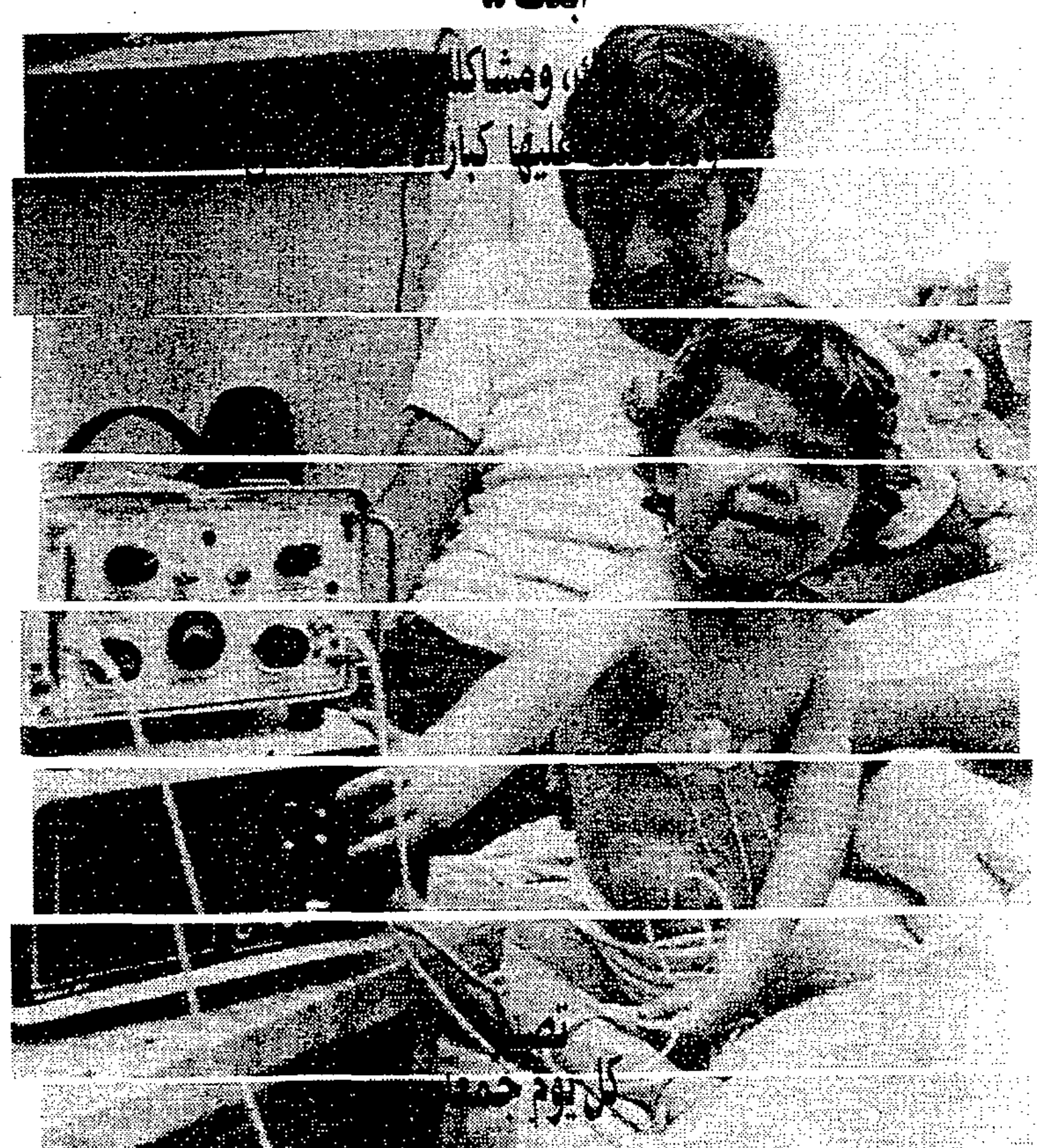
وبالنظر الى هذا التشابك المعقد في واقع المسلمين، فان الواجب يبدو اكيداً الى نفير المفكرين الاسلاميين، للنظر المجدد في فقه منهجي، يهدف الى المساعدة على تخليص الواقع الاسلامي في مجالاته المختلفة، من مظاهر الزيغ عن السلطان الديني، ويدفعه الى وضع من التدين الشامل، يزكو به المجتمع، في سيرورته الخلاقية في خطيها: ترقية الذات، وتعمير الارض. وان في الادب الفقهي والاصولي للمسلمين لمصدراً ثراً، في استلهام هذا الفقه المنهجي للتدين، بل هو في الحقيقة ليس الا نفساً مستجداً لذلك الادب، يتجاوب مع مستجدات الواقع الراهن. كما ان في الكسب الانساني من العلوم المختلفة معيناً على التقدم في هذا العمل المأمول العظيم الشأن، وليست التجربة التي اكتسبها العاملون الاسلام فكراً وحركة خلال قرن مضى، بأقل اهمية من العاملين السابقين، في النهوض بهذا المشروع المطروح على الفكر الاسلامي.

وليس ما سنطرحه تاليا في هذا البحث سوى اثارة لقضية فقه التدين، التي ظلت تشغل الذهن، وتشكل هما من همومه، انعكس من التأمل في واقع الدعوة الاسلامية، فيما تلاقيه من عوامل النجاح وعوائقه، وهو هم يسعى الى ان يجد له متنفساً في حل نضيج، ولكن ضعف المنة في هذا المجال، يجعله لا يظفر الا بما يشبه الخواطر المثيرة، التي تفيد في إبراء الذمة، اكثر مما تفيد في الدفع الى انجاز هذا المشروع الكبير، ولا شك ان فقهاء الصحوة الاسلامية، على وعي عميق بأهمية هذا المشروع، وان كثيراً منهم يتوفر على كفاءة عالية للنظر المستجد في فقه التدين، بل بعضهم قد شرع في ذلك عملياً. فهذه صيحة حادية للمضي في إنجاز هذا الفقه وانضاجه، فإن عليه يتوقف الى حد كبير تغيير الواقع الاسلامي، نحو الاندراج المتنامي في سلطان الدين الحنيف. واحسب ان فقه التدين، بما هو منهج لتنزيل الدين على الواقع، ينبغي ان يتأسس على محاور ثلاثة رئيسة هي: الفهم، والصياغة، والانجاز.

اما الفهم، فهو فهم الدين، باعتبار* تعاليم هادية الى الحق وفهم الواقع الاسلامي، الذي يراد اصلاحه. فلما كان هذا الفهم شرطاً ضرورياً للتدين وجب أن يؤصل فيه البحث من جهة كونه فهماً لأجل التنزيل، وما يقتضيه ذلك من اسس للفهم ومن قواعد فيه، سواء فيما يتعلق بفهم تعاليم الدين من اصولها، او بفهم واقع المسلمين في مكوناته المتشابكة وابعاده المختلفة.

واما الصياغة، فهي اعداد التعاليم الدينية في هديها المطلق لتكون مشروعاً مقدراً على قدر الواقع الزمني، الذي يراد اصلاحه، بحيث يكون مؤسساً على الهدي الديني، ومعتبراً فيه خصائص الواقع، حتى يكون قابلاً للتنزيل عليه، والفعل الايجابي فيه، وذلك ما يشبه عمل المهندس المعماري، حينما يصوغ مشروعاً معماريا يبنيه على اصول من حقيقة العلم الرياضي والفيزيائي، ويعتبر فيه خصائص البيئة التي سيقام فيها المشروع.

واما الانجاز، فهو التنزيل الفعلي للمشروع، الذي وقعت صياغته من حيث الكيفية التي يكون عليها ذلك التنزيل، والوسائل التي يتم بها، والمسالك التي ينبغي ان يسلكها، والآداب التي تضمن حسن الاداء، وتفضي بالتالي الى ان يؤتي المشروع اكله، في اندراج السلوك الفردي والاجتماعي في الهدي الديني تلك محاور ثلاثة سنحاول فيما يلي شرحها بما يتيسر من معونة الهادي المبصر بالحق، ومن لم يهد الله فلا هادي له.



التدين هو انفعال الواقع الانساني بالتعاليم الاسلامية انفعالاً مقصوداً، تحدثه إرادة الانسان على سبيل التكليف الملزم. فعناصره المتفاعلة إذاً هي: واقع الحياة الانسانية المتمثلة في تصوراته الذهنية، وفي سلوكه، ونظم حياته، وسعيه في تدبير معاشه. ومنظومة متكاملة من التعاليم الموجهة للتصور والسلوك معا وإرادة إنسانية تكيف التصور والسلوك بحسب تلك التعاليم.

ومن السنن الجارية في العمل الارداي للانسان، ان تقويم اي موضوع واقعي، مادي كان او معنوي، بحسب مبدأ نظري، لا يتم على الوجه المطلوب، المفضي الى الانفعال المبتغى، إلا إذا انبنى ذلك التقويم على العلم بطبيعة وخصائص الموضوع الواقعي، والمبدأ النظري معاً، وكلما كان ذلك العلم دقيقاً وشاملاً، كلما كان انفعال الموضوع بالمبدأ اوفق واكمل؛ وذلك لان العلم بحقيقة كل منهما وخصائصه هو الذي تبنى عليه الخطة العملية في المعالجة، وفيما يقع بمقتضى ذلك العلم المزاوجة بين المتناسب من العناصر في الطرفين فيتم الانفعال المطلوب.

وهذه السنة ماضية في قضية الحال، قضية التدين في طرفيها الرئيسين: تعاليم الدين، وواقع الانسان. فلا حظ للتدين في ان يكون قويما مصلحا للانسان، إلا إذا انبنى على فهم عميق لتعاليم الدين من جهة. ولواقع الانسان من جهة اخرى، وذلك لان هذا الفهم هو الذي سيكون اساسا للخطة التي تعالج واقع الانسان ليتكيف بالتعاليم الدينية.

وفهم الدين هو الاصل في التدين، وعليه يتوقف إنجازه، ولذلك كان ركنا قائما بنفسه، له فقهه الخاص به، وقد افاض الاصوليون في بيانه وتبويبه وتنظيره، حتى غدا منضبط القواعد او يكاد. ولما كان الدين محررا في اصول ثابتة هي القرآن والحديث، وكلاهما يختص بخصائص، ويتصف بصفات، من حيث حملهما لتعاليمه، كما ان الدين غايته الفعل في الواقع، لاجرائه على ما يحقق المصلحة، فان ذلك يقتضي ان يكون فهم المراد الالهي بأوامره ونواهيه مبنيا على اساسين اثنين: اولهما خصائص الاصول في الدلالة على الاوامر والنواهي، وثانيهما اعتبار الغاية التطبيقية فيهما. وكلما اختل في الفهم احد هذين الاساسين، او كلاهما أدى ذلك الى الخطأ في ادراك المراد الالهي من تعاليمه، فصير الى افهام غريبة عن الاصول، التي يزعم انها اخذت منها، او غريبة عن الواقع الذي يزعم انها لغاية إصلاحه، او غريبة عنهما معا، فلا يحصل بها لذلك تدين.

ولسنا في هذا الباب سنعمد الى بحث تفصيلي، في القواعد الجزئية لفهم الدين من اصوله، على نحو ما بينته كتب اصول الفقه، ولا الى بحث تفصيلي في واقع المسلمين اليوم، من حيث ذاته ومن حيث محيطه العالمي، ولكننا تناسبا مع الغرض من هذا البحث، سنكتفي بتناول الاسس الكلية لفهم الدين، وذلك من حيث يراد لحقائقه ان تغشى الواقع لتصويبه، لا من حيث البحث النظري المجرد الذي قد يقوم به من لا هم له في التطبيق، من مختلف الدارسين ولو من غير المسلمين. كما سنكتفي بتناول الاسس الكلية لفهم الواقع الاسلامي، من حيث يراد ان ينزل عليه الدين ليصلحه، ويدفعه الى تحقيق الخير. ولا شك ان هذين الاعتبارين لاعتبار الفعل في فهم الدين، واعتبار الانفعال في فهم الواقع، سيكونان المحددين للمنهج الذي سنعتمده في هذا الباب، ولنوعية النتائج التي نروم الوصول اليها. وبين يدي ذلك سنمهد بحديث عن مصدر الدين الذي هو موضوع الفهم، لتحديد حقيقته والوقوف على خصائصه وطبيعته، وتمييزه، مما قد يظن مصدراً للدين، وهو في الحقيقة ليس كذلك، فذلك منطلق ضروري لضبط اسس الفهم وضوابطه.

مصدر الدين

ان من أسس العقيدة الاسلامية ان المصدر الوحيد للدين هو الوحي. والوحي منضبط محدد في اصلين، هما القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. وكل من هذين الاصلين منحصر في نص محدد، تناقلته اجيال الامة في المصحف الشريف بالنسبة للقرآن، وفي دواوين السنة بالنسبة للحديث. ولهذا النص المستوعب للوحي خصائص واحكام، سواء في طبيعته من حيث هو وحي إلهي، أو من حيث تحمله لتعاليم الهدي، او من حيث طريقة عرضه إياها على الناس، لتتمثلها العقول على سبيل التكليف.

ويتوقف فهم الدين الى حد كبير على معرفة تلك الخصائص والاحكام، وقد ادى الجهل بها او تجاهلها قديماً وحديثا الى انحراف في الفهم، بلغ احيانا الى ما يهدم للدين نفسه، وينقضه في اساسه.

(يتبع)

بسم الله الرحمن الرحيم

آية قرآن كريم

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً
(٢٨) الفتح
صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٠	٥,٤٥	١٢,١٧	٣,٣٧	٦,٥٠	٨,٢٠
المدينة المنورة	٤,١٤	٥,٤٢	١٢,١٨	٣,٤٤	٦,٥٦	٨,٢٦
القدس الشريف	٣,١٤	٤,٤٤	١١,٣٧	٣,١٧	٦,٢٨	٧,٥٣
الرياض	٣,٤٥	٥,١٣	١١,٥٠	٣,١٦	٦,٢٨	٧,٥٨
القاهرة	٣,٢٨	٥,٠٥	١١,٥١	٣,٢٨	٦,٣٨	٨,٠٤
الخرطوم	٤,٠٠	٥,٣٠	١١,٤٦	٢,٥٦	٦,١٣	٧,٢٤
الرباط	٣,٤٩	٥,٢٨	١٢,٢٩	٤,٠٨	٧,٢٢	٨,٥٩
تونس	٣,٣٦	٥,١٠	١٢,٢٣	٤,٠٤	٧,١٨	٨,٥٦
الكويت	٣,٣٠	٤,٥٩	١١,٤٤	٣,٢٠	٦,٣٠	٧,٥٥
ابوظبي	٤,٢٥	٥,٤٥	١٢,٢٩	٣,٥٤	٧,٠٠	٨,٣٠
المنامة	٣,٢٢	٥,٤٥	١١,٣٤	٣,٠٥	٦,١٤	٧,٤٥
الدوحة	٣,٢٢	٤,٥٢	١١,٣٣	٣,٠٥	٦,٠٩	٧,٣٩
مسقط	٤,٠٧	٥,٢٧	١٢,٠٩	٤,٠١	٦,٤٤	٨,٠٩
صنعاء	٤,١٨	٥,٢٨	١٢,١٦	٣,١٦	٦,٣٣	٧,٣٣
عمان	٣,١٠	٤,٣٩	١١,٣٢	٣,١٢	٦,٢٥	٧,٥٤
بغداد	٣,٣٤	٥,٠٤	١٢,٠٥	٤,٢٤	٦,٥٤	٨,١٤
اسطمبول	٥,٠٠	٦,٥٠	٢,٠٢	٥,٥٦	٩,١٢	١٠,٥٤
نيقوسيا	٣,٠٩	٤,٤٥	١١,٤٤	٣,٣٠	٦,٤١	٨,١١
اثينا	٤,٣٦	٦,١٨	١,٢٣	٥,١٣	٨,٣٦	١٠,٠١
لندن	٣,١٩	٥,١٩	١٢,٥٨	٥,٠٦	٨,٣٧	١٠,٤٢
باريس	٤,١٦	٦,١٤	١,٤٨	٥,٥٤	٩,٢١	١١,١٠
روما	٤,٠١	٦,٥٣	١,٠٨	٥,٠٤	٨,٢٠	١٠,٠٥
بروكسل	٤,٠٤	٥,٥٩	١,٠٤	٥,٤٨	٩,٢٠	١١,٠٦
مدريد	٥,١٤	٧,٠٢	٢,١٢	٦,٠٦	٩,٢١	١١,٠٢
جنيف	٤,٠٥	٦,٠٧	١,٣٣	٥,٣٥	٨,٥٧	١٠,٥٠
فيينا	٣,٢١	٥,٢٠	١٢,٥٢	٤,٥٧	٨,٢٢	١٠,١٣
برلين	٣,٢٤	٥,١٦	١,٠٤	٥,١٤	٨,٥٠	١٠,٣٤
فرانكفورت	٣,٤٨	٥,٤٤	١,٢٣	٥,٣٠	٩,٠٠	١٠,٤٨
ميونخ	٣,٤٠	٥,٣٩	١,١١	٥,١٦	٨,٤١	١٠,٣٢
ستوكهولم	٢,٤٦	٤,٣٣	١٢,٤٥	٥,٠٥	٩,٠٥	١٠,٣٦
كوبنهاجن	٣,١٩	٥,٠٦	١,٠٧	٥,٢٢	٩,٠٧	١٠,٤٦
لوس انجليس	٤,١٩	٥,٥٤	١٢,٥١	٤,٣٥	٧,٤٦	٩,١٤
امستردام	٣,٥٠	٥,٥١	١,٣٨	٥,٤٨	٩,٢٣	١١,٠٨
زيوريخ	٣,٥٣	٥,٥٤	١,٢٣	٥,٢٧	٨,٥١	١٠,٤٣
نيويورك	٣,٥٣	٥,٤٢	١٢,٥٣	٤,٤٨	٨,٠٣	٩,٤٥
واشنطن	٤,١٤	٥,٥٩	١,٠٦	٤,٥٨	٨,١١	٩,٤٩
شيكاجو	٣,٤٢	٥,٣٤	١٢,٤٨	٤,٤٤	٨,٠٠	٩,٤٥
هيوستن	٥,٠٢	٦,٣٠	١,١٩	٤,٥٥	٨,٠٦	٩,٢٩
مونتريال	٢,٤١	٤,٣٩	١٢,٠٣	٤,٠٤	٧,٢٥	٩,١٩

دعاء اليوم

«إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب».

ملاحظات حول المسألة التراثية (٤)

الانطلاق من المنهج الغربي في معالجة التراث الإسلامي مسلك خاطئ

الطيب بوعزة

يمكن أن نستخلص من مراجعة الحلقات السابقة الى ان الانطلاق من المنظور الغربي لمعالجة التراث الاسلامي، مسلك خاطئ، يوقع واقعنا الثقافي في مزالق متعددة، واحكام خاطئة مجحفة في حق الماضي. وذلك لاسباب عدة يمكن انجازها في ما يلي:

إن المنظور الفكري الغربي تبلور في ظروف شاذة. ظروف الاهتزازات والتحولات اتسمت بالتضاد مع القيم الدينية، ثم زادته ظروف التطور المنحرف عن القيم الروحية الى قيم العلمانية والالحاد تشددا في رفض كل الثوابت والقيم، فتكون له ذوق فكري يمج كل قديم، خاصة الديني منه، وهو اذا ما تساهل، فانه يحول القديم والتراث الى قيم متحفية، وفولكلور لا صلة له بالحاضر ولا تأثير. ومثل هذا الموقف لا يعالج اي شيء في المسألة التراثية المطروحة للمعالجة في ثقافتنا المعاصرة، لانه يدعو بكل بساطة الى رفض هذا التراث وعزله عن واقع الحياة. وهذا الموقف يفقد كل فعالية ايجابية في واقعنا الحاضر، لانه حين يتجاهل التراث الاسلامي بهذه البساطة لا يدرك حضور هذا التراث وقيمه ورموزه في شعور ونفسية الشعوب الاسلامية الحاضرة، ولا يدرك حضور هذا التراث داخل كثير من التعبيرات الثقافية والاجتماعية، ولذا يظن ان عزل هذا التراث مسألة سهلة. ولكن ما ان يحاول تطبيق نموذجه الفلسفي والحضاري في واقع الوطن الاسلامي المعاصر حتى يصطدم بهذا التراث العصي عن الاستسلام. وهذا هو مأزق المشروع النهوضي العربي المستلب، إنه تجاهل للخصوصية العقيدية والدينية لمجتمعات الوطن الاسلامي.

ان المنظور الفكري الغربي وجهازه المنهجي، منظور يناشز طبيعة التراث الاسلامي. ومن ثم لا يمكنه فهم هذا التراث، وضبط محركاته المعنوية والعقيدية. ولذا لا يصلح هذا المنظور في مقاربة التراث الاسلامي، فلكل مجتمع خصوصية. ولذا ليس من العلمية في شيء استعمال مناهج، وجدت لدراسة تاريخ الغرب وتراثه، في دراستنا تاريخنا وتراثنا بهذا فضلا عن انه من العيب ان نطلب من الآخر ان يعرفنا على تاريخنا نحن وتراثنا!

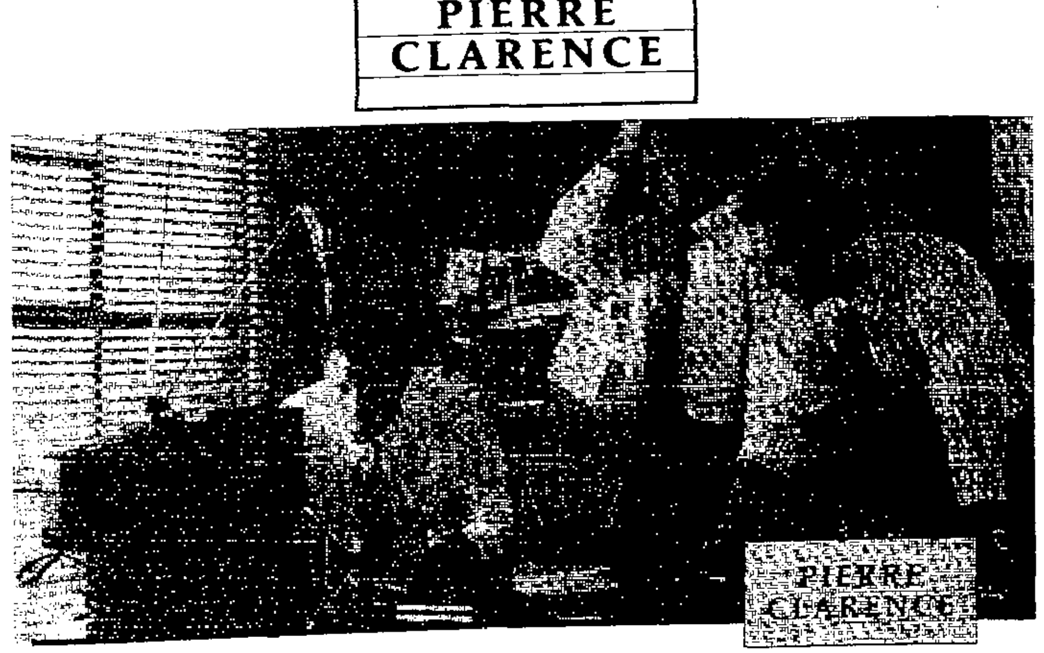
ثم ان المنظور المنهجي الغربي منظور مادي يحقر من شأن القيم الدينية، وذلك لأن خلفيته الفلسفية والثقافية ما تبلورت إلا كرد فعل ضد الدين (المسيحية). فهو إذن يحمل مسبقات فكرية تقلل بطبيعتها من القيمة والفعالية الايجابية التي للدين في اصلاح النفوس والارتقاء بالمجتمع. ومثل هذا المنظور - إذن - ابعد من أن يساهم في بلورة قراءة واعية للتراث الاسلامي، لأن الظاهرة الاساسية التي تضبط سياق هذا التراث هي الدين.

من الملاحظ ان الموقف الغربي يحمل خطأ منهجيا فادحاً، في نظرته الى التراث الاسلامي، إذ لا يفرق بين الاسلام (الوحي الالهي) والفكر الاسلامي الذي انتجته العقلية الاسلامية في مراحل استمرارها الزمني التاريخي، وضمن ظروف ومعطياتها المجتمعية المتميزة، وبقدراتها الاجتهادية البشرية المحدودة التي تثبت بها الى نتائج تحتمل الصواب والخطأ. ان مفهوم التراث لا يجب ان يستغرق الاسلام، لانه وحي سماوي وليس نتاجا لنشأة تفكير بشري محدد بالزمان والمكان، فتمر عليه فترات وعصور فيكتسب صفة القدامة، فيكون «تراثا». ليس الاسلام نتاجا بشريا نابعا من منطقة معينة من مساحة الأرض حتى يكون مشدوداً إليها بل الاسلام وحيا تنزل من السماء الى كل الارض، وليس محدوداً بزمن حتى يكون موقوتا به، بل هو رسالة خاتمة لكل الازمان.

هذا من جهة اما التراث الاسلامي فيجب ان نصطلح به على عطاءات العقلية الاسلامية في الفكر والعلم والعمران، تلك العطاءات التي ما هي إلا اجتهادات انطلقت من الوحي وتفاعلت مع مشكلات وظروف تحديات زمانها، فأصابت وأخطأت. ولذا يحق لنا ان نأخذ منها ونترك، ولا تلزمنا في شيء. اما الوحي السماوي فهو ملزم لنا وثابت ومطلق، وعلى اساسه يجب أن تنهض ثقافتنا الراهنة، وبمعالجاته التشريعية يجب ان تنظم مجتمعاتنا المعاصرة. اذن فالاسلام اطار عام يستغرق جميع النتاجات الفكرية التي يفرزها العقل المسلم، ولا يمكن لاي نتاج من هذه النتاجات أن يستغرقه، لأن وحي حق والآخر اجتهاد بشر.

«يتبع»

عيادة
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
نافذتك الى الصحة..
الى المبتكرات الحديثة..
الى معلوماتك الصحيّة..
ابعث لنا



ملابس رجالية • قمصان • ربطات عنق • أحزمة



جدة: مركز الشرق الأوسط براقان العمودي • ت ٦٦١ ٩٧٥١
الرياض: المتحف الوطني • ت ٤٦٣ ٢٥٠١
الخبر: بوتيك ديندر • ت ٨٦٤ ٦٧٥٠

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

قراءة في مجموعة أمجد ناصر الشعرية (وصول الغرباء)

بين أترابي فزت بالمنفى

لندن: من هاشم شفيق

ضمن السلسلة الشعرية الثالثة، صدرت عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر أمجد ناصر «وصول الغرباء»، وهي تأتي بعد «مديح لمقهى آخر» مجموعته الاولى و «منذ جلعاد كان يصعد الجبل» ثم «رعاة العزلة».

في «وصول الغرباء» لم يفتأ أمجد على تطوير مسعاه الذي بدأه «منذ جلعاد» وهو كتابة القصيدة الحرة المنعتقة من التبعات والكوابح والقيود التي تحد من انطلاقة المخيلة وتقييد ما يجيش بدواخلها وبعد ان تخلص وعلى نحو نهائي من كتابة القصيدة الموزونة التي ضمت مجموعته الاولى، وهي مجموعة لافتة، اذا هيأت منذ ذلك الحين شاعرا مكينا له من الرؤى ومن مستلزمات العدة الشعرية الكثير.

تتسم قصيدة أمجد بالكثافة، كثافة تكاد تصل الى التقطير، تقطير اللغة الشعرية من الشوائب والعوالق والزوائد التي طالما رافقت القصيدة العربية في كل مراحلها، ان هذا التقطير البالغ يسعى الى مزيد من القص، قص كل ما يراه محمولا على غير وظيفته، وظيفة ان تكون الحالة الشعرية صافية وعارية ودقيقة في التكوين الاولي لها، اي انها في لحظة البناء والتكوين تكون البراءة احدى سماتها الاولى، حيث البراءة بطبيعتها تستولد العناصر الشفافة كمواد لبناء القصيدة.. براءة ان تعرف ماذا تبني، وليست براءة الفطرة والبدائية.

بين اترابي فزت بالمنفى

ان هذا المقطع يستبطن اكثر من دلالة، ويخفي في طياته معاني موحية، تكثف حالة التشظي والنفي للذين لازما أمجد منذ سنوات طويلة غداة غادر «اربد» و «الكرك» و«فيلادلفيا» تلك المواطن التي اصبحت الآن ذكرى تقطر باللوعة والحنين والحيرة، ذكرى باتت تفرز حالتي الاستلاب والاغتراب في المغتربات، لبنان، دمشق، قبرص، واخيرا لندن.

(ربيتهم في الصحو وافتقدتهم في الغفلة) .. هكذا يستعيد أمجد في قصيدته المسامة «أصدقاء» اجواء ومناخات ومهابط كان قد حل فيها، والآن ماذا تبقى، لم يتبق من كل هذا سوى الفقدان.

فضلا عن ذلك نتلمس في «وصول الغرباء» مجسات اخرى تتفتح، وان كانت قد تخلقت ونمت في «رعاة العزلة» وما الغرباء سوى رعاة للعزلة والوحدة والغربة. هذه الاقانيم التي تشكل وعلى نحو دائم دلالات ثرية لمعنى الاغتراب.. في «وصول الغرباء» ثمة مجسات نجسها ونحسها ونتلمسها، ان الرائحة تؤسس احدى مفردات هذه القصائد الحسية، ثمة احتفال باعث على الدهش واللمس والتأمل.. إنها الرائحة تتجلى وتطفو في فرض سحائب عبير وخصوصا في قصيدة «الرائحة تذكر» و «زهرة الدانتيل السوداء».. روائح تأتي من اماكن شتى، تنبثق من الاشياء والتفاصيل الصغيرة، في الابعاد المهجورة، الابعاد التي تركت والابعاد التي سكنت الآن. حيث الماضي دائما يمثل ويمد قامته الطالعة في النخة، من فيض الامكنة، في الارياف والقرى والمدائن الصغيرة، رائحة الاصطبل والمراعي، رائحة العشب المقصوص، انها الحواس تفرد مجساتها لتشم وترى، ثمة لون هنا ورائحة هناك، البصر يستدعي الالوان والشم يستقبل الروائح.

أبيض النوم والندم
أبيض الغيم الممطر في المخادع
الابيض القريب، المتشائي
الذي اخرجنا سافرين من كل إرث
أبيض الزلفى والطاعة
ابيض الضراعة والشابيب
يا أبيض غلاب
حمال روائح وارتجاجات
نظيف ومحفوف ومائل
يلمع في نداوة الزيتون
مغسول بامطار وصواعق
له هذه الرائحة
قطع الاعشاب في الصباح

هذا يستنطق أمجد الروائح ويبعثها على ان تتفشى في الارجاء، تعلو وتختلط وترتعش، يحركها ويهزها لكانها شيء محسوس.. ففي قصيدته «الرائحة تذكر» التي يستشف فيها اقاصي الرائحة يقول:

«الرائحة تذكر بالاعشاش
بالنضج
بالغيبوبة..»

إذن في وصول الغرباء، ثمة اغراء في اللغة الصادمة حين تفجر دلالاتها ومعانيها وتستغور مجاهليها لكي لا تسمي لغة مشوبة بالسرد والاستطراد والاستطالة. ان «وصول الغرباء» جاءت لتكمل ذلك التشييد المفعم بالقلق وعدم الرضا والحيرة في رعاة العزلة وتضنيف وتعزز وتوطد من مواقع القصيدة الجديدة.. وان وجدنا في تلافيفها اخفاقة هنا وهنات هناك خصوصا في قصيدتي «وصول الغرباء» و «الواقعة» حيث التجريبية وما يتخللها من سريلة وتغريب للجملة الشعرية المسترسلة التي لا مبرر لها؛ فهي دخلية على ادوات أمجد ناصر الجمالية ذات المهارة والحذق البائنين.. وربما ستكون هذه الصيغ والتراكيب والتشاكيل العرضية على المدى المرائي قد تطورت واتخذت منحى آخر يعمق من تجربة أمجد ناصر الشعرية المتميزة.

أمجد ناصر

وصول الغرباء

غلاف الكتاب

من عيون الشعر

شعر أحمد شوقي

هل خبر من الاحباب؟

بالله يانسمات النيل في السحر
هل عندكن من الاحباب من خبر

عرفتكن بعرف لا اكيفه
لا في الغوالي ولا في النور والزهر

من بعض ما مسح الحسن الوجوه به
بين الجبين وبين الفرق والشعر

فهل علقتن اثناء السرى ارجا
من الغدائر او طيبا من الطرر

هجتن لي لوعة في القلب كامنة
والجرح ان تعترضه نسمة ينر

ذكرت مصر ومن أهوى ومجلسنا
على الجزيرة بين الجسر والنهر

واليوم اشيب والآفاق مذهبة
والشمس مصفرة تجري لمنحدر

والنخل متشح بالغيم تحسبه
هيف العرائس في بيض من الأزر

وما شجاني الا صوت ساقية
تستقبل الليل بين النوح والعبر

لم يترك الوجد منها غير اضلعها
وغير دمع كصوب الغيث منهمر

● معاني الكلمات:

● العرفد الرائحة مطلقا، واكثر ما يستعمل في الطيبة منها
● معاني الكلمات:
● العرفد الرائحة مطلقا، واكثر ما يستعمل في الطيبة منها



دراسة في فلسفة الادب للدكتورة ألفت كمال الروبي

نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمود نسيم

يثار عادة سؤال اصبح من فرط تكراره كما لو كان بديهيا كلما تعرض باحث لموضوع يتصل بالفلسفة الاسلامية، او تناول مفكر قضية من قضاياها، سؤال: وهل هناك حقا فلسفة اسلامية ام انها كانت نشاطا فكريا على هامش الاصل الفلسفي اليوناني؟ ولان مصادر تلك الفلسفة كانت حتى ثلاثينيات هذا القرن، مصادر غربية استشراقية، فقد طغت رؤاهم وهيمنت مناهجهم التي تذهب الى ان العرب مجرد نقلة او مقلدين فحسب مثلما ذهب إلى ذلك «تنمان» حينما ذكر ان العرب قد اهتموا بالعلوم ولكنهم لم يتجاوزوا في الفلسفة مذهب ارسطو وشروحه، وان الفلسفة العربية عبارة عن فلسفة يونانية كما فهمها العرب وأنها تشبه فلسفة العصور الوسطى في اوروبا.

على ان هذا الآراء لم تكن هي السائدة وحدها عن العرب، اذ ظهر بعض الفلاسفة والمؤرخين الذين يرون ان للفلسفة الاسلامية اهميتها في التراث الانساني حيث تمثل في حلقة اساسية، فلقد ذهب «رتر» في كتابه «حول معرفتنا بالفلسفة العربية» الى ان الفلسفة الاسلامية لها قيمتها من حيث هي فلسفة تمثل اتجاها محدودا وانها مرتبطة بكتاب معين، ويرى «رتر» انه من الخطأ ان نقول بوجود محاكاة في الفلسفة فلا يوجد عنده فيلسوف ارسطي خالص او افلاطوني خالص، ثم يذهب الى القول ان علم الكلام الاسلامي يمثل فلسفة خالصة قائمة بذاتها، اما الفلسفة الارسطية فان «رتر» يقول ان تأثيرها عند العرب لم يكن دائما واعتبرت عندهم الحادية لانها لم ترسخ في جذور الروح العربي.

وقد اصبح تميز الفلسفة الاسلامية وخصوصية الموضوعات التي طرقتها موضع الكثرة من الابحاث والدراسات المحدثة، ومنها كتاب يكتسب اهميته لا من موضوعه فحسب وانما من غزارة مادته ومنهجه واقتداره كذلك، وهو كتاب «نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين» للدكتورة «إلفت كمال الروبي».

ترى الباحثة في استهلالها القيم للكتاب، ان الحديث عن الادب قد اتخذ منذ نشأته اتجاهين مختلفين، هما التفسير والنظرية، ويختص الاتجاه التفسيري بالتعامل المباشر مع الآثار الادبية فيتناولها بالايضاح والشرح والتحليل ثم الحكم والتقويم، في حين يرمي الاتجاه النظري الى تكوين المفاهيم والتصورات النظرية التي تشكل الاساس النظري للادب بعامة، كما تشكل في الوقت نفسه الاصول الجمالية التي ينبني عليها النقد.

وتتوصل الدكتورة الفت عبر دراستها الى نتيجة موجهة للنظر، حيث تذهب الى اننا اذا ما اردنا البحث عن نظرية ادبية تجعل مادتها الشعر في تراثنا العربي، فاننا نجدها عند الفلاسفة المسلمين، لانهم لم يشغلوا مثل النقاد بتفسير النصوص الادبية والحكم عليها، وانما ركزوا جهودهم في تحديد مفاهيمهم وتصوراتهم النظرية للشعر وغاياته وأشكاله، بل توجهت طموحاتهم الى محاولة استخلاص القوانين الكلية للشعر «مطلقا» تلك التي تشترك فيها جميع الامم على اختلافها.

وتحدد الباحثة من هم الفلاسفة المسلمون الذين تعنيهم، خاصة وان جدلا كبيرا قد اثير بين الباحثين حول المقصود بالفلسفة الاسلامية، وبالتالي تحديد من هم الذين يعدون فلاسفة، وتستعرض المؤلفة النشاطات الفكرية المتنوعة في التراث الاسلامي كالتصوف والفقه والتفكير اللاهوتي عند المتكلمين من معتزلة او اشاعرة، لتؤثر بعد ذلك ان تقصر مفهومها ومجال بحثها على الفلاسفة الخلص الذين لم يكونوا موضع خلاف في كونهم فلاسفة سواء عند الباحثين المحدثين او حتى عند القدماء، وهم الكندي والفارابي وابوبكر الرازي وابن سينا وابن ماجه وابن طفيل وابن رشد فضلا عن ابن مسكويه واخوان الصفا.

وقد شكل هؤلاء الفلاسفة في مجموعهم وحدة متماسكة في تاريخ الفكر الاسلامية على الرغم من التفاوت الزمني بينهم واختلاف بيئاتهم المكانية، وعلى هذا الاساس حددت الدراسة لنفسها الامتداد الزمني بدءا بالكندي وانتهاء بابن رشد. وتحترز الدكتورة الفت ابتداء احترازا مهما، فاذا كانت الدراسة قد قصرت مفهوم الفلسفة على اولئك الذين سموا بالفلاسفة الخلص، فان هذا لا يعني انها سوف تتعامل مع تصورهم للشعر بمنطق تطوري تاريخي بقدر ما سوف تعالج به تلك التصورات بوصفها سياقا واحدا متكاملا، وبالتالي ركزت على الكشف عن نسقهم الكلي للشعر، والوقوف على المنطق الداخلي الذي يحكمه ثم الكشف عن علاقة هذا النسق بنسقهم الفلسفي الشامل.

****

تتناول المؤلفة تصور الفلاسفة للشعر من ثلاث زوايا اساسية، اولها الشعر بوصفه تخيلا، وثانيهما الشعر بوصفه محاكاة، وثالثهما الشعر بوصفه تخييلا، وبعبارة اخرى عالجت الدراسة مفهومهم للشعر من زاوية ابداعه، وعلاقته بالواقع، ثم تأثيره ووسائل هذا التأثير.

ومن هنا كانت البداية بمعالجة تناولهم للشعر بوصفه نشاطا تخيليا، وقد تطلب هذا معالجة تصورهم للخيال الانساني او المتخيلة باصطلاحهم بوصفها مصدر النشاط الابداعي، لان معالجة هذه القوة النفسانية من حيث وظائفها ومكانتها المعرفية والاخلاقية بالنسبة للقوى النفسانية المدركة الاخرى، وبخاصة العقل، يشكل اساسا سيكولوجيا تبنى عليه نظرتهم للشعر كنشاط تخيلي وتقييمهم المعرفي والاخلاقي له.

لقد أقام الفلاسفة المسلمون بناءهم الفلسفي على اساس تمجيد العقل، لانه هو الذي يصل بالانسان الى تحقيق وجوده الانساني الافضل ليحقق بعد ذلك الغاية من وجوده، وهي السعادة القصوى، وذلك بان يصير عقلا خالصا.

وجعل الفلاسفة المنطق هو الآلة التي تمد العقل بالقوانين التي تعصم من الخطأ فيستكمل الانسان قواه الناطقة التي تمكنه اخيرا من تحصيل المعارف والعلوم النظرية والعلمية (الحق والخير) كي يحقق غاية الغايات وهي السعادة القصوى، وحين جعل الفلاسفة المسلمون الشعر فرعا من فروع المنطق، جعلوه ادنى درجات القياس المنطقي، ذلك انهم عدوا البرهان اعلى درجات القياس المنطقي واشرفها على الاطلاق، يليه الجدل، فالسفسطة فالخطابة، ثم يأتي الشعر اخيرا، والسبب في ذلك ان الشعر نتاج قوة نفسانية (المتخيلة) ادنى من العقل الذي يتوسل بالبرهان من اجل الوصول الى المعرفة اليقينية. ووضع الشعر في هذا المتصل المنطقي الذي يمثل البرهان قطبه الاقصى في حين يمثل الشعر قطبه المقابل، جاء معتمدا بشكل اساسي على انه نشاط تخيلي وتخييلي معا، بمعنى أنه صادر عن المتخيلة وموجه اليها في الوقت نفسه، والتخيلة، وهي القوة النفسانية المبدعة للشعر، قوة نفسانية حسية تقع عند هؤلاء الفلاسفة بين الحس والعقل، وتعتمد في عملها - اساسا - على الحس وان كانت ترتقي عنه، لانها تحقق درجة من درجات التجريد عندما تعيد تشكيل معطيات هذا الحس بما لها من قدرة على الابتكار على نحو مشابه او مخالف لما هي عليه في الواقع، وقد تبتدع صورا ليس لها وجود في الحس اصلا، لكنها لا تستطيع ان تجرد الصورة تماما من لواحقها ومن ثم فانها لا تستطيع الوصول الى درجة التجريد التي يحققها العقل فضلا عن انها تظل مقيدة بما هو جزئي فلا ترقى الى ادراك الكليات التي يدركها العقل، وهي وان كانت تعينه في مرحلة من مراحل ادراكه بما تقدمه اليه من الصور التي تساعده على التفكير، فانها تظل ادنى منه معرفيا، لا تسام عملها بالحسية والجزئية، حتى في اقصى حالات نشاطها سواء كان ذلك في النوم او في اليقظة، وتظل المعرفة الصادرة عن العقل ارقى المعارف لانه يصل الى المعرفة اليقينية.

***

يحدد الفلاسفة المسلمون ماهية الشعر في انه «محاكاة» ويأتي ذلك استنادا على تصورهم له بانه نشاط تخيلي صادر عن المتخيلة، وقد فرض تصورهم للطبيعة المعرفية للشعر التركيز على ان تكون المحاكاة بمعنى التصوير لا التقليد، فالمحاكاة لا تقدم الشيء كما هو بل تقدم مثيله او نظيره او بديله، لاحداث تأثير ما، كما تحددت الطبيعة المعرفية للشعر، بدورها - من ناحية اخرى - كنتيجة من نتائج كون الشعر محاكاة اذ لولا انه نشاط تخيلي قوامه المحاكاة ما كان ليوضع ضمن فروع المنطقة ليصبح وسيلة معرفية لا تقل اهمية عن البرهان.

ويتحدد موضوع الشعر، وهو جميع الافعال الانسانية الممكنة، فيما هو محتمل وممكن، ويتحدد الممكن والمحتمل في ضوء هيمنة العقل على الشعر، لكن الفلاسفة حرصوا في الوقت نفسه على تأكيد السمة التخيلية للشعر التي تميزه عن الحاجة العقلية والاقناع التصديقي، فهيمنة العقل لا تلغي السمة التخيلية للشعر ولا تلغي المحاكاة التي هي قوامه.

وقد اشار الفلاسفة الى ان مهمة الشعر قد تتوقف على احداث تأثير ما من لذة او تعجب، دون ان يترتب على هذا الاثر النفسي سلوك او فعل ما، لكنهم ينظرون الى اللذة او المتعة التي يحدثها الشعر على انها لذة هادفة الى تحقيق الراحة النفسية للانسان حتى يتمكن من انجاز مهمته في السعي نحو تحقيق وجوده الافضل.

وقد حرص الفلاسفة على تأكيد مبدأ التوازن بين جانبي اللذة والفائدة في الشعر بحيث لا تطغى اللذة، ويصبح الشعر مجرد لهو او عبث، وينتفي الجانب الجاد والنافع فيه، وعلى الرغم من الموازاة التي اقامها الفلاسفة بين التخييل الشعري والتصديق البرهاني والاقناع الخطابي، فان طبيعة كل منها تفرض وجود تعارض بين القياسين: الشعري والبرهاني. فالقياس البرهاني يستخدم لتحقيق التصديق او الاعتقاد بصحة شيء ما او عدم صحته، مما يفرض ان تكون مقدمات هذا القياس مقدمات صادقة تفضي بدورها الى نتائج صادقة يمكن التثبت من صحتها.

اما القياس الشعري فيستخدم من اجل التخييل، اي احداث التأثير النفسي من رغبة او رهبة تدفع بالمتلقي الى اتخاذ سلوك ما، وعلى هذا الاساس ينشأ التعارض بين اداة كل من القياسين البرهاني والشعري، فتصبح اللغة المستخدمة في البرهان ملزمة بالتحديد والتقييد الصارم حيث تصبح لغة دالة بشكل مباشرة على المعاني المقصودة، في حين يصبح التركيز في الشعر على القول نفسه من حيث هو شكل مؤثر.

وعلى هذا الاساس يتميز الشعر عن الصناعات المنطقية كلها، على الرغم من اشتراكه معها في كونه اقاويل.

د. ألفت كمال الروبي

نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين

(من الكندي حتى ابن رشد)

إن ٣٦٥٨١ من الدارسين للغة الانجليزية لايمكن أن يكونوا على خطأ.
فهذا هو العدد الذي إلتحق بالمعاهد منذ ١٢ عاماً.
فأي معهد اخر التحق به مثل هذا العدد ؟

تعالى إلى الرواد

فأي من معاهد اللغات الأخرى يمكنه تقديم المزايا التالية ؟

● هيئة التدريس من الجنسيات الأمريكية والبريطانية فقط.
● تمنح المعاهد شهادات معترف بها رسمياً من قبل وزارة المعارف مقبولة في المملكة وعلى المستوى الدولي.

إلقي نظرة على بعض برامجنا

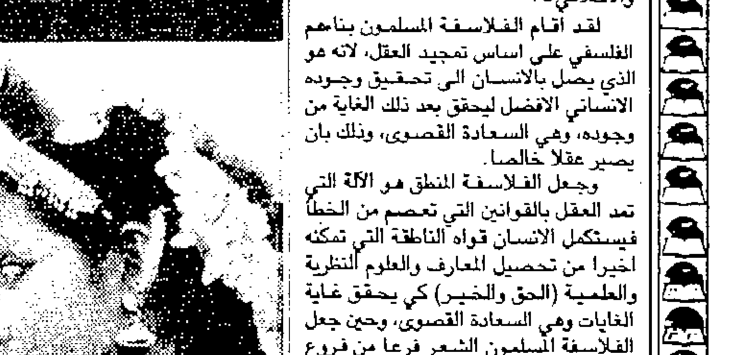
● مجال لتعليم اللغة الانجليزية - المحادثة - القواعد - القراءة - الكتابة من المستوى المبتدىء وحتى نهاية المستوى الجامعي.
● برنامج الـ TOEFL للراغبين في الدراسة بالجامعات الأمريكية أو الكندية.

لغة إنجليزية خاصة برجال الأعمال للمديرين التنفيذيين وللباحثين عن مجالات الأعمال المهمة.

إضمن مستقبلك وأتصل بنا فوراً
بمعاهد اللغات بالمملكة العربية السعودية
الرياض ت: ٤٠٣١٦٨٤ - ٤٠٥٤٧٥٩
جدة: ٦٤٢٢١٤١ الدمام: ٨٢٦١٣٣٤










نحو نظرية فلسفية عربية

اللحظة الحضارية متشابكة ومتصلة، فلا بد ان تكون نظرتنا اليها شاملة، ذلك لانه مثل إيماننا بوحدة الفنون، فانه يجب ان نؤمن باصتال الانسانيات، وتعبيرها عن المجتمع في عصوره - او اجياله - المختلفة...

من هنا، اسمح لنفسي بأن اضغط على ضرورة ان تكون لنا نظرية فلسفية، تواكب - إن لم تسبق - محاولاتنا لايجاد نظريات في النقد الادبي، والفن، والاجتماع، وغيرها من الانسانيات.

ثمة اعتراف من المشتغلين بالعمل الفلسفي، ان محصول الفكر الفلسفي العربي قد اعطى ثماراً حقيقية، تمثلت في معطيات الفارابي وابن سينا، الى ابن رشد الذي كان آخر الفلاسفة العرب.

ثم تحققت اجتهادات ما سمي بعصر النهضة الذي بدأ حوالي ١٨٤٠، ولا نزال نحيا تواصله، وإن لم يبلغ بعد مرحلة الابداع التي بلغها مفكرو القرون الوسطى، وترجمة الفكر الغربي، واستيعابه، الى حد النقلية، اشبه بما عاشته بغداد في اوائل القرن التاسع.

لكن الاقتصار على هذا الاعتراف «المثير» هو ما يجدر بنا ان نتجاوزه. الصورة هنا اشبه بتحديد «الحالة». اما الخطوة التالية - وما اطول غيابها! فهي معالجة هذه الحالة. إثراء محاولات القراءة الايجابية للرواد، وإضافة ما يمكن إضافته من اجتهادات، تلجأ بالضرورة الى التراث الثقافي الغربي، وتضفر من ذلك كله طابعا فكريا خاصا، يمكن ان نطلق عليه: الفلسفة العربية..

حاول الابداع الفلسفي رواد مثل طه حسين والعقاد وابراهيم مدكور ويوسف كرم واحمد امين وعثمان امين وزكريا ابراهيم وزكي نجيب محمود وعبد الرحمن بدوي، وان كان الاخير - تحديداً - هو اخلص الجميع في محاولة تفسير الفلسفة، وتقديم الفكر الفلسفي، سواء ما ابدعه الآخرون، او ما سعى عبد الرحمن بدوي الى ابداعه، من خلال ثقافة عالية، ووجهة نظر تلم بموضوعها، وتعي مقولتها.

الدور الذي نهض به عبد الرحمن بدوي - وما زال - يذكرني بما قام به جيل الرواد في الرواية والقصة والنقد الادبي.. شقوا الطرق، وعبدوها، ووضعوا الدعامات. ثم جاء من بعدهم من شيد العمائر والفيلات. كتابات الرجل تمهيد مؤكد للفلسفة العربية الخالصة، التي تفيد من الفلسفات القديمة، والفلسفات الاسلامية، وفلسفات الغرب، والاجتهادات العربية المعاصرة، وتضيف الى ذلك كله، وتضفره في سبيكة فلسفية متماسكة.

وكما يقول الدكتور رضوان السيد بحق، فان امة لها حضارتها وعمقها التاريخي مثل امتنا «لا يمكن الا ان يكون لفكرها الذي اسهم في صنع حضارتها، منطقه الخاص وركائزه المحددة. وليست الفلسفة الا ذلك».

ربما تبدو تسمية «فلسفة عربية» غير دقيقة تماماً.. ولكن ما اعنيه هو انه لا يوجد لدينا فكر فلسفي يصح اعتباره خاصاً بنا، فهو يستند الى قيمتنا وموروثنا، والى واقعنا وظروفنا ومناخنا الحياتي والحضاري بعامة، مثلما الفارابي والغزالي والمعتزلة وابن رشد وغيرهم. ان لدينا مجموعة ممتازة من مؤرخي الفلسفة، وفي اكثر تقدير: من محللي المذاهب الفلسفية.. ولكن مجاوزة عرض النظريات الفلسفية الى التبني الفلسفي، فالابداع الفلسفي، لم تحدث في حياتنا الثقافية بصورة جادة بعد، مع كل التقدير لمحاولات الحكيم في «التعادلية» وعثمان امين في «الجوانية». واغلب اجتهاداتنا ترتكز الى النقل من الفلسفة الغربية. ثمة ناقل للفلسفة الوجودية كما فعل عبد الرحمن بدوي، وناقل للفلسفة المنطقية كما فعل زكي نجيب محمود إلخ.. وربما تعلل مجتهدو الفلسفة - هل هي التسمية الادق؟! - بان النقل لا يقتصر على الفلسفة وحدها، ولكنه يشمل العلم كذلك. وهو تعليل غير مقبول، لان العلم لا يرتبط بخصوصيات مجتمعة. انه انجاز يستند الى احتياجات الانسان من حيث هو انسان، بصرف النظر عن المجتمع الذي قدم هذا الانجاز.. فالتليفون واللاسلكي والتليفزيون والراديو والحاسب الآلي وغيرها من منجزات العلم.. ذلك كله لا يرتبط بمجتمع ما، بل انه لا يصح القول بعلم الامريكي - مثلا - او علم انجليزي، او علم روسي.. وانما هناك علم فقط وابحاث علمية، نظريات علمية. اما الفلسفة فهي لا بد ان تكون نتاج بيئتها ومجتمعها، بكل ما يعنيه ذلك من قيم وموروثات وعادات وتقاليد.

بالطبع، فان عدم ارتباط العلم بالمجتمع الذي نشأ فيه، لا يعني العلم في اطلاقه. ما اعنيه هو العلم التطبيقي، التجريبي، الفيزيقي، المعملي. اما العلوم الاجتماعية، فهي تنبثق - بالضرورة - من مجتمعاتها. والفلسفة اكثر ارتباطاً بخصوصيات الثقافة من العلوم الاجتماعية.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف تتحقق الفلسفة العربية المتميزة؟

الشرط الاول - كما اسلفت - ان تكون هذه الفلسفة نابعة من البيئة بكل موروثاتها وقيمها وواقعها واحتياجاتها وتطلعاتها، فلا يتعامل المشتغلون بالفلسفة من النظريات الوافدة من الخارج، كتعامل العلماء التطبيقيين مع علم الفيزياء - مثلا - او اي علم تطبيقي آخر، وانما يجب - ابتداء - ان نحاول التخلص من مركبات النقص التي تلازمنا - اكاد اقول: تحيا في داخلنا - منذ اطلق الجبرتي صيحته الداهشة لمعطيات علماء الحملة الفرنسية «فذلك ما لا تقوى عليه عقول امثالنا». ثم نحاول الثقة - في المقابل - بما نملكه من مواهب وقدرات ومؤهلات فكرية، لنبدأ التفاعل مع التيارات الفلسفية الوافدة. ليس بالصورة التي هو عليها الآن، وانما بالصورة التي نريدها نحن.

فارق بين تاريخ التيارات الفلسفية، ومحاولة الافادة من هذه التيارات في صياغة تيارات خاصة بنا، على ان تكون الاطراف الاخرى في هذا التفاعل هي تراثنا الثقافي بكل ما يشتمل عليه من فلسفات وفنون وتواصل تاريخي وقيم واهداف وقدرات ابداعية ظاهرة وكامنة. وبمحصلة هذا التفاعل الخلاق والمثابر والدؤوب، فان فلسفتنا المتميزة يمكن ان تبين عن نفسها - بوضوح - في النهاية.

محمد جبريل

من تلك الايام

اعداد عامر بدر حسون

الزيات يلتقي احمد لطفي السيد
وقائع مجهولة من حياة الامام محمد عبده

في العدد التاسع من مجلة الرسالة، الصادرة في ١٥ مايو (ايار) ١٩٣٣، نشر احمد حسن الزيات لقاء أجراه مع احمد لطفي السيد .. وفي هذا اللقاء تحدث السيد عن بداية معرفته بالامام محمد عبده وعن «تلك الايام» التي كانت في نظر الزيات، كما ايامه في نظرنا، هي الايام وليس سواها!

في ما يلي نص المقابلة مع مقدمتها:

كانت نسائم الاصيل في مصر الجديدة قد أخذت تنفح جوها المحرور بالطراوة المنعسة حين غمزنا الجرس مستأذنين على الاستاذ الجليل احمد لطفي السيد بك. وكان جوسقه الانيق غريقا في سكون فلسفي حالم. وحديقته البهيجة ترف على جوانبه الاربعة بالجمال والعطر فتذهب عن صمته الانقباض وعن سكونه الوحشة. وكان كل شيء يقع عليه طرفك في الحديقة والدار يعلن عما وراءه من مزاج حكيم، وذوق فنان، ونفس شاعرة

كان الاستاذ على عادته يستريض مع أرسطو في كتابه (الطبيعة) وهو السفر الثالث الذي يخرجه للناس من آثار المعلم الأول، وفي رأيه انه أجل كتب أرسطو وأدلها على سمو عبقريته وسر نبوغه. لقينا في البهو لقاء ذوي البيوتات الكريمة والأنباء القديمة فسلم في أريحية وحيا في هشاشة، ثم خيرنا بين مجلس الدار ومجلس الحديقة فاخترنا هذا، وجلس ثلاثتنا على كراسي قصيرة القوائم وثيرة القاعد حول منضدة مستديرة فوقها مظلة صيفية على طراز ما يستعمله المصطافون على شواطئ البحار وفي فنادق الجبال، وجلس الاستاذ الحكيم قبالتنا على كرسي له ظلة كالعلبة المستطيلة تقي الجالس فيها وهج الشمس، اما كلبه الضخم الجميل فقد ذهب يتهادى في المماشي المزهرة، ومن حين الى حين كان يعود لبداعب السامرين على قدر ما يفهم من الدعابة.

أخذ الاستاذ يطارحنا الحديث - على نحو ما كان يتحدث الى تلاميذه صديقه أرسطو زعيم المشائين في مماشيه المظللة - بصوته النقي العذب، وجرسه العربي الواضح، وأدائه المتئد الموزون، ولهجته (الشرقاوية) التي ينثرها عمدا خلال الحديث فتكسبه ظرفا ورقة. ولطفي بك مسامر حلو النغمة، فكه اللسان، متفنن الحديث، متخير اللفظ، فلو رحت تكتب ما يقول لكان قريب الشبه مما تكتب. وبراعة الحديث صفة امتازت بها طبقته التي تأثر بها وأثر فيها من أمثال محمد عبده وسعد زغلول والهلباوي فأنت في حضرتهم لا تشتهي الكلام لأن لذتك في ان تسمع، ولا تثير الجدال لأن همك في ان تستفيد. ومجلس لطفي بك يصدق الصورة التي رسمتها له في نفسك قبل ان تلقاه من شهرته المستفيضة واعماله المنشورة: فبديهته حاضرة وفكره نفاذ وبيانه أخاذ واطلاعه شامل ومنطقه مستقيم وهو يتوخى في حديثه الافادة واللذة فسامعه لا ينفك راضي العقل ريان العاطفة.

وقصارى ما تقوله فيه انه خلاصة الجيل الماضي بأسره، وتطبيق صحيح لمدرسة الافغاني وعصره.. وأوضح مظهر لهذا التطبيق كان في نزعته السياسية وطريقته الكتابية. ففي (الجريدة) نهج للناس سياسة مصرية خالصة لا تتصل بالدعوة العثمانية ولا بالجامعة الاسلامية، وفي (الجريدة) ابتكر للكتاب أسلوبا لفظه قدر لمعناه، ووصفه طبق على موصوفه، وسبيله قصد الى غايته: فكان مذهبا جديدا جرى عليه الصحافيون الى اليوم وأصدق الامثلة عليه أسلوب صاحب البلاغ.

ولطفي بك بارع في سلسلة الحديث سريع الى اقتناص المناسبة فلا تخشى على الحديث في مجلسه ان يبوخ ولا على الصوت في محضره ان يحرج.

قال حينما استقر بنا الجلوس يعيد التحية ويفتتح السمر: أنا اقرأ ما تكتبونه في (الرسالة) بشوق ولذة.. ويسرني ان الكتابة في مصر قد بلغت من الكمال الفني حد الاعجاب، فاصبحت للالفاظ دلالاتها الدقيقة، وللاوصاف بيانها المقصود. اما الكتابة في (أيامنا) فكانت بالتقريب، فمعاني الكتب تقريبية وألفاظها الدالة عليها تقريبية، والاثر الذي تتركه في نفس القارئ - ان كان - مبهم او تقريبي. فقال له احدنا:

- ولكن سواد القراء يقرأون اليوم بالتقريب

- طبيعي! فالكاتب أيام كان يكتب بالتقريب كان القارئ لا يقرأ وإذا قرأ لا يفهم فلما ارتقى الكاتب الى التدقيق ارتقى القارئ الى التقريب.

ولقد تصرف كتاب العصر في فنون الكتابة فعالجوا بها شتى الاغراض في براعة وحذق. ولذلك لا أوافق الدكتور طه على جعله النثر لسان العقل والشعر لسان العاطفة فإن من النثر ما يكون شعرا.

ثم تشاجن الحديث وتشقق بعضه من بعض فتناول المويلحيين والخضري وشوقي وأبا النصر والافغاني والطويل حتى أدى الى علاقته بالشيخ محمد عبده فقال:

- تخرجت في مدرسة الحقوق وانا في الثانية والعشرين من عمري فرغبت الاسرة في زواجي وأوعز أبي الى أمي ان تكلمني في ذلك فأبيته، ولم يشأ والدي أن يفاوضني بنفسه في ذلك الامر فلجأ الى الشيخ عبده وكانت المعرفة قد اتصلت بينهما بسببي فدعاني الشيخ الى داره..

- لقد كان حسنا من الامام ان يجمع قلوب الشباب حوله ويتدخل بالنصح في أمورهم الخاصة.

- لم يكن الامر في التعميم والاطلاق على ما فهمت، فقد كان الشيخ في علاقته بالناس على انقباض وتحفظ والشباب أنفسهم هم الذين سعوا اليه والتفوا حواليه، لأنه كان بطبعه رجل ثورة، ولأن اتصاله بصالون نازلي هانم ومصطفى فهمي وكرومر أوهن أسبابه بالقصر وأيبس ما بينه وبين الخديو، ولأنه كان يدعو الى الاصلاح والتجديد فكان قريبا بنزعته الى «هوى الشباب» ولأنه كان ينتدب في كل عام لامتحان طلاب الحقوق المنتهين، وقد اتصلت به معرفتي بسبب ذلك الامتحان نفسه..

- شت!! فكف الكلب المطيع عن النباح، وكان ينبح شيئا او شخصا خارج السور.

- *Viens ici* فجاء الكلب الوديع حتى دنا من سيده.

- *Couches toi* فانتبذ مكانا قريبا ونام.

ثم عاد الاستاذ الى حديثه يقول: اقترحوا علينا في امتحان الانشاء ان نكتب في هذا الموضوع: كيف كان للحكومة حق عقاب المجرم؟ وجعلوا من الاجابة اربع ساعات على ما أظن.. وأسرفت في التدليل على ذلك حتى ملأت الكراسة ثم خرجت فذكرت لرفاقي ما اجبت به فاضطربوا واكتأبوا وقرروا جميعا اني لا محالة راسب، ثم اشتد من جانبهم اللوم والتقريع حتى ذهب من نفسي كل أمل في النجاح فلما كان يوم الامتحان الشفهي وقف الشيخ فقرظ موضوعي وكان قد وضع عليه الدرجة النهائية، ولكنه نصح لي ان اقتصد الآن في هذه الآراء اشفاقا علي.

وكم للشباب من شطط في الآراء.

زرت الشيخ بعد ذلك في جهة شارع الشيخ عبد الله نائبا عن فريق من الطلبة التمس منه ان يقرأ لنا درسا في التفسير في مسجد الفتح على مقربة من مدرسة الحقوق، فلجاب الملتمس، وانضم الينا طلبة من دار العلوم فكنا بين الثلاثين والاربعين. وهنالك قويت الصلة بيني وبين الشيخ حتى بلغت حد الالفة.

وفي سنة ١٨٩٧ سافرت في الشتاء الى جنيف لغرض سياسي، فانتهزت هذه الفرصة وانتسبت الى جامعتها في دروس في الادب والفلسفة اقامتها في الصيف خاصة للحاصلين على درجة علمية، واتفق ان جاء الشيخ وسعد بك زغلول وقاسم بك أمين مصطافين وكان المرحوم قاسم بك يشتغل في كتاب تحرير المرأة وكان يقرأ لنا غالبا بعد الظهر في كتاب *L'intelligence* للفيلسوف الفرنسي (تين) ومن العجيب اننا كلما التوى علينا فهم عبارة كان الشيخ، وهو اقلنا علما باللغة الفرنسية، يجلو لنا غامضها.

- سافر سعد باشا وقاسم بك وبقي الشيخ عبده، فانتسب معي الى دروس الادب واقبل عليها بجد ومثابرة، واذكر ان استاذ الادب كان قد قرر علينا فيما قرر كتاب (روي بلاس) لفيكتور هوجو نقرأه وندرسه ثم نناقشه وننقده في الدرس أمامه فلما جاء يوم المناقشة أدلى كل طالب برأيه.

والاستاذ يعقب على الآراء فيخطئ ويصوب ويصحح حتى نخرج آخر الامر بطائفة صالحة من الآراء الصائبة. وخرج الشيخ شديد الاعجاب بما رأى وسمع وقال: هكذا يكون التعليم! نحن في بلدنا لا نعلم، واعتزم ان يدخل هذه الطريقة في الازهر.

كان مراحنا ومغدانا قبل الدرس وبعده الى حلوانية تجاه الكلية تدعى (اكسلين) ويأبى الشيخ رحمه الله الا ان يدعوها (الخصلين) على الرغم من وسامتها الظاهرة. وكان زيه وعمامته قيد الابصار وموضع التساؤل ومستجر الحديث في كل مكان نحله - وهنا ذكر الاستاذ بعض الطرف التي تدل على ظرف الشيخ ولطف روحه ورقة شمائله ثم قال: .. وكان من عادتنا ان المتقدم منا ينتظر المتأخر عند هذه الحلوانية حتى نذهب الى الدرس معا. ففي ذات يوم جئت قبله فانتظرته ثم انتظرته حتى مضى الوقت الذي كان يصل فيه عادة اذا تأخر، وكانت الجامعة قد استقدمت احد العلماء الطبيعيين ليحاضر والدخول عام والزحام لا بد شديد فلما أزف موعد المحاضرة ولم يبق الا دقائق، قلت للفتاة: اذا جاء الشيخ فأخبريه اني انتظرته الى قبيل المحاضرة. ثم مضيت فدخلت مدرج المحاضرات من بابه الاعلى واخذت مجلسي بين الحضور. ولشد ما كانت دهشتي حين وثبت الى عيني عمامة الشيخ جالسا في الصفوف الامامية بين سيدتين جميلتين، يميل على هذه مرة وعلى تلك اخرى!! فداخلني من أمر الامام ما لم أكن اعهده. ثم خيل الي ان الزمان بطيء والدرس يثقل لأن رغبتي كانت تلح في الوقوف على جلية الخبر. فلما انتهت المحاضرة اسرعت في النزول اليه وفي عيني دهشة وعلى وجهي تعجب وبين شفتي كلام! وتبين الشيخ ذلك في هيئتي من بعيد، فصاح قبل ان احدثه:

- تعال يا لطفي اقدمك الى البرنسيس!!

وقدمني الى الأميرتين نازلي وخديجة!

وكان ذلك اول معرفتي بالاميرتين المصريتين فدعتانا الى الشاي في الفندق الفخم الذي تنزلانه.

وفي سنة ١٨٩٨ رغب الشيخ ان يقضي معي اياما بالبلد. فما علم بمقدمه رجال الادارة والقضاء بالمنصورة حتى توافدوا الى لقائه، وفيهم المرحوم حشمت باشا، وحفل المجلس بالناس على اختلافهم ودار الحديث. فقال الشيخ في ما قال ان السيد جمال الدين كان يقول: اذا اردت ان تحكم على اخلاق امة فاجلس في قهوة من قهوات الفقراء، فما انطبع في نفسك من الانفعالات فاحكم به على هذه الأمة من غير تحرج، فأخذت انقض هذا الحكم وأفنده والشيخ يدافع عنه ويؤيده فاستحييت ان الج في معارضة الشيخ في المجلس فامسكت.

وفي العصر ركبنا جوادين، وخرجنا نرتاض في المزارع والحقول فعدت الى ذلك الموضوع فقال الشيخ لا أدري لماذا لا تصدق هذا؟ أليست قهوة الفقراء تجمع الفقير الذي سيبقى فقيرا، والفقير الذي سيصير غنيا، والغني الذي صار فقيرا؟

وفي سنة ١٩٠٥ اذكر ان الشيخ كان قادما من الوجه القبلي واظنه كان في السودان، فنزل عندي بالمنيا وكنت يومئذ نائبا بها، وحضر للسلام عليه رجال القضاء الاهلي والشرعي ووجود البلد. فلما احتشد المجلس بالجمع قال احد العلماء من رجال المحكمة الشرعية ان كثيرا من النصارى يدخلون في الاسلام فتضاعف بذلك شغلنا. فقال له الامام: فيم تشتغل ايها الشيخ؟ فقال تعلمهم أركان الدين. فقاله له: يكفي ان تقول له صل وصم وزك وحج فقال ولا بد ان تعلمه الوضوء. فقال: قل له اغسل وجهك ويديك الى مرفقيك وامسح رأسك واغسل رجليك، فقال ذلك لا يكفي ولا بد ان تعلمه حدود الوجه من اين يبتدئ والى اين ينتهي، فقال الشيخ بصوته الجهير في شيء من الحدة: سبحان الله ياسي الشيخ!! قل له ان يغسل وجهه! كل انسان يعرف حدود وجهه من غير حاجة الى مساح!

وهنا استأذنا الاستاذ الجليل في الانصراف على نية العودة اليه من حين الى حين فنستزيد من طرائف هذه الاحاديث.

الزيات


محمد عبدة

زاجل الاربعاء


محمد ملص

«إعلانات عن مدينة» في السينما السورية

دمشق - «الشرق الاوسط»:

بدأت قبل فترة عمليات التصوير الاولى في فيلم «اعلانات عن مدينة» وذلك في موقع بصرى الاثري.

الفيلم من اخراج الفنان محمد ملص صاحب الفيلم الجيد (أحلام المدينة) وهو مأخوذ عن رواية صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٧٩ للمخرج نفسه. وقد قام باعداد السيناريو المخرج محمد ملص والمخرج السوري أسامة محمد صاحب فيلم نجوم النهار.

تدور أحداث الرواية - الفيلم في العام ١٩٣٦ في مدينة القنيطرة، وتعرض محطات من تاريخ هذه المدينة اثناء الاحتلال الفرنسي وبعده، كما تصور حرب ١٩٤٨ والنزوح الفلسطيني، عبر محاولة ترميم صورة شخصية لرجل مناضل. ويقدم المؤلف عملية الترميم من خلال الزوجة والابن اللذين يسعيان لرسم هذه الصورة في زمن تدمير المدينة على يد المحتل الاسرائيلي.

يقوم بتصوير الفيلم المصور التونسي يوسف بن يوسف الذي صور فيلم (ريح السد) و (صفائح الذهب). والفيلم هو الانتاج الاول للمؤسسة العامة للسينما لهذا العام.

من جهة أخرى تستعد دار الاهالي في دمشق لتوزيع الطبعة الثانية من الرواية خلال الايام القليلة القادمة.

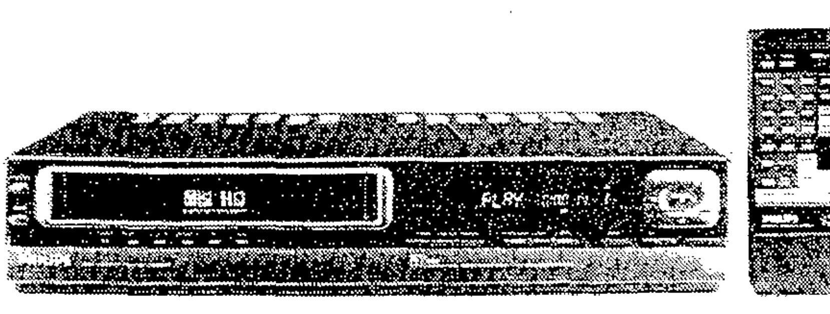
الفيلم من بطولة، فارس الحلو، رياض شحرور، ورجاء قوطرش، ندى الحمصي، أمل عرفة، لينا حوارنة وعدد كبير من الممثلين.



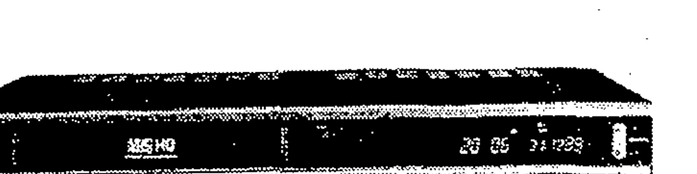
تم تطبيق تكنولوجيا فيليبس المتطورة على مجموعة الفيديو الجديدة، لتعطيك صورة مميزة وواضحة المعالم.
سهولة استعمال جهاز التحكم عن بُعد ومراجعة الاوامر على الشاشة تميزان فيليبس

... من مبتكري الفيديو . فيليبس .

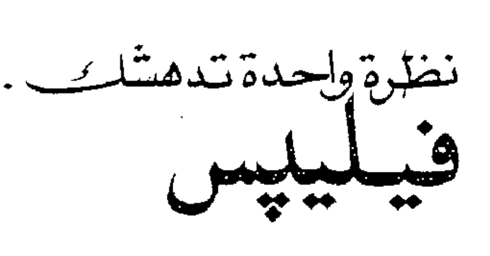




VR 6548/56
- متعدد الانظمة
- منظم اوتوماتيكي للتيار الكهربائي
- نظام عالي (H Q) للحصول على نوعية صورة رائعة
- صورة بطيئة بسرعات متعددة (١/٥ - ١/٣٠)
- ٤ رؤوس تسجيل مزدوجة
- نظام برمجة التسجيل على الشريط (VISS)
- مراجعة عشوائية للشريط
- تسجيل ومراجعة بطيئة قابلة للتغيير (SP/LP/EP)
- إمكانية تثبيت الصورة
- اعادة لف الشريط ، اخراجه واقفال وتشغيل الجهاز اوتوماتيكياً
- ترجيع الشريط اوتوماتيكيا
- برمجة مسبقة لـ ٨ برامج وعلى مدى ٣٦٥ يوما
- مبرمج حسب الطلب (ITR)
- امكانية تخزين ستون محطة
- تحكم كامل عن بعد



VR 6349
- نظامين «بال وسيكام»
- تحكم كامل عن بعد
- نظام عالي (H Q) للحصول على نوعية صورة رائعة
- إمكانية تثبيت الصورة
- سرعة متغيرة
- اعادة لف الشريط ، واخراجه ، اقفال وتشغيل الجهاز اوتوماتيكياً
- ارجاع العداد إلى الصفر أوتوماتيكيا
- نظام تحكم بالبرمجة عن بعد
- برمجة مسبقة لـ ٨ برامج وعلى مدى ٣٦٥ يوماً
- امكانية تخزين ١٦ محطة
- إيضاح رقمي وكتابي
- تخزين ٢٠ دقيقة للمعلومات
- ضبط أوتوماتيكي للصورة










جدة - تليفون ٦٦١٠٠٠٦ • الرياض - تليفون ٤١٢١٥٢٣ • الدمام - تليفون ٨٢٦٢٥٢٢ • مكة - تليفون ٥٤٤٦٤٦٧

صفحات من كتاب «ذكريات وشهادات ووجوه»

عبد الهادي بوطالب

الحلقة ١٠١

من تقرير ليون مارشال عن المغرب إلى حكومته:

علينا أن نضغط على السلطان ليعود إلى التعاون معنا ففي بلاد الإسلام لا شيء يعتبر نهائيًا وكل المواقف تتبدل

طوال أيام زيارة الملك محمد الخامس لطنجة لم تفتأ تفاصيل مجزرة الدار البيضاء، التي أومأنا إليها في حلقة الاربعاء الماضي (١٠٥) تطرق بشدة اسماع الملك وحاشيته، وتنغص عليه وعلينا صفو تلك الايام السعيدة الماجدة التي قضيناها في ركابه - رحمة الله عليه - منتشين بجو الحرية والاستقلال.

واذا كان قد هب الى عين المكان غداة المجزرة ليواسي المنكوبين ويتعاطف مع شعب المدينة، ويضمد الجراح بعد يوم الدم، (وهو الاسم الذي اطلقناه نحن وطنيي حزب الشورى والاستقلال على ذلك اليوم المشؤوم) فان فظاعة ما حملته الانباء فيما بعد عن المجزرة ظلت تتعقب الزيارة الملكية. وظل الملك يعاني من قسوتها في خضم ما كان يسجله بطنجة من مواقف سياسية تاريخية.

يوم الدم

لقد كان محمد الخامس حاضرا بطنجة، بينما كان شعور الألم ينتابه ويشد قلبه الكبير الى الدار البيضاء المدينة الشهيدة، التي لم تكن المجزرة التي عرفتها ما بين سابع وثامن ابريل ١٩٤٧ إلا حلقة من كبريات حلقات مسلسل الاستشهاد الذي عرفته منذ ان كانت للمستعمر موطىء قدمه الاول سنة ١٩٠٦ الى ان رحل عنها وعن المغرب كله في نهاية ١٩٥٥.

كانت الحصيلة من الضحايا أكبر مما اعلنت عنه سلطات الحماية إثر المجزرة، وأقوى مما اعترف به المقيم العام أمام الملك قبل التوجه الى طنجة. وكان الدم المغربي البريء الذي سال أنهرا يوما واحدا قبل الرحلة، أكبر حجما وأشد هولا من ان يكون مرتكبه مجرد فرقة سينغالية محدودة العدد، طاش صوابها أمام استفزاز بضعة اطفال من المدينة، على إثر شجار لسبب تافه، كما جاء في الأطروحة الرسمية التي صدرت عن أصل المجزرة وقدمتها الإقامة العامة الفرنسية لتبريرها.

لقد كانت جريمة شنعاء تحمل بصورة واضحة بصمات مرتكبيها، وتعكس سبق الاصرار والتبيت المدبر لحبكها ونسج خيوطها، إذ هل يقبل العقل ان تمتد هذه المجزرة «العفوية» على مساحة عشرة كيلومترات من الاحياء المغربية وحدها؟ وهل يتصور ان تخلف الفي قتيل من الضحايا كلهم من المغاربة، دون ان تطيش رصاصة واحدة لتصيب فرنسيا واحدا أو اجنبيا منفردا اذا كانت الفرقة السينغالية انما طاش صوابها ولم تتعمد التقتيل والتنكيل بضحاياها المغاربة الابرياء؟ وهل يعقل ان يكون رد فعل الجند حامي الأمن بالمدينة على استفزاز صبيان هو تحطيم رؤوس الموتى، وتقطيع اشلائهم، وبقر بطونهم؟ ومتى كان رد فعل عفوي على استفزاز لسبب تافه يستمر عشر ساعات حصد خلالها الجند العامل تحت إمرة حاكم المدينة الفرنسي ذلك العدد الهائل من البراء؟

القرار

أمام هذه الفظاعة اتخذ الملك قرار طي الاشارة في خطابة الى عمل فرنسا، فحذف منه الفقرة التي اتفق مع المقيم العام عليها والتي لم تكن تتضمن إلا حث لبناء شعبه على الاقتباس من المعرفة الفرنسية، والأخذ بأسباب التطور الفكري من «الفرنسيين المولعين بالحرية». (حلقة الاربعاء الماضي)

ومايزال ماثلا أمام عيني وجه الملك وقد بدا لي في نهاية الخطاب كأنما سري عنه ارتياحا وحبورا. لقد كان الملك يحمل هم الدار البيضاء الشهيدة، فلم يرتح إلا بعد ان نحى من خطابه تلك الفقرة التي اعتبرها غير متلائمة مع جو المأساة التي كانت تعيشها المدينة، ومع جو استنكار المجزرة، مع التضامن الشعبي الشامل الذي عم المغرب كله. ولم يكن في إمكانه ان يفي بما وعد به المقيم العام من اضافة تلك الفقرة التي تتحدث عن ولوع الفرنسيين بالحرية وما حققوه للمغرب في ميدان التعليم من تقدم وازدهار، إذ أية حرية كان يمكن إثارة الحديث عنها بعد تلك المأساة القظيعة إلا حرية إطلاق المسؤولين الفرنسيين عن الأمن والتقدم والازدهار العنان لجيش الاحتلال للتنكيل بالأبرياء والتمثيل بأجسام الموتى، وإشاعة جو الرعب والإرهاب بين السكان الابرياء؟

وهل كان في وسع الملك ان يتجاهل كل ذلك ويبقى وفيا لوعده دون ان تستفز اشارته الى الفرنسيين جماهير طنجة وتشعل فتيل رد فعل ضد فرنسا نفسها؟

ولئن بدا اليوم للبعض أن الرد الملكي كان عاديا أو ربما أقل مما كان يتطلبه الظرف السياسي الحرج آنذاك، فان هذا الموقف اثار - مع ذلك - نقمة رجال الحماية الذين اعتبروا ان تلك الفقرة كانت من باب الأقل الذي لا يجوز تركه بالنسبة لما كانوا يرغبون ان يتضمنه الخطاب الملكي من الاشادة بعلاقة فرنسا بالمغرب وتمجيد عملها أمام المجتمع الدولي في طنجة «الدولية».

وبدافع الحقد والكراهية أثاروا على الملك زوبعة من الانتقاد والاستعداء تطايرت بها البرقيات بين باريس والرباط مجمعة على التنديد بموقف الملك المعادي لفرنسا، ومطالبة الانتقام، لان حذف تلك الفقرة بعد مفاوضات مضنية بشكل - كما كتبوه - «إهانة لفرنسا لا يمكن التجاوز عنها».

وكانوا ينطلقون في ذلك من روح الجبروت والتسلط التي ميزت عهد الحماية، إذ بدلا من ان يقدروا خطورة الظرف، ويشاطروا الملك تقييمه للملاءمة السياسية الموجبة حذف تلك الفقرة، ويرتاحوا لكونه آثر الاقتصار على ذلك بدلا من تنديده مباشرة بفظاعة المأساة على العكس من ذلك كله، ثاروا على موقفه الحكيم واستعدوا عليه حكومة باريس، كما لو ضبطوه متلبسا بجرم صاغوه في شكل مواصفة «إهانة فرنسا». فيا للعجب! وأعجب من ذلك ان استثارة حكومة باريس امتدت لتشمل مطالبتها باسترجاع المقيم العام «يريك لابون» الذي اعتبر ممثلو الجالية الفرنسية المتصلبون انه مسؤول عما حدث، لأنه كان يطبق سياسة الانفراج التي اضعفت - كما قالوا - هيبة فرنسا في المغرب، وجرأت ملكه على النيل من «الدولة الحامية».

وفي الواقع لم يكن حذف السلطان للفقرة المتفق على ادماجها في الخطاب في أعين أولئك المستعمرين إلا القشة التي قصمت ظهر البعير، إذ قبل ذلك كانوا ناقمين لتحقيق زيارة طنجة، ومشفقين على سلطتهم وامتيازاتهم من عواقبها، وكانوا قد استشاطوا غضبا من المواقف السياسية الشجاعة التي حفلت بها الزيارة، وظلوا يتربصون بالملك أول فرصة لإشفاء غليل حقدهم، بعد ان تم تدبير مؤامرة المجزرة سعيا الى اغتيال مشروع الزيارة.

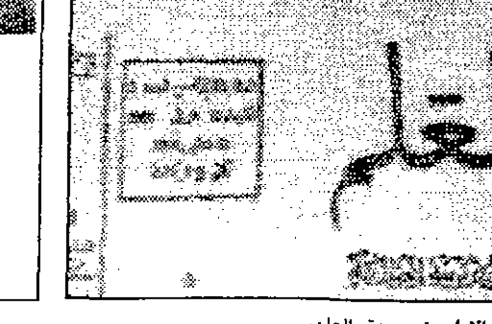
كبش الفداء

وكما كان منتظرا فقد ركعت حكومة باريس امام شطط ممثلي الجالية الفرنسية، فأذعنت لمطلب تغيير المقيم العام «إيريك لابون»، ووضعت على رأس الإقامة العامة الجنرال جوان (Juin). ولم ينفع المقيم العام المقال ما اعلن عنه امام الحكومة الفرنسية في باريس بضعة ايام قبل تنحيته من منصبه من استنكار لتصرفات الملك في طنجة. فقد كان لا بد ان يكون هو كبش الفداء. ومع ذلك حرص على ان ينسحب من المغرب بعد ان يكون قدم لمن كانوا وراء اقالته من منصبه برهان صدقه، فلم يحضر للقصر لوداع الملك كما كان يفعله أسلافه عندما ينقلون من وظيفتهم، ذلك ان الرجل كان مرتبطا مع الجالية الفرنسية بمصالح اقتصادية حتمت عليه العمل بالمبدأ الانتهازي القائل: «لا تنزع يدك من ظالم» لكن الظلم هنا كان منصبا على المقيم نفسه.

وقد ظل «إيريك لابون» يتحدث طوال حياته في حسرة وأسى عن كابوس زيارة طنجة المزعج، سواء فيما كتبه أو ما أسر به لجلسائه الخلصاء، ومن بينهم المؤرخ الفرنسي شارل اندري جوليان (Charles-Andre Julien) الذي حكى عنه انه قال له: «في زيارة طنجة أجري على القدرة (بكسر القاف) ضغط شديد، لإقفال غطائها بشدة، حتى لم يكن لها إلا أن تنفجر».

الاحتفال بذكرى طنجة

أرى من المفيد تصحيح خطأ تاريخي يرتكب بالمغرب كل سنة بالدعوة الى الاحتفال يوم تاسع ابريل بذكرى خطاب طنجة، في حين أن الخطاب الملكي كان يوم العاشر، وأن يوم التاسع كان مخصصا لمرور الملك بمدينة أصيلا لتناول الغداء، ولم يصل موكبه لطنجة إلا في المساء، وكان يوم العاشر يوم انطلاق زيارة طنجة، فآمل ان ينتبه المسؤولون المغاربة لهذا التصحيح.



العدد الاول من جريدة «العلم»

المراهنة على استسلام السلطان

ونختم الحديث عن زيارة طنجة بالاشارة الى ان من بين التقارير التي تقاطرت على الحكومة الفرنسية بباريس ممن ينعتون باخصائيي سياسة الحماية من كبار الفرنسيين الذين كانوا يعملون في هذه الفترة بالاقامة العامة بالرباط تقريرا يستحق منا التوقف عند بعض فقراته، لأنه من نوع التحليلات السياسية التي تلقي المزيد من الضوء على عقلية مستعمري هذا العهد، وتشخص ما كانوا يقدمونه الى حكوماتهم بباريس من توجهات في شكل نصائح، أو مغالطات وتكهنات، مصدرها اخيلتهم المريضة، وتفكيرهم الجامد في أفكار مسبقة ضيقة. ونريد أن نشير بذلك إلى تقرير ليون مارشال (Leon Marchal) الذي كان يشغل في هذه الفترة منصب الوزير المفوض بالاقامة العامة (الثاني بعد المقيم العام) ومما جاء في هذا التقرير:

«إن السلطان (محمد الخامس) يسلك إزاء فرنسا سياسة فيها كثير من التحاليل والمهارة، تهدف الى تفكيك جهاز الحماية وزعزعته، فعلينا ان لا نبتدي اي نوع من الضعف من أجل استرجاع سلطة الحماية وهيبتها. وستحدث أزمة بيننا وبين القصر، ولكن سيقع التغلب عليها. وستتخللها أحداث لا محالة، وسيجابهنا السلطان بعناد واصرار، كما سيلجأ أحيانا الى التهديد، وسيثير معنا معاذير قانونية واهية، وسيحاول أن يؤلب علينا بعض معارفه من الشخصيات الفرنسية الباريسية التي تتعاطف معه، ولكنني مقتنع بأنه سيستسلم في نهاية الأمر. إذا نحن خاطبناه خطابا لا ضعف فيه ولا تردد».

هكذا كانوا يراهنون على احلامهم التي تبخرت، ويعتبرون ان الحزم في مواجهة السلطان سيضعف ارادته حتى لا يكون امامه إلا الاستسلام، وهم في ذلك ينطلقون من دعوى معرفتهم لحقيقة المسلمين الذي لا يثبتون على موقف الشدة في شيء، إذ جاء في هذا التقرير الغريب أيضا:

«سنخطىء اذا انطلقنا من افتراض ان موقف السلطان الحالي هو موقف نهائي، وأنه لن يتراجع عنه بعد زيارة طنجة. وسنخطىء إذا اقتنعنا انه يستحيل علينا استدراجه الى العودة الى التعاون معنا، ففي بلاد الاسلام لا شيء يعتبر نهائيا، وكل شيء يتحول». هكذا.

نعم هكذا وفي غمرة هذه التخرصات والتنبؤات الزائفة كان مهرة الساسة الفرنسيون يعالجون معضلة فرض وجودهم بالقوة على مستعمراتهم ومحمياتهم. ولسوء حظهم اثبتت الايام ان تخرصاتهم كانت اضغاث احلام، منتهم بخادع الاماني في ليلة لم تطل ظلماتها. فقد ثبت محمد الخامس في صموده ولم يغير موقفه. وتبين ان بلاد الاسلام تحتضن هي الاخرى طاقات الثبات، وان المسلمين حين يصح منهم الايمان والعزم ويبصرون الهدف يخطون اليه في توجه نهائي لا يصرفهم عنه صارف، ولا تزحزحهم قوة عن مواقعهم.

وحتى نعرف كيف كانت هذه الافكار الجامدة تيسر لاصحابها تبوؤ اسمى المناصب. لانها الثمن الذي كانوا يؤدونه لنيل الاطمئنان الى «وعيهم ونضجهم وخبرتهم السياسية» علينا ان نذكر ان هذا المتنبىء «المحيط بالغيب» قد شغل بوزارة الخارجية الفرنسية بعد كتابة تقريره هذا منصب مدير علاقات فرنسا بافريقيا والشرق العربي، وكان هذا المنصب من الاهمية البالغة في «الكي دورسي». لأن المسؤول عنه كان يشرف فعلا على مستعمرات فرنسا في المنطقتين. ولعل نصائح هذا «الخبير الكبير بشؤون الاسلام والمسلمين» هي التي ورطت بلاده في سياسة مناهضة تيار التحرير الذي تصاعد مده في نهاية الحرب العالمية الثانية، وسبحت فرنسا ضده وضد حلفائها الذين تعاملوا معه بتفهم، وظلت فرنسا تصارعه الى ان جرفها وقذف بها الى مرفأ منعزل، بل جعل منها الدولة التي أدان المجتمع الدولي خاصة في الخمسينات سياستها الانتحارية هذه.

العدد الأول من جريدة «الرأي العام»

ظهور الصحافة العربية الحزبية

تميزت سياسة الانفراج التي طبقها «إيريك لابون» بالافراج عن الزعماء الوطنيين المنفيين، وبالافراج عن بعض الحريات. ومن بينها السماح باصدار الصحافة في حق المغاربة، ولكن في نطاق قانون سنة ١٩١٣ الذي كان يخص الصحافة العربية التي يصدرها المغاربة أو الاجانب بقيود واجراءات شاذة.

وقد احتفظ المقيم العام بالقيود السابقة التي كان يخضع لها اصدار المغربي لصحيفة عربية. فاذا كان اصدار صحيفة باللغة الفرنسية انما كان يتطلب من صاحبها ان يضع بالخزينة العامة الضمانة المالية التي حددها القانون، وان يتم تسجيل طلب نشر الصحيفة لدى المحكمة الفرنسية، والحصول على توصل من وكيل الدولة بايداع الطلب. فان اصدار الجريدة باللغة العربية كان يتطلب الحصول على إذن مكتوب أو قرار يمضي عليه المسؤول الاعلى يترك اتخاذه الى مشيئته بسلطته التقديرية، وهو ما كان يؤول في النهاية الى حرمان المغاربة من ممارسة هذا الحق.

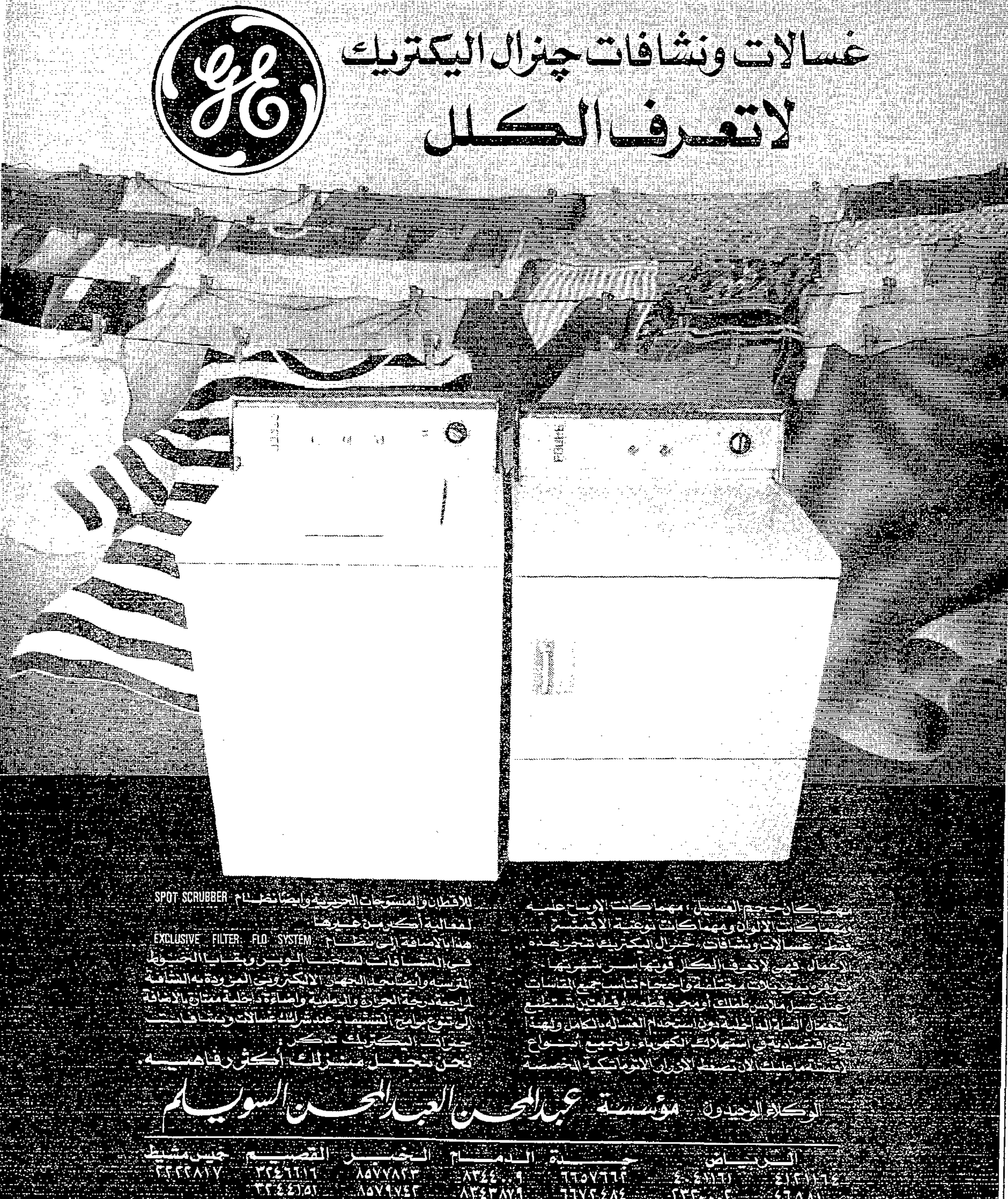
وكانت صحيفة «العلم» اسبق الصحف الوطنية الحزبية الى الصدور يومية في صفحتين، في الحادي عشر من شهر شتنبر (أيلول) سنة ١٩٦٤، إذ كانت لسان حزب الاستقلال وان لم تحمل اعدادها ما يشير الى ذلك، لكنها كانت تعكس توجيهاته وتغطي نشاطاته.

وأسند الحزب إداريتها الى عبد الجليل القباج أحد الوطنيين المضين على عريضة حزب الاستقلال.

وبعد ستة أشهر من صدور العلم أصدرنا باسم حزب الشورى والاستقلال يوم الاربعاء السادس عشر من ابريل (نيسان) سنة ١٩٤١ العدد الأول من جريدة «الرأي العام الاسبوعية». وكان اخونا أحمد بن سودة مديرها. وكان تحمله لمسؤولية إدارة الجريدة شجاعة كبرى في الظروف الصعبة التي كان يعيشها. إذ كان ما يزال لم يتسلم تصريحا مكتوبا بالغاء الحكم الصادر عليه بالإقامة المحروسة طيلة عشرين سنة التي كان المفروض أن لا تنتهي إلا بنهاية الخمسينات. وذلك بالرغم من أنه كان ممتعا بالعفو الشامل من طرف الجنرال دوكول ضمن المعتقلين السياسيين الذين اعتبروا مسؤولين عن حركة الاستقلال سنة ١٩٤٤ وتأخر إطلاق سراحهم إلى ميقات هذا العفو.

في الاربعاء المقبل:

«ذكريات عن الرقابة على الصحافة الوطنية»



الشركة الوطنية للتأمين التعاوني
National Company for Cooperative Insurance
شركة مساهمة سعودية رأس المال المكتتب به ٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ر.س
Saudi Joint Stock Company Subscribed Capital S.R. 500,000,000

للسعوديين فقط

تعلن الشركة الوطنية للتأمين التعاوني عن حاجتها لشغل وظيفة:

مدير قسم المالية والحسابات
بالمركز الرئيسي بالرياض

متطلبات الوظيفة:
- إدارة قسم الحسابات وتشمل الإشراف المباشر على الإدخالات اليومية والأستاذ العام والدفاتر المحاسبية المساندة - حسابات العملاء - إعادة التأمين - الرواتب - الاستثمار.
- حسابات الفروع ومراكز التكلفة.
- إعداد التقارير الدورية.
- المشاركة في إعداد خطط مالية طويلة المدى وإعداد ميزانية القسم التقديرية ومتابعة تنفيذها وتوضيح مقارناتها وإعداد التقارير الدورية الخاصة بذلك.
- إدارة الاستثمارات والتدفق النقدي الناتج عن عمليات الشركة.

المؤهلات المطلوبة:
- شهادة جامعية تخصص محاسبة.
- خبرة عملية مدتها ثمان سنوات في إدارة الحسابات.
- إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة قراءة وتحدثاً وكتابة.
- إلمام باستخدام التطبيقات المحاسبية على الحاسب الآلي في المجالات المذكورة ويفضل الحاصل على شهادة محاسب قانوني.
- يتمتع بشخصية إدارية وإشرافية جيدة.

المميزات:
راتب شهري مغري يحدد على ضوء المؤهلات والخبرة - بدل مواصلات - بدل سكن. علاج طبي حسب لوائح الشركة - فرص تدريب.

وترسل السيرة الذاتية مع صور المؤهلات وشهادة الخبرة وصورة شمسية حديثة إلى:
المدير العام
الشركة الوطنية للتأمين التعاوني
ص ب ٨٦٩٥٩ الرياض ١١٦٣٢
ستعامل جميع الطلبات بسرية تامة..

في مؤتمر صحافي عقده الامير فيصل بن عبد الله في الرياض

- نحن في بداية طريق طويل ونحتاج لتكاتف الجميع هنا
- الاوساط الدولية رحبت وبسرعة بالاتحاد كعضو فيها

الرياض: «الشرق الاوسط»
من صالح الحمادي

اكد الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية انه وبقية اعضاء مجلس الادارة ماضون الآن في دراسة كافة السبل الكفيلة بتنظيم جيد يعمل على نشر العاب الفروسية العربية العريقة في المملكة العربية السعودية كجزء لا يتجزأ من التراث العربي المجيد ولربط الحاضر الرياضي المعاصر بالعراقة التاريخية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده الامير فيصل بن عبدالله مساء اول من امس في مقر الاتحاد في المجمع الاولمبي السعودي الكبير وحضره جمع كبير من رجال الاعلام (صحافة واذاعة وتلفزيون) واستمر ٨٠ دقيقة تقريبا.

وهنا تستعرض «الشرق الاوسط» ابرز ما اشار اليه الامير فيصل في اول مؤتمر صحافي فروسي يعقد في السعودية:

● انطلاقة الاتحاد العربي السعودي لالعاب الفروسية (سيف) بدأت من توجيه الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية بتشكيل لجنة العاب الفروسية في عام ١٩٨٩م.

● وفي ٢٩/٥/١٤١٠ هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ م اصدر الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة الاولمبية السعودية قرارا يقضي بانشاء الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية، لاضفاء الطابع القانوني الرسمي لهذه الرياضة على كافة المستويات العربية والاقليمية والقارية والدولية.

● رغم ان عمر الاتحاد خمسة اشهر فقط الا ان مجلس ادارته عقد سبعة اجتماعات خلال الفترة الماضية ناقشت جميعها الترتيبات اللازمة لنشر العاب الفروسية. القفز على الحواجز، والترويض، والسباق الكامل، وسباقات التحمل، والوثب، والاوتاد على المستوى الوطني، ومنها العمل على رفع المستوى لدخول المنافسات الدولية.

● قام الاتحاد بوضع لوائحه الداخلية ونظامه الاساسي وشعاره وقد تم اعتمادها من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

● الاتحاد بصدد تشكيل لجان فرعية منبثقة عن الاتحاد وتكون موزعة على كافة المناطق السعودية للاشراف على منافسات وبرامج الاتحاد.

● يعمل الاتحاد حاليا على وضع خطة برامج انشطته للموسمين الحالي والمقبل، والتي ستبدأ بالبطولة المفتوحة الاولى المقرر إقامتها عصر غد الخميس في مدرسة نادي الفروسية في الرياض.

● لم يواجه الاتحاد ادنى عقبات في قبول عضويته في الهيئات العربية والدولية المهتمة والمنظمة للعبات الفروسية.

● يثمن الاتحاد لرجال الاعمال والمؤسسات والشركات الوطنية الدور الذي ينتظر منهم ان يؤدوه في سبيل دعم هذه الرياضات العريقة.

● يسعى الاتحاد حاليا وبالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب الى نشر وتشجيع ممارسة العاب الفروسية في الاندية الرياضية الكبيرة وفي المراكز الساحلية في كل من الدمام وجدة.

● خاطب الاتحاد مدارس تدريب العاب الفروسية الـ ١٥ في السعودية مفيدا بضرورة انضمامها لعضوية الاتحاد.

● ستكون جميع البطولات والمنافسات التي ينظمها الاتحاد خاضعة لقانون الاتحاد الدولي لالعاب الفروسية الذي يقوم الاتحاد بترجمته الآن.

● يعمل الاتحاد حاليا على اعداد قاموس يشمل جميع المصطلحات والكلمات العربية المستخدمة في العاب الفروسية مع الترجمة للانجليزية وسيتم نشره وتوزيعه حال الانتهاء منه.

● بلغ حجم الميزانية المخصصة للاتحاد في الموسم ٩٠/٩١ من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب مليون ريال سعودي (حوالي ٢٦٧ الف دولار امريكي) للمنافسات الداخلية والخارجية!

وبعد ان شدد الامير فيصل بن عبد الله الى انه يعتبر الاتحاد الآن في الخطوة الاولى لطريق طويل جدا يتطلب تكاتف الجميع وعلى كافة الاصعدة الرسمية والاهلية والاعلامية والجماهير للسير بقوة في هذا المشوار الطويل لبلوغ النجاح في رياضات عريقة حث عليها الاسلام، وبرع فيها العرب حضارة وتاريخا. ثم فتح المجال لرجال الاعلام لطرح اسئلتهم. ونورد هنا ابرز الاجابات عليها:

- حرص الاتحاد على عدم مرور الموسم ٨٩/٩٠ دون ان يكون قد نظم بطولة فيه، ولهذا فقد سارعنا الى تنظيم بطولتنا الاولى عصر غد الخميس رغم ضيق الوقت، وحجم المشاركات يؤشر الى نجاح مبكر.

- ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز امر بانشاء مركز علاج حيواني عام يعنى بالخيل وسيساعد ذلك على حماية جياد العاب الفروسية ومنحها شهادات صحية دولية.

- نحتاج للخبرات العربية والدولية في هذا المجال لا سيما من ناحية التدريب.

- دور القطاع الخاص هام وحيوي لدعم رياضة القفز على الحواجز ومن الآن يوجد له مساهمات خارجية وداخلية جيدة.

- نتطلع لايجاد الملاعب الخاصة في الاتحاد في المناطق الرئيسية في السعودية وهذا من ضمن خطط الاتحاد طويلة المدى.

- قنوات الاتصال بيننا في الاتحاد والاعلام ستظل مفتوحة لكل ما من شأنه المساعدة في وضع عجلة نشر وتطوير العاب الفروسية.



الامير فيصل بن عبد الله في لقطة من مؤتمره الصحفي

الرياضة المصرية

لقطة جماعية تضم بعثة المنتخب المصري و السفير المصري في لندن الذي حضر لاستقبالها لدى وصولها مطار هيثرو أول من أمس

عادل الجزار رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد المصري للكرة:
نخطط للدورة المقبلة لكأس العالم ١٩٩٤

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من يسري حمدي

● صرح عادل الجزار رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد المصري لكرة القدم وعضو مجلس الادارة ان مخطط تصوراته الكاملة لتشكيل اللجنة سينتهي منه خلال ايام قليلة تمهيداً لعرضه على مجلس الادارة والموافقة عليه لتبدأ اللجنة عملها الجاد ومبكراً للتخطيط لشتى الامور الفنية.

واضاف عادل الجزار ان مهمة اللجنة الفنية قاسية وخاصة ان الموسم المصري هذا العام يحتاج لعمل متواصل بجانب التخطيط للمنتخبات القومية، سواء الفريق الاول او باقي المنتخبات، حيث ستقوم اللجنة الفنية بوضع المعايير وتحديد قدرات المدربين وتجهيزهم بكل الامور التي تساعدهم على العمل الجاد بعد فترة ركود.

واكد الجزار ان العمل لن يقتصر على عام فقط ولكن سيكون هناك تخطيط لسياسة طويلة تنتهي بكأس العالم ١٩٩٤، وسيكون هناك جدول فني يشمل المباريات الدولية لكل المنتخبات والعمل ايضا باقصى ما يمكن من اجل بطولة افريقيا للشباب تحت ١٩ سنة والتي ستنظمها مصر في فبراير (شباط) المقبل والتي سيتأهل على ضوئها فريقان لنهائيات كأس العالم للشباب، وبالتالي يجب ان يكون لمصر دورها.

واضاف الجزار أن اللجنة ستجمع بين الخبراء ممن يجمعون بين العمل والعلم، وهؤلاء ليسوا بعيدين عن المجال بحيث تسير المسيرة بدون مشاكل او عقد، ويكون هناك في النهاية تخطيط جيد ومدروس. وقال: اننا اكدنا كمجلس ادارة على اهمية اللجان ومن هذا المنطلق يجب ان نعمل حيث ان دور هذه اللجان سيوفر الكثير على مجلس الادارة الذي سيتفرغ للاشياء الاكبر.

واختتم عادل الجزار تصريحه قائلا ان المهمة ثقيلة ولكنه على ثقة من النجاح ومن تقديم اللجنة الفنية اعمالاً متميزة وتحقيق الكثير من اجل نهضة اللعبة وان تحظى هذه الاعمال بالاهتمام والترحيب من جماهير الكرة المصرية وكذلك من كافة المسؤولين.

● وافقت لجنة الشباب والرياضة في مجلس الشعب المصري على التعاون مع الاجهزة المعنية وضرورة تقديم الميزانية لجميع اللجان المشكلة لدورة الالعاب الافريقية التي ستقام في القاهرة العام المقبل وذلك خلال مايو (ايار) الجاري نظراً لاعتماد ميزانية الدولة في الشهر المقبل. وتصل الميزانية الخاصة بالدورة الى ٣٠٠ مليون جنيه.

● علمت «الشرق الاوسط» ان علي قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية في الاتحاد المصري لكرة القدم قد انتهى من اختيار تصوراته للجان الحكام في المناطق وقدمها لمجلس ادارة الاتحاد لاعتمادها وتتضمن اختيار مصطفى كامل محمود رئيساً للجنة حكام القاهرة ومعه حسين فهمي ومصطفى البطران واحمد بدوي وفؤاد شفيق، واحمد الخولي رئيساً لحكام الاسكندرية. وسيتولى علي قنديل بنفسه رئاسة لجنة الغربية. وسيتم دمج عدة مناطق في لجنة واحدة.

● اكد محمد عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي ان النشاط المحلي للكرة في مصر مات بعد تأهل المنتخب لنهائيات كأس العالم، سواء بالنسبة لالغاء الدوري العام، او اقامة كأس الاتحاد، او حتى باقامة كأس مصر الذي يعتبر سد خانة، وان كان لا بأس بها لعلاج هذا الموقف الذي يمر به اتحاد الكرة. وقال ان اتحاد الكرة مشكور لتنظيم هذه المسابقة لانه لا يوجد امامه بديل عنها، وقد كان يجب ان يستمر النشاط المحلي وان يشترك المنتخب في بطولة الامم الافريقية التي تعتبر خير اعداد له فاعداد اللاعبين لا يتم الا من خلال نشاط قوي، والمسؤولية بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الامم الافريقية وعدم اشتراك الدوليين في بطولة الدوري يتحملها اصحاب هذا القرار.

● يصل القاهرة اليوم الاربعاء المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك ورئيس بعثة كرة اليد المشاركة في بطولة اندية افريقيا في الرباط وذلك بعد استدعاء هاتفي تلقاه من اللواء مصطفى الصباحي مدير النادي بضرورة العودة لادارة شؤون النادي بعد رحيل رئيسه المهندس حسن ابو الفتوح. في الوقت نفسه اصيبت الامور الادارية في نادي الزمالك بخلل شديد نتيجة امتناع البنوك عن صرف اي شيكات لعدم اخطارها حتى الآن بتوقيع مسؤول آخر غير المهندس ابو الفتوح. وفور عودة المستشار جلال ابراهيم من المغرب اليوم سيتم اخطار البنوك بتوقيعه ليكون بديلاً لتوقيع رئيس نادي الزمالك الراحل.

على صعيد آخر تم الاتفاق بين اعضاء مجلس ادارة نادي الزمالك وبعضهم على عدم الدعوة لعقد جلسة لمجلس الادارة قبل عودة الكابتن حمادة امام من رئاسته لبعثة المنتخب المصري في انجلترا ورومانيا. وهي الجلسة التي سيبحث فيها تصعيد جلال ابراهيم لرئاسة النادي حتى الجمعية العمومية في سبتمبر (ايلول) المقبل او حتى نهاية دورة المجلس في عام ١٩٩٢، وكذلك ترشيح حمادة إمام لمنصب الوكيل.

● فاز النادي الاهلي ببطولة الدوري الممتاز للكرة الطائرة، بعد فوزه على الزمالك في المباراة النهائية ٣/صفر، كانت نتيجة الاشواط ١٥/١٣، ١٥/٨، ١٥/٩.

واستغرقت المباراة ساعة وعشر دقائق وظهر فيها تفوق لاعبي الاهلي من البداية بينما اصيب لاعبو الزمالك بحالة من الارتباك ولم يظهر اي منهم بمستواه المعروف.

● يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في استاد القاهرة فريقا الزمالك والسويس في مباراتهما المؤجلة بكأس مصر لكرة القدم، والفريقان المرشحان من مجموعتهما للصعود الى دور الثمانية للبطولة، وقد سبق ان التقيا في الدوري الملغي في استاد السويس وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف.

● يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعاً صباح اليوم برئاسة محمد احمد لمناقشة التقارير المقدمة من محمود الجوهري مدرب المنتخب حول المعسكرات التي اقيمت ببعض الدول الاوروبية وكذلك تقرير محمد ابو العز مدرب منتخب ١٦ سنة حول احداث الفريق في دورة بريمن في المانيا الغربية. ومن المنتظر شطب اسم الناشئ الذي اساء لسمعة الفريق المصري هناك.

هدفها تحقيق رقم قياسي في الفوز بكأس العالم
البرازيل مهتمة بالعرض والنتيجة معاً في إيطاليا

نيقوسيا - ا. ف. ب: سيكون منتخب البرازيل «كالعادة» من كبار المرشحين المنافسة على لقب بطل العالم، ويأمل البرازيليون بفعل التوجه الجديد للمدرب سيباستياو لاتزاروني الذي يهتم بالنتيجة والعرض معا في احراز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي) وهم الذين يشاركون في المسابقة للمرة الرابعة عشرة (رقم قياسي ايضا).

لقد كانت الكرة البرازيلية دائما متعة للنظر بسبب طابعها الهجومي. ولانها امتلكت يوما لاعبين غير عاديين وعلى رأسهم بيليه وجارينشيا وديدي وزيتو فانها تمكنت من احراز كأس العالم ثلاث مرات (٥٨ و٦٢ و٧٠).

لكن اعتبارا من ١٩٧٠ غابت الالقاب مع ان اصحاب الالقاب لم يكونوا افضل من البرازيليين في شيء.

وكان لاتزاروني مقتنعا بان سبب الفشل في النتيجة يكمن في الاهتمام بالاستعراض وحده بدليل ان اهمال الناحية الدفاعية ادت الى ضعف تقليدي في خط الدفاع البرازيلي وان العناية الفائقة بتسجيل الاهداف حصرت شهرة البرازيليين في المهاجمين وحدهم. فحتى لو كان المنتخب متقدما بهدف او اكثر يبقى تسجيل المزيد من الاهداف هاجسه الوحيد.

وقد عمل لاتزاروني منذ ان عين في منصبه مطلع ١٩٨٩ على تغيير استراتيجية الكرة البرازيلية ومن سوء حظه ان النتائج كانت مخيبة في البداية لدرجة ان المنتخب خسر العام الماضي امام نظيره الدنماركي صفر/٤ فطالب النقاد المطيون برأسه، ولم يكن لاتزاروني متحمسا في كل حال لاقناع الجميع بان سوء النتائج لا يعود الى الطريقة وانما الى غياب نجوم المنتخب المنضمين الى الاندية الاوروبية.

وعندما اختتمت البطولات الاوروبية في مايو (ايار) ١٩٨٩ تمكن لاتزاروني «اخيراء» من جمع لاعبيه قبل ان يخوض بهم بعد ايام قليلة مسابقة كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» في البرازيل نفسها.

راحت العروض ترتفع شيئا فشيئا الى ان انتزع المنتخب لقبه الامريكي الجنوبي للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما فغابت الانتقادات وحل محلها التنويه ولم يعد احد يطالب باقالة لاتزاروني وبتعيين اللاعب الدولي السابق باولو روبيرتو فالكاو مكانه. وكانت اطراءات بيليه بالذات عناوين الصحف المحلية. وآراء بيليه لها وزنتها بالطبع.

بعد ذلك اجتاز المنتخب تصفيات كأس العالم بنجاح على حساب فنزويلا والتشيلي ورغم عدد المباريات التي لم يعرف فيها طعما للخسارة الى ١٤ قبل ان ينهزم بهدف وحيد امام انجلترا في المباراة الودية التي اقيمت اخيرا في لندن. ولذا فان ما حققه المنتخب جعله مرشحا للفوز بكأس العالم.

ويحرس المنتخب البرازيلي حارس مرمى فاسكو داجاما كلاوديو تافاريل. ويقال انه الافضل منذ ايام الحارس المعروف جيلمار. وفي خط الظهر يلعب المنتخب وللمرة الاولى بظهير حر «ليبيرو» هو ماورو جالفاو وامامه ريكاردو قلبا للدفاع او موزر ويتراجع الداير باستمرار من خط الوسط ليلعب كقلب دفاع ثان. اما الظهيران فهما جورجينيو او مازينيو وبرانكو. وفي الوسط يلعب اليماو وفالدو وسيلاس او دونجا.

والمشكلة الاولى التي ستواجه المنتخب في نهائيات كأس العالم في ايطاليا ستكمن في خط الهجوم. اذ ان كاريكا وحده فرض نفسه في حين ان شريكه روماريو لم يشف بعد من الكسر الذي تعرض له في قدمه خلال احدى مباريات الدوري الهولندي بين فريقه ايندهوفن وفريق لاهاي. وحتى لو شفي من الاصابة فانه لن يكون لائقا. اما بيبيتو الذي اعتبرته البرازيل دائما خليفة لزيكو فان ثقة المدرب به شبه معدومة ولذا فقد ثقته بنفسه ايضا مع انه اختير نجم الكرة البرازيلية الاول عام ١٩٨٩. وهكذا لم يجد لاتزاروني بدا من اشراك مولر (مهاجم تورينو الايطالي) الى جانب كاريكا. ولكن اللاعبين لم يلعبا جنبا الى جنب سوى نادرا.

وعموما فان منتخب البرازيل لن يلقى صعوبة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم ايطاليا لكن ان يحذر منتخب السويد بالذات. واذا ما ارتفعت عروضه شيئا فشيئا كما حصل في «كوبا امريكا» فانه سيصل الى المباراة نصف النهائية ليواجه «من حيث المبدأ» منتخب ايطاليا. وبعد ذلك سيكون باب الاحتمالات مفتوحا على مصراعيه.

سيباستياو لاتزاروني

عين مدربا مطلع ١٩٨٩ منذ ان تسلم ريكاردو تكسيبيرا مقدرات الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. ولاتزاروني من مواليد ٢٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٠ في مدينة موريا بولاية ميناس جيرايس. لعب في البداية مع فريق سان كريستوفان ثم تخرج من المدرسة الوطنية للتربية الرياضية وعمل مدربا لفلامينجو عام ٨٥ فقاده الى بطولة الدوري ٨٥ و٨٧ و٨٨. ثم عمل لاتزاروني مدربا للنادي الاهلي السعودي وعاد مطلع ١٩٨٩ الى البرازيل. وهو سيتركها مرة جديدة بعد نهائيات كأس العالم في ايطاليا ليعمل مدربا لفيورنتينا الايطالي.

كاريكا

انطونيو اوليفيرا فيليو المعروف باسم كاريكا من مواليد ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٠ في سان باولو. يتمتع باستعداد بدني ممتاز (١٫٨٢م و٧٦ كلغ) لعب مع فريقي جواراني وسان باولو وتوج هدافا للدوري البرازيلي عامي ٨٦ و٨٧ ثم انتقل الى نابولي الايطالي مطلع الموسم ٨٨/٨٩ وشاركه الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي ١٩٨٩ وبطولة الدوري الايطالي ١٩٩٠ مع الارجنتيني الشهير مارادونا. وشارك كاريكا في دورة المكسيك ١٩٨٦ وسيكون احد المهاجمين الذين ستتركز عليهم الانظار في دورة ايطاليا.

الكرة البرازيلية

تأسس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤.

عدد اللاعبين المنضمين الى الاتحاد مليون لاعب محترف وهاو. وهناك عقود لـ ١٥١٨٢ لاعبا مسجلا لدى الاتحاد.

ابرز الاندية: سانتوس وسان باولو جواراني وكورنثيانز (ولاية سان باولو) وفلامينجو وبوتافوجو وفلومينتزي وفاسكو داجاما (ولاية ريو دو جانيرو) وكروزيرو واتلتيكو مينيرو (ولاية ميناس جيرايس).

طريقة اللعب ٤/٣/٣.

التشكيلة الاساسية: تافاريل وجورجينيو (مازينيو) وريكاردو وماورو جالفاو (موزر) وبرانكو والداير واليماو وسيلاس (بيبيتو) وفالدو ومولر (بيبيتو) وكاريكا.

الرياضة المغربية

في الاسبوع ١٥ من دوري كرة السلة:
خطوة مهمة للجيش نحو الافلات من الهبوط الى الدرجة الثانية

الرباط: «الشرق الاوسط»

حقق فريق الجيش الملكي مفاجأة الاسبوع الخامس عشر من بطولة الدوري الممتاز لكرة السلة بانتصار في الدار البيضاء على البنك المغربي للتجارة والصناعة، وبهذه النتيجة أصبح الفريق العسكري يقتسم الصف الاخير مع الجمعية السلاوية ونهضة بركان وبالتالي زادت فرصه للافلات من الهبوط الى الدرجة الثانية.

ومن النتائج الهامة خلال هذا الاسبوع فوز المغرب الفاسي في مباراة القمة التي جمعته مع الفتح الرباطي بفارق عشر نقاط وبذلك اصبح المغرب الفاسي يحتل الصف الاول برفقة الفتح الرباطي والتبغ الرياضي مع مباراة مؤجلة لهذا الأخير الذي يشارك حاليا في البطولة العربية للفرق البطلة في الاردن.

هزيمة البنك المغربي للتجارة والصناعة استفاد منها فريق الوداد البيضاوي الذي تغلب على نهضة بركان ب ٣٦ نقطة كفارق وأصبح يحتل الصف الرابع المؤدي الى الدور النهائي المحدد لبطل الدوري لهذا الموسم.

أخيرا اوقف فريق جمعية سلا سلسلة انتصارات النادي المكناسي وهزمه بأربع نقاط وحافظ على فرصه للافلات من الهبوط المباشر الى الدرجة الثانية.

النتائج

- الجمعية السلاوية ٧٢ النادي المكناس ٦٨
- البنك المغربي للتجارة والصناعة ٦٩ الجيش الملكي ٧٢
- الوداد البيضاوي ٧٤ نهضة بركان ٥٩
- المغرب الفاسي ٧٤ الفتح الرباطي ٦٤.

الترتيب

١) التبغ الرياضي والفتح الرباطي والمغرب الفاسي ٣٦ نقطة
٤) الوداد البيضاوي والبنك المغربي للتجارة والصناعة ٣٣ نقطة
٦) النادي المكناسي ٢٨ نقطة
٧) المغرب الرباطي ٢٥ نقطة
٨) الجمعية السلاوية والجيش الملكي ونهضة بركان ٢٣ نقطة.

ملحوظة: لكل من المغرب الرباطي والتبغ الرياضي مباراة ناقصة.

ووندررز يتصدر دوري اوروجواي

مونتيفيديو - ر: تصدر ووندررز دوري اوروجواي لكرة القدم بفوزه على سنترال ١/٢ ليبلغ رصيده ست نقاط. كما فاز ليفربول على بروجريسو ٣/صفر وبينارول على ناسيونال ١/صفر في حين تعادل سيرو مع بنتيستاس بدون اهداف.

تصدر جراف لقائمة النقاط ونافراتيلوفا لقائمة الجوائز
لندل يتصدر قائمتي الجوائز المالية والنقاط

مونت كارلو - ميامي - ر: تصدر التشيكي ايفان لندل قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي كرة المضرب المحترفين برصيد ٥٨٢٧٥٧ دولاراً.

وجاء السويدي ستيفان ادبرج في المركز الثاني برصيد ٤٨٢٦٤٢ دولاراً في القائمة التي صدرت اول من امس الاثنين، والالماني الغربي بوريس بيكر في المركز الثالث برصيد ٣٦٥١٠٦ دولاشرات.

واحتل الامريكي اندريه اجاسي المركز الرابع برصيد ٢٨٩٩٠٢ دولار، والاكوادوري اندرس جوميز المركز الخامس برصيد ٢٦٥٩٨٩ دولاراً، في حين جاء السويسري جاكوب هلاسيك في المركز العشرين والاخير برصيد ١٤٣٠٣٩ دولاراً.

كذلك تصدر لندل قائمة النقاط التي اصدرتها الرابطة برصيد ٣٠٧٣ نقطة.

وجاء السويدي ستيفان ادبرج في المركز الثاني برصيد ٢٨٦١ نقطة في القائمة التي صدرت اول من امس الاثنين، والالماني الغربي بوريس بيكر في المركز الثالث برصيد ٢٦٩٢ نقطة.

واحتل الامريكي اندريه اجاسي المركز الرابع برصيد ١٧٢٠ نقطة في حين جاء النمساوي هورست سكوف في المركز العشرين والاخير برصيد ٨٠١ نقطة.

احتفظت الالمانية الغربية شتيفي جراف بصدارة قائمة النقاط التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات كرة المضرب برصيد ١٧٢٠ نقطة.

كما احتفظت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الثاني في القائمة التي صدرت اول من امس الاثنين في ميامي في الولايات المتحدة الامريكية برصيد ١٥٩٥ نقطة، والاسبانية ارانتشا سانشيز بالمركز الثالث برصيد ١١٦٨ نقطة.

وجاءت اليوغوسلافية مونيكا سيليش في المركز الرابع برصيد ١١٤٣ نقطة، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا في المركز الخامس برصيد ٩٤٨ نقطة، في حين احتلت السوفياتية ليلا ميسخي المركز العشرين والاخير برصيد ٣٩٨ نقطة.

ومن ناحية اخرى تصدرت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها الرابطة الدولية للاعبات كرة المضرب برصيد ٤٢٣٠٠٠ دولار.

وجاءت الالمانية الغربية شتيفي جراف في المركز الثاني في القائمة التي صدرت اول من امس الاثنين برصيد ٣٨٨٦٢١ دولاراً واليوغوسلافية مونيكا سيليش في المركز الثالث برصيد ٢٣٢٤٦٣ دولاراً.

واحتلت الاسبانية ارانتشا سانشيز المركز الرابع برصيد ٢٠٥٣٥٠ دولاراً، والتشيكية هيلينا سوكوفا المركز الخامس برصيد ١٨٧٠٠٨ دولارات.

في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية اليوم
سمبدوريا يسعى الى لقب اول في مواجهة اندرلخت

جوتنبورج - أ. ف. ب: يسعى سمبدوريا الايطالي مساء اليوم الاربعاء على ملعب اولليفي في مدينة جوتنبورج السويدية الى احراز لقبه الاول كبطل للاندية الاوروبية حاملة الكؤوس في مواجهة اندرلخت البلجيكي الذي بات اختصاصياً في هذه المسابقة بالذات باعتبار انه احرز الكأس مرتين وحل فيها ثانياً مرة واحدة.

سمبدوريا

وكان سمبدوريا وصل الى المباراة النهائية للموسم الماضي لكنه سقط في اختباره الاخير امام برشلونة الاسباني صفر/٢.

ونجح الفريق بقيادة المدرب اليوغوسلافي فويادين بوسكوف في الوصول الى لقاء القمة للمرة الثانية على التوالي بعدما فاز على بران بيرجن النرويجي ٢/صفر و١/صفر وتعادل مع بوروسيا دورتموند الالماني الغربي ١/١ ثم فاز عليه ٢/صفر وفاز على جراس هوبرز السويسري ٢/صفر و٢/١ وتعادل مع موناكو الفرنسي ثم فاز عليه ٢/صفر.

ويقود سمبدوريا (صاحب المركز الرابع في بطولة الدوري الايطالي) مهاجما الدوليان فيالي ومانشيني وقلب الدفاع الدولي فيركوود ولاعب الوسط اليوغوسلافي كاتانيك. اما لاعبه البرازيلي سيريزو فمصاب.

اندرلخت

اما اندرلخت (صاحب المركز الثاني في بطولة الدوري البلجيكي) فقد توج بطلاً لكأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧٦ بعد فوزه على وست هام الانكليزي ٤/٢ وسجل له اهدافه الهولندي رنسنبرنك (٢) وفان در ايلست (٢) وخسر المباراة النهائية عام ١٩٧٧ امام هامبورج الالماني الغربي صفر/٢ ثم احرز الكأس ثانية عام ١٩٧٨ بعد فوزه على رابيد فيينا النمساوي ٤/صفر وسجل له اهدافه رنسنبرنك (٢) وفان بينست (٢).

وبالاضافة الى كأس الكؤوس احرز اندرلخت كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٣ بعدما فاز على بنفيكا البرتغالي ١/صفر ثم تعادل معه ١/١.

وعلى صعيد الالقاب المحلية توج اندرلخت بطلاً لبلجيكا ٢٠ مرة واحرز كأسها ست مرات.

ويشارك اندرلخت في المسابقة الاوروبية الثلاث للمرة الثلاثين حتى اليوم. وفي طريقه الى المباراة النهائية لكأس الكؤوس الحالية فاز اندرلخت على باليمينا الايرلندي الشمالي ٦/صفر و٤/صفر وعلى برشلونة الاسباني ٢/صفر وخسر امامه ٢/١ وفاز على ادميرا فاكر النمساوي ٢/صفر وتعادل معه ١/١ وفاز على دينامو بوخارست الروماني ١/صفر و١/صفر.

يدرب اندرلخت الهولندي اد دو موس وفريقه لا يضم اي نجم كبير لكنه لا يخلو من اللاعبين الجيدين من امثال اللاعبين الدوليين جرون وفيرفورت ودوجريز ونيليس وفان در ليندن والهولندي فان تيجيلين واليوغوسلافيين يانكوفيتش وستوييتش والايسلندي جوديونسين والنيجيري كيشي والزامبي ماسوندا.

شكر وعرفان
بعد الشكر والامتنان لله سبحانه وتعالى يتقدم
الأستاذ / غازي عبدالرحمن مانع
بالشكر والتقدير الى سعادة الدكتور
عمر جميل أبوحمدان
أخصائي الجراحة بمستشفى حراء العام
على نجاح العملية الجراحية العاملة التي قام با جرائها له وعلى متابعته التنويهية المستمرة له فهلا فترة تواجده بالمستشفى وبعدها...
فله الشكر والتقدير ... ومن الله الأجر والثواب

مطلوب مترجم
شركة وطنية تعمل في مجال تصنيع وتوزيع المواد الاستهلاكية
تعلن عن حاجتها إلى:
مترجم
للعمل في مكتب الشركة الرئيسي بالمنطقة الشرقية
على أن تتوفر لديه الشروط التالية:
- إجادة الترجمة من اللغة الانجليزية إلى العربية وبالعكس.
- إجادة الطباعة باللغة العربية ويستحسن من لديه إلمام بنظام معالجة الكلمات.
- إجادة أعمال السكرتارية وحفظ الملفات.
الأفضلية للسعوديين ثم من لديه إقامة قابلة للتحويل.
ترسل الطلبات مرفقاً معها صورة عن المؤهلات وشهادات الخبرة وصورة شمسية إلى: عناية مدير شؤون الموظفين
ص.ب ٩٩٠ الدمام ٣١٤٢١

سفريات ايس
ACE TRAVEL
تؤمن السكن في
ڤيلا أو فندق
في
اورلاندو
وفي عدة اماكن أخرى من
الولايات المتحدة وأوروبا
لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
جدة: بيار ٦٦٠٥١٢٠
الرياض: فاروق ٤٦٤٨٨١٠
الظهران: اندريه ٨٩٥١٦٨٨

مطلوب
(الأفضلية للسعوديين)
مؤسسة وطنية تعلن عن رغبتها في شغل وظيفتي
١- نائب المدير العام
٢- المدير المالي
يشترط توفر المؤهل المناسب مع خبرة لاتقل عن خمسة عشر عاماً في مجال العمل.
للمراجعة تليفونياً ٤٥٦٣١١٩
السيد صلاح محمد احمد دفع الله
العنوان البريدي ص. ب ٢٨٧٦ الرياض ١١٤٦١

شركة المطلق لصناعة الأثاث
تعلن عن حاجتها إلى
سكرتير إدارة
المؤهلات المطلوبة
- دبلوم في الأعمال الإدارية والسكرتارية أو خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في نفس المجال.
- سرعة في الطباعة على الآلة الكاتبة وآلات معالجة النصوص عربي / إنجليزي.
- يفضل من لديه خبرة في الاختزال.
الأولوية للسعوديين ثم لمن لديه إقامة قابلة للتحويل.
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة تقديم أوراقه الى الشركة بالمنطقة الصناعية الأولى بالدمام.
أو الاتصال بالمدير الاداري - للاختبار
ص.ب ٧١٥ الدمام ٣١٤٢١ - تلفون ٨٥٧٧٨٠٨

مدرب منتخب الامارات باريرا لـ «الشرق الاوسط»:

نستعد لمفاجأة النقاد والجماهير في ايطاليا وسنلعب خمس مباريات اولاها اليوم مع المغرب

نيس ـ الرياض: من صالح الحمادي

خالف المدير الفني لمنتخب دولة الامارات العربية المتحدة الاول لكرة القدم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (٤٦ سنة) كل المتشائمين حول مشاركة الممثل العربي الآسيوي في نهائيات كأس العالم في ايطاليا التي ستنطلق خلال الشهر المقبل.

وفي حديث هاتفي مع «الشرق الاوسط» من الرياض قال باريرا في مقر اقامة معسكر الفريق في مدينة نيس الفرنسية:

«بصراحة لازلت عند رأيي في ان منتخب الامارات قوي جداً ويضم عناصر على قدر عال من المهارة البدنية والحركية. نعم سيواجه الفريق صعوبات في كأس العالم كونه سيلعب امام منتخبات ذات تجربة كبيرة جداً، لكني واثق ان في مقدور لاعبي فريقي ان يفاجئوا النقاد والجماهير بعروض مشرفة حتى وان خسروا، ومهما قيل عن تأخر الاستعداد ستظل الفترة التي نتمرن خلالها الآن وحتى انطلاقة المنافسات في ايطاليا مقبولة ولا تدعو للقلق الكبير».

واضاف باريرا: «كم اتمنى لو يفرج الاتحاد الدولي لكرة القدم عن لاعبنا عبد الرزاق ابراهيم من الايقاف لمدة عام وبالتالي السماح له بالمشاركة في هذه النهائيات لانها فرصة تتاح في الغالب مرة واحدة في العمر لكل لاعب من اللاعبين الآسيويين عامة ولاعبي منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص».

خمس مباريات

من ناحية اخرى قال باريرا حول مباريات الفريق التحضيرية: «سنلعب مساء اليوم الاربعاء اولى مبارياتنا الخمس التحضيرية امام المنتخب المغربي، وبعدها سنقابل منتخب البرازيل تحت ٢٣ سنة يوم ١٣، ومنتخب بولندا يوم ٢١ من الشهر الجاري، ثم فريق فلومنيزة البرازيلي يوم ٢٤ قبل ان نختتم المباريات التحضيرية بمقابلتنا لمنتخب المجر يوم ٢٨ من الشهر نفسه».

اصابة حمدون

رئيس بعثة منتخب الامارات في فرنسا السيد احمد سيف الناصري غادر باريس صباح امس عائداً الى الامارات يرافقه لاعب المنتخب (الظهير الايمن) محمد عبيد «حمدون» الذي قرر الطبيب المرافق للفريق محمد سالم عبيد (طبيب المنتخب الكويتي) عودته لحاجته الى فترة غير قصيرة للشفاء من الاصابة التي لحقت به اخيراً في تدريبات الفريق.

وصول عبد الرزاق

هذا فيما وصل في مطلع هذا الاسبوع الى مقر اقامة الفريق اللاعب المبدع وصانع الالعاب الصاعد عبد الرزاق ابراهيم للمشاركة في التدريبات بعد الاستئناف الذي رفعه اللاعب على قرار الاتحاد الدولي الذي اصدره بحقه والقاضي بايقافه لمدة عام، مضى منها حوالي اربعة اشهر فقط.

وكشفت مصادر مقربة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ان مسألة رفع الايقاف ربما حلت خلال اسبوع.

ثمانية ملايين للمعرض

الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية ورئيس مجلس ادارة الاتحاد الاماراتي لكرة القدم وافق على رصد مبلغ ثمانية ملايين درهم اماراتي للمعرض المزمع اقامته مع لجنة اعلامية في ايطاليا خلال مشاركة المنتخب في منافسات كأس العالم.

الرؤساء والحكام

اتحاد كرة القدم الاماراتي ارسل دعوات لرؤساء الاتحادات الكروية في الدول الخليجية لحضور مباريات كأس العالم كضيوف شرف على الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

كما قرر ايفاد بعض حكام كرة القدم من لجنته الرئيسية لحضور المباريات للاستفادة منها.

ستة اشقاء

الطريف والجدير بالذكر ان الاحصائيات الصادرة من الفيفا لوكالات الانباء العالمية اشارت الى ان منتخب الامارات هو الوحيد من بين ٢٤ منتخباً عالمياً الذي تضم صفوفه ستة اشقاء على النحو التالي:

- قلب الدفاع مبارك وخليل غانم (٢٤ و٢٣ سنة).
- التوأمان والظهيران عيسى وابراهيم مير (٢٢ سنة).
- فهد وناصر خميس مهاجم ولاعب وسط (٢٩ و٢٤ سنة).

لقطة من الارشيف من احدى مباريات منتخب الإمارات

فيورنتينا يختار افيلينو لمباراة العودة في نهائي كأس الاتحاد

فلورنسا ـ ر: قال نادي فيورنتينا الايطالي انه يريد لعب مباراة العودة في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع يوفنتوس في مدينة افيلينو في جنوب ايطاليا.

وكان الاتحاد الاوروبي قد عاقب فيورنتينا بمنعه من لعب المباراة المقررة على ارضه عقاباً له على شغب جماهيره وقرر الاتحاد اقامتها على ملعب يبعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل من ملعب فيورنتينا.

وقال فيورنتينا اول من امس الاثنين انه ابلغ الاتحاد برغبته في لعب المباراة على ارض افيلينو نادي الدرجة الثانية ويأمل بان يحظى بموافقته كي تقوم بالترتيبات في الاستاد الذي يسع ٣٨٠٠٠ متفرج ويقع قرب نابولي.

وكان الاتحاد قد فرض عقوبته على فيورنتينا بعد احداث شغب من جمهور الفريق الايطالي في الدور قبل النهائي امام فيردر بريمن الالماني الغربي في ١٧ ابريل (نيسان).

وكان يوفنتوس قد فاز في مباراة الذهاب على فيورنتينا ٣/١ في الاسبوع الماضي.

شهر واحد وتبدأ نهائيات كأس العالم

بعض التأخير لكن كل شيء سيكون في موعده

روما ـ ا. ف. ب: قبل شهر واحد من انطلاق مسابقة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم في ايطاليا سجل بعض التأخير لكن المنظمين يؤكدون: «ان كل شيء سيكون جاهزاً» لدى المباراة الافتتاحية بين الارجنتين والكاميرون في ٨ يونيو (حزيران) في ميلانو.

وفي حين بدأت الوفود في الوصول تباعا لتستأنف استعداداتها النهائية في ايطاليا انصبت اهتمامات المنظمين على تحضير الملاعب ومراكز الصحافة والبنيات التحتية المختلفة وتجري الاعمال ليل نهار في ورش نهائيات كأس العالم بما في ذلك خلال عطل الاسبوع. وتبدو بعض المدن وخصوصا نابولي وروما وكأنها ورشة عمل عملاقة. وتأكد حتى اليوم ان بعض الاشغال الخاصة بالخدمات العامة واماكن الفاتورات لن ينجز في موعده.

وتبدو لجنة «ايطاليا ٩٠» المكلفة بتنظيم المسابقة واستقبال الوفود والصحافيين والشخصيات الرياضية (٣٠ الف شخص منهم ٦٥٠٠ صحافي) متفائلة. واوضح مدير اللجنة لوكا دي مونتيزيمولو ان جميع الملاعب ستكون جاهزة في ١٥ مايو (ايار) الحالي اي في الموعد المحدد للبدء بشبك الخطوط الهاتفية والتجارب التقنية.

٢٤ قتيلا في الورش

وقد عهد عام ١٩٨٤ الى ايطاليا بتنظيم نهائيات كأس العالم ١٩٩٠. ومنذ ١٩٨٤ وعلى مدى خمس سنوات لم تفعل ايطاليا شيئا. ومنذ ذلك التاريخ تعاقبت خمس حكومات على قصر شيجي وطالت الازمات السياسية كل شيء لانها صارت من طبيعة الحياة العامة وعلى مدى ست سنوات غيرت نابولي عمدتها اربع مرات وروما ثلاث مرات. وفي ظل هذه الظروف لم يكن سهلا الوفاء بالعقود واتخاذ القرارات وخصوصا على الصعيد المالي.

وهكذا اضطرت بلديات المدن الـ ١٢ التي ستستضيف مباريات كأس العالم الى تنفيذ الاعمال بوتيرة سريعة للغاية متخطية بعض الاحيان الحد الادنى من شروط الامان وهذا ما ادى الى مصرع ٢٤ شخصا في ورش نهائيات كأس العالم. وتعليقا على هذا الوضع ذكر مونتيزيمولو: «علينا الا نعتقد بأن كرة القدم تستطيع ان تفلت من القاعدة التي تقول بأن لا شيء يتم في بلادنا الا في اللحظة الاخيرة».

مسألة الامن

بيد ان هناك ما يدعو المنظمين للانشراح. فقبل بداية المسابقة بيع ٨٦,٧ في المائة من البطاقات (هناك ٢,٦ مليون بطاقة للمباريات الـ ٥٢) وتأمل اللجنة المنظمة ان يرتفع الرقم سريعا وبمعدل يراوح بين الفين وثلاثة الاف بطاقة يوميا وسيكون دخل المباريات من بطاقات الدخول نحو ١٠٠ مليار لير (٨٠ مليون دولار). ويضاف الى الرقم ايضا عائدات النقل التلفزيوني المباشر للمباريات. ويؤكد مدير اللجنة المنظمة ان النتيجة النهائية «ستكون ايجابية».

في الجولة الثالثة ينتقل سباق جراند بري الى المرحلة الشاقة في سان مارينو

لندن: «الشرق الاوسط»

بعد فينيكس وساو باولو يعود سباق فورميولا ـ ١ للسيارات ثانية الى اوروبا لاول مرة في الموسم الحالي ولم تبق لدى جميع الفرق الآن سوى بضعة ايام للمشاركة في سباق جراند بري المعروف تقليديا بصعوبته وذلك في سان مارينو، يوم الاحد المقبل ١٣ مايو (ايار) الجاري.

ويتسم مضمار سباق ايمولا الذي يقع بالقرب من بولونيا بجماله المنقطع النظير. واوضح فرانك ديرني المدير الفني لفريق سباقات لوتس قائلا: «ان ايمولا تعد مضمار سباق بالغ الجمال والروعة. ومن الرائع بالنسبة للمرء ان يتوجه الى ايطاليا لان الجماهير هناك مولعة ولعا بالغا بسباقات السيارات. وان الجو السائد هناك لا يكاد يصدق».

وكما كان الحال في العام الماضي، وبلا شك، فان جماهير سباقات السيارات الايطالية سوف تحدث ضجيجا كثيرا يزيد عن اي وقت مضى خاصة وانه لمرة اخرى فاز فريق فيراري بالسباق الذي اقيم قبل سباق جراند بري في سان مارينو. وفي العام الماضي حقق نايجل مانسيل فوزاً مفاجئا في البرازيل وفي هذه المرة فان آلين بروست الذي يدافع عن لقب صاحب بطولة العالم حقق الانتصار بسيارة حمراء في انترلاجوس.

واضاف ديرني قائلا: «ان مضمار سباق ايمولا يتسم بأنه مضن ومتعب للغاية بالنسبة لاستهلاك الوقود وتلف الفرامل وهيكل سيارة السباق بوجه عام. وهناك من الصعب على المتسابق ان يتوصل الى حل وسط ولكن من المريح جدا للمرء ان يجد الحلول المناسبة لهذه المشاكل».

ومن الجدير بالذكر انه قبل اقامة سباق جراند بري في سان مارينو اكمل فريق كاميل لوتوس برنامجا للتجارب استغرق مدة ثمانية ايام في مدينة سيلفرستون. وواصل ديرني حديثه قائلا: «وبعد ان انتهينا من اول سباقين فاننا ندرك ان نظام التبريد وتوازن الديناميكا الهوائية في سيارتنا لوتوس ١٠٢ ـ لامبورجيني بمستوى مرض وقد ساعدنا برنامج سيلفرستون على معرفة المزيد عن تركيب الشاسيه وكفاءة السيارة واكتساب مسافة اكبر بالكيلومترات من كفاءة المحرك. وقد استطعنا ايضا اختيار كفاءة اطارات جوديير الجديدة».

هذا ويتطلع المتسابق رقم واحد في فريق كاميل لوتوس، ديريك وورويك الى سباق جراند بري في سان مارينو بشعور بالتفاؤل. واوضح قائلا: «ان هذا سوف يكون سباقا مهما لانه اول سباق اوروبي يقام في الموسم وسوف تكون هناك الكثير من الابصار التي سوف تنظر الينا بترقب».

واوضح قائلا: «من المؤكد ان ايمولا هي مضمار سباق يتطلب الكثير من الحلول الوسط فتوجد فيه عدة زوايا صعبة وحادة وبينما يتحتم عليك قيادة السيارة بسرعة منخفضة بقوة دفعها الذاتي من اجل توفير الوقود فان السيارة قد تبدي شيئا من الاهتزاز».

وقد قام ديريك بالمشاركة في اول سباق له ضمن سباقات فورميولا ـ ١ في ايمولا مع تولمان في عام ١٩٨١. وحقق افضل نتائج له في سباق سان مارينو جراند بري في عام ١٩٨٤ (كان الرابع في سيارة رينو) وفي عام ١٩٨٩ (كان الخامس في سيارة اروز فوقال تعليقا منه على ذلك: لم يسبق لي ان توفرت المقومات الصحيحة والمناسبة في ايمولا. لكن في العام الحالي سوف تكون لدي ولاول مرة العديد من الوسائل المفيدة.

واضاف قائلا: «من المؤكد اننا سوف نتمتع بالقدرة على المنافسة بالاعتماد على محرك لامبورجيني وما يوفره من قوة اضافية. انني اتطلع الى الانطلاق بسرعة في سباق ايمولا.

وانني ارجو ان اتأهل لاحراز واحد من المراكز الثمانية المتقدمة. واتمنى ان اتأهل للتسابق بين احسن ستة متسابقين في المنافسة في الحلبة الختامية امام الجماهير» وسوف تدخل العديد من فرق السباقات لفورميولا ـ ١ مثل فرق تيريل وايه. جي. اس. وبنيتون وميناردي ولايف بسيارات جديدة في مضمار سباقات ايمولا وسوف يحاول المتسابق ايرتون سينا تحسين الارقام القياسية التي سبق له تسجيلها في سان مارينو.

فقد فاز هذا المتسابق البرازيلي بسباقي جراند بري هنا من قبل وظل يحتفظ بالمركز الثاني في هذه السباقات على مدى السنوات الخمس الماضية في سيارة لوتوس رينو (١٩٨٥ و١٩٨٦) وسيارة كاميل لوتوس ـ هوندا (١٩٨٧) وسيارة ماكلارين هوندا (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩).

ديريك وورويك

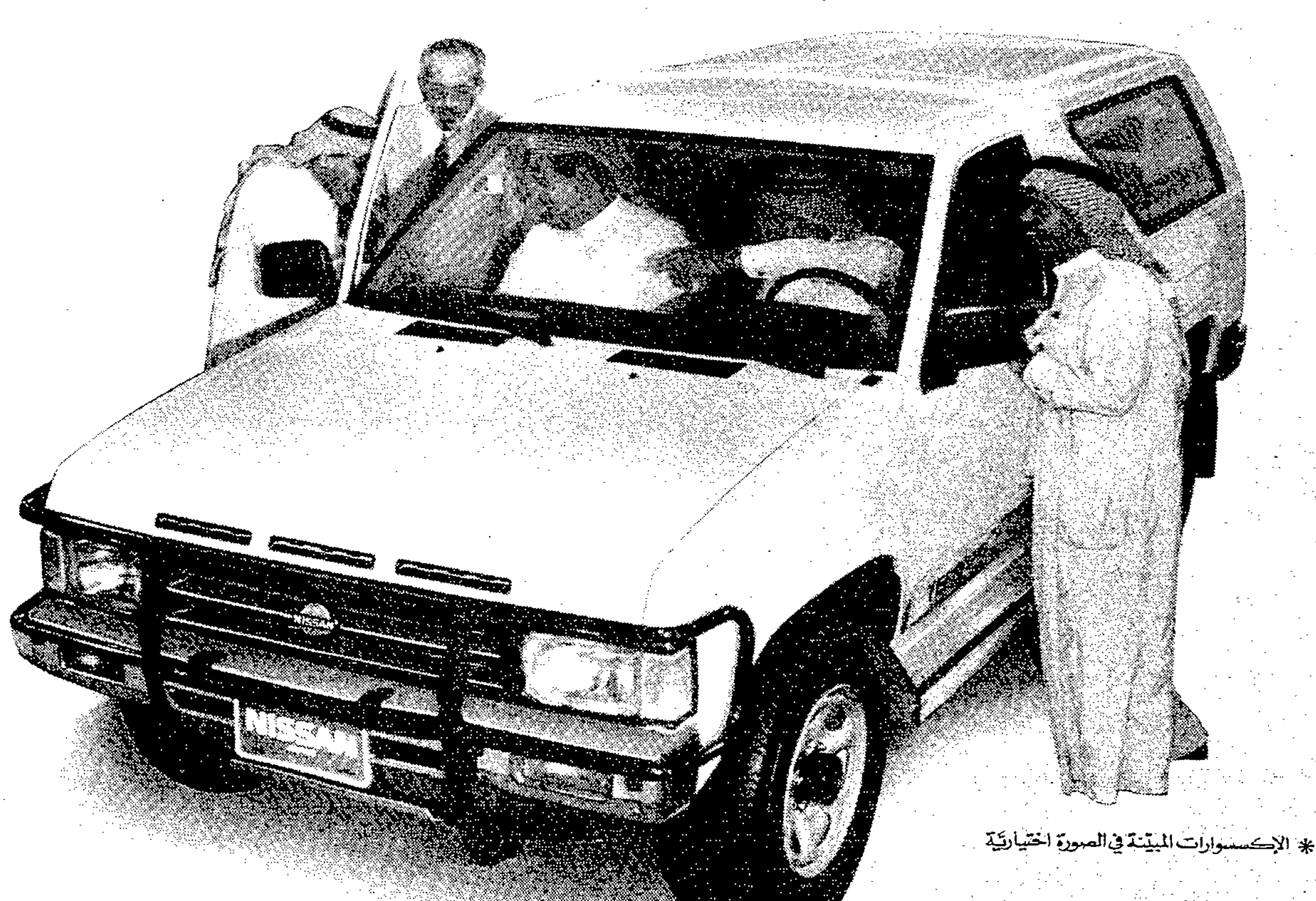
نقاط المتسابقين في بطولة العالم

المتسابق مسجل النقاط	المجموع	الولايات المتحدة	البرازيل
١ـ ا. سينا	١٣	٩	٤
٢ـ ا. بروست	٩	-	٩
٣ـ ج. بيرجر	٦	-	٦
٤ـ ج. اليزي	٦	٦	-
٥ـ ت. بوتسن	٦	٤	٢
٦ـ ن. بيكيت	٤	٣	١
٧ـ ن. مانسيل	٣	-	٣
٨ـ س. مودينا	٢	٢	-
٩ـ س. ناكاجيما	١	١	

نقاط مصانع السيارات في بطولة العالم

الفريق مسجل النقاط	المجموع	الولايات المتحدة	البرازيل
١ـ ماكلارين هوندا	١٩	٩	١٠
٢ـ فيراري	١٢	-	١٢
٣ـ تيريل فورد	٧	٧	-
٤ـ ويليامز رينو	٦	٤	٢
٥ـ بنيتون فورد	٤	٣	١
٦ـ برابهام جود	٢	٢	-

أنت تقول: إنها قوية ومتينة.. وهو يقول: إنها فسيحة وعملية.. وآخر يقول: إنها رائعة التصميم..



ونحن جميعًا نقول، مهما تعددت آراؤنا فإننا جميعًا نتفق على أنها نجاح جديد تضيفه نيسان على تاريخها الحافل بالفوز.

- سيارة الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٧م في الولايات المتحدة.
- سيارة العام ١٩٨٧م في كندا (فئة الشاحنات الخفيفة والفان).
- الجائزة الذهبية للسيارات الجديدة التي يقل سعرها عن ٢٠,٠٠٠ دولار وذلك عام ١٩٨٧ في استراليا.
- جائزة أفضل تصميم لعام ١٩٨٧ من وزارة التجارة والصناعة الدولية في اليابان.
- جائزة الأوسكار لسيارات الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٨ في النمسا.

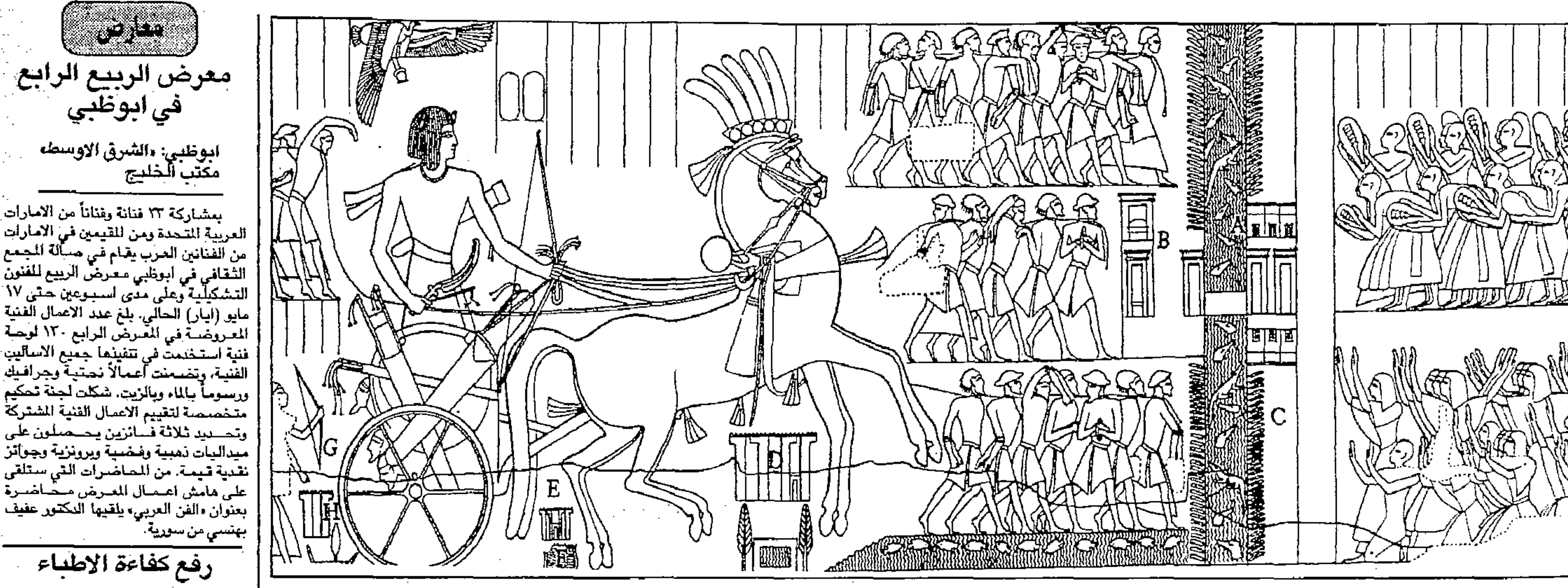


* الإكسسوارات المبينة في الصورة اختيارية

نيسان باث فايندر / تيرانو

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني و السليمان المتحدة
Alhamrani & Alsulaiman United Co.

المنطقة الغربية:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
منطقة الرياض:
★ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض ـ شارع الاحساء
المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر
منطقة القصيم:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
منطقة حائل:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة
المنطقة الجنوبية:
★ شركة الحمراني والسليمان المتحدة



منحوتة جدارية على جدران معبد الكرنك تمثل الطريق الحربي بين مصر وفلسطين والملك سيتي الاول عائداً من معاركه الى مدينة «زارو» التي تم اكتشافها اخيراً في شمال سيناء.

آثار

كشف اثري مهم يقلب الحقائق ويعيد كتابة التاريخ الفرعوني

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

اكتشف خبراء بعثة مصرية فرنسية مشتركة بقيادة الدكتور علي الخولي والدكتورة دومنيك بالبال عشرين موقعاً اثرياً جديداً في شمال شبه جزيرة سيناء اخيراً.

غير ان انباء هذا الكشف لم تحدد المواقع التي تم العثور فيها على الكشوفات الاثرية الجديدة ولا الخرائط التي تحدد اماكنها الامر الذي يكاد يجرد هذا الكشف الاثري المهم كما تشير وكالات الانباء العالمية من اهميته وتثير في نفس الوقت علامات كثيرة من الغموض والتساؤلات حول جدوى عمل بعثات الكشف الاثري في الكثير من المواقع المصرية.

طرحت «الشرق الاوسط» بعضاً من هذه التساؤلات على الباحث والمؤرخ المصري في لندن احمد عثمان بهدف القاء الضوء على كشوفات البعثة المصرية الفرنسية المشتركة والحجم الحقيقي لأهميته.

يقول احمد عثمان: منذ نهاية القرن الماضي والاثريون المصريون والاجانب ينقبون في مناطق شرق دلتا النيل ما بين فرع دمياط وحدود شبه جزيرة سيناء بحثاً عن موقع برمسيس. وقد كان الملوك الرعامسة قد بنوا عاصمة لهم استمرت في ايام حكم الاسرتين التاسعة عشرة والعشرين، وكذلك النصف الاول لحكم الاسرة الواحدة والعشرين اي حوالي قرنين من الزمان ما بين القرن الثالث عشر والحادي عشر ق. م.

ولما كان من المعروف ان عاصمة الرعامسة قد بنيت على انقاض مدينة سابقة هي «اوارلسي» ذات الاستحكامات العسكرية والتي بناها الحكام الهكسوس الغزاة الذين حكموا مصر لمدة ١٠٨ اعوام (من منتصف القرن السابع عشر الى منتصف القرن السادس عشر ق. م) فان العثور على بقايا اي من المدينتين يؤدي بالتبعية الى العثور على بقايا المدينة الاخرى وفي نفس الموقع. وليس هذا فحسب وانما نحن نعرف من المصادر التاريخية ان الحكام الهكسوس انفسهم قاموا ببناء عاصمتهم المحصنة فوق اسوار مدينة مصرية سابقة هي «طرق حورس» التي كان بناها «امنمحعت» الاول مؤسس الاسرة الثانية عشرة. وقد لختلف الباحثون في تحديد موقع المدينة طوال قرن من الزمان الى ان جاءت البعثة الاثرية النمساوية بقيادة الدكتور مانفريد بتياك منذ عشرين عاماً وقامت بالحفر في منطقة «الضبعة قنتير» بضعة كيلومترات شمال مدينة فاقوس في محافظة الشرقية. وهناك تم العثور على بقايا قصر للملوك الرعامسة وكذلك بقايا هكسوسية وان لم يتم العثور على اية استحكامات عسكرية.

واعلن قائد البعثة النمساوية مانفريد بتياك يومها ان موقع تل الضبعة - قنتير هو موقع مدينة رمسيس، وكذلك مدينة اداريس الهكسوسية. ومنذ ذلك الحين وعلماء المصريات في جميع انحاء العالم - بما في ذلك مصر - يجمعون على هذا الرأي.

● لقد كنت احد الباحثين القلائل الذين ظلوا يعارضون هذا الرأي، ومواصلة نشر اعتراضك في الصحف ووكالات الانباء العالمية، ما هو الاساس الذي اقمت عليه اعتراضك؟

- لقد اعترضت على رأي اعضاء البعثة الاثرية النمساوية، وصحة كشوفهم لسبب بسيط هو ان الملوك الرعامسة لم يقوموا بتشييد مدينة لهم وانما هم بنوا قصراً ملكياً داخل اسوار مدينة «زارو» المحصنة. وهذه المدينة وان لم يكن قد تم العثور عليها بعد فان كل الادلة تشير الى وقوعها في منطقة شرق القنطرة في شمال سيناء. ويسجل التاريخ انه بعد قيام «احمس» بطرد الهكسوس من مصر واحراق مدينتهم اواريس، فان خلفاءه من ملوك الاسرة الثامنة عشرة قاموا باعادة بناء المدينة المحصنة واطلقوا عليها اسم «زارو» وعلى ذلك وطبقاً لما يقوله العالم النمساوي «مانجريد بيتاك» فانه يشترط للعثور على مدينة «برمسيس» العثور في موقع واحد وفي طبقات متعددة على بقايا ثلاث مدن محصنة فضلاً عن انه حدد هذه المنطقة في شرق القنطرة.

● لماذا انن لم يهتم احد من علماء الآثار المصريين بما اثرته من اعتراضات وهم اكثر علماء المصريات دراية بمواقع التنقيب وعلاقة الكشوف التي يعلن عنها اعضاء بعثات التنقيب الاجنبية بحقائق التاريخ المصري؟

- الواقع ان تجاهل ما اثرته من اعتراضات ومن قبل علماء الآثار المصريين ظل امراً ثابتاً حتى شهر مايو (أيار) من العام الماضي عندما قامت بعثة هيئة الآثار المصرية بالتنقيب في منطقة تل الحبوة في شرق القنطرة بحثاً عن قلعة حربية، وبدلاً من ذلك عثرت على اسوار مدينة مصرية ترجع الى عصر الامبراطورية بعد طرد الهكسوس مساحتها مائة وستون الف متر مربع، كما تم العثور في نفس الموقع على اسوار مدينة للهكسوس في مستوى اسفل، وكذلك على اسواء مدينة مصرية من عصر الاسرة الثانية عشرة اسفل ذلك. تماماً مثلما توقعت من قبل وكما اثرته من دلائل في الاعتراض الذي طرحته على علماء الآثار الاجانب قبل عامين.

وفي ٢١ مايو (ايار) الماضي نشرت احدي الصحف البريطانية تحقيقاً مطولاً عن الكشف الاثري المصري كما ربط التحقيق بين الكشف وبين ما كنت قد اثرته من قبل الامر الذي اثار اهتمام علماء المصريات في جميع انحاء العالم.

كما قام الدكتور يونس البطريق مدير المكتب الثقافي المصري في لندن بعقد ندوة لمناقشة هذا الكشف المهم دعا اليها علماء المصريات الاجانب، كما دعاني حيث اثرت في هذه الندوة ما كنت قد اعترضت به من قبل واكدته الاكتشافات فجأة من ان تل الحبوة ما هي الا مدينة «زارو» من الاسرة ١٨، وان اسفلها توجد مدينة «اواريس» عاصمة الهكسوس. ووافقني على هذا الرأي - في الندوة - عالم المصريات البريطاني الدكتور «ايريك ايميل». غير ان باقي العلماء فضلوا الانتظار حتى ترد نتائج الحفريات في نفس المنطقة في الموسم التالي - اي هذا العام - قبل الفصل بالحكم على صحة الكشوف الاخيرة.

كما اكد الدكتور كنيث كيتشن استاذ المصريات في جامعة ليفربول: «ان ما كشفته هيئة الآثار المصرية في شمال سيناء يعتبر عملاً اثرياً مهماً ولابد من الانتظار حتى تجري حفائر جديدة في المواسم المقبلة، لان الكشف عن قصر ملكي في الموقع او آثار تتعلق بملك من ملوك الهكسوس يمكن ان يقلب الحقائق ويعيد كتابة التاريخ الفرعوني بل يعيد رسم خريطة الدلتا.

● ماذا كان موقف علماء الآثار المصريين عقب اذاعة التاكيد الدولي لما اثرته من حقائق حول مدينة «برمسيس»؟

- الواقع ان رجال هيئة الآثار المصرية استبعدوا آراء علماء الآثار الغربيين وتاكيدهم لما توقعته حول صحة مواقع المدينة بل نفى رئيس قطاع الآثار في وزارة الثقافة المصرية صحة ما اثرته مؤكداً: «ان ما عثر عليه لا يمكن ان يكون مدينة رمسيس، وانما هو مدينة محصنة كانت على الطريق الحربي شمال سيناء». لكن علماء المصريات الفرنسيين ادركوا اهمية ما قدمت عليه الدليل في تل الحبوة حيث طلبت الدكتورة «دومنيك كالبال» رئيسة معهد المصريات في جامعة «ليل» (شمال فرنسا) السماح لها بالقيام بحفريات بعثتها في المنطقة المحيطة بـ «تل الحبوة» الامر الذي قامت به طوال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي. وكانت المفاجأة عثورها في مساحة كيلومترين مربعين حول الاسوار على عشرين موقعاً اثرياً جديداً لم تكن معروفة من قبل وغير مدرجة في الخرائط الاثرية. كما اكتشفت ان الطريق الحربي القديم المؤدي الى فلسطين كان يبدأ بجانب تل «الحبوة» وليس عند مدينة القنطرة كما كان معتقداً في السابق.

ولقد جاء هذا الكشف ليؤكد ان ما تم العثور عليه ما هو الا مدينة «زارو» المحصنة المعروفة في المصادر التاريخية. والمثير ان هيئة الآثار المصرية تنازلت عن شرف العثور على حدود مدينة «زارو» فأعطوه هدية للبعثة الفرنسية. والاخطر من ذلك انهم اخفوا اخبار الكشف عن الرأي العام المصري فلم يتم دعوة اي من الصحفيين المصريين لحضور الندوة التي اقامتها رئيسة البعثة الفرنسية يوم الخميس الماضي بمقر المعهد الفرنسي بالقاهرة قبل مغادرتها الى باريس حيث اعلنت عقب وصولها في مؤتمر صحفي كبير انباء اهم كشف اثري في القرن الحالي.

سينما

السينما المصرية تعالج الرموز في الافلام

القاهرة: «الشرق الاوسط»

المخرج السينمائي عادل عوض - ٢٧ عاما - هو اصغر مخرج روائي على ساحة السينما المصرية.. قدم عادل فيلمه الروائي الاول «العقرب» الذي لم يعرض حتى الآن، واشترك في كتابة السيناريو مع د. عصام عبد العزيز.

تتناول احداث الفيلم حكاية ابنة لقيطة «شريهان» تعيش مع والديها بالتبني - كمال الشناوي، ورجاء الجداوي - ومن خلال تتابع الاحداث تكتشف شريهان انها ابنة «رجاء الجداوي» من علاقة سابقة لها مع «صلاح قابيل» ولكن يأتي الاكتشاف متأخرا بعد ان كانت «شريهان» قد اتفقت مع السائق «اشرف طلبة» على ان يقتل «رجاء الجداوي» وهي لا تدري انها امها.

يمزج عادل عوض في هذا الفيلم ما بين الميلودراما والاكشن والدراما النفسية، فهو يقدم لنا مشاهد تختلط فيها الازمنة ما بين الواقع والحلم ويتحد الماضي السحيق مع الاماني القادمة، حيث ان احلام شريهان هي اقرب للكوابيس المملوءة بالدلالات النفسية، واستخدام الرموز في الاحلام، على طريقة «فرويد» مثل الحصان الذي يتكرر ظهوره دائما، ولقد برع مدير التصوير محسن احمد في تنفيذ اللقاءات وتوزيع الاضاءة خاصة في مشاهد الحلم الذي يتكرر كثيرا.

كانت هناك مباراة في الاداء بين المخضرمين كمال الشناوي وصلاح قابيل، وتطورت شريهان كثيرا في هذا الفيلم وكانت اكثر نضجا. ولكن خطأ المخرج عادل عوض في اللغة السينمائية الصعبة التي اختارها حيث كان التتابع السينمائي من مشهد الى اخر يبدو والى حد كبير غير مترابط كما انه قد اقحم في النهاية - مونولوج - طويلا تقوم فيه شريهان باعادة صياغة احداث الفيلم مرة اخرى.

معارض

معرض الربيع الرابع في ابوظبي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

بمشاركة ٣٣ فنانة وفناناً من الامارات العربية المتحدة ومن المقيمين في الامارات من الفنانين العرب يقام في صالة المجمع الثقافي في ابوظبي معرض الربيع للفنون التشكيلية وعلى مدى اسبوعين حتى ١٧ مايو (ايار) الحالي. بلغ عدد الاعمال الفنية المعروضة في المعرض الرابع ١٣٠ لوحة فنية استخدمت في تنفيذها جميع الاساليب الفنية، وتضمنت اعمالاً نحتية وجرافيك ورسوماً بالماء وبالزيت. شكلت لجنة تحكيم متخصصة لتقييم الاعمال الفنية المشتركة وتحديد ثلاثة فائزين يحصلون على ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وجوائز نقدية قيمة. من المحاضرات التي ستلقى على هامش اعمال المعرض محاضرة بعنوان «الفن العربي» يلقيها الدكتور عفيف بهنسي من سورية.

رفع كفاءة الاطباء المصريين العلمية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعدت وزارة الصحة المصرية خطة لتدريب الاطباء والعاملين بالوزارة خلال العام المقبل ٩١/٩٠ بهدف رفع مستوى الكفاءة العلمية والمهنية للاطباء العاملين فيها. تشمل الخطة اعداد دورات تدريبية لحوالي خمسة الاف من الاطباء وفئات التمريض والصيادلة والمهندسين الزراعيين والاداريين، بالاضافة لايفاد الاطباء والممرضات في بعثات دراسية بالولايات المتحدة والملكة المتحدة وفرنسا، بتمويل من هذه الدول ومنظمة الصحة العالمية بالاضافة الى الدنمارك واليابان وهولندا وبلجيكا والنمسا والمانيا الشرقية. كما قررت وزارة الصحة زيادة اعداد المقبولين بالمدارس الثانوية للتمريض والمعاهد الفنية الصحية المتوسطة ليصل عددهم في العام القادم الى ١٢ الف طالب وطالبة وتطوير بعض مدارس التمريض لتصبح مراكز تدريب الممرضات.

شاهد عيان

هايد بارك : حقائق من طين

كل يوم احد ياتي هؤلاء الناس الى «هايد بارك» اجناس شتى، ومهن مختلفة، واعمار متباينة. خليط من البشر، والافكار، والاشياء.

كان اجدادنا وآباؤنا يتحدثون بدهشة واستغراب عن البريطانيين الذين خصصوا ركنا في حديقة «هايد بارك» في قلب لندن لكل الناس، يقولون فيه ما يشاؤون.

اهل لندن لا يكترثون كثيرا لركن الخطباء في «هايد بارك»، ولكن زائر هذه المدينة التي هرب ضبابها، وبات ناسها يتصببون عرقا في فصل الربيع، يستهويهم هذا الركن.

ذهبنا الى هناك باعتبارنا من الزائرين.

بعض الخطباء تحولوا الى معلمة من معالم «هايد بارك» منذ سنوات يلازمون الحديقة.. وتلازمهم!

كان احدهم، وهو من الملونين، اي كل هؤلاء الذين لا يدخلون في خانة البيض والعرب من بينهم، التف حوله بعض الناس وهو يقف على كرسي خشبي، يتحدث عن تاريخ لا يذكره احد الآن، او ربما لا يريد احد ان يتذكره.

قال: ايها الاوروبيون لماذا تقولون ان كرستوفر كولمبوس هو مكتشف امريكا، لقد عاش اناس وقبائل في امريكا قبل ان ترسو بواخر كولمبوس بقرون.

اجابه احدهم: لكنه ربط امريكا بالعالم انذاك. لم يكن احد يدري عن تلك القبائل شيئا.

احتد خطيب هايد بارك وهو يجيب: لنفترض انني جئت الى بريطانيا في عصور غابرة، ووجدت ظلاما دامسا وضبابا، ولم ار الناس، هل ازعم بأنني اكتشفت بريطانيا؟

يرد احدهم: ولكننا نحن الذين بدانا الحضارة الحديثة منذ العصور الاولى.

يجيب الخطيب: الحضارة بدأت في وادي النيل، وفي دجلة والفرات ونقلها اليونانيون من المصريين القدماء، وانتم اخذتم من اليونانيين. لقد بنيتم حضارتكم الحديثة من خيرات ما تسمونه بالعالم الثالث.

يتصاعد الجدل، والصياح، وتختلط اللغات واللكنات.

خطيب اخر من اسيا يتحدث عن عنصرية الاوروبيين والانجليز، فيرد عليه اسكتلندي عجوز: اذا كنتم تشتكون من ذلك لماذا اتيتم الى هنا، هل وجه احد لكم الدعوة؟

يرد الخطيب منفعلا: وهل وجه احد لكم الدعوة حين استعمرتم بلادنا؟

تنقلنا من ركن الى اخر، وكل خطيب يسعى لاقناع هؤلاء الذين اجتذبهم الفضول للتعرف على ما يروج داخل هذه الحديقة.

هؤلاء الخطباء خاصة الذين ينتمون الى قارات اخرى غير القارة الاوروبية، لا تعوزهم الحجة والدليل، لكن حقائق العصر لا تماثل حقائق الكتب والتاريخ.

انهم يرغبون في حقائق اخرى، اما حقائق هايد بارك فلها ارجل من طين لا تقوى على المشي.

هو ركن للسياح، وللذين لهم فائض وقت يرغبون في تزجيته، اما حقائقه فلا تتعدى سور الحديقة!!

طلحة جبريل - لندن

احتفالات

مظاهر مميزة للعيد في عدن

عدن: «الشرق الاوسط»
من هاني النقشبندي

قد يبدو للكثيرين ان الحديث عن مظاهر العيد في عاصمة اليمن الديموقراطية امر لا يستحق ان يكتب عنه بأكثر مما يكتب عن المظاهر في اي بلد آخر.

ولئن كان القارىء محقاً في بعض تصوره هذا، الا ان الامر لا تقتصر أهميته على تسجيل ظاهرة لمناسبة معينة فقط بقدر ما تعكسه هذه الظاهرة.

فمظاهر العيد في عدن ذات سمة مميزة تعكس روح التمازج بين القيم الروحية والمادية. وما شهدته اليمن الديموقراطية في الآونة الاخيرة من انفتاح سياسي واقتصادي - وان كان في مراحله الاولى - الا ان تأثيره ينعكس في كثير من الظواهر العامة التي ترتبط بصورة او باخرى بقيمة من قيم المجتمع المرتبطة بصورة مباشرة بتوجهه السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي.

ومع ذلك لم يظهر في عيد عدن لهذا العام ما يميزه عن الاعياد الاخرى السابقة باستثناء امرين، اولهما تزايد الاقبال لعدد من اهل الشمال لقضاء العيد في الجنوب. وثانيهما ان هذا العيد اتى يحمل في طياته انعكاسات الانفراج السياسي والاقتصادي الذي شهدته البلاد مؤخراً. يقول احد المواطنين في عدن، ان العيد وخاصة عيد الفطر هو عيد للصغار اكثر منه للكبار في البلاد. ويتفق معه عدد كبير من اليمنيين الجنوبيين بكافة مستوياتهم. ولعل ما يؤكد وجهة نظرهم هذه عائد الى اقتصار عيد الكبار على الزيارات المتبادلة فقط بين الاهل والاصدقاء في حين لا يهتم الصغار، سوى بما يتسم بطابع المرح واللعب وما الى ذلك. وفي اليمن الجنوبي شهدت الاسواق في آخر ايام شهر رمضان المبارك ازدحاماً شديداً لقضاء احتياجات العيد بما يعكس الرغبة الحقيقية في الاحتفال به كمظهر ديني ينبغي الاحتفاء به بما يتناسب ومكانته في نفوس اهل اليمن الجنوبي المعتزين بانتمائهم الاسلامي بكل نظمه.

وبعد صلاة العيد الحاشدة التي يشارك فيها الرجال واطفالهم يتوجه الناس عادة في اليوم الاول لزيارة الجيران. في حين يخصص اليوم الثاني لزيارة الاهل والمعارف ومن تبقى من الاصدقاء. اما اليوم الثالث فيخصص لقضاء الوقت مع الاهل في الاماكن العامة التي تشتهر بها عدن وخاصة شواطئها الساحلية، يستعد بعدها الجميع لاستئناف اعمالهم في اليوم الرابع حيث يبدأ العمل الرسمي في كافة القطاعات الحكومية التي يعمل بها معظم سكان العاصمة عدن.

صيف بريطاني قبل الاوان

لندن: «الشرق الاوسط»
من حاتم البطيوي

الصيف البريطاني هذا العام أتى قبل الاوان. فالدفء والحرارة التي غزت الجزيرة البريطانية جعلت من حدائق مدنها وساحاتها ملجأ وملاذاً لكل راغب في اطعام جلده وعظام جسده بقسط من اشعة الشمس التي نادراً ما تنقشع بين السحاب.

وشهدت لندن طوال الاسبوع الماضي ارتفاعاً في درجة الحرارة وصل الى ازيد من ٢٧ درجة، الامر الذي حدا بالجميع الى تغيير الملابس الشتوية بالملابس الخفيفة الصيفية. كما قامت واجهات المتاجر الزجاجية بعرض آخر ما انتجته دور الازياء من الملابس الصيفية. وبموازاة ذلك عرفت حدائقها المتعددة توافداً كبيراً من قبل سكانها والجموع الغفيرة من السياح. فحديقتا «الهايد بارك» و«الجرين بارك» صارتا اشبه بمخيم صيفي، تستقبلان كل من يبحث عن الراحة والاستجمام من شيوخ وشباب واطفال، الذين يتمددون على ربيعها الاخضر. وتزداد درجة الحرارة ارتفاعاً في «حديقة الهايد بارك» بفعل ارتفاع اصوات الخطباء الذين يتحدثون عن اي شيء وكذا الازدحام الشديد الناجم عن الموزاييك البشري الوافد اليها. وثمة منظر جميل صار مألوفاً هو انه بين كل عشرين شخصاً يوجد زوجان يصحبان طفلين وكلباً. فالكلاب في بريطانيا ايضاً تحظى بحقها في المتعة والفسحة.

ويعيداً عن الحدائق.. عرفت شوارع لندن ظهور مقاهي الرصيف التي تعد عملة نادرة في بريطانيا، ذلك ان الانجليز يحبذون التقوقع داخل المقاهي على عكس الفرنسيين والاسبان الذين يعشقون الجلوس في الهواء الطلق.

ومن يتجول في شوارع وسط لندن عند البيكاديلي وليستر سكوير واوكسفورد والريجنت بارك يلاحظ ان معظم المشاة يمشون حفاة ويحملون احذيتهم في ايديهم.

ولندن بطبيعتها الكوزموبوليتية دائماً تعطي الجديد. ففيها ترى ما لا تتوقع ان تراه الا في ربوع البرازيل او ادغال افريقيا او في ساحة جامع «الفنا» في مراكش. خاصة في محطات مترو الانفاق والكوفنت جاردن» والترافلجار سكوير. فهي خلال فترة الحر هذه عرفت تزايداً كثيفاً في العروض الشعبية التي يلتف حولها الناس الذين يشدهون امام ذاك الملون المصبوغ بلون الليل الذي يروض افعى كبيرة ويأخذ صوراً تذكارية مع السياح مقابل بعض القروش.

اولئك الذين يرقصون على نغمات دقات الايقاع الافريقي ويتيهون تحت تأثيرها الى عوالم اخرى. لقد تميزت عطلة نهاية الاسبوع الاخيرة بالطول لكونها شملت ايام السبت والاحد والاثنين الذي هو بدوره يوم عطلة تعرف لدى الانجليز بـ «بنك هوليداي» اي عطلة البنوك. وهي عطلة بديلة لعطلة عيد العمال الذي تحتفل به كل دول العالم في اول مايو (ايار) من كل عام.

وعطلة «بنك هوليداي» حديثة العهد في بريطانيا. اذ تم اقرارها مع مجيء السيدة الحديدية «مارجريت ثاتشر» الى الحكم. مقابل الغاء عطلة الاول من مايو (ايار) واذا كان طول عطلة نهاية الاسبوع قد ساهم في هروب معظم الناس الى الشوارع الفسيحة والحدائق الخضراء الشاسعة فان ثمة حقيقة اكيدة وراء تهافت الانجليز على استغلال هذا الانفراج الجوي بشكل كثيف وجنوني لقناعتهم ان جو بلادهم خداع ومتقلب، لذا لابد من الاستفادة من هذا الانفراج والدفء باقصى درجة، فهي فرصة لا تعوض في خضم الزخم الكبير من العواصف التي عرفتها جزيرتهم المتجانبة بين تيارات صقيع الشمال المدقع ودفء الجنوب القار.



خرجت الملايين الى الحدائق العامة ومدن الشواطئ هرباً من الحر

ايدز

ابر الحقن المجانية اسلوب كندي للوقاية من مرض الايدز

فانكوفر (كندا)
«الشرق الاوسط»
من اندرو مالكولم

كغيرها من العواصم الكبرى الغربية تتصاعد في فانكوفر المخاوف من انتشار فيروس مرض الايدز بين شرائح عريضة من سكانها خاصة شرائح المدمنين على تعاطي المخدرات، وعبرهم تشتد احتمالات انتقاله بالعدوى الى ملايين الكنديين.

غير ان فانكوفر عاصمة مقاطعة كولومبيا البريطانية على عكس غيرها من العواصم الغربية الكبرى قد اعدت استراتيجيتها الخاصة لمكافحة انتشار الايدز عن طريق توفير ابر مجانية معقمة يستخدمها مدمني المخدرات ودون حاجة الى تحمل نفقات شراء الابر او معاودة استعمال المستخدم منها من قبل.

وفي الذكرى السنوية الاولى على تنفيذ برنامج الوقاية من الايدز بين المدمنين رحبت صحيفة «الصحة العامة» الكندية في افتتاحيتها اول من امس والذي اشار فيها جون تيرفي الى ما وصفه «بنقطة التحول» التي احدثتها الابر المجانية المعقمة في تحجيم انتشار مرض الايدز خلال الاشهر الاثني عشر الماضية رغم انها لم تستهدف تخفيض اعداد المدمنين على تعاطي المخدرات.

والجدير بالذكر ان البرنامج الكندي في مكافحة انتشار فيروس الايدز بين مدمني المخدرات والذي بدأ تطبيقه بنجاح منذ عام، كانت بعض البلدان الاوروبية قد سبقت في تطبيقه كذلك منذ ستة اعوام فيما تعد السلطات الصحية في الولايات المتحدة الامريكية للتوسع في تنفيذه في عدة مدن كبرى تضم سياتل، وتاكوما، وواشنطن، وبورتلاند، واورلاندو، وبورتلاند وكولورادو. وان البرنامج الامريكي يواجه صعوبات وحملات نقدية يشنها السياسيون على وجه الخصوص خشية ان يؤدي تعميم البرنامج في الولايات المتحدة الى تأكيد فكرة مشروعية تعاطي وادمان المخدرات بين افراد الراي العام.

على انه بخلاف تلك الرؤية التي يثيرها برنامج توفير الابر المجانية المعقمة في الولايات المتحدة - رغم عدم البدء في تنفيذه بعد - او محاولات التوسع في التطبيق في البلدان الاوروبية الغربية التي بدأته منذ عدة سنوات كخط دفاع ضد انتشار مرض الايدز بين اوساط مدمني المخدرات فان هذا البرنامج في عاصمة مقاطعة كولومبيا البريطانية فانكوفر لا يطرح اسلوباً ملتوياً للخروج على القانون او تكريس مشروعية تعاطي المخدرات وادمانها.

فالموقف الثابت لدى المسؤولين عن الصحة العامة الكندية هو عدم مشروعية تعاطي المخدرات بانواعها وان التعاطي والحيازة يعرض المواطن للعقوبات المنصوص عليها في قوانين العقوبات الكندية. غير ان الامر يختلف مع المدمنين الذين ينظر اليهم كشرائح مريضة يتوجب علاجها اكثر من توقيع العقوبات على افرادها والعلاج الذي تتعدد الوانه ووسائله من بينها اولاً تحجيم انتشار فيروس الايدز فيما بينهم وعن طريق تبادل ابر الحقن والاسلوب التقليدي المتبع في اوساط المدمنين. ولذا فقد كان تنفيذ برنامج توفير ابر الحقن المجانية المعقمة شكل من اشكال الوقاية الضرورية لتحجيم انتشار المرض.

والبرنامج الكندي الذي بدأ تطبيقه يتوسع قبل عام يمول من دائرة الشؤون الصحية في مدينة فانكوفر التي خصصت له ميزانية بلغت ١٣٠ الف دولار في العام تقدم كمنحة لجمعية تيرفي لانشطة الشباب (وهي جمعية خاصة تعمل في القطاع الشرقي من وسط المدينة). وكانت قد بدأت نشاطها قبل عشرة اعوام بين اوساط المشردين والعاطلين من الشباب ويهدف تقديم الوان من الرعاية الاجتماعية لهم، واتاحة الفرصة امامهم لممارسة انشطة رياضية وترفيهية تحول بينهم وبين الوقوع في براثن ممارسة عادة الشراب، او تعاطي المخدرات.

ويقول جون تيرفي الذي بدأ مشروعه قبل عشرة اعوام: «لقد بدأت التجربة دون خطة معدة سلفاً، ولحسن الحظ انها لقيت استجابة اولاً بين اوساط المدمنين الذين كانوا في بداية مرحلة الادمان وعندما لفت ذلك انتباه الصحافة المحلية كان ردي الوحيد على صفحاتها هو انني لا اشجع الادمان بقدر الاندفاع في تحقيق رغبتي بعدم رؤية العشرات من الشباب تذوي أعمارهم ويموتون في عمر الزهور.

وفي اعقاب الحملة التي روجتها الصحف لمشروع جمعية تيرفي للشباب، بدأت تتدفق عليها الاعانات المالية من المتبرعين الاشخاص والهيئات المساعدة في توفير الغطاء المالي الذي يمكن الجمعية من شراء الابر المعقمة وتوزيعها مجاناً على المدمنين. الامر الذي لفت كذلك انتباه الدوائر الصحية الرسمية في فانكوفر. والذي بدأ المسؤولون فكرة اعداد برنامج موسع للوقاية من خطر انتشار مرض الايدز بين مدمني المخدرات».

مؤسسة ودفة للديكور
الوكيل الوحيد بالمملكة العربية السعودية
تعلن عن :
وصول أول دفعة من الزجاج فافاني وكوالبج
النيوزلندي المزخرف بطرق فنية جديدة ورائدة
من انتاج كريستال جلاس
مطلوب مندوبي تسويق ومدير مبيعات لديهم خبرة في مجال الزجاج
ت : ٤٧٦٢١٥٩ / ٤٧٧٤٥٨٨ المهندس / ابراهيم

الادارة الفنية للسعوديين
وظائف شاغرة
مطلوب
- مدير ورشة معدات وسيارات .
- اداري ورشة معدات وسيارات .
- ممثل مبيعات قطع غيار .
- محاسب تكاليف مشاريع انشائية .
على من في نفسه الكفاءة بالوظائف المذكورة عاليه ارسال اوراقه على ص.ب ٣٢٥ خميس مشيط - شؤون الموظفين

فرص عمل للإخوة السعوديين والمقيمين
بمرتبات ومميزات مغرية
مَطلوب بائعُون
شركة متخصصة في تسويق نظم وأجهزة كمبيوتر
تعلن عن حاجتها إلى :
بائعين لنظم وأجهزة كمبيوتر
للعمل في كل من فروعها في : الخبر وجدة والرياض
المؤهلات المطلوب توفرها في المتقدمين :
◆ اتقان اللغتين العربيّة والإنجليزيّة .
◆ خبرة في مجال التسويق والمبيعات .
◆ إقامة قابلة للتحويل الفوري لغير السعوديين .
◆ رخصة قيادة سيارة .
فعلى من يجد في نفسه الرغبة والكفاءة إرسال طلبه مع البيانات الشخصية وصورة من الشهادات العلمية والخبرة حسب المنطقة التي يرغب العمل بها :
الخبر : السيد/المدير العام - ص.ب ٨٦٨ الخبر ٣١٩٥٢
جدة : السيد/مدير الفرع - ص.ب ١٤٠٧٢ جدة ٢١٤٢٤
الرياض: السيد/مدير الفرع - ص.ب ٢٤٨٩ الرياض ١١٤٥١
(سيتم تحديد الراتب والمميزات حسب الخبرة والكفاءة) .



وجه (الاربعاء)

سمية الالفي: الادوار التي لعبتها في مسلسلاتي سبب نجاحي

القاهرة - «الشرق الاوسط»

الفنانة سمية الالفي الان في حالة من النضج الفني حيث قدمت العديد من الشخصيات التي لفتت اليها الانظار ابتداء من شخصية «نسمة» في «رحلة الليون» مرورا بدور «مريم» في حلقات مسلسل «ايوب البحر» وأخيرا الصحافية «امل صبور» التي تحارب الفساد في «الراية البيضاء».

ولا يمكن أن ينسى الجمهور لسمية دورها الفريد «الاميرة نورهان» الزوجة الثالثة لسليم البدري التي ترفض الحياة معه نظرا لتعدد علاقاته النسائية.

والسؤال ماذا تمثل هذه الشخصيات بالنسبة لسمية؟

تقول: هذه الشخصيات هي نجاحي وكل شخصية تضيف لرصيدي المزيد من حب الجمهور لي. هذا الحب الذي تصل اليه الشخصية دون اي حواجز.

وتقول الفنانة سمية عن المستوى الفني للشخصية المعينة في الفن تفرض علي ان ابحث عن نضج فني واختيار بعناية يحقق لي ما اريده ولن ابتعد عن الموضوعات التي لا اجد فيها نفسي مهما كانت الاسباب.

وعن ادوارها المسرحية الاخيرة لمحاربة الادمان. حدث ذلك في مسرحية «١٠٠٠ مساء» ثم مسرحية «الدخان» لميخائيل رومان التي ألعب فيها دور اخت تقف بجوار اخيها الذي انحرف لعالم الادمان مفجرة من خلال وقوفها معه اسباب انحراف الشباب. والفنان من خلال مثل هذه الادوار يحمل رسالة من واجبه ان يواجه مشكلة الادمان التي تهدد شباب العالم بشكل خطر.

● وماذا تقولين للفنان المدمن؟

- سقوط بعض الافراد في حفرة الادمان ليس قاصرا على الفنانين فقط فهناك ضباط شرطة واطباء مدمنون. ودائما خطأ الفنان يلفت الانظار اكثر لما تحوطه من اضواء او شهرة.

آخر اخبارها

سوف أعطي نفسي لجازة بعد «ليالي الحلمية» لانني ارهقت بها جدا.

● وآخر عمل انتهيت منه؟

- حلقات مسلسل «آن الأوان» وقدمت فيه دور اخصائية اجتماعية تحارب الجهل بكل اشكاله.

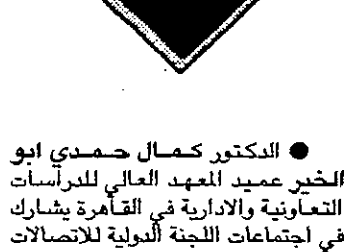

سمية الالفي



٦٢٨ الف دولار قيمة عصا وكرة الجولف

عرض مركز الماس الياباني في طوكيو امس مجموعة من قطع الماس بلغت قيمتها ٥٠ قيراطاً موزعة بين عصا صغيرة للجولف في حجم ملعقة الشاي وكرة، ضما ٦٥٠ قطعة من الماس قدرت بخمسين قيراطاً بلغت قيمتها ٦٢٨ الف دولار.

(اسوشييتدبرس)




عبد الله يعقوب بشارة


فاي دانواي


روجر مور

● **الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز** الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية افتتح في معهد العاصمة النموذجي في الرياض معرض الفنان العراقي **خالد حسين محيي الدين** الذي يقام في صالة الفنون التشكيلية التابعة للمعهد.

● **الحاج احمد معنينو** الفقيه والوطني المغربي، تقيم له جمعية «ابو رقراق» في سلا حفلا تكريميا يوم السبت ١٢ مايو (ايار) في قاعة الحفلات في محافظة سلا المغربية.

● **الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني** وزير الاعلام والثقافة سيرأس الوفد القطري المشارك في الاجتماع الخامس لوزراء الاعلام في دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في الرياض في ٢٣ مايو (ايار) الجاري.

مواليد

● **يوسف احمد محمد الحاج** من منسوبي الهاتف السعودي في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه **(عبد الرحمن)**.

● المهندس **احمد سامي ابو العلا** من منسوبي شركة سيناء للانشاء والتعمير في القاهرة رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه **(عمرو)**.

● **محمد حشمت رستم** من منسوبي وزارة الخارجية المصرية رزق وحرمه بمولودتهما الثانية سمياها **(رنا)** انضمت الى شقيقتها **(نانسي)**.

● الدكتور **كمال حمدي ابو الخير** عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية في القاهرة يشارك في اجتماعات اللجنة الدولية للاتصالات والاعلام المنبثقة عن الحلف التعاوني الدولي في كوبنهاجن.

● **روجيه الزغني** المهندس ورجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس الى الولايات المتحدة بعد زيارة عمل استغرقت اسبوعين.

● الدكتور **احمد زايد** الاستاذ المساعد بقسم الاجتماع في جامعة قطر سيمثل الجامعة في ندوة الاجتماعيين في دولة الامارات العربية التي ستعقد يومي ٩ و ١٠ مايو (ايار) الجاري.

افراح

● **محمد حامد متولي** المهندس في مديرية الشؤون البلدية والقروية في مدينة جدة سيتم زفافه على كريمة **غازي ابو عرفة** في مكة المكرمة.

● **طارق صلاح سالم** من منسوبي الشركة الخليجية للاعلان في جدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بخطبته للانسة **ميرفت خلوصي** الطالبة في كلية الاداب في جامعة عين شمس المصرية.

● **باسم خليل عبد الوهاب** من منسوبي مصانع خليل عبد الوهاب في جدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى كريمة **محمد عرنوس** في فندق الفاو هوليداي إن في جدة

● **عبد الله يعقوب بشارة** الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عاد ظهر امس الى الرياض قادماً من الباكستان بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام

● **عبد الرحيم صدقي** الاستاذ في كلية الحقوق في جامعة القاهرة عين مستشارا ثقافيا ومديرا للمركز الثقافي المصري في المغرب ويبدأ مباشرة مهامه ابتداء من الشهر المقبل.

● الدكتور **عبد الله جمعه الكبيسي** مدير جامعة قطر اهدى شعار الجامعة للدكتور **إنجار بيزاني** رئيس معهد العالم العربي في باريس والدكتورة **أمل دوغراقجي** عميدة كلية الاداب في جامعة حاجة تبة في أنقرة.

● **فاي دانواي** النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في التاسع عشر من شهر يونيو (حزيران) المقبل لتلعب دور البطولة في فيلم «مشكلة صعبة» من اخراج المخرج الاسترالي **دان كاميدون**.

● **محمد المريني الخطابي** الصحفي بالاذاعة والتلفزة المغربية حصل على درجة الدكتوراه من جامعة مدريد المركزية عن بحث يتناول تطور السينما في المغرب.

● **احمد عبد اللطيف** المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران في الدوحة عاد الى مقر عمله بعد قضائه لإجازة العيد في القاهرة.

● **يوسف دمنهوري** رئيس تحرير جريدة «الندوة» السعودية غادر مستشفى بخش في جدة بعد إجراء عملية جراحية ناجحة.

● **روجر مور** الممثل البريطاني البطل السابق لافلام جيمس بوند عاد الى لندن من الولايات المتحدة في زيارة خاصة قصيرة.

● **خلي هنا ولد الرشيد** الوزير المغربي المكلف بتنمية الاقاليم الصحراوية سافرة الى كوستاريكا لتمثيل العاهل المغربي في احتفالات تنصيب رئيس الجمهورية المنتخب **رفائيل كالديرون**.

● **هاني الحضيف** المسؤول الاخباري في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي باشر عمله بالامانة بعد زيارة قصيرة للكويت.

● الدكتور **يحيى بكور** أمين عام اتحاد الزراعيين العرب ونقيب الزراعيين السوريين يقوم بزيارة لمصر بدعوة من نظيره المصري المهندس **سعد هجرس**.

● **عبد السلام الهراس** الباحث الاسلامي رئيس قسم اللغة العربية بكيلة آداب فاس، عاد من الجزائر بعد ان شارك في ملتقى «يوم العالم» في مدينة قسنطينة التي القى بها محاضرة حول موضوع «المبادرات العلمية في ظل الصحوة الاسلامية»

سوفيات من مختلف الاعمار والمهن يتدفقون بالآلاف على الولايات المتحدة

واشنطن - ر: من شواطىء فلوريدا الى قاعات الكونجرس يتدفق آلاف من مسؤولين وباحثين ورياضيين ومواطنين عاديين سوفيات على الولايات المتحدة في زيارات لم يحلموا بها اتيحت لهم بفضل سياسة الجلاسنوست (الانفتاح) التي اعلنها زعيم الكرملين جورباتشوف.

وفي ركن قريب من البيت الابيض وقف خمسة مسؤولين سوفيات من لجنة الدولة للعمل والرعاية الاجتماعية يستمتعون بشطائر الجبن وشرائح البطاطس. وقد جاء الوفد الى الولايات المتحدة لحضور مؤتمر لرعاية المسنين.

وقال ايجور شافاليف وهو يقضم الشطيرة «انها تعجبني».

وجاءت الى الولايات المتحدة في مطلع الشهر الحالي ملكة جمال الاتحاد السوفياتي يوليا سوخانوفا وقامت بجولة وظهرت في مناسبات مثل حفل تفتح ازهار التفاح.

وقال جريج جورروف وهو منسق برنامج اعلامي يعرف باسم «مبادرة الرئيس للتبادل الامريكي - السوفياتي» في مقابلة صحفية «انهم يأتون افواجا. احتدمت رغبة السوفيات في الخروج ورؤية العالم».

ويزداد عدد الزوار السوفيات للولايات المتحدة نتيجة لدفع العلاقات بين واشنطن وموسكو وتخفيف قيود السفر بعد تولي جورباتشوف السلطة وسياسته الانفتاحية.

وقال دانيال ابل من معهد كينان التابع لمؤسسة وودرو ويلسون الذي يشرف على تبادل المنح «ارتفع معدل الزيارات منذ تولي جورباتشوف».

ومن المنتظر منح اكثر من ١٠٠.٠٠٠ مواطن سوفياتي تأشيرة دخول للولايات المتحدة هذا العام. ومعظم الزوار من الباحثين او المسؤولين الحكوميين ولكن عددا كبيرا سيحصل بناء على دعوات من افراد ومؤسسات خاصة.

ويقارن هذا الرقم مع ٥٩.٦٧٣ تأشيرة منحت لسوفيات في ١٩٨٩ و٩٣٥٦ تأشيرة في ١٩٨٦.

ويقول جورروف إن حصول المواطن السوفياتي على تصريح لزيارة الولايات المتحدة صار اكثر سهولة من حجز مقعد الرحلة على الخطوط الجوية السوفياتية «الايروفلوت» ولكن معظمهم يصعب عليهم الحصول على النقد الاجنبي اللازم.

وتتنوع الوفود والشخصيات التي تزور الولايات المتحدة. وفي الآونة الاخيرة وصل وفد يضم ٣٠ سيدة سوفياتية من منظمة «الامومة المناهضة للحرب النووية» ووفد آخر يضم ٣٠ سيدة ايضا قابلن كوريتا كينج ارملة زعيم حقوق الانسان الامريكي مارتن لوثر كينج.

وزار وفد آخر من جيورجيا السوفياتية ولاية جيورجيا الامريكية. وجاء ايضا في الآونة الاخيرة قضاة لدراسة النظام القضائي الامريكي واجتمعوا مع رئيس المحكمة العليا انتونين سكاليا.

ويتوافد ايضا مشرعون وسياسيون وكتاب ورياضيون واقتصاديون وخبراء في مختلف المجالات في اعداد تؤكد نفس العلاقات بين واشنطن وموسكو.

ندوات

افتتاح أكاديمية المملكة المغربية لدورتها الاولى لسنة ١٩٩٠

الرباط: «الشرق الاوسط»

افتتحت في مدينة فاس الاثنين الماضي اعمال الدورة الاولى لأكاديمية المملكة المغربية لسنة ١٩٩٠، حول موضوع «مفهوم الانسان الاقتصادي» من اجل الاقلاع الاقتصادي لأوروبا الشرقية، الذي يناقشه على مدار ثلاثة ايام، ما يزيد على ستين عضوا، عالما ومفكرا وخبيرا من جميع انحاء العالم، ورؤساء الهيئات العلمية في العالم العربي وأوروبا، شاركوا في دورة الاكاديمية التي تصادف الذكرى العاشرة لتأسيسها. وفي الكلمة الافتتاحية من الجلسة الاولى قال عبد الهادي بوطالب عضو الاكاديمية ورئيس الجلسات ان اختيار الموضوع جاء مواكبة للمرحلة التاريخية الراهنة التي يمر بها العالم.

وقال ان الاكاديمية هي «مجتمع صغير لتحقيق عالمية الفكر، وانها ثرية بتنوعها الفكري والثقافي والديني والجغرافي.

وأبرز عبد اللطيف بربيش أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية ان المحور العام الذي تدور حوله موضوعات اعمال الاكاديمية منذ تأسيسها عام ١٩٨٠ هو الاساس الاخلاقي والقيمي، نظرا لما يمثله هذا البعد من اهمية وخطورة في مستقبل العالم.

ودعا شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية في دمشق، كافة المؤسسات العربية لبذل المزيد من العمل الوثيق في سبيل تحقيق التقدم والازدهار. وقال ان اكاديمية المغرب تعد دعامة للنهضة العربية نظرا لتمسكها بالهوية والتراث وتفتحها على الثقافات العالمية.

وقال موريس دريون عضو الاكاديمية المغربية ورئيس اكاديمية فرنسا ان المواضيع التي تطرحها الاكاديمية مطروحة بجدية في آخر هذا القرن. وقال: ان جلوسنا باختلاف عقولنا وأديانا ليس بالضرورة من اجل الاتفاق وانما من اجل الحوار والصداقة بدل الجفاف.

ويواصل المشاركون طيلة ايام الدورة لمناقشة موضوعها الذي وقعت محورته الى اربع قضايا اساسية:

اولا: تحديد مفهوم الانسان الاقتصادي في ضوء التحولات الحالية في نهاية القرن العشرين.

ثانيا: مظاهرة الخصائص في اقتصاديات اوروبا الشرقية.

ثالثا: الاصلاحات الاقتصادية والعودة الى نظام السوق.

رابعا: مستقبل اوروبا الشرقية الجديدة في علاقاتها بالشرق والغرب ودول الجنوب.

نداء عالمي لانقاذ البشرية من الكوارث واعمال العنف

جنيف - كونا: ناشد الاتحاد الذي يجمع منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر واللجنة الدولية للصليب الاحمر العالم لجمع العمل على حماية الانسان من الكوارث والنكبات اضافة الى اعمال العنف والنزاعات.

ودعا هذا الاتحاد في بيان مشترك صدر بمناسبة احتفال منظمتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر باليوم العالمي لهما الذي يصادف اليوم، كل الشعوب والحكومات في مختلف انحاء العالم الى حماية حياة الانسان وكرامته سواء كان هذا الانسان رجلا ام امرأة او طفلا صغيرا.

وتحيي جمعيات وطنية يبلغ عددها ١٤٩ من مؤسسات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في مثل هذا اليوم من كل عام وعلى المستوى الدولي ذكرى ولادة مؤسس الصليب الاحمر المعروف باسم هنري دينانت.

وقال البيان ان النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية تهدد حياة وكرامة ملايين الرجال والنساء والاطفال كل يوم في اجزاء مختلفة من العالم.

ووجه هذا النداء والمناشدة في بيان الاتحاد لصالح كل الشعوب المعزولة في عالم العذاب سواء كان هؤلاء في السجون او المستشفيات او حتى مخيمات للسجناء وللاجئين.

ويعكف عدد كبير من موظفي الصليب الاحمر والهلال الاحمر و متطوعون آخرون على مساعدة الشعوب التي تواجه العنف والنزاعات المسلحة اضافة الى حالات اخرى من حالات الطوارىء التي تقاسي فيها هذه الشعوب شتى انواع العذاب.

وافاد البيان ان هذا النداء يهدف الى المحافظة على الحياة الانسانية والكرامة في العالم اجمع ودون اي تمييز في الجنسية او العنصر او الظروف او الاراء السياسية المختلفة.

واوضح ان «الحماية تتم في الواقع دون اي مؤثرات خارجية او ضغوط ودون صلة بالمكان او الزمان وهي المهمة الانسانية السامية لتحرك المنظمتين».

اجتماع وزراء الثقافة والاعلام المغاربيون:
انشاء مؤسسات تهتم بثقافة الطفل والشباب

الرباط: «الشرق الاوسط»

أوصى المجلس الوزاري المغاربي للثقافة والاعلام والشباب والرياضة في ختام دورته الاولى بطرابلس (ليبيا) بتنظيم تظاهرات مغاربية نسوية في ميادين الثقافة والموسيقى والسينما والفنون الشعبية واقامة ندوات للابداع في مختلف المجالات الثقافية والفكرية. وتقرر انشاء مركز موحد يهتم بثقافة الطفل وتوسيع الدار العربية للكتاب وانشاء مجلس ومركز الكتب الوطنية ومراكز ثقافة موحدة بالخارج موحد له.

وتم الاتفاق في مجال الاعلام على اقامة بث موحد مرئي مباشر اسبوعيا للتعريف بمظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والفنية ووضع برامج مشتركة للتدريب واقامة اذاعة مسموعة ومرئية لاتحاد المغرب العربي، وتوسيع مؤسسة ابن خلدون للانتاج السمعي والبصري الى جانب انشاء وكالة انباء لاتحاد المغرب العربي ومصرف للمعلومات والتوثيق الاخباري وفتح مكاتب مشتركة لوكالات الانباء بالخارج ودعم وكالة الانباء الموريتانية لتنضم الى شبكة انباء الاتحاد.

وفي مجال الطفولة والشباب تقرر تنظيم الندوات والمهرجانات والتظاهرات الشبابية المختلفة من اجل تعميق الشعور الوحدوي بين الشباب المغاربي اضافة الى انشاء مركز موحد لتكوين الكوادر وايضا تسهيل وتخفيض تكاليف النقل والاقامة وتوفير الرعاية الصحية للشباب وتقرر تنظيم مهرجان دوري للطفولة والشباب وندوات فكرية وقافلة سنوية شبابية ابتداء من عام ١٩٩٠.

ملتقى الجمعية السعودية لطب الاسنان في جدة

الرياض: «الشرق الاوسط»

يعقد اليوم في مستشفى الاطفال والولادة في مدينة جدة لقاء بين مجلس ادارة الجمعية السعودية لطب الاسنان وبين اعضاء الجمعية في جدة للتعريف باهداف الجمعية ونشاطاتها. وسوف يلقي الدكتور حسن سليم لخصائي علاج الجذور واعصاب الاسنان، وعضو هيئة التدريس في كلية طب الاسنان - جامعة الملك سعود في الرياض محاضرة عن علاج الجذور والدور الذي تلعبه التقنية الحديثة في تبسيط وتقصير اجراءات العلاج باستخدام اجهزة الذبذبات الصوتية والفوق صوتية في تنظيف قنوات الجذور واستخدام اجهزة الحقن الداتني في الحشو. وتتعرض المحاضرة كذلك الى استخدامات الليزر في طب الاسنان وخاصة علاج الجذور ودورها في تقليل نسبة الآلام التي قد يشعر بها المريض اثناء العلاج واحدث اجهزة الليزر المتوفرة الان والابحاث التي تجرى عليها في هذا المجال..

ويأتي هذا اللقاء في اطار النشاط العلمي للجمعية السعودية لطب الاسنان. ذكر ذلك الدكتور عبد الله بن ركيب الشمري رئيس الجمعية، ووكيل كلية طب الاسنان للشؤون الاكاديمية في جامعة الملك سعود.

ويذكر ان الجمعية السعودية لطب الاسنان قد تأسست عام ١٩٨١م وتتخذ من جامعة الملك سعود في الرياض - كلية طب الاسنان مقرا لها.

حلقة دراسية حول امراض الكبد في جامعة الملك فيصل في الدمام

الدمام: «الشرق الاوسط»

تنظم جامعة الملك فيصل في الدمام يوم الخميس المقبل حلقة دراسية حول «امراض الكبد». تناقش عددا من الموضوعات حول ما توصل اليه الطب الحديث في مجال التهابات الكبد بما في ذلك الالتهابات الفيروسية.. وتتناول الحلقة اورام الكبد وطرق تشخيصها حيث يستعرضها عدد من المتخصصين السعوديين والاجانب ومن العاملين في المستشفيات السعودية. وتأتي الحلقة ضمن سلسلة الحلقات التي تنظمها كلية الطب والعلوم الطبية في الجامعة خلال برنامجها للتعليم الطبي لهذا العام.

هواة موسيقى الروك يحدثون زلزالا

طوكيو - ر: اكتشف مسؤولون يابانيون يتحققون من هزات ارضية غامضة ان سبب اهتزاز المباني في منطقة باحدى المدن اليابانية ليس زلزالا ولكنه هواة موسيقى الروك الذين يقفزون في ناد ليلي. وامر مكتب البيئة في مدينة كواساكي جنوبي طوكيو النادي الليلي اليوم الثلاثاء بان يزيد سمك ارضياته بالاسمنت المسلح. وكان نحو ١,١٠٠ شاب يقفزون معا اثناء الاستماع للموسيقى في حفلات في النادي الذي لا توجد فيه مقاعد.

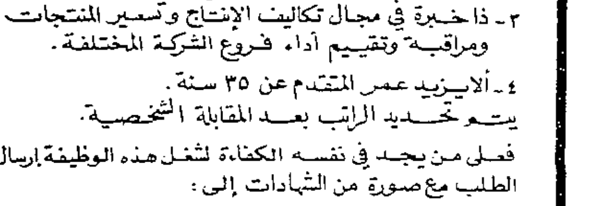
وسجلت الهزات الارضية في مناطق قريبة من النادي الليلي قوة وصلت الى خمس درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات وهي قوة تكفي لالحاق اضرار بالمنازل وسقوط قطع الاثاث.

مكتب النفيسة للمساحة
استعداد تام لتنفيذ جميع أعمال المساحة في جميع مدن ومناطق المملكة.
الرياض: شارع العليا العام ت ٤٦٥١٩٨٤ - طريق الحجاز ت / ٤٥٨٧١٩١ / ٤٥٨١٧١٤
ص.ب ٩٨١٣٠ الرياض ١١٤١٥ - فاكس ٤٦٥١٤٨٤

شركة الخزف السعودية
SAUDI CERAMIC COMPANY
ترغب في تعيين:
أمناء مستودعات ورجال مبيعات
لدى فروعها خارج مدينة الرياض.. حسب الشروط التالية:
١/ خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في طبيعة العمل.
٢/ إجادة التعامل مع الحاسب الآلي الشخصي (PERSONAL COMPUTER)
الأفضلية للسعوديين ولمن لديهم إقامة قابلة للتحويل.
ترسل الطلبات مصحوبة بصور من جميع الشهادات العلمية والعملية مع صورة شمسية إلى العنوان التالي:
السيد/ مدير الفروع والمعارض
ص ب ٣٨٩٣ الرياض ١١٤٨١

الأفضلية للسعوديين
مطلوب
مدير تسويق وعلاقات عامة
شهادة جامعية في تنمية المبيعات والتسويق مع خبرة عملية لا تقل عن خمسة أعوام في شركات الدعاية والإعلان والتسويق.
يشترط إجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثا وكتابة.
ترسل السيرة الذاتية لعناية مدير شؤون الموظفين
ص.ب ٧١١٤ جدة ٢١٤٦٢

وظيفة شاغرة
(للسعوديين فقط)
شركة وطنية رائدة في مجال الصناعات الغذائية ترغب في شغل وظيفة قيادية بإدارة المحاسبة بالإدارة العامة.
على أن يكون المتقدم:
١- حاصلا على شهادة جامعية عالية في مجال المحاسبة.
٢- لديه خبرة عملية في مجال المحاسبة والإدارة واستخدامات الحاسب الآلي.
٣- ذا خبرة في مجال تكاليف الإنتاج وتسعير المنتجات ومراقبة وتقييم أداء فروع الشركة المختلفة.
٤- ألا يزيد عمر المتقدم عن ٣٥ سنة.
يتم تحديد الراتب بعد المقابلة الشخصية.
فعلى من يجد في نفسه الكفاءة لشغل هذه الوظيفة إرسال الطلب مع صورة من الشهادات إلى:
ص.ب ١٤٤٥٥ جدة ٢١٤٢٤
عناية مدير الموارد البشرية



الهلال الاخضر للخدمات الطبية
Green Crescent Health Services
بناء على موافقة وزارة الصحة
الرياض - العليا
خلف فندق انتركونتننتال
للحجز والاستعلام:
تلفون: ٤٦٤٤٤٣٤

الامراض النفسية والعصبية
عادل صادق
أستاذ الأمراض النفسية والعصبية
وصول ١٤/٥/٩٠

الكبد والجهاز الهضمي والمناظير
علي مؤنس
أستاذ الامراض الباطنية
وصول ٢/٦/٩٠

الامراض الصدرية والربو
محمد عوض تاج الدين
أستاذ الأمراض الصدرية
وصول ٢/٦/٩٠

وحدة الأمراض التناسلية والعقم
سامي طوسون
أستاذ م جراحة المسالك البولية والتناسلية
وصول مايو / ٩٠

امراض الاطفال
كريمة الظواهري
أستاذة أمراض الاطفال
وصول يونيو / ٩٠

جراحة التجميل والتشوهات والحروق
محمد زكي سالم
زميل كلية الجراحين / لندن
وصول مايو / ٩٠

في خدمة المجتمع .. نحو حياة صحية أفضل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
الاربعاء ١٤ شوال ١٤١٠هـ - ٩/٥/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٨٠
London - Wednesday, 9 May 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4180

وايت-وستنكهاوس
مكيفات
اعتمد عليها
الشركة السعودية للالكترونيات
جدة: تلفون ٦٧١٥٦٩٨
فاكس: ٦٧١٢٥٣٢

هونداي
● الشركة الأولى في بيع الـ P.C. الغير أمريكي في العالم (٢٨٠,٠٠٠ وصلت عام ١٩٨٩م في أمريكا).
● برامج للمحاسبة - الفنادق - المستشفيات - المحامين - المصانع.
Qume
طابعات ليزر أمريكية
US Power
تغذية كهربائية دون إنقطاع لـ P.C
نشر مكتبي ثنائي اللغة - طابعة لايزر + VGA ٢٨٦ ملون بسعر ١٦٩٩٠ ريال فقط
مؤسسة محمد منصور الرميح
الرياض ت: ٤٧٧١٦٨٩ جدة ت: ٦٥٣١٣٨٨ الخبر ت: ٨٩٨٣٩٩٦

لعبة أمريكية قاتلة اسمها القفز من المصاعد

نيويورك - دبا: حدثت للبتة الشنعاء التي انتهت بها حياة والتر ماكميلان وهو صبي في الثانية عشرة من عمره بشكل مفاجئ غير انها لم تكن امرا غير متوقع.

ذلك لان هذا الصبي وهو طالب في احدى المدارس وينتمي لمجموعة من الشبان الطائشين المتهورين الذين يطلقون على انفسهم اسم «الرجال الصغار الاشداء» مني بفشل ذريع في محاولة قام بها لكي تنتهي حياته في الطابق الثامن والعشرين من مجمع سكني يقع في حي هارلم في نيويورك. فقد تسلق والتر بصعوبة احدى العوارض وحاول ان يقفز منها الى سقف مصعد أخذ في التحرك كان يمر بالقرب منه، غير انه لم ينجح في القيام بذلك وسقط ما بين المصعد وحائط البئر الخاص به.

وقد حاول الاطباء انقاذ حياة والتر، غير انه توفي بعد عدة ساعات، وقد تحطمت قدماه بشكل مروع كما اصيب داخليا باصابات بالغة.

ويعد والتر ماكميلان ضحية لرياضة استحوذت على العديد من الشبان من ساكني الابراج السكنية المقبضة الكائنة في احياء نيويورك الفقيرة. وعلاوة على هواية التعلق بمترو الانفاق من الجانبين، وهي عملية لا تقل طيشا وتهورا في التعلق على جوانب قطارات مترو الانفاق اثناء سيرها بسرعة، تروق لعبة القفز على المصاعد للشبان المولعين بالمغامرة.

وهم يقومون «بتبديل» المصاعد عن طريق القفز من مصعد الى اخر او انهم يمارسون لعبة «الهليكوبتر».

ولممارسة ذلك النوع القاتل من هذه الهواية يربض الشاب الراغب في اداء ذلك في قاع بئر احد المصاعد ثم يمسك بالجانب السفلي لكابينة المصعد عندما تصل الى اقصى مستوى تهبط اليه.

ومن خلال الامساك باسلاك مثبتة في قاع المصعد يخوض تجربة الاقلاع العمودي السريع، حيث ان المصعد يجذبه حتى يصل به الى اعلى طوابق المبنى. وهي تجربة مفعمة بالآثار التي قد تصل الى حد ان تكون قاتلة في بعض الاحايين. ولاغرابة في ان هذه الصورة من صور لعبة الروليت الروسية تودي بحياة ممارسيها.

كاثلين تيرنر على قائمة افضل ممثلات السينما الامريكية لعام ١٩٩٠

في الاحتفال الكبير الذي اقيم في احد مطاعم مدينة نيويورك اول من امس وضم حشدا من مشاهير ممثلي وممثلات السينما الامريكية اعلنت للممثلة كاثلين تيرنر قائمة باسماء المرشحين والمرشحات لنيل جائزة توني لافضل الاعمال الفنية في المسرح والسينما الامريكية للعام الحالي، والتي ضمت جيرالدين جيمس وكاثلين تيرنر، وماجي سميث وجورجيا براون وتاين دالي وليليان مونتيفتي، ومن الرجال داستين هوفمان، وتوم هوليس وروبرت موريس وديفيد كارول وجريج ديلمان وجيمس نوتون.

صباح الخير

الجرذي الاحمر ضد الدبين الكبير والصغير

انقضت تلك الايام التي كان النزاع الفكري يدور خلالها بين المحافظين ورجال العلم. واصبح النزاع الآن يدور بين رجال العلم انفسهم. اصبحوا كالاخوة العاقين الذين توفي والدهم وراحوا يتخانقون على تركته. في كل يوم نسمع عن عالم يحمل قلمه ويرفع عقيرته في سوح الفضاء ليثبت مثلا ان مرض الشزوفرينيا، او ازدواج الشخصية مرض لا يصيب غير العرب، في حين يتحداه عالم آخر ويقول ان هذا المرض انتقل منهم الى اوربا وانتشر انتشارا وبائيا الآن في اوربا الشرقية.

وهكذا دواليك. علماء الفيزياء يسفهون آراء علماء الكيمياء، الاطباء يسخرون من الجراحين والجراحون يستهزئون بالمحللين النفسيين. وفي آخر فصول هذه المشاحنات نزاع اقليمي جرى في كندا بين علماء الفلك وعلماء الاحياء، مما يدل على ان الاقليمية ايضا ليست قاصرة علينا فقط. وجرى النزاع بشان السيطرة على جبل ماونت غرايام البالغ ارتفاعه عشرة آلاف قدم.

ادعى الفلكيون ان قمة هذا الجبل تعطي اجلى رؤية صافية لمراقبة الكواكب والافلاك. وحصلوا على ترخيص ببناء سبعة مراصد جبارة فوقها. وبينما كانت انظار الفلكيين متجهة الى الاعلى لمراقبة نجوم الدبين الكبير والصغير، كانت انظار علماء الاحياء متجهة الى الاسفل لمراقبة الانواع النادرة من السناجب والفئران والجرذان التي تعيش على هذا الجبل. وقالوا ان بناء هذه المراصد سيؤثر على حياة هذه الحيوانات الرقيقة المشاعر والتي لم يعرف عنها اي هواية في رصد الافلاك او التفرج على النجوم. وماذا نقول عن الذباب والعناكب الجبلية والحشرات النادرة الاخرى؟ واستمرت المعركة بين الفريقين من العلماء لعدة سنين حتى احيلت مؤخرا الى المحاكم. وتولى المستر وودل تمثيل الحشرات في المحكمة والمستر روجر اينجل تمثيل الاجرام القضائية التي اعتذرت عن عدم حضور المحكمة لبعد المسافة.

وصدر قرار اولي في هذا الصدد بتقليص عدد المراصد المقترحة من سبعة الى ثلاثة، ولكن ممثل الحشرات والسناجب والجرذان، السيد وودل، لم يرضخ لهذا القرار، وهدد بان علماء الاحياء سيرفعون القضية الى اعلى درجات المحاكم حرصا على حقوق السناجب والجرذان وعدم ترحيلها من اماكنها ضد ارادتها. ومازال القضاة غارقين في قراءة مئات الوثائق والتقارير المتعلقة بالامر قبل ان يقرروا ما اذا كان علماء الفلك اجدر من الجرذان في سكنى هذا الجبل.

كم تغير الزمن. ومن اجلى مظاهر تغيره ان الكنيسة الكاثوليكية التي حبست غاليليو في القرن السادس عشر لاستعماله مرصادا كشف له اسرار المجموعة الشمسية واجبرته على الاعتذار عما قال، تقف الآن وراء علماء الفلك وتؤيدهم باحقية بناء هذه المراصد الفلكية وكرست جزءا من اموالها لهذا الغرض.

ومع ذلك وكواحد من انصار الخضرة والبيئة ومؤيدي الفئران والجرذان ضد خزعبلات النشاط الفلكي، فانني اعتقد لو ان غاليليو كان حيا الآن لوقف معي في جانب الفئران والجرذان وكل ما يدب على الارض من حياة.

خالد القشطيني

الميت البريطاني لا يعفى من ضريبة الرؤوس

لندن: «الشرق الاوسط»

تكشف عمليات تحصيل ضريبة الرؤوس الجديدة المفروضة اخيرا على افراد الشعب البريطاني (٥٧ مليون نسمة) عن اخطاء ومتناقضات عديدة ترتكبها اجهزة التسجيل الاليكتروني، وبما يحول هذه المتناقضات الى اخبار اشبه بالنوادر بين الراي العام البريطاني.

وآخر نوادر ضريبة الرؤوس البريطانية مطالبة احدى الارامل بسرعة سداد نصيب زوجها عن الضريبة والا تعرضت لقائمة من العقوبات التي تطبق على الممتنعين عن سدادها.

وعندما اضطرت الارملة فيوليت موراي (٦١ عاما) المقيمة في مدينة ساوث سي انتزاع احزانها وابلاغ المسؤولين في دائرة الشؤون المالية للمجلس البلدي التابع له مقر سكنها بوفاة زوجها مساء العشرين من ابريل (نيسان) الماضي، رد عليها المسؤولون في تلك الدائرة بخطاب رقيق لم تعفها سطوره من سرعة سداد مبلغ ٨١ بنسا (اقل من جنيه استرليني) بسبب وقوع الوفاة بعد خمسة ايام من سريان مفعول ضريبة الرؤوس، وان المبلغ المطلوب يعادل قيمة الضريبة التي كانت متوجبة سدادها عن هذه الايام الخمسة. واضطرت الارملة رغم احزانها الى ارسال شيك بالمبلغ تجنبا للوقوع في متاهات الاصرار على المطالبة وضرورة الدفع.

«رامبو» يريد الدفاع عن قضايا البيئة

ميلانو - ر: يريد الممثل السينمائي سيلفستر ستالوني نجم افلام «رامبو» و«روكي» التي تميل الى العنف تغيير صورته في الافلام من مجرد بطل قوي الى مدافع عن قضايا البيئة.

وقال ستالوني في برنامج تلفزيوني في ميلانو «اريد ان يختفي رامبو ما لم يسمح لي بتحويله الى مدافع عن معركة انقاذ البيئة. رامبو الجديد سيكون اقرب الى منظمة السلام الاخضر من وكالة المخابرات المركزية».

٦٠ قتيلا في انهيار منجم في زائير

كينشاسا - ر: قالت الاذاعة الحكومية في زائير امس ان ٦٠ شخصا لقوا حتفهم في انهيار منجم للقصدير في منطقة كيفو بشمال شرق زائير. وانتشلت ٢٠ جثة لكن ٤٠ جثة اخرى ظلت مدفونة في حفرة على عمق ٢٠ مترا في المنجم القريب من الحدود مع رواندا.

لاتقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

تعرضت احدى المراهقات اللندنيات لمواجهة جريمة الاغتصاب مرتين متواليتين في ليلة واحدة عندما قام احد المجهولين بالاعتداء عليها اثناء مغادرتها مسكن احدى صديقاتها مساء الاحد الماضي في حي شمال كينزنجتون، حيث قام المجهول بجذبها من الخلف ودفعها الى خلف المسكن حيث قام باغتصابها ثم لاذ بالفرار.

وبينما كانت الضحية تعاني من صدمة وقوع الجريمة وتتهيأ للهرب من مسرحها، حاول مجهول ثان الاعتداء عليها وارتكاب جريمة الاغتصاب معها غير انها تمكنت من مقاومته والافلات من قبضته وظلت تعدو الى ان بلغت مركز شرطة الحي حيث قامت بالابلاغ عن الجريمتين.

الجريمة وقعت في الساعة التاسعة مساء (بتوقيت لندن) وفي حي شعبي غاص بالسكان والحركة ولكن ذلك لم يحل دون وقوع الجريمتين او يلفت انتباه اي من المارة.

حول العالم

كاراكاس

عصابة تسرق عيون الموتى

كراكاس - ر: قال مسؤولون ان الشرطة الفنزويلية اعتقلت طبيبا و١١ موظفا في مشرحة العاصمة لسرقتهم المزعومة لعيون الموتى وبيعها لاستخدامها في عمليات زرع القرنية. وقال ضابط الشرطة مايرو يانيز ياساريلا للصحفيين ان تحقيقات تجري في هذه المسألة وقال يانيز ياساريلا ان موظفين في المشرحة كانوا يسرقون في الاغلب عيون جثث الشبان التي لم يظهر احد لاستلامها ويبيعونها بمبلغ ٣٥ دولارا تقريبا لـ طبيب في مدينة ماراكاي.

واشنطن

رئيس بلدية واشنطن مدمن مخدرات

واشنطن - ر: تعاطي المخدرات قال مدعون امريكيون في وثائق محكمة ان عينة من شعر ماريون باري رئيس بلدية واشنطن اثبتت انه تعاطى الكوكايين مرارا قبل اعتقاله بتهمة حيازة مخدرات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقد اعتقل باري (٥٤ عاما) في ١٨ يناير (كانون الثاني) بتهمة حيازة كوكايين، ووجهت اليه هيئة محلفين كبرى لائحة اتهام في ١٥ فبراير (شباط) الماضي تتضمن سبعة اتهامات بشأن حيازة مخدرات

سنتياجو

هجوم نسائي على صيدلية

سانتياجو - ا ف ب: علم من مصدر في الشرطة ان ست نساء هاجمن بالسلاح صيدلية في سانتياجو لسرقة موانع للحمل وواقيات. ودخلت النساء الى الصيدلية الواقعة في حي شرقي العاصمة، وما لبثت احداهن أن شهرت مسدسا وصرخت بالعبارة التقليدية «انها عملية سلب».

لكن عمال الصيدلية دهشوا حين ادركوا ان العصابة النسائية غير مهتمة بالصندوق او بالأدوية بل طلبن تسليمهن موانع الحمل والواقيات الموجودة.

أخبار الغد

● تشهد جامعة نيويورك ظاهرة اصغر طالب يدرس الطب في الكلية التابعة للجامعة واستطاع رغم صغر سنه الذي لم يتجاوز الثانية عشرة ان يتفوق على زملائه في السنة الثالثة.

ويصف اساتذة كلية طب جامعة نيويورك الطالب «بالا امبياتي» (١٢ عاما) بانه اكثر من ظاهرة ونابغة لم تشهدها الجامعات والمعاهد الاكاديمية الغربية من قبل اذ انه سيحصل على درجته العلمية في الطب قبل ان يبلغ عمره السابعة عشرة.

والصبي النابغة «بالا امبياتي» مهاجر امريكي ولد في الهند ونزح مع والديه الى نيويورك عندما كان في الثالثة من عمره. وتمكن قبل ان يكمل الخامسة من عمره من قراءة واستيعاب كتاب جينيس للارقام القياسية.

مع قهوة الصباح

قصائد للبيع!

حدثتنا امس عن شعراء الرصيف.. وهم طائفة من الشعراء الامريكان يعرضون شعرهم على المارة.. ويقفون لالقاء القصائد على الارصفة.. ونواصي الشوارع والحارات وقلنا ان شعراء الرصيف عندهم امل في اعادة مكانة الشعر الى نفوس الناس بعد ان تراجع الشعر امام الرواية والقصة.. مما دفع الناشرين الى الاحجام عن نشر دواوين الشعر.

وقلنا ان ظاهرة القاء الشعر على الرصيف اصلا ظاهرة عربية بدات في اسواق الادب مثل سوق «عكاظ وذي مجاز».. وقد تطور هذا النوع من الالتقاء المباشر بين الشاعر والجمهور بعد ذلك واتخذ اشكالا شتى.. ربما اشهرها ما كان يقوم به الشاعر عندما كان يلقي اشعاره في المقاهي والمنتديات!

والقاء الشعر على المستمعين يحقق مزية للشاعر هو الحصول على رد الفعل المباشر من المستمعين.. فقد يلق التشجيع.. وقد يلقي الاعراض ولعل الفن التشكيلي هو اسبق الفنون الى العرض في الشارع.. فليس ثمة مدينة ليس فيها معارض على الرصيف للوحات من جميع الاشكال والمذاهب والالوان.. وكذلك الموسيقى.. وفي لندن وباريس تمتلئ نواصي الشوارع والميادين بعازفي الكمان والجيتار والاكورديون.. مع وجود طبق على الارض ليلقي فيه المستمعون ما يتفضلون به على الفنان من قطع النقود الصغيرة.

وليس الفن التشكيلي وحده ولا الموسيقى ثم الشعر من بضائع الرصيف، فثمة فرق مسرحية متجولة تقوم بعرض مسرحيات قصيرة يتحلق حولها المشاهدون من المارة وفي احد ميادين «برايتون» عادة ما اتناول طعام الغداء ايام الاجازة في مطعم يديره بعض الكوريين.. ولم يمر اسبوع واحد دون ان ارى على رصيف الميدان فرقة مسرحية من ثلاثة رجال وسيدتين يعرضون فصلا مسرحيا عادة ما يكون مضحكا.. ثم يمرون بقبعاتهم على الواقفين ليجمعوا ما يجود به السادة المشاهدون!

سواء اكان شعرا او لوحة او قطعة موسيقية.. او فصلا مسرحيا.. فالمسالة كلها تعني شيئا واحدا.. ان الفنان في جميع الازمان.. تعبان وعريان وعطشان وجوعان وعلى نار الغلو يحترق الفراش!

عبد الله باجبير



فضاء

مسبار الفضاء فويجار - ١ يبث اول وأوضح صور المجموعة الشمسية

باسادينا (كاليفورنيا) «الشرق الاوسط»

حصل مسبار الفضاء فويجار - ١ على اول صور واضحة لكوكب واجرام المجموعة الشمسية اول من امس حيث يوالي بثها الى معمل تحاليل الصور الفضائية في باسادينا (كاليفورنيا) حيث سيبدأ اذاعتها وتشريح تفاصيلها على العالم اعتبارا من مطلع شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وقد تمكن المسبار الفضائي فويجار - ١ من التقاط هذه الصور بعد ان اصبح على ارتفاع ٣.٧ بليون ميل من سطح الارض وبزاوية ميل من الشمس مقدارها ٣٢ درجة وبعد ان قامت عدسات كاميراته الاليكترونية بعملية مسح واسعة لاجرام المجموعة الشمسية وتسجيل ادق تفاصيلها في اول خارطة تبدو فيها الابعاد الكاملة للكوكب نبتون وقد مكن هذا الكشف العلمي المثير علماء الفضاء في معمل تحاليل الصور الفضائية في باسادينا (كاليفورنيا) من تجميع تفاصيل اول بورتريه فضائي للمجموعة الشمسية ومن خلال ٦٤ صورة واضحة بثتها العدسات الاليكترونية لمسبار الفضاء فويجار - ١.

ويقول عالم الفضاء الامريكي الدكتور ادوارد ستون: «رغم ان هذه ليست المرة الاولى التي يبث فيها مسبار الفضاء فويجار - ١ صورا فضائية تسجل حركته بين كواكب واجرام المجموعة الشمسية، الا انها تعد المرة الاولى التي تتجمع فيها التفاصيل الكاملة والواضحة لهذه المجموعة.







حالة اليزابيث تيلور تتحسن باستمرار

لوس انجليس - ر: قالت شين سام المتحدثة باسم النجمة السينمائية اليزابيث تيلور التي كادت ان تموت في صراعها مع مرض الالتهاب الرئوي ان حالتها تتحسن بشكل يومي ولكن لم يتم تحديد موعد بعد لمغادرتها المستشفى.

ودخلت تيلور (٥٨ عاما) مستشفى سانت جون منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وظل الاطباء يقولون لمدة يومين ان حياتها في خطر.

وقالت سام ان «اليزابيث تتحسن الآن بشكل افضل».

اكشن من تروساردي
TRUSSARDI ACTION
الجنيد